



A.1240



# الفخري

الآداب السلطانية . ١٠٠٠ . لاملامه

مألف

هو محمد بن علي بن طاهر المعروف باسمه 'الطاطبي' \*

---

( طبع مطبعه النور - - - - - )  
( على يد شركة طبع الكتب العربيه - مصر )



# فہرست

## کتاب ہادی

۴۱۰

۳ مقدمہ

۱ (۱ ص ۱۰۱) ۱۰۱ ۱۰۱ ۱۰۱ ۱۰۱

۶۵ (۱ ص ۱۰۱) ۱۰۱ ۱۰۱ ۱۰۱ ۱۰۱

۶۵ ۱۰۱ ۱۰۱ ۱۰۱ ۱۰۱ ۱۰۱

۶۷ ۱۰۱ ۱۰۱ ۱۰۱ ۱۰۱ ۱۰۱

۶۷ ۱۰۱ ۱۰۱ ۱۰۱ ۱۰۱ ۱۰۱

۶۸ ۱۰۱ ۱۰۱ ۱۰۱ ۱۰۱ ۱۰۱

۷ ۱۰۱ ۱۰۱ ۱۰۱ ۱۰۱ ۱۰۱

۷۳ ۱۰۱ ۱۰۱ ۱۰۱ ۱۰۱ ۱۰۱

۸ ۱۰۱ ۱۰۱ ۱۰۱ ۱۰۱ ۱۰۱

۸۵ ۱۰۱ ۱۰۱ ۱۰۱ ۱۰۱ ۱۰۱

۸۷ ۱۰۱ ۱۰۱ ۱۰۱ ۱۰۱ ۱۰۱

۸۸ ۱۰۱ ۱۰۱ ۱۰۱ ۱۰۱ ۱۰۱

۹ ۱۰۱ ۱۰۱ ۱۰۱ ۱۰۱ ۱۰۱

۹۳ ۱۰۱ ۱۰۱ ۱۰۱ ۱۰۱ ۱۰۱

۹۷ ۱۰۱ ۱۰۱ ۱۰۱ ۱۰۱ ۱۰۱

۹۹ ۱۰۱ ۱۰۱ ۱۰۱ ۱۰۱ ۱۰۱

## صحيفة

- ١٣ ريد بن معاوية  
 ١٠٣ مصل الحسن وصي الله عنه  
 ١٦ ح كعبه وحمه الحرم  
 ١٧ عمرو النكبة  
 ١٠٧ معاوية بن ريد بن معاوية  
 ١٠٧ مروان بن الحكم  
 ١٩ أحد الشعة شار الحسن  
 ١١٠ عبد الملك بن مروان  
 ١١٤ الوليد بن عبد الملك بن مروان  
 ١١٥ سليمان بن عبد الملك بن مروان  
 ١١٥ عمر بن عبد العزيز بن مروان  
 ١١٧ ريد بن عبد الملك  
 ١١٧ هشام بن عبد الملك  
 ١١٩ الوليد بن ريد بن عبد الملك  
 ١٢ ريد بن الوليد بن عبد الملك  
 ١٢١ ابراهيم بن الوليد بن عبد الملك  
 ١٢١ مروان بن محمد بن مروان  
 ١٢٢ حروح عداقة بن معاوية بن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب  
 ١٢٣ اسداه امرأى مسلم الخراساني وسه  
 ١٢٦ ح اسداه الدولة العباسية

- ١٣٠ - ح كعبه الوصة بالراب وحدلان مروان واسهرامه  
 ١٣١ - شرح مصل مروان الحمار  
 ١٣٢ - لدولة العباسية  
 ١٣٣ - أبو العباس بن عبد الله بن محمد السعاح  
 ١٣٥ - شرح حال الوردة في أناه  
 ١٣٩ - ذكر ورده خالد بن برمك وسى من سره  
 ١٤١ - خلافة أبي حمير المصور  
 ١٤٣ - شرح كعبه الحال في ساء بعداد  
 ١٤٨ - ذكر حروح النمس الركة  
 ١٤٩ - ذكر حروح أحده اره  
 ١٥٠ - صل أبي مسلم الخراساني  
 ١٥٦ - ح حال الوردة في أناه المصور  
 ١٥٦ - وراره أبي أنوب الموراني  
 ١٥٧ - ذكر الفص على أبي أنوب المان الموراني  
 ١٥٨ - ورده الربع بن بوس  
 ١٦٠ - خلافة محمد المهدي بن المصو  
 ١٦١ - طهور المصع بحراسان  
 ١٦٣ - ح الوراره في أناه  
 ١٦٣ - وراره أبي عبد الله معاوية بن يسار  
 ١٦٦ - وراره أبي عبد الله يعقوب بن داود





- ۲۰۱ شرح حال الورارہ فی انامہ  
 ۲۰۲ ورارہ فی الرئاسۃ الفصل فی سہل  
 ۲۰۳ ورارہ لحسن بن سہل  
 ۲۰۴ ورارہ حالہ بنی أحمد لاحول  
 ۲۰۵ ورارہ احمد بن عبد اللہ بن العبد  
 ۲۰۶ ورارہ بن عباد ناب بن حنی بن سارہ  
 ۲۰۷ ورارہ بن عبد اللہ محمد بن یزدن بن سوبد  
 ۲۰۸ ( خلافت المعتمد بن سحاق محمد )  
 ۲۰۹ فتح مہوردہ  
 ۲۱۰ شرح السبک فی اسماء  
 ۲۱۱ شرح حال الورارہ فی انامہ  
 ۲۱۲ ورارہ أحمد بن سہار بن سادی  
 ۲۱۳ ورارہ محمد بن عبد الملک اب  
 ۲۱۴ ( خلافت ہارون الرشید بن المعتمد )  
 ۲۱۵ ( خلافت حمیر الموکل بن المعتمد )  
 ۲۱۶ شرح حال الورارہ فی انامہ  
 ۲۱۷ ورارہ بن حمیر محمد بن الفضل الخرجی  
 ۲۱۸ ورارہ عبد اللہ بن حنی بن حافان  
 ۲۱۹ ( خلافت المعتمد بن الموکل )  
 ۲۲۰ ورارہ أحمد بن الخطیب لہ

محمّد

- ٢٨ (حلافه له من حمد من حمد من المصدا)  
 ٢٩ ره من صاح محمد من دد  
 ٣٠ (حلافه له ناله من لموکل)  
 ٣١ ره لا کای من  
 ٣٢ و ه ی وی عی من رحا ه  
 ٣٣ و ه من حمر حمد من لا ری  
 ٣٤ (حلافه له من ناله محمد من ه)  
 ٣٥ ه من هب من ه ه ی  
 ٣٦ (حلافه له علی له حمد من لموکل)  
 ٣٧ ح من ب من و ه و ه و ه  
 ٣٨ ه من ه من ه من حی من طان ه  
 ٣٩ ه من ه من ه من ه  
 ٤٠ و ه من ه من ه من ه  
 ٤١ ه من حمد من صخ من د ی  
 ٤٢ و ه من ه من سلیمان من هب  
 ٤٣ (حلافه له مصدا له)  
 ٤٤ و ه من ه من ه من ه من ه  
 ٤٥ (حلافه له کئی ناله من له مصدا)  
 ٤٦ و ه من ه من ه من ه  
 ٤٧ (حلافه له مصدا ناله من له مصدا)



٢٥٦ (حلافة الموقفة أنى - حاق رهم من المصدر)

٢٥٧ ورده أنى عذقة البردى

٢٥٨ ورده أنى سحاق محمد بن ابراهيم الاسكافى

٢٥٩ ورده أنى العباس أحمد بن عذقة لاصه باى

٢٦٠ (حلافة المسكى بن المكى بن المصدا)

٢٦١ - ح حال لورده فى أنامه

٢٦٢ (حلافة المطمعة بن المصدر)

٢٦٣ (حلافة القادر أبو العباس بن المصدر)

٢٦٤ (حلافة أنى حمير عذقة المائمه ناصر لله)

٢٦٥ - ح حال لدولة السلجوقه . سد ثباء ١٠٠٠

٢٦٦ ورده عذر لدولة بن جهر

٢٦٧ ورده أنى رؤساء على بن حمير

٢٦٨ (حلافة المصدر ناصر لله)

٢٦٩ ورده محمد لدولة

٢٧٠ (حلافة المسطر ناقه)

٢٧١ ورده أنى العالى هم لله بن محمد ر المطلب

٢٧٢ (حلافة السرشد)

٢٧٣ - ح حال الوداره فى أنامه

٢٧٤ ورده اله بن ابى العاسم على بن طراد لرمي

٢٧٥ ورده اى ناصر احمد بن الوداد نظام الملك

- ٢٧٤ وراة بوسروان بن خالد بن محمد القاشاني
- ٢٧٥ ( حلافة الراشد مائة ابن المشرشد )
- ٢٧٦ ( حلافة المصطفى لأمير الله ابن المسطهر )
- ٢٧٧ وراة مؤتمن لدولة ابى القاسم على بن صدقة
- ٢٧٨ وراة عرن الدين أبو المطهر يحيى بن هيرة
- ٢٨١ ( حلافة المسجد مائة ابو المطهر يوسف )
- ٢٨٢ وراة محمد بن يحيى بن هيرة
- ٢٨٤ ( حلافة المصطفى ابى محمد الحسن بن المسجد )
- ٢٨٤ شرح حال الوراة فى أمانه
- ٢٨٦ وراة طهر الدين
- ٢٨٧ ( حلافة الامام الناصر لدين الله بن المصطفى )
- ٢٨٨ وراة حلال الدين أبى المطهر عبد الله
- ٢٨٩ وراة ممر الدين سعد بن على
- ٢٨٩ وراة مؤيد الدين ابى المطهر محمد بن احمد بن القصاب
- ٢٩٠ وراة السيد ناصر الدين الخ
- ٢٩١ وراة مؤيد الدين محمد الخ
- ٢٩٤ ( حلافة أبى نصر محمد الطاهر ناصر الله )
- ٢٩٤ ( حلافة أبى حمزة المنصور مائة )

صحيفة

٢٩٥ وزاره نصر الدين أبى الارهر الخ

٢٩٧ (حلافة أبى أحمد عداقة المسحوم باقة . وهو آخر خطاء حى

الساس)

٣٠١ وزاره مؤيد الدين أبى طالب محمد بن أحمد بن الطمى

## کتاب

۱۰۰

۱۰۰

الآداب السلطانية • والدول لاسلاميه

الف

محمد بن علی بن طاطا المعروف بابن الططائي  
مختار اققه

طبع بمطبعة الموهبة بمصر - باب الشرية  
(على حبه شركة طبع الكتب العربية بمصر)  
في سنة ١٣١٧ هـ





• فرّز مجلس اداره ( شه كه طبع الكتب العرسه في مصر ) مجلسه •  
• المسمده يوم الثلاثاء ( ٢٦ جمادى الآله ١٣١٧ ) طبع كتاب •  
• الصحري •

• في الآداب السلطانه • والدول الاسلاميه • ألف محمد بن علي بن •  
• طباطبائي المعروف باسم الطهطاوي محاوراته • والكتاب من أهل •  
• كتب التاريخ معديراً • وأسماءها اعارة • وقد عرف ذلك علماء •  
• أوروبا مثل علماء الشرق فسبوا الى طبعه وحطوا له بما هبطاً حداثاً •  
• بحث مصر على كثير احسانه فمستألفه لعمادته وخدمة للاربع •  
• والادب والعلم الترمب الشركه الموصى اليها نطبه في مطبعه •  
• الموسوعات واثقه الموصى لمافه الحر والصالح •



# بسم الله الرحمن الرحيم

وَمَدِيرُ الْقُدُورِ . وَاحِدُ الرُّحُودِ . وَحَاقِي الْأَحْلَاقِ وَالْخُودِ . مَهِيصُ الْعُقُلِ  
وَوَاهِبُ الْكُلِّ . أَفْرَاهُ الْمَلَائِكَةِ الْوُحُودِ مَمْلُوكًا لِعِلْمِهِ . وَأَشْهَدُ أَنَّهُ الْعَاطِرُ وَأَنْ  
الْبَصِيرُ مَسْجُورٌ لِحُكْمِهِ . وَأَعُودُ بِحِلَالِ عَمْرِهِ مِنْ دَلِ الْحَقِّابِ . وَبِعِصْلِ  
حُودِهِ مِنْ عَاسِ الْحَقِّابِ . وَبِحَاقِي عِلْمِهِ بِمَا فِي الْكِتَابِ مِنَ الْعِدَابِ . وَأَصْلِي  
عَلَى الْمَوْسِ الْعَلَوِيِّ الْمُطَهَّرِ مِنَ الْأُدْمَاسِ . وَعَلَى الْأَحْيَامِ الْأَرَضَةِ الْمُرْتَهَةِ  
عَنِ الْأَرْحَاسِ . وَأَعْصَمِ مِنْهُمْ أَفْصَلَ الصَّلَوَاتِ الرَّائِكَاتِ . وَأَكْمَلَ  
النَّجَاطِ النَّاسِاطِ . مِنْ بَادِي وَالْأَلْسِ حِدَادِ . وَأَرْشَدِ وَالْأَحْكَادِ عِلَاطِ  
وَالْعَلَوِيَّ حِلَادِ . مُحَمَّدًا إِلَى الْأَيْمَنِ دَا النَّاسِطَاتِ الْإِلَهَةِ . وَالنَّاسِطَاتِ  
الْحِلَالَةِ . وَآلَهُ الطُّبْسِ . وَأَنْصَحَاهُ الصَّالِحِينَ . الَّذِينَ كَانُوا صِدْقَهُ وَفَدَّ أَرْسَلِ .  
وَنَصْرَهُ وَفَدَّ حَقْلِ . مَا سَمِعَ حَوَادِ . وَوَرَى رِيَادِ . وَنَعْدَانِ أَفْصَلَ مَا نَعَارِ  
فِيهِ حَوَاسِ الْمُلُوكِ . وَسَلَكُوا إِلَيْهِ أَفْصَلَ السُّلُوكِ . نَعْدَانِ عَارِ فِي أَمْرِ  
الْأَمَةِ . وَمَا سَمِعَ فِيمَا اسْتَدْعَاهُ بِالْحُجَّةِ . هُوَ الْبَطَرُ فِي الْعِلْمِ . وَالْإِفَادِلِ عَلَى  
النَّكَبِ إِلَى صَدْرِهِ عَنْ سَرَائِفِ الْقُدُومِ . فَلَمَّا فَصَّلَهُ الْعِلْمُ عَطَاهُ عَاطِرَهُ طَاهُورِ  
الشَّمْسِ . عَمْرِهِ مِنَ الْبُكَ وَاللَّسِ . فَمَا جَاءَ مِنْ ذَلِكَ فِي الْعَرْمِلِ قَوْلُهُ نَعَالِي  
( هَلْ سِوَى اللَّهِ يَلْعَبُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ) وَمَا جَاءَ فِي الْخُدْبِ صَلَوَاتِ

أفقه وسلامه على من سب إليه (إن الملائكة تصيح لأحبتها لطلب العلم). وأما  
 فصيلة الكتب فقد قالوا إن الكتاب هو الخليل الذي لا يلهو ولا غل ولا  
 نجاتك إذا حووه ولا عشي سرك. وقال المهلب لبيبة ناسي إذا وقع في  
 الأسوار فلا تقموا إلا على من يبيع السلاح أو يبيع الكتب وكان الصبح  
 إن حاقن إذا كان حالاً في حصره الموكل وأراد أن يقوم إلى الموصا أخرج  
 من ساق موربه كتاباً لطيفاً فلا رال نطاله في ممره وعوده فاداً وصل إلى  
 الخصره الخليفة أعاده إلى ساق موربه أرسل بعض الخلفاء في طلب بعض  
 العلماء ليسأله عما جاء الخادم إليه وحده حالاً وحواليه كتب وهو نطالم  
 فيها فقال له إن أمر المؤمنين يسديك قال هل له عدى قوم من الحكماء  
 أحدثهم فاداً فرعب منهم حصرت فلما عاد الخادم إلى الخليفة وأخبره بذلك  
 قال له ويحك من هؤلاء الحكماء الذين كانوا عده قال وافقه يا أمير المؤمنين  
 ما كان عده أحد قال فأحصره الساعة كم كان فلما حصرت ذلك العالم قال له  
 الخليفة من هؤلاء الحكماء الذين كانوا عديك قال يا أمير المؤمنين

(طويل)

أما حياء ما عمل حدسهم	أمسون مأمورون عيياً ومسهداً
صيدوا من علمهم علم مامص	وراءاً وأدبا ومحدداً وسوددا
فلما قلت أموال فلما صدأهم	وإن قلت أحياء طلب مصدا

علم الخليفة أنه سير بذلك إلى الكتب ولم يكر عليه أخره. وقال  
 الحافظ دخلت على محمد بن إسحق أمير بغداد في أيام ولايته وهو جالس  
 في الديوان والناس مثول من يده كان على رؤسهم الطرثم دخلت إليه بعد  
 مدة وهو معزول وهو جالس في حرارة كفه وحواله الكتب والدفاتر

والهزار والمئات فما رآه أحب منه في تلك الحال . وقال المنى (طويل)  
أمر ملك في الدنيا سرح سامح وحر حلس في الزمان كتاب  
والعلم من الملوك أكثر مما من السوءه وإذا كان الملك عالما صار  
العالم ملكا . وأصلح ما نظر فيه الملوك ما سئل على الآداب السلطانية والسر  
البارحة المطلوبة على طريق لاجد . وعجائب الآثار . على أن يورده  
كما وعدنا نكرهون أن الملوك همون على شيء من السر والوارح حوا  
أن سطر الملوك في سناء لاجد يورده أن سطر لها الملوك . طلب  
المكشي من ورده كما طلبوا ما وضع عطاياها رماه دسهم الورر إلى  
النواب بمحصل ذلك . عرصه على حملته و لخمته فحصلوا شتاء من كتب  
البارح وفيها شيء مما جرى في أيام السالمة من وطاع الملوك وأخبار الورداء  
ومعرفة النعمان في سرح لامون طارئة ورر طان لونه واقه . بكم  
أشد الناس عدوه في نأفب لكم حصوله كما طو باوسيل باعى  
وعن عرى هذ حصلم له ما يعرفه . صارع ورده . وحده الطر و في  
اسرح المال ومعرفة حرب البلاد من عمار باردوها وحصوله كما فيها  
حكمايات لهمه وأشمار نظريه . وكاوا نكرهون نصا ن تكوب في الخلاء  
والملوك عطاءه . ومعرفة بالامور . ما مات المكشي عزم ورده على ما منه عد  
اقه من المعبر وكان عداقه فاصلا لينا محصلا خلا له بعض عطاء الكتاب  
وقال له اى هذا الورر هذا الرأى الذى قد رأته في ما منه ان المعبر ليس  
نصواب قال الورر كيف ذلك قال نى حاحه ف أن علس على ر الخلاء  
من يعرف الدرع والميران والاسعار ومهم الامور ونعرف الفسح من الحس  
ونعرف دارك وسامك وصمك الرأى أن علس صبا صبرا فكون اسم

الخلافه له ومعناها فك قريسه الى أن يكبر فاذا كبر عرف لك حق التربية وتكون أنت قد قضيت أوطارك مدة صغره فشكره الوزير على ذلك وعمل عن جده الله بن المستر الى القندر ومهره يومئذ ثلاث عشرة سنة

وكان بدر الدين لؤلؤ صاحب الموصل رحمه الله أكثر ما يجري في مجلس أنه إيراد الاشعار المطربة والحكايات الملهية فاذا دخل شهر رمضان أحضرت له كتب التواريخ والسير وجلس الزين الكاتب وعمر الدين المحدث يقرآن عليه أحوال العالم . وهذا التقرير يسدعي شرح حال وذلك أني حين أحتلني حكم القضاء بالموصل الحدياء حلفتها غير مترضى لوبلها أو طلبها ودخلها كما قال عمر من فائل . (ودخل المدين على حين غفلة من أهلها) وكنت بنيت عزيمتي على القيام فيها بقدر ما ينكر البرد . وبثقل البرد . ثم التوجه بعد ذلك الى تبريز فحين استقررت بالموصل بئس من عده جهات مختلفة . ومن ذوى أراء غير مؤيدة . غزارة فضل صاحبها الاعظم . المولى المخدم الملك المعظم . أفضل الملوك وأعظمهم . وأكرم الحكام وأحدهم . (نظر الله والدين) المنوح بمخاض لو كانت للدهر لما شكا صرفه حر . ولما مر أحدًا منه ضر . ولو كانت للبحر لما كان مائه ملحا أجاجا . ولا خاف راحكه منه أمواجا . ولو ظفرت بها الاقار . لما لحقها السرار . (عيسى) الذي أحى ميت الفضائل . ونشر على القواضل . وأقام سوق المكارم في مصر كدب فيه سوقها وأنهمض مقدمات الحاسن بعد ما عجزت عن حمل أجسامها سوها وذب عن الاحرار في زمان م فيه أقل من القليل . وملأ أيديهم من عطائه بآباد واضحة الثرة والتجليل . وأفاء عليهم ظل رافعة لا يتنقل . وخفض لهم جناح رحمة فإني يتفضل . عليهم ويتطول . كلما ازداد دولة وتمكيناً .

راد نواصراً ولما . وكلما طلع من الملك عامه . دفع للكرم رايه ( ان ابراهيم )  
أعزّاه نصره وأعد بهه وأمره الذي أنسى ذكر الاحود وورايه الاطود  
وشجاعه الآساد ( كامل )

للمس منه وللمراح والسحا ب وللحار وللأسود سائل  
الذي هو من حبه هذا الاله عزه . وفي فلادته دره . لا يذانيها في  
لا سادته . الذي صدق أحار الماخص وحسن ماسح من مآثر الاولى  
وقد قال ابن لروى ( طول )

أطلق بأن الاله مارال هكند وأن حذب لحد لئله أصل  
وعبائه كان الكرم كما حكوا أما كان فيه وحدوله نسل  
طو شاهده لصدق ماسح من أحار أهل الكرم ولما حذب من  
حبه عوارض الهم . لحاكم الذي اذا سلط دهبه السرف وفكره  
اللطيف . على انصافا لا يوسه ولا مورا لسلطاسه ذل له الصواب .  
ولاب له الصبر الصلاب . وطهر له الحفا . ونسدر أن حال في الروا  
حانا . أما هو المذل عدده فليس هو عدها لديه هو معه . فلا يحركك  
هينه المزهونه فان وراها رافه بالمصف ورفه على المعبر . وحرا المكسر .  
( كامل )

وله من الصبح الحبل حوائد أنه أطلق بها وفك الماني  
ولم يد حصر بوما محله الرفح وكان يوم عث وقد عدم نصابه  
الباب طما كثر الميث قال للحجاب من حصر الباب وله حاحه مرموها بها ثم  
قال ان أحدا لا يحصر في مثل هذا لوف الا لصروره ولا يحور أن رد  
حاشا مافة هل ماني في هذا الكتاب الذي يريد أن يكون مشملا على

محاسن الآمال ما هو من حسن هذه الحكاه . وما هو الساسه عنده  
 صطبه . نصربها حصه فلا ترب رفه و ساسه فان و رء داف  
 صه مه تصعب لها لاسود و شامه محدرها السد والمود (طول)  
 هو الحرص مه د كان ساكنا و ناك فاحدره د كان مرید  
 و ما هو لدكاه والسقط هو فيها كما قال النبی (مـ ح)

ترب و عه حصه كاه نالا كاه مكحل

سمن عد عاد فكره عله مها خاف نسل

. ما هو العمل الربر . لتمر الصحيح فاني لأطس ن علاء الملوك  
 لماصر لو عاسو و ساعدوه سلمو مه كف ساس الجمهور و كف بدر  
 لاه و ما هو الكرم لفي محاو لحد و حرج خدب عن الحر ولا  
 حرج طو عاس الكرم لدس . ب هم لاهل و عذب لهم الطراء  
 . لاهل لطمو مه عومص لكرم و لطمو مه محاسن السه . لو  
 نصب لركب وصف هذه العوه من هو عمر عن لاحتله بكه وصفها  
 . مصور عن لاهل و حب رسدا ولكني قول حسب لحد و الطامه ن  
 حماره لادس حمار لاولاء و سعمارها سعمار لهاد طو حاد لادس  
 . ن تصعبها طس من سعمارها صا ندمي عطاء من سي لذكر و محه  
 . عد المال و صه مه (طول)

عادل ب لحد لاس تهلکی و لاحتل العس السحه لومها

و بذكر خلای العی و عطاءه مصه ی الرب مال رمها

بمه مال السماء و حاورب لهور . و من هاك حصل له لاس نعلم  
 الحوه فاه حد عليها بالارهاه النها و لا قرب لالجاب و الاضطراب

طلع السماء علواً فشافهه أسرارها كواكبها . وخرج الافلاك سموا محدثه  
مأخارها مشارها ومعارها . (طول)

له هم لا مهي لكناها . وهمه الصرى اجل من الدهر  
لا سمرى حراثة عائن امواله وليس لها رب يحفظها سوى سوب  
سؤاله (سط)

اما ذا احسب يوماً دراها . طلب الى طرق العطاء نسس  
لا تألف الدرهم المعوس صرنا . لكن عمر عليها ثم سطل  
لا حصل السكرى كرمه . لا كما عمل الصحوى أمطار دعه  
طول

نسد عطانا سكره عد صحوه . لحلم أن الحود منه على علم  
. سلم في الاحسان من هول فائق . تكرم لما حاسره انه الكرم  
ومن أسرار كرمه أنه مدبره عن الدر . وان كان أكثر من الكثير .  
لا به موضوع في أجل مواصفه . ووقع في أفضل مواصفه . هي مصرى أمل .  
او عن مائل ماذر لي ارطاده . ماذره السل الى وهاده . كامل

عش المكارم ما سبهم بذكرها . والمكرمات فله الفاش  
وأقام سوا قضاء ولم يكن . سوى الباء بعدى الاسوان  
ما ذكر صائمه طس صائما . لكن هلأئذ الاعاف  
والتم أمله طس أاملا . لكن معافج الارداى  
وكأنى مك أنها الباطرى هذا الكتاب قد استعطف ما سمع فان  
عرض لك الشك فانظر أعاب هذا المصر محمد سامشون على الدر .  
. محده لا لمف الى الدر . ومحمد محروص على اصاء اللطير . ومحمد



لا يحرص الا على الذكر السأر . والصيت الطأر . وتجدد قد شفقتهم حبة  
الاولاد . وتجدد قد شفقتهم حبة السؤال والقصاد . وتجدد يربون من  
المفارم . وتجدد يمدحا من أفضل المفانم . ثم ارجع البصر تجد الملتح عندم  
كاسدة وتجدد عنده نافقة وتأمل تبصر المكارم لديهم جامدة وتبصرها  
لديه دافقة وانظر بابا تجد عامرا برغود التناء عاصا بالادباء والشعراء  
والفضلاء والقصاص

{ خفيف }

يسقط الطرب حيث تلتقط الحسب وتفتش منازل الكرماء  
وتأفة ما الدنيا الا دنياء ولا الممشى الا عتبه الذي أعطاه

{ كامل }

ما العيش أن يمسى القمى متشبهاً ضخم الجزاره  
كلها بشرب الراح مشسوعاً بنزلاق الستاره  
الميش ان يشجى القمى أعداده وبز جاره  
حتى يخلف ويرتجى ويرى له نشب وشاره  
ويروح اما فكنا به سبه أو للاماره

رجنا الى حكاية الحال . واتمام المقال . فلفت المقادير أن جرى ذكرى  
من يده وعرض شيء من أمرى عليه فلمح بذكاء قلبه وصحة حسه من  
تلك الانباء حقيقة حالى قبل اللقاء وتقدم بالحضور في خدمته فلما حضرت  
واعنى ما شاهدت من كمال هيئته . ورافى ما عايت من جمال صورته .  
وشريف سيرته . فكان أول ما أنشدته قول المتنئ

{ طویل }

وما زلت حتى قادنى الشوق نحوه يا برنى فى كل ركب له ذكر  
وأستعظم الاخبار قبل لقاءه فلما التقينا صخر الجبر الجبر

ثم مانع من الطاعة ما عرس به وذا وحى منه شاء وحمداً رأب أن  
أحدم حصره سالف هذا الكتاب ليكون بذكره له وذكره لى عنه  
يذكرنى به اذا صب عن على حياه . واعصب عن مسح رحاه . وهذا  
كتاب يكلب فيه على أحوال الدول وأمور الملك وذكره فيما اسطره  
من أحوال الملوك الفصل . واسمره من سر لطفاء والورواه . وعنه على  
فصل . الفصل الاول يكلب فيه على الامور السلطانه والاساس  
الملكيه وحواص الملك الى سرها عن السوفه . ولئى يح أن يكون  
موجوده أو منبومه فيه وما يح له على رعه وما يح لهم طه ورصب  
الكلام فيه بالآداب الرأيه والاحداث السويه والحكايات للسيطره  
والاشمار المحسنه والفصل الثانى يكلب فيه على دوله دوله من ماهر  
الدول الى كات طاعها عامه ومحاسنها مامه . اسدأب فيه بدوله الاربعه  
أنى بكر وعمر وعيان وعلى رضى الله عنهم على العرب الذى وقع سم بالدوله  
الى سلب الملك منها وهى الدوله الامويه سم بالاولى الى سلب الملك منها  
وهى الدوله العباسيه سم بالدول الى وصف فى ساء الدول الكبار كدوله بنى  
بويه وكدوله بنى سلجوق وكدوله الفاطميين . وعنه على وجه الانحمار طاعها  
دول وصف فى أساء دوله بنى العباس ولكنها لم تكن طاعها عامه أساءه على  
دوله دوله مجموع ما حصل فى دهمى من المائت الاحياءه الى أفاد عنها مطاله  
السرد والوارىخ فأذكر كيف كان اسدأؤها واسهلها ومارها ممما من محاسن  
ملوكها وأحار سلاطنها فان شد شئ من أحوالها عن دهمى واحص الى  
اساءه من حكايه طرعه أو من شر ما درأو آه أو حدث سوى أحده من  
مطاهه ثم اذا ذكر دوله بدوله يكلب على كتاب أمورها ثم دحكر

واحداً واحداً من ملوكها وما حرى في أماته من الواقع المشهوره. والحوادث  
 المشهوره . فاذا اعصت أمك تلك الملك ذكرى ووراثه واحداً واحداً  
 وطرف ما حرى لهم فاذا اعصت أمك الملك ووراثه اسدأب الملك نفسه  
 بعده وما حرى في أماته وسر ووراثه كذلك الى آخر القوله الماسه .  
 \* والترتب فيه أسرى . أحدهما أن لا أمل فيه الا مع الحق ولا أنطق فيه الا  
 بالعدل وأن أعزل سلطان الهوى وأخرج من حكم المشاء والمرأه وأقرص عسى  
 عمرها منهم وأحياناً منهم وثانها أن أسرى عن المعاني بمارات واحده عرب  
 من الالهام لسمع بها كل أحد عادلاً عن لمارات المسعفه الى معصدها اطهار  
 الصاحبه وا اب اللاله فطالما رأيت مصى الككب قد أسرى عنهم مع اطهار  
 الصاحبه والللاه فحسب أسرى عنهم وعاصب معاصب هلك الفائده معصاهم .  
 \* من ذلك كتاب العاوي في الطب لاني على الحسن بن سينا الحارثي فانه  
 حشاه بالمبارات العامه والراكب المسقطه مظل عرصة من الانفاع  
 ككناه ولذلك رى عامه الاطباء قد عدلوا عن كناه الى الملكي السهل الصاره .  
 المهم الاشاره . وهذا كتاب محاح اله من نوس الجمهور . وبدر الامور .  
 وان أنصه الناس أحدوا أولادهم معصاه وبدر معاصه بعد أن يدروهم \*  
 فما الصبر فأجوح اله من الكبر ولا الملك الدام الطاعه فأجوح اله من  
 ملك مدسه ولا دور الملك فأجوح اله من دوى الأدب فان من نصب  
 عه لمفاوضه الملوك وعالمهم ومداركهم محاح الى أكثر مما في هذا  
 الكتاب فلي أفل الاصنام لا نسبه ركه \* وهذا الكتاب إن نظر من  
 الانصاف رثي أعز من الحماه الى لمح الناس بها وأحدوا أولادهم معصها  
 فان الحماه لا يسعاد منها أكثر من الترع في الشجاعه والصافه وثى .

سر من الاحلاق في الباب المسمى باب الأدب والناس بالمدايب  
 الشريفة وهذا الكتاب يسفد به هذه الخصال المذكورة ويسفد به  
 قواعد السياسة . وأدوات الرئاسة . فبداية ما في الحاشية وليس في الحاشية  
 ما فيه وانه لعدم الفعل هوه والذهن حده والصبره بوراً وهو العاظر الذكي  
 عبره المس الحسد للمولادة وهو أنصاً أجمع من المعامات الى الناس بها  
 مسمدون وفي معطها راعون إذ المعامات لا يسفد بها سوى الممنون على  
 الانشاء والوقوف على مدايب الطم والبر ثم وفيها حكم وحل وعاربات الا  
 ان ذلك مما يصير الهمة اذ هو مسمى على السؤال ولا سجد . والحل  
 المسح على محصل البرر الطمف فان صفت من صا ب ب من صا ب  
 وبعض الناس فهو على هد من المعامات لحرره والندسة . فحصل ما من  
 الى سبع البلاه من كلام أمير المؤمنين على بن أبي طالب عليه السلام فاه  
 الكتاب الذي سلم به الحكم والمواعظ والخطب والوحد والسجاعة  
 والزهد وعلو الهمة وأدى فوائده الصالحة والبلاه . وعدل الناس الى المسمى  
 له ي وهو كتاب به مؤلفه ليمس الدولة محمود بن سكينس تسمل على  
 سر جماعه من الملوك بالبلاد الشريفة عبره بمارب خطها من الصالحة  
 وافر . وصاحبها ان لم يكن ساحراً فهو كاتب ماهر والجمع مسموعون به  
 محفون في طله وهو لمعري كتاب تسمل على عارف حكم وندائع سر مع  
 ما فيه من فنون البلاه وأنواع الصالحة ولعل فائلاً أن حول لعدم بالغ في  
 وصف كتابه وحسب ما شاء في حرايه والمراء مقصون بانه وشعره فان  
 اعراه رب طمائل الكتب المصممة في هذا الفن طميلة لا يرى فيها كتاباً  
 أجمع للمسمى الذي قصد به من هذا الكتاب . وهو اعراه نصرة . وور

بدوام السعادة سره . قد اغناه الله بالفنن القاهر . والفضل الباهر . عن هذا الكتاب وعن أمثاله ولكن مهامه الشريفة ربما أضجرت وأنسته فإذا روح فكره الشريف بالنظر فيه دفع به الملل . وتذكر به ما أنسته الاشغال . ومن أطفاه نعالى لئلا ان لا يخلى هذا الكتاب من فلذنين احدهما تخصى وهي ان يقع عنده بموضع الاستصواب فأبرأ من عمدة الحجل والأخرى تخصه وهي أن لا يندمه الانتفاع به في القول والعمل انه ولي كل نعمة ومسدي كل عارفة

### في الفصل الاول

( في الامور السلطانية . والسياسات الملكية )

أما الكلام على أصل الملك وحقيقته وانقسامه الى رؤسات ديفية وديوبه من خلافة وسلطنة وإمارة وولاية وما كان من ذلك على وجه الشرع وما لم يكن ومذاهب أصحاب الآراء في الامامة فليس هذا الكتاب موضوعاً للبحث عنه وانما هو موضوع لسياسات والآداب التي يتنفع بها في الحوادث الواصلة والوقائع الحادثة وفي سياسة الرعية وتحصين المملكة وفي اصلاح الاخلاق والسير . فأول ما يقال ان الملك الفاضل هو الذي اجتمعت فيه خصال وعملت فيه خصال . فأما الخصال التي يستحب أن توجد فيه فهي العقل وهو أصلها وأفضلها وبه تأسس الدول بل المال وفي هذا الوصف كفاية . ومنها العدل وهو الذي تسترزه الاموال . وتسم به الاعمال . وتستلح به الرجال

ولما فتح السلطان هو لاكو بندياد في سنة ست وخمسين وستة أمر

أن يسمى العلماء إنما فصل السلطان الكافر العادل أو السلطان المسلم الخائر  
ثم جمع العلماء بالنسبة له لذلك فلما وقعوا على الفضا أحجموا عن الجواب  
وكان رضى الدين على بن ملاوس حاضراً هذا المجلس وكان مقدماً محرمًا  
فلما رأى إجماعهم باول الفضا ووضع خطه فيها بمصل العادل الكافر على  
المسلم الخائر فوضع الناس خطوطهم بعده \* ومنها العلم وهو عمدة العمل وبه  
يستصر الملك فيما تأت به \* وبه وبأس الزلل في صفاته وأحكامه \* وبه يرس  
الملك في عيون العامة والخاصة \* وبه مدوداً في حوس الملوك

قال بعض الحكماء الملك اذا كان حاوياً من العلم كان كالفعل الهائج لا ير  
سء الا خطه ليس له راحر من عمل ولا ردع من علم \* واعلم انه ليس  
المراد بالعلم في الملوك هو تصور المسائل المسئلة واسحر في عوامس العلوم  
والاعرف في طلبها \* قال معاوية ما أضح بالملك أن سأل في يحصل علم من  
العلوم \* وإنما المراد من العلم في الملك هو أن لا يكون له أس بها لا بحث  
يمكنه أن حاوس اربابها فيها معاوسه يدفع بها لحال الحاضر ولا ضروره  
في ذلك الى البعض \* كان مؤيد الدين محمد بن العلمى وزير المستعصم وهو  
آخر وزراء الدولة الساسه حاوس كل من يدخل عليه من العلماء معاوسه  
عاجل لئلا يحصل \* ولم يكن له بالعلوم ملكة ولا كان مرابطاً بها رباصه  
طالقه \* كان بدر الدين لؤلؤ صاحب الموصل لكثرة محالته الافاضل وحوصه  
في الاشارة والحكابات بسبط الممان الحسه وبسه على الكتب الاطعمه مع  
انه كان أمياً لا يكتب ولا يقرأ \* وكان عمر الدين عبد العزيز بن حمير  
الساورى رضى الله عنه لمخاله أهل الفصل ولكثره معاشرهم له صار  
سبه على معاشر حسه ومحل الألفار المشكله أسرع منهم ولم يكن له حظ

من علم وما كان نظير الناس الا انه رجل فاضل وحى ذلك حى على الصاحب  
علاء الدين فان ابن الكوش الشاعر المصرى عمل من فى الصاحب  
نسبهما الى عبد العزيز وهما

واهما

عطا ملك عطاؤك ملك مصر      ونعمى عبد دولك العزيز

نحارى كل دى دى بنو      ومثلك من نحارى أو بنو

فأنشدهما عبد العزيز محمد الصاحب وادعاهما وحى الامر على  
الصاحب وما أدبى من أنهما أنجب أمم الصاحب كف حى عه حال  
عبد العزيز مع انه السرى الطوطه لعاشه فى سر وحصر وحد وهزل أو من  
عبد العزيز كف حى لعنه مثل هذه الردله وأقدم على مثل هذا مع  
الصاحب وما حاف من منه الصاحب وسرداله لعله ويحلف علوم الملوك  
باحلاف آرائهم فأما ملوك الفرس فكانت علومهم حكما ووصانا وآدانا ووارىح  
هده وما سبه ذلك وأما علوم ملوك الاسلام فكانت علوم اللسان كالبحر  
ه لعه والشعر والنورى حى لحن كان عده من الحسن عوب الملك  
ه كان مبرله لسان نملر عده بالحكامه الواحده واللب الواحد من  
الشعر بل ناقطه الواحد من الله وأما فى الدوله المموله فرصت تلك العلوم  
كلها ونعمت بها علوم أخر وهى علم السافه والحساب لصط الملك وحصر  
الدخل والخرج والطب لحط الايدان والامرحه والنجوم لاحتار الاوقات  
وما عدا ذلك من العلوم والآداب فكانت عده وما رأته لها الا بالموصل  
فى أيام ملكها المثار الله مد الله طله ونشر فصله ه ومنها الخوف من الله  
سالى وهذه الحصله هى أصل كل حرو ومباح كل ركه فان الملك من حاف الله

أمنه عباد الله • روي أن علياً أمير المؤمنين عليه السلام استدعى بصوته بعض عبيده فلم يجبه فدهاه مراراً فلم يجبه فدخل عليه رجل وقال بأمر المؤمنين أنه بالباب واقف وهو يسمع صوتك ولا يكلمك فلما حضر البعد عنده قال أما سمعت صوتي قال بلى قال فما منك من اجابتي قال أمنت عقوبتك قال علي عليه السلام الحمد لله الذي خلقتني ممن يأمنه خلقه • وما أحسن قول أبي نواس لهرون الرشيد

{ كامل }

قد كنت خفتك ثم آمنتني من أن أخافك خوفاً عظيماً  
ولم يكن الرشيد يخاف الله وأفضاله بأصان آل عليّ عم وهم أولاد بنت نبيه  
لنهر جرم بدل على عدم خوفه من الله تعالى ولكن أبا نواس جرى في قوله  
على عادة للشعراء • ومنها المنفوع عن الذنوب وحسن الصنع عن المفوات  
وهذه أكبر خصال المحرو بها تستمال القلوب وتصلح النيات فما جاء في التزبيل  
من الحث على ذلك قوله تعالى شانه • ( ولعنوا ولصغوا ألا نجبنون أن  
نفرد الله لكم ) • وكان المأمون حليماً حسن الصنع معروفاً بذلك هجاء دعبل  
الشاعر بأشعار كثيرة من جعلها

{ كامل }

أني من القوم الذين سيوفهم قتلت أخاك وشرقتك بمقدم  
شادوا بذكرك بمد طول خوله واستغفوك من الخفيض الأوهده  
فلما بلغه هذا القول لم يزد على أن قال قتله الله ما أشد بهتاه مي كنت  
خاملاً وفي حبر الخلافة نشأت وبدوها أوتحت ولما بلغه أن دعبلاً قد هجاء  
قال من أقدم على هجاء وزير أبي عباد كيف لا يقدم على هجائي • وهذا  
الكلام ظاهره غير مستقيم وهو يحتاج إلى تأويل فانه عكس المهود فكذا  
ينبغي أن يقول الوزير من أقدم على هجاء الخليفة كيف لا يقدم هجائي ومعنى



مول المأمون أن من هذه على هذا أن عاد مع هذه وهو حه وسرعوكان  
 أو صاد كملك كلف لا عدم على في حلى وصمى • ولولا خوف الاطالة  
 لذكرت جماعة من علماء الملوك في هذا الموضع ولكن لس هذا الفصل  
 موضوعاً لتسر وسرد من ذلك ما مع إن شاء الله في الفصل الثانى • ومهم  
 من رى أن الحمد حصله محمود في الملك • قال برزجرى • أن  
 يكون الملك أحد من حلى • وأنا أظنه في هذا القول فأقول كلف حال  
 كذلك والملك من كان حدوداً فبذ منه رعه فمهم وفال الاعمال  
 الهم البعده عنهم ومضى أحوا بذلك لمرى ما له وفبذ واطهم  
 وهل يمكن الملك مما ربه من مهاب مملكه ولوع أعراسه كما في  
 منه إلا تصفاء قلوب رعه • وأى حكمه في ذلك وهل منه سوى سمى  
 عش الملك وحصى رعه اله وإباحثهم منه قال شاعر العرب

طويل

ولا أهل الحمد القدم عليهم وليس رضى العوم من محمل الحمد  
 خصوصاً والناس مركون على الخطأ يحولون على شمر الطاع فما  
 أكثر ما تصدر منهم موحبات الحمد فلا يزال الملك طول دهره يمانى من  
 القسط والحمد عليهم ما بعض عليه له ويشمله من كثير من مهاب مملكه وما  
 أكثر ما رأنا الرعه أو الحمد قد وتوا على ملوكهم فسلوه رداء المملكه بل  
 رداء الحياء فابدى من عمر من الخطأ وقد وث عليه أو تؤثوه عند الممره  
 ان شمه صله • ثم نى نعمان بن حبان رضى الله عنه وانظر كيف اجمع عليه  
 رعه من كل جانب فحاصروه في داره أما ما ثم دخلوا عليه فسلوه والمصعب  
 في حجره حتى ضرب طراب من دمه على المصعب • ثم ثلث رضى بن

أني طالب عليه السلام وقد صرته دار من ملجأ له الله سبحانه على أم  
 رأسه بالكوفة له وكان ابن ملجم من الخوارج هـ هذا في الصدر الاول  
 والناس ماس والذين هم على دوله عدوله وأما فاما الى أواسط دوله  
 هي الناس فاعلم مد عهد الموكل الى عهد العتي ماحرى على واحد واحد  
 من الخلفاء من العمل والخلق واليهب نسب نصر ابن حنبله ورعه فهذا  
 سئل وذاك قبل والآخرة عمل به أشجع طرفك في الدولتين التوسيه  
 والسلوحيه من هذا الباب مما تم أرحم النصر الى أوتكحان ملك الترك  
 كعب لما سكرت منه على حكرحان وحيد طه أنشاء عرسه اعطه عده  
 حساده وأراد الرضيه وأعطيه بذلك الع ان مرحل من ليله به حيدو جمع  
 ووب على أوتكحان هـ له ومف ممالكه معل أن الحقد من أحد الاشياء  
 الملك وأن أوفى لاشياء له الع مع والده والعمران والما في وما أحسن  
 هول العاقل

م شرح

أقبل من الناس ما بد ودع من الناس ما بد

فأما الناس من راح إن لم رفق به نكه

وعد مدح بعض الثمراء الحقد ولا سمع عن مدح الحقد هـ هذا

طويل

فعال

وما الحقد إلا توأم الشكر في العتي ودهن السحابة يسير الى بعض

حقت رى حعداً على ذي إسماء هم رى شكر أعلى سالف العرس

إذا الارض أدب ربع مائت رارع من الندرها هي ماهيك من ارض

وهذا قول لانسرح طه وإن عرح طه أحد طمرح طه عبر الملك

فان الملك أروح الخلق الى استصلاح الباب واسمعهاء الملو به ومن

الحاصل الذي يستحب أن تكون في الملك الكريم وهو الأصل في اسمائه القلوب وتحصيل النصح من العالم واستخدام الأشراف قال الشاعر .

{ مقارِب }

إذا ملك لم يكن ذاهبه      فدعه فدولته ذاهبه

ومما جاء في الحديث النبوي صلوات الله على صاحبه ( تجملوزا عن ذنب السخى فإن الله أخذ بيده كلما عثر . وفاح عليه كلما اقتفر ) وقال على عليه السلام الجود حارس الاعراض \* واعلم انه لم يتضمن سيره من حكايات الجود دخل ما قل من قان العادل وهو أوكثاي بن جنكزخان فانه غبر في وجوه جميع كرام الملوك ( رجز )

مناب تفتق مارقسم      من جود كعب وسلاح حام

ومن الاخافات الحنة وجوده في عصر المنصور بالله وكان المنصور أكرم من الریح ولكن أين يقع جوده من جود قان ومن أين للمستنصر مال يفي بمطاييا قان \* ومنها الهية وبها يحفظ نظام الملكة ويحرس من اطماع الرعية وقد كان الملوك يبالغون في اقامة الهية والناموس حتى يارتباط الأسود والقبيلة والنمور وبضرب البوقات للكبار كبوق النفير والبادب والقصع ورفع السناجق وخفق الاطوية على رؤسهم كل ذلك لآيات الهية في صدور الرعية ولاقامة ناموس الملكة . كان عضد الدولة اذا جلس على سريره أحضرت الأسود والقبيلة والنمور في السلال وجلب في حواشي مجلسه هويلا بذلك على الناس وروياً لهم

ومنها السياسة وهي رأس مال الملك وعليها التحويل في حقن الدماء وحفظ الاموال وتحصين القروج ومنع الشرور وقمع الفساد والمفسدين والمنع

من الظالم المؤدى الى الفساده والاضطراب

ومها الوفاء بالعهد فالتمالى سلطانه (وأوفوا بالعهد ان العهد كان مسؤولاً)  
وهو الأصل في تسكين القلوب وطمانه العوس ووثوق الرعه بالملك اذا  
طلب الامان منه حائف أو أراد المعاهده منه معاهده ومها الاطلاع على  
مواضع أحول الملكة ودقائق أمور الرعه ومخاربات المحسن على إحسانه  
والمنشئ على إساءه به كان أردشتر الملك هول لم يشاء من أشرف رعيه  
وأوصاهم كان البارحه من حائف ككب وكب حتى صار هال ان أردشتر  
نأسه ملك من السماء بحره بالامور وما ذلك الا لسطه ونصحه به فهداه  
عبر حصال من حصال الخبر من كن فيه سحق الرئاسة الكبري ولو نظر  
أنصحاب الآراء والمذهب حتى الطر وركوا الهوى لكاب هذه السرئط  
هي المصيره في اسحق الامامه وما عداها غير طائل وقال برزجهر عني  
أن يكون الملك كالارض في كمان به به وصبره وكالبار على أهل العباد  
وكالماء في له لم لاسه ومدى ان يكون تسع من مرس وأنصر من صاب  
وأهدى من قطاه وأشد حذراً من عرب وأعظم إهداماً من الأسد وأقوى  
وأسرع وروماً من القمد وعني للملك أن لا تسعد رأيه وأن تشاور في الملمات  
حواس الناس وعلاجه ومن مرس فيه لتكاه والعمل وحوده الرأي وصحه  
الخبر ومعرفة الامور ولا عني أن جمعه عمره الملك من إياس المستشار به  
وسقطه واسمائه فله حتى يحصيه النصحه فان أحداً لا يصح مالفير ولا  
نعطي نصحه الا بالرعه وما أحسن هول الشاعر في هذا المني

(طويل)

أهان وأعصى سم يستصحي ومي ذا الذي نعطي نصحه صراً

قال الله تعالى (وشاورهم في الامر) وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يشاور أصحابه دائماً لما كان معه بدر حرج صلى الله عليه وسلم من المدينة  
 في حياض من السلسل طما وصلوا بدرآرلوا على عبر ماء همام اليه رحل من  
 أصحابه وقال ما رسول الله رولك هاهنا شيء أمرك الله به أو هو من عند  
 نفسك قال بل هو من عند نفسي قال ما رسول الله ان الصواب ان رحل  
 ويرل على الماء فيكون الماء عندما فلا تحاف العطش واذا جاء المشركون  
 لا يحدون ماء فيكون ذلك ممسأ لنا عليهم قال رسول الله صدق ثم أمر  
 بالرحل وركل على الماء واحلف المشركون في كون الله تعالى أمر رسوله  
 بالاستشارة مع أهله ووجهه وفي ذلك أرنه وحوه . أحدها انه عليه السلام  
 أمر عشائره الصحابة اسماله لمألوهم ونطيناً لموسمهم . الثاني انه أمر  
 عساكرهم في الحرب لتسمر له الرأي الصحيح فعمل عليه . الثالث انه أمر  
 عشائورهم لما هما من النعم والمصلحة . الرابع انه اعما أمر عشائورهم لعمدي  
 به الناس وهدى عدى أحسن الوحوه وأصلحها فالتوا الخطأ مع المشوره  
 أصلح من الصواب مع الاضرار والاستداده وقال صاحب كلسه ودمه  
 لا تدلفك من مستشار مأمون عصى اله بسره وتعاونه على رآه فارب  
 المستشر وان كان أفضل من المستشار وأكمل عملاً وأصح رأياً بعد رداد  
 رأي المشير رأياً كما رداد النار بالنهر صواباً ووراء . قال الشاعر

(طويل)

إذا أعور الرأي المشوره فاستشر رأي نصيح أو مشوره حارم  
 واعلم أن فلك أمورا حصه غير بها عن الوعه فيها أنه اذا أحب شقاً  
 أحبه الناس واذا أنص شقاً أنصه الناس واذا لمع شيء لمع به الناس إما

ملعاً أو نطعاً لسروا بذلك الى قلعه ولذاك عمل الناس على دس ملوكهم .  
 فانظر كيف كان يرى الناس في زمن الخلفاء ظناً ملكك هذه القوله أسح الله  
 احساها وأعلى شأنها عبر الناس بهم في جمع الاشياء ودخلوا في دس ملوكهم  
 بالطن والناس والآلات والرسوم والآداب من عبر أن يكتفوا ذلك أو  
 بأسروهم به أو بهوم عنه ولكمهم علموا أن بهم الاول مسيحين في نظره  
 مناف لاحسارهم فسرخوا اليهم بهم وما زال الملوك في كل زمان يحاربون رفاً  
 وما قبل الناس اليه ولحقون به وهذا من خواص الدوله وأسرار الملك  
 ومن خواص الملك أن يحصيه يورث اليه والكبر وهو في العليويين  
 المص وللب صحة عبر الملك عمل ذلك د ومن حوصه انه اذا أعرض  
 عن انسان وحد ذلك الانسان في صه صمما وان لم يله عكروه واذا أمل  
 على انسان وحد ذلك لانسان في صه صه وان لم يصبه صه حر بل مجرد  
 الاعراض والامال فعل ذلك وليس أحد من الناس بهذه المرحله عبر السلطان  
 وأما الخصال التي يجب أن يكون مندومه صه صه ذكرها ابن  
 المص في كلام له قال ليس للملك أن يعصب لان العبد من وراء حاجه  
 وليس له أن يكتب لانه لا يدر أحد على الزامه بمر ما يرد وليس له أن  
 يحمل لانه أهل الناس عذراً في خوف العبد . وليس له أن يكون جوداً لان  
 عذره قد عظم عن المحاراه لأحد على اساءه صدرت منه وليس له أن يخلط  
 اذا حدث لان الذي يحمل الانسان على الجنس في حذره حلال اماماه  
 محذها في صه واحساح الى أن يصدفه الناس وانما عي وحصر وعمر عن  
 الكلام صر يد أن يحمل الجنس في الكلامه أو حشواً في وانما أن يكون قد  
 عرف أنه مشهور عند الناس بالكتب وهو يحمل صه صه عبره من لا يصدق

ولا حمل قوله الا بالتمس وحدث كلما ارداد أنما ارداد الناس له مكداً  
والملك عمير عن هذه الدنانير كلها وقدره أكثر من ذلك . ومن الحاصل  
الى سحب أن يكون معدومه في الملك لحده فاتها رعا أصدرت عنه صلا  
سبح عليه حين لا سمع السهم وأكثر ما يرى الحداد من الرطل سربى  
الرجوع ولقد قال عليه الصلاة والسلام (حر أمى حدادها)  
ومن الحاصل الى سحب عندها في الملك الصخر والسأم والمثل فذلك  
من أمه لأمور وأصدها لحاله

واعلم ان للملك على رعيه حقوقاً وأن لهم عليه حقوقاً فاما الحقوق الى  
عبد للملك على رعيه فيها الطاعة وهي الاصل الذي ينظم به صلاح أمور  
الجمهور ويحكم به الملك من لانصاف للصنف من العوى والمصلحة بالحق  
ومما جاء في التبريل من تحت على ذلك وهي لآله المشهورة في هذا المعنى  
قوله تعالى . ( ما أتاكم من أمر فطموه وأطمو لرسول وأولى الامر  
محكم ) ومن أمثالهم لا امره لمن لا يطاع وم فعل في تاربح ولا نصيب  
سره من السرأت دولة من لدول رده من طاعة حدها ورعاها  
ماردعه هذه الدولة الصاهرة المولده فان طاعة حدها ورعاها لها طاعة لم  
ر بها دولة من الدول

فاما الدولة الكبريه فهاها على عطيتها وهاهاها لم سلح ذلك وقد كان  
العماد بن المنصور ملك الحيرة نائباً لكسرى على العرب ومن الحيرة والمدائن  
الى كاب سرب ملك الاكاسره فرسح معدوده والعماد في كل أنام قد عصا  
على كسرى واداه حصر محله سقط ومجرأ على محاسنه وكان من أراد طمع  
طاعة دخل العره فأمس نه . . وأما الدول الاسلاميه فلا تسه لها الى هذه

الدولة حتى يذكر معها فأما خلافة الأرملة الأولى وعمر أبو بكر الصديق  
وعمر بن الخطاب وعثمان بن عفان وعمر بن عبد العزيز وعمر بن عبد العزيز  
فأما كان أشبه بالرب الدخلة من الرب الدخلة في جمع الأشياء كان  
أحد من الناس الثوب من السكر من العسل وفي رحله نعلان من لب وحمائل  
سعة لب وعمر في الأسوق كمن الرعة واد كلف أدنى الرعة أسمة  
عطى من كلامه وكانوا يسمون همد من الله الذي نمت به التي صلوات الله  
عليه وسلامه قبل أن عمر بن الخطاب جاءه برود من اليمن همد على  
المسلمين حصل نصيب كل رجل من المسلمين ردة وخدم حصل نصيب  
عمر كصعب وخدم من المسلمين كل حصله عمر م لسه وصعد المير فأسر  
الناس بالجهاد همد إلى رجل من المسلمين وقال لا سمياً ولا طاعة قال لم ذلك  
قال لا لم أسأرب عطا قال عمر مأي سيء أسأرب قال لا أراد الجملة  
لما مر بها حصل لكل وخدم من المسلمين ردمها وكذلك حصل لك  
والترد الواحد لا تكملك يوماً ورك قد فعله قسماً لما وأن رجل طويل  
طول لم يكن قد أحب أكرم ما حادك منه قصص قال عمر إلى أسمة  
همد الله وقال ما عده أنه من كلامه همد الله بن عمر وقال ابن أمير  
المؤمنين عمر لما أراد فصل رده تكفه فاوله من ردى ما نعه به حال  
الرجل أما الآن فالسمع والطاعة وهذه السر لنسب من طر ملوك الدنيا  
وهي بالسواب والامور الاخرية أشبه وأما خلافة عمر بن الخطاب فكان قد  
عطى وعمر أمرها وعمر نصب مملكتها ولكن طاعهم لم يمكن قطاعة  
هؤلاء كان سو أمه في الشام وكان سو هاشم بالمدينة لا طمعون اليهم واد  
دخل الرجل الهاشمي على الخليفة من عمر أسمة عطى الكلام وقال له



كل قول صعب • وأما الدولة العباسية فلم يطلع طاعة الناس لها ما طلب هذه الدولة مع أن مدنها طالت حتى تجاوزت خمس مائة سنة وتملكها عرس صبي حتى إن نصيبهم حتى معظم الدنيا وسع الاشارة الى ذلك عند الكلام على دولة بني العباس وحاصل الدنيا في أيام الرشيد في حصة حاميته تشمل عليها كتب النواحيح يدل على ذلك • فأما أوائلهم غنوا شطرا صالحا من الدنيا وهرب شوكتهم كالمنصور والمهدي والرشيد والمأمون والمعتصم والمعتز والموفق ومع ذلك فلم تكن دولتهم تخلو من صعب ووهن من عدة حبات منها امتاع الروم عليهم وقام الحرب بينهم وبين ملوكها الصاري في كل سنة على سائر ومع ذلك فكانت حباتها تسبب عليهم وملوكها لا يراون على الامتاع منهم وقد كان من أمر المعتصم وعموده ما يملك ولعل طرفا منه يملك في هذا الكتاب عند الكلام في الدولة العباسية • ومن أسباب الوهن الواهم في دولهم خروج الخوارج في كل وقت • فأما المنصور فلم يشرب ومأخوذا من ذلك خرج عليه العنصر الزكي محمد بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليهم السلام بالخطا فحرب منه وبنه حروب أنصب الى ارسال عيسى بن موسى بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس الى الحجاز لمحاربة العنصر الزكي هلك بموضع حرب من المدينة حال له أحجار الرز ودل في سنة كذا ولعل سبي العنصر الزكي قبل أحجار الرز وخرج عليه أخو العنصر الزكي وهو إبراهيم بن عبد الله بالصره هلك المنصور لذلك عامه القتل وقام وصده حتى نوحه الله عيسى بن موسى هلك بمره فرسه من الكوفة حال لها باخرى فهو يعرف قبل باخرى وصى الله عنه ومن هاهنا حمد المنصور على الملوس وصل بهم تلك الاطاعيل ولعل طرفا منها يملك

في هذا الكتاب اذا اذهب من الكلام على الدولة العباسية وكذلك جرى  
أمر الخوارج مع حطمة حطمة حتى كان الرعي لا ساموت في سوبهم آمس  
ولا يرالون ومعون الصه والحرب كما كان حال أهل مرو في محاوره فلاح  
الملاحده • حدى الملك املم الدى حتى ن لامجارى رصى الله عه قال  
أذكر وعين مرو دا حاء الليل حطما ح مع ما لنا من أنات وقاس ورحل  
في سرادب لنا في دورا عامصه حبه ولا يرك على وجه الارض شتأحوها  
من كتاب الملاحده فاذا أصحبا أحرحنا أنفا فاذا حاء الليل حطما كدك  
ولأحل ذلك كنه حمل العراوه فكما كبر وكثر حطهم للسلاح وما زال  
الملاحده على ذلك حتى كان من أمر سس الدى فاصى مرو ووجهه الى  
فان واحصار المكر وبحرب فلاح الملاحده ما كان وليس هذا الموضع  
موضع اسم ما الكلام في هذا فاه عرس وليس بمقصوده وكما جرى  
الموسى النوكلى في مراطة الرخ أربع عه • به ما زال بصارم من  
النصره وواسط طول هذه المده حتى اءاهم وكان تصور المده هذا في الرخ  
هناك مداس • حرب وآثارها الآن فاه

وأما أوحرم أمى أواخر حطما حتى الناس صمموا عاه الصنف حتى  
عصب تكرب عليهم وفي ذلك حول شاعرم (كامل)

في المكر المصور عمن عصاه من دولة أحسن با من مصه  
حد حطما من عهنا فيما رصى من حبه ورطاعه وور  
مكرب بحربا وعين حطما عصى لناحد برمدآ من • جر  
وكاوا أمى المنحرس من حطما حتى الناس قد انصروا في آخر الأمر  
على مملكه العراق حسب حتى إن يذل لم تكن في حكمهم وما زال خارجة

عن حكمهم الى أن مات مطهر الدين بن ريس الدين على صكوكك صاحب  
إدمل وذلك في أيام المستنصر حين على شرف الدين إقبال الشراي وكان  
معهم الخوشر ليوجه الى إدمل لصحبها وجره بالمسافر فوجه الشراي  
اليها وأعلم عليها أناماً محاصراً ثم فتحها فصرب الناصر سمند يوم وصول  
الطائر فأنظر الى دوله فصرب الناصر على أبواب صاحبها ورس الله  
لاحل مع فله إدمل الى هي اليوم في هذه الدولة من أحر الاعمال  
وأصبرها وأهونها بل هكذا ملوك الاطراف مثل ملوك الشام ومصر  
وصاحب الموصل يحملون الهم في كل سنة شيئاً على سبل الهدية والمصانعة  
وتطلبون منهم عسكراً ولأجله بلادهم تحت تسلطون بذلك على رعيهم  
ويوحون عليهم طاعهم بذلك السب ولعل الخلفاء هكذا يوصون ملوك  
الاطراف عن هدايتهم ما ساسها أو جعل عنها كل ذلك لخطب التاموس  
الظاهر ولكون لهم في البلاد والاطراف السكة والخطبة حتى صار نصر  
مثلاً له ظاهر الامر وليس له من باطنه شيء أن حال مع فلان من  
الامر العلاني بالسكة والخطبة يسمى مع منه بالاسم دون الخفية فهدى حمل  
من أحوال الدولة الماسية وأما الدولتان التوسية والسلجوقية فلم تعرض  
مملكتهما مع هذه شوكة ملوكهما كعصبة الدولة في هي يوه وطغرل بك في  
هي سلجوق ولم يتم طاعها ولم يسلط ملكهما وأما الدولة الخوارزمشاهية  
مع أن حريه السلطان حلال الدين اشملت على أربع مائة ألف معادل فلم  
تعرض مملكتهما أنصافاً ولا محاورب التواحي الفرسية منها بل حلال الدين عمرا  
أطراف الهدية ومن الحق الواحه للملك على الرعي العلم والمحم لشاه  
في الباطن والظاهر ويؤيد المم على ذلك ورياستها به تحت نصر ملكه

مستمره ورثه الاولاد على ذلك وأدبهم به ليرى هذا المسمى معهم  
وهاهنا موضع حكاه وهو أن سلطان هذا العصر بن افة مواعيد  
دوله . وسطى الخاضع ظل معدله . لما ورد الى بغداد في سنة عمان  
ولم يسمي وسمائه دخل المنصره لمشاهدتها والفرح بها وكان قبل ورودها  
الها قد رغب وحل المدرسون على سدده والمعاه بن أندهم وفي أندهم  
أحرار الميراث و هم صرؤن منها فاهن أن الركاب السلطان بدأ بالاحبار على  
طلعه السامعه ومدرستها الشح حال الدس عند نه بن الصامولى وهو  
رئيس السامعه سداد فلما نظروا اليه قاموا قائماً حال للمدرس المذكور كعب  
حار أن صوموا الى ويركوا كلام افة فأجاب المدرس بحوب م مع مجموع  
الاصصواب في المنصره السلطانه أعلى الله في لدا كلبها . وفي الآحره  
درحبها . ثم بعد ذلك حكى المدرس المذكور صوره السؤال والجواب  
فأما السؤال فهو ما حكاه وأما جوابه فلم أصطه وقبل له قد كان حكى أن  
حال في جواب هذا السؤال ن ركبا للمصحف اذا كان في أندسا واشتالما  
نصره لم يحرم علما في . لصا ولا حمل علما في ذلك حرج . إن هذا  
المصحف الذى قد ركناه وقما بن يدى السطاب قد أمرنا به سطره  
سلطاننا . ومن لحوى الواحه للملك على رعبه المصحف فما جاء في الحديث  
صلوات الله وسلامه على من نسب اليه قوله صلى الله عليه وسلم ( الذين  
النصحه ) قبل لمن مرسول الله قال ( قد وارسوله ولجاعة المسلمين ) عومها  
رك اعصاب الملك في طهر الصب قال صلى الله عليه وسلم ( لا تسوا الولاه  
طاهم ان أحسوا كانوا لهم الآخر وعلكم الشكر وان أساموا صلهم الورر  
وعلكم النصر ) وانما هم معهم افة بها من ناء فلا تسفلوا معهم افة ملحه

والنصب واستعملوها بالاسكاه والصرع . وأما الحق والواحه  
 قرعه على الملك فيها حماه النصه وسد النور ومحصر الاطراف وأمن  
 السواحل وفتح الدعار فبده حقون لمزم السلطان بحرى بحرى القروص الواحه  
 وبهذه الأمور يح طاعه على رعه . وهو من هذا اصح الخوارج  
 على أمير المؤمنين على طاعه السلام بحب اعضاء حرب صعب قالوا له اب  
 فرطت في حط هذا الرسمى نمر السأم بحكمتك الحكيم فاب عطف  
 معرط فليس لك على طاعه فان اعرف بهذا الخطاء واستعرت رحما الى  
 طاعتك واطاعا معك العدو صرهم طاعه السلام أنه طاب رأه في قصه الحكيم  
 وان الحكمم يكن من رأه فاه وا على مولهم ولم علوا واندوه وابلوه حتى  
 كاث الوصه المسهوره بالهروان . ومن الحق والواحه قرعه على الملك الرص  
 هم والصر على صادرب همواهم . قال صلوات الله عليه وسلامه ( ما كان  
 الرص في سى . الا رايه . ولا كان الحق في سى . الا شاه ) . وقد روى ٤  
 صلوات الله عليه وسلامه ( من الرص أساء لا طس الا غصب السوء ) . كان  
 صلاح الدين يوسف بن أيوب صاحب مصر والسأم كبر الرص موصوفاً به  
 دخل صر مالى الحمام بحب صرعه طوله أصعبه وابك موه فأدخل الحمام  
 وهو في طاه من الصعب طلب من مملوك كان واقفاً على رأسه ماء حارا  
 فأحصر له في طاه ماء شديد الحرارة طاه قرب منه اضطرب بد المملوك  
 فوصب الطاهه عليه فأحرق الماء حده فلم يؤاحده ولا كلام ثم طلب منه نهد  
 ذلك ساعة ماء بارداً فأحصر له في طاه الطاهه ماء شديد البرد حتى قرب  
 منه احن له ما احن في المره الاولى من اضطراب نده ووهج الطاهه عليه  
 بذلك الماء الشديد البرد صسى عليه وكاد يموت طاه فأن قال للمملوك إن

كسب يريد على مرمى ولم يرد على هذه الكلمة رضى الله عنه • فل عدم  
 رجل انحر الى بعض الرؤساء يسأله فقال له سح عى هذا آدمى قال الرجل  
 لا كرامه ولا عرره ما رأسك وفاس يدك الا حى يحصل ما ما هو  
 أشد من هذا ونصر ما على ما هو اعظم منه • وبما يحب للرجل على الملك  
 راع • هم من صميمهم وانصاف دليلهم من ممرره واعانه الحدود • هم  
 وافرار حمومهم معارها واعانه ملوهمهم وراحه مسرحهم والنسبه فى  
 حكمه من الأئمة منهم والأقرب والأذل والأعر • قال عمر بن الخطاب  
 لرجل انى لا أحبك قال سمعنى من حى شتاً قال عمر لا قال الرجل فما  
 مرح ما لك بعد هذا الا النساء

ويحب للملك ان يعرف بسمه الله عليه بأن اصطفاه لهذه المربه العليه  
 دون سائر الخلق وبأن حمله مخرج منه كل أحد وم يحصله مخرج من أحد فلا  
 رال لها ذكرًا شاكراً أما الذكور فلامال موله تعالى (وأما سمه ركب  
 تحدث) وأما السكر فطلب المريد لموله تعالى (لئن سكرتم لأزيدنكم)

ويحب أن يكون منه ومن ربه معامله ربه لا يعلم بها الا الله ملك  
 المعامله من مصالح السوء وهذه الماره به وله • مد جمع أصحاب الملل وعد  
 الحكماء انصاهى معوله وبمك أنه لما على هذا المطلوب بحسب اصعادهم

ويحب أن يكون له دعوات ساهى بها ربه وهى دعوات ملق بالملوك  
 لا تصلح للموام ولا تأس أن أتى فى هذا الموضع فصلا من الدعاء الملكى  
 وهذا مما ادرحه أنا ولم اعلم ان حداً به عليه • فصل من الدعاء محصره  
 اللهم انى أرى أنك من حولى وهوى وألحاً الى حولك وهوىك احمدك على  
 ان اوحى من القصد • وصلى على كثير من الامم • وحلف فى يدى

رمام حطك . واسطفى على ارضك ، اللهم عند سدى فى اللعان .  
واكشف لى وحوه الجائن . ووهى لما عجب . واعصى من الزلل ولا  
سلف عى سر إحسانك وهى مصارع السوء واكفى كيد الحساد .  
وثناه الاصداد . والطف لى فى سائر مصافى . واكفى من جمع حياى .  
يا أرحم الراحمين . ونحس بالملك العاقل إكرام فصلا . وعنه واحصاهم  
بالر مال بعض الحكماء لا يجوز ان يكون العاقل من الرجال الا مع الملوك  
مكرماً او مع الساك مثلاً كالفضل لا يحسن ان يرى الا فى موضع اما فى  
البره وحشاً واما للملوك مكرماً كما قال الشاعر

( وافر )

كئيل المل ما عذ ملك وإما فى مرانه مسا

. مما مكره للملك محالته الا بدال . والسوفه والجهال فان سماع  
العاظم الساطع ومعانيهم الردوله وعاراهم الله مما يحط الهمة ونصم  
المرله ونصدي القبط ويرى بالملك ومحالته الاشراف ومعاشره أقايل  
الجال مما نيل الهمة ويدكى القبط وهى النعم ونسط اللسان . وذلك  
طاعته مطرده للملوك ما رالو مدحوب الهم عوام الرعه ونماشروهم  
ولسبحتموهم ولم يحل احد من الخلفاء من مثل هذا وكان لسان حالهم حول  
محى الكبار كآراً فاذا حصصاً عاماً بوها بذكره وفدماه حتى نصر  
من الخواص كما انا اذا أعرضنا عن احد من الخواص أردلناه حتى نصر من  
أرادل العوام وكذلك هو فان هذه خاصه من خواص الملك وقد سى  
ذكرها وكل هذا مأخوذ من الخواص الالهيه فان السماء الالهيه اذا صدرت  
دوره منها الى العوس صار ذلك الانسان مائاً أو إماماً أو ملكاً واذا صدرت  
فى حق الزمان صار ذلك اليوم يوم العيد الكبر ولله القدر وانام الخج ولنام

المواضع والارباب لسنار لائم ودا صدف تلك الفدرة في حق المكان صار  
 لبه مكة والحب المقدس والمشهد ولومع والارباب والمعدلات مواضع  
 القربان

وهاها موضع حكاية كان سداد حال حال له عند التي من الدروس  
 . وصل في ايام المسنة حتى صار ر حاق بعض اراج در الخلقة ها رال  
 بحس النوصل الى ولد المنصر وهو المنصر آخر الخفاء وكان في زمن  
 به محوساً قارال هذا الراج عهده بالخدمة طول مدة الامام المنصر به  
 لي أن بوي المنصر وحل على ر ر لخلقه ولله نوأحمد د الله  
 المنصر صرف لحد الراج من الخدمة و به منعم الراجين وفي آخر  
 لامر اسحقه في ناملر دره وحسه وهدمه حتى بلغ الى به صار اذا  
 دخل لي لورر بهن له وبخلى لجلس من جمع الناس اذ كان من الدروس  
 حاصراً وبس احلاء المجلس لو برى عند حضور اس الدروس لأجل انه  
 يمكن ان يكون قد جاء في مساعيه من عند الخلقة ولعب بحم الدس الخاص  
 وصار من أحسن الناس بالخدمة وبلغ من منزلته به كان يحسب اصحاب  
 لدنوان عند الخدمة وكان صاحب الدنوان تعرض مطالعته ومهامه على يد  
 بحم الدس الخاص وكان يده في كل به حال طائل حتى يحط عنه و به  
 في الحصره الخلقة

وحري بلي وبس حال الدس على من محمد الاسحرداني رحمه الله  
 كلام في معنى هذا اس الدروس فصورب أنا رأي المسعصم في الاحسان  
 اله وهاب اله خدمه وأنت عليه حقاً وعدكافاه فلاعب في هذا وقال حال  
 الدس رحمه الله ما معناه ان سلطه لمثل ذلك الأحمق على أخر اس الناس



وأموالهم وأحوالهم في الملكة حتى كاد أن يولى الورداء ودرلهم فسبح من  
 المصمم دليل على جهله والا فان كان مراده الاحسان اليه مكافأته على  
 سابق خدمته فذلك محال ان يكون ذلك عال بطلانه او يرفع منزله لا يحل  
 منها أمر في الملكة . لا طريق لها فدهح في عقل خلعها وكان نظر جمال  
 الدس في هذا المني دس من نظري والحق في حاشه رحمه الله وحساب هذه  
 المعايير منى وعنه في كتاب كنه اليه انصبي لحال في ذكر هذه القصة  
 وكتب هو الخواصه وأعاد كتابي ان لا في التسمية اعاده كاني والكتابان  
 هما في هذا التاريخ عدى يحطى وحطه رحمه الله . ومما يلي بالملك العاقل  
 وبكامل فضله ان يكون عالي الهمة رجب الصدر محال لثامه معذراً لها أسأها  
 طامع النص البها مبعلا فكم في توسع مملكته وعلو درجه عرجها الى السم  
 ولا حرج الى الترف ولا مبهك في اللذات . قال بعض حكماء العرب هم  
 الناس صغار . وهم الملوك كبار . وألأب الملوك مسعولة بكل شيء عظيم  
 . ألأب السوء . مسعولة بأب الاشياء وتعلم الملك ان ألأب عروس مهورها  
 الالهة . نزار معاوية الى عكر من المؤمنين على عليه السلام في بعض  
 طالع الى عمرو بن العاص وقال من نطلب عا لم يحاطر بظلم وان نطرب  
 فيما احاول فاما الموت في طلب المر احسن عاقبه من الجوه مع الال قال بعض  
 السوء .

هي النفس ان ما به خدمات فلها كرام واب تسلط فلحدان  
 اذا النفس لم تبه الى طلب العلى طلب من الاموات في الحيوان  
 ومن العاقبه في هذا المني هول اسرى النفس (طويل)  
 ولو ان ما اسى لادى معده كاني ولم اطلب قليل من المال

ولكنما أسمى لجد مؤثّل وقد يدرك الجيد المؤثّل أمثالي  
ومما يكمل فضيلة الملك أن يكون هو الاختيار عنده سليمة لم تعرضها  
أفقه فكأن بخار الرجال أخباراً فاضلاً . كان الناصر آية الدنيا في أخبار الرجال  
فكان من توصّله إلى مره الرجل أن اشكل عليه حاله أن يسبح بن الناس  
أنه يريد أن يوليّه المنصب القلاني ثم سمّاه في إبرام ذلك أياماً فيمضى البلد  
بالأراجيف لذلك الرجل فيفترق به الناس فقوم يصوبون ذلك الرأي وتصهون  
فضائل الرجل وموم يناطون الخليفة ويذكرون عيوب الرجل وللفلانة عيون  
وأصحاب أخبار لا يؤبه لهم يحاطون أصناف الناس فيكتب أصحاب الأخبار  
إليه بما الناس فيه من الذلّات في ذلك صرف بصحة نظره وعجزه أي  
المولّين أوجع وأصوب فإن رجح في نظره تفضيل الرجل ولآء وخلع عليه  
وإن ترجح عنده قول الطاعتين عليه ونبن له نصه ركه وأعرض عنه . وفي  
الجله تحسن الاختبار أصل عظيم حال السامر (بسط)

من كان راعيه ذنباً في حلوبه فهو الذي نفسه في أمره طالما  
يرجو كفايته والقدرة عادته ومن يرد حائلاً يسمر الندما

ومما بكره لملوك المبالغة في الميل إلى النساء والانحياز في محبتهم  
وقطع الزمان بالخلوة معهم فأما . شاورهم في الأمور فحليمة قعجز ومدعاه  
إلى القصاد ومنبهة على ضعف الرأي اللهم إلا أن يكون مشاورهم يراد بها  
مخالفتهم كما قال عليه السلام ( شاورهم وخالفهم ) وفي هذا الحديث  
سؤال وجواب إن طال فائل إذا كان المراد مخالفتهم في آرائهم مأي فائده  
في الأمر مشاورتهم وقد كان يكفي في هذا أن يقال خالفهم فيما يشرن به  
فالجواب من وجهين أحدهما أن الأمر الأول للإيابة والأمر الثاني للوجوب

لمي اذا شاوورعوهن مخالفوهن والآحر أن الصواب لا يزال في خلاف  
 أرائهن فاذا أشكل عليكم الصواب فشاووروهن فاذا ملن الى شيء فاعطوا أن  
 الصواب في خلافه وفي هذا يظهر فائدة الأمر عاوورهن لمي بها تسدل  
 على الصواب • وحدث ان عهد الدولة فاحسروا بوبه شعنه امرأه من  
 حواربه حناً وعلب عليه • شمل بها من يدبر الملكة حتى طهر الحلل في  
 مملكه خلا به ورره وقال له أنها الملك إن هذه الحاربه قد شطكت عن  
 مصالح دولك حتى لقد نظرت العيص عليها من عده حباب وماسد  
 ذلك إلا اشمالك عن اصلاح دولك هذه الأمه والصواب أن يركبها  
 ولعب الى اصلاح ماعد عهد من مملكك قال فبعد أنام جلس عهد الدولة  
 على مشرف له على دخله • اسدعى الحاربه فحسرت فطاطها ساعة حتى  
 علب عن • منها ثم دهبها الى دخله فحسرت وصرع حاطره من حبا واشمل  
 ماصلاح أمور دوله فاستعظم الناس هذا العمل من عهد الدولة وسوءه  
 الى فوه النص حتى فوب عسه على فعل محبوه • وأنا أنسدل بهذا العمل  
 على صف من عهد الدولة لا على فوها فاه لوم محس من عسه بالاعمال  
 العظيم لحها لما توصل الى عدها ولو ركبا حه ثم أعرض عنها لكان ذلك  
 هو الدليل على فوه عسه • ولكل صف من الرعه صف من الساسه  
 فالافاضل ساسون بمكارم الاخلاق والارشاد القلطف والاوساط ساسون  
 بالرعه المروجه بالرعه والعوم ساسون بالرعه والرهم المحدد المستعصم  
 ومصرم على الحق الصريح • واعلم أن الملك لرعه كالطرب للدرن إن كان  
 مراحه لطفاً لطيف له التدبير ودرس له الأدويه المكروهه في الاشياء الطنه  
 ويحل عليه بكل ممكن حتى يلعب عرصه من ربه وان كان مراحه عطفاً عالياً

عن الملاح وصريحه وشديده ولعل لا ينبغي للملك أن يهدد من يكره في  
 تأديته الاعراض والعقوبات وكذلك لا ينبغي أن يحبس من يكره في تأديته  
 التهديد كما أنه لا ينبغي أن تصرع من يكره في تأديته الحبس ولا أن يحل  
 بالسيف من يكره في تأديته صرف المعاش وعبر هذه الحالات بعضها من  
 بعض أمي معرفة المرح الذي يكره في التهديد ولا يحتاج إلى حبس أو يكره  
 في الحبس ولا يحتاج إلى الصرع يحتاج إلى لطف حدس وصحة غير وصفاء  
 خاطر وسعته فانه وعطائه كامله مما أشد ما حسنه الاخلاق وليس لا مفرجه  
 والطباع - ويحب على الملك أن يطارق أمر القتل وارهق النفس مملأه أنه  
 لحادث الذي لا حياء للحيون يمد في له أو به لو جهد أهل الارض  
 كلهم على عادته - الحياء لم يحدرو على ذلك وحسب هذا لحال يجب أن  
 يكون منه في رهاق النفس وهذه الصورة ونأته ورويه حتى يعوم لادله  
 على وجوب القتل فاد وح - مملأه على لوصع المهور من غير ما في فيه  
 وموقع عرت وعمل بالمعقول - ورد عن سيد الله صلوات الله عليه  
 وسلامه ( أنا كم والمثله ولو بالكل المعور ) ولما صارت ان ملحق له في  
 على أن طالب عليه السلام بالسيف فمضى من ملحق وحسن حتى سطر  
 ما يكون من أمر على عاه السلاء فجمع على ولده وحاصه وقال ما في عد  
 المطلب لا يحسمو من كل صوب هولون فل أمر المؤمنين فل أمر المؤمنين  
 لاء لواء بالرحل فاه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بهي عن المثلث ولو  
 بالكل المعوروا ماروا ذا أمام من من من هذه فاصرو الرجل من من من  
 ومن هواند البأ والسب في الله ل الأمن من الدم حتى لا تحدى  
 الدم - كان فاصل الملوك والخلفاء المستملوب هذه الحاصله كبراً فلا

يسرعون الى قتل رجل معروف مشهور خوفاً أن يحاكيه اليه بعد ذلك  
 فيمدر عليهم بل كانوا يحسوه في عوامص دورم ويحيون له كل ما يحاح  
 اليه من أطعمة شهية ومواكه وتلح وأسرته وقرس ونير ويحملون اليه كما  
 يابوها وتقطعون حبله من الناس حتى يمت في موسى أهله وأصحابه أنه  
 قد هلك ثم يستصي أمواله وأموال أصحابه ويسرح دحاظه ووداعه ويصير  
 في عداد الموتى فلا رآل كذلك حتى تدعوه الحاجة اليه فيجرحوه مكرماً  
 وقد نادى ويهدب  
 ، مسرح ؛

من لم يؤدبه والياء أدبه القتل والهار

وعامها مرله رعا ومع فيها أفاضل الملوك وهي ان بعض الملوك رعا  
 كان معجماً معه محملاً لآب يسرعه حديث صرامه وشهامة وسياسة  
 فاهره فيسهر بالفضل ويسهل أسره ويأدر اليه وعرسه سات الهيبة وإعامة  
 السياسة من غير العفات الى ما في على ذلك من ارهاق الامس الى حرم  
 الا مالحي وهذا من أخطر الأمور على الملك والصواب أن لا رال في حبه  
 كارهماً للفضل صادقا عنه . بها أمكن حتى يدعو اليه ضروره ليس بها حيله  
 فحيثه صدم عليه بمن هوه وحيان باب فان قتل واحد أصلح من تركه  
 حتى يحتاج الى قتل حمة وقتل حمة حرم من تركهم حتى يذب صادم  
 حتى تلح الحاجة الى قتل ملئه ومن أهل ذلك قال الله تعالى (ولكم في  
 المعاصي حياء) وقيل به العمل أي للفضل ، وقال الشاعر (طويل)  
 سعتك الدنيا يا حاري بحق الدنيا والفضل يحول كل من من القتل  
 وقال المتنبي

لا يسل الشرف الربيع من الأدي حتى يراقب على حواسه الدم

أوصى بعض الحكماء بعض الملوك قال أنها الملك إنما هو سمك  
 ودرهمك فارغ منها من شركك واحصد منها من كبرك ، طاه رجل الى  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال له يا رسول الله انى ركب قد الحمد  
 فأمر من عن رسول الله وألعب الى عنه فدار الرجل حتى حاداه وأعاد القول  
 فأمر من طه السلام ، ه مره أخرى فإود القول والخمس أخذ الحمد منه  
 فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم إرهافه فقال له كن لعله لا يكون  
 قد علب أو عاصب أو ألب ، لم يفعل قال لا يا رسول الله ولكن ركب  
 فالعب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى أهل الرجل وأصحابه كمن تعلمهم  
 أنصاً الاعتبار عنه وقال كأنه محبر في عمله قالوا لا يا رسول الله ما نعرفه الا  
 بأفلا قد علم من لى صلى الله عليه وسلم حله فأمر فاسد ما الحمد ، ه  
 والمطامر العامة الحلد فيها عود ، عام الفل مع الأمن من السهم المحصى  
 فيه ، وأما أصناف المعونات فحب على الملك الكامل أن سم النظر فيها أنصاً  
 فكم من عوده قد أتب على ، منه العاف ، ن مر ان يراد رهاق منه  
 وأصب ما فيها للحد بالنار ، هي عوده ، شاركه لانب العوده بالنار  
 عنه فانه عمر وحل فلا يجوز للمد ان شاركها ، والطارى اصناف  
 المعونات موكل الى نظر الملك العاقل ويحب ما يصعب الحلال الحاصر  
 ولكن الاصل الكلى فيه ان تكون الملك في منه كارهاً لذلك من محل  
 به لا سادر اليه ولا يقدم عليه الا اذا دعب اليه من وره مانه لا يعصى فيها  
 حق منه ولا يسى بها عطف صدره وهذا مقام صعب لا يربى اليه أحد  
 الا من أحد التومى منه ، هل ان علماً طه السلام صرع في بعض حروبه  
 وحلائم صد على صدره لحر رأسه ففص ذلك الرجل في وجهه هام على



ومن دخل الفصل عليه من الملوك نسب القوم وألقب محمد بن ربيعة  
 الأُمِّي كان كثير القوم وألقب مَهْمَكًا في الآداب قبل أنه لب يوماً هو  
 وورثه الفصل من الربع بالرد صراخاً في حاشيتها طلب الأُمِّي فأخذ الحمار  
 وأرسل في الحال وأحضر صائماً وكان على حاشيته مكشوف الفصل من الربع  
 يقال لأصابع الكتب يحبه سكع فمض الصانع ذلك في لحال ثم أعاد الحمار  
 إلى الفصل من الربع وهو لا يعلم ما عيش عليه ثم مضى على ذلك مدة مدته  
 أيام دخل الفصل من الربع عليه حال له ما على حاشيته مكشوف قال اسمي  
 واسم أبي فإوله الأُمِّي ثم قال له ما هذا المكشوف يحب أسك فلما مرأه  
 الفصل من الربع فيه القصص وقال لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم  
 هذا فقه هو الخدلات المسماة وورثك ولي اليوم كذا وكذا يوماً أحمر  
 الكتب بهذا الأَطراف وهو على هذه الصفة هذا والله آخر القوله  
 ودمارها والله لا أطع ولا أطيعا معك فكانت معه بعد ذلك غير وكان  
 المستصحب آخر الخلفاء شديد الكلف بالقوم وألقب وسباع الأَعاني لا تكاد  
 يحمله يحمل من ذلك ساعة واحدة وكان يمداه وحاشيته جميعهم مَهْمَكِينَ  
 معه على السهم والذباب لا يرفعون له صلاحاً وفي بعض الأمثال الخائف لا يسمع  
 صاخاً وكتب له الرماح من العوام وفيها أنواع الحدر وألقب وفيها الأشجار  
 في أبواب اخلاصه من ذلك

( بحث )

قل لقطعه مهلاً	أماك ما لا يحب
هاعد دحك هون	من المصائب عرب
طهين نمر وال	عشاك ول وحر
كسرو هك وأسر	صرب ومهوسل



و في ذلك حول بعض شعراء الله له المستصحب من صنفه أولها

(نسط)

ما سألني ولخص الحق رباد أصبح عسدي نثان وانشاد

واصحه الناس والدين الحنف وما بلغاه من حادثات الدهر بمداد

هيك وصل وأحداث تشبها رأس الولد وندب وأصناد

كل ذلك وهو عاكف على سماع الأغاني واسماع المثلث المثاني وملكه

قد أصبح وهي الماني • ومما اشتهر به أنه كتب الى بدر الدين لؤلؤ صاحب

الموصل يطلب منه جماعة من ذوي الطرب وفي تلك الحال وصل رسول

السلطان هو لا كواله يطلب منه محسبات وآلات الحصار هال بدر الدين

انظروا الى المطلوبين وأنكروا على الاسلام وأهله ولم يأت الورر مؤيد

الدين محمد بن الناصري كان في أواخر الأتولة الى مصنفه مشد دلتما

(حذف)

كتب رحي الصلاح من أمر قوم صموا الحرم في أي صاع

قطاع وليس فيه سداد وسدد المفضل عبر مطاع

قالوا ولا معنى للرجل الكامل إلا أن يكون في الباه المقصود من

طلب الرئاسة أو في الباه المقصود من ركاز (واقر)

إذا ما لم تكن ملكاً مطاعاً فكأن عدلاً خائلاً مطعاً

وان لم تكن الدنيا حمماً كما بهواه فاركها حمماً

وهاها موضع حكاية تشمل على أدواء الرئاسة • فل ورد أبو طالب

الحراشي الكاتب ولم يكن في صدره أكب ولا أفضل منه الى الري فاصداً

حصره ان السد لم يحد عنه هو لا ولا رأى عنه ما يحب هاربه وصدد

أذريه جان وسار الى ملكها وكان خاضعا لييا فلما اختبره وعرف فضله سأله المقام  
عنده وأفضل عليه فقام لديه على أفضل حال فكسب الى ابن العميد يوبخه على  
جبل حقه وتضييعه لمثله فن جملة الكتاب حدثني بأى شئ تحتاج اذا قيل لك  
لم سميت الرئيس واذا قيل لك ما الرئاسة أندري ما الرئاسة الرئاسة أن يكون  
باب الرئيس مصونا في وقت الصون ومفتوحا في وقت الفتح وأن يكون  
مجلسه عامرا بأفضل الناس وغيره واصلا الى كل احد وإحسانه قانضا ووجهه  
مبسوطا وخادمه مؤدبا وحاجيه كريما طلقا وبوابه لطيفا ودرعهم مبذولا  
وطعامه مأكولا وجاهه معرضا وبذكرته مسودة بالصلوات والجوائز  
والصدقات وأنت غيايبك لا يزال مغفلا ومجلىك خاليا وخيرك مفنوطا منه  
وإحسانك غير مرجو وخادملك مذموم وحاجبك هزاز وبوابك شرس  
والاخلاق ودرعك في السبوق وبذكرتك محشوة بالقبض على فلان  
واستئصال فلان ونفى فلان فباقة طيك هل عندك خبر هذا ولولا أن أكون  
قد دست بساطك وأكلت من طعامك لأشمت هذه الرمة ولكى أرى  
لك حق ما ذكرت فلا يسلم بها الا الله وأنت وواقه ثم واقه ثم واقه ما لها  
عندى نسخة ولا رآها مخلوق غيرى ولا علم بها فأبطلها أنت اذا وفقت عليها  
وأعدها (والسلام على من ابغى الهدى) ويجب ان يكون الملك مجازيا على  
الاحسان بمثله وعلى الاساءة بمثلها لتكون رمة دائما راجين لبره خاتمين  
من سطونه وما احسن قول النابتة للنماز بن المنذر في هذا الباب وهو

( بسيط )

ومن اطاعت فافقه بطاعته	كما اطاعتك وادله على الرشد
ومن عصاك فافقه بمعاقبة	نهى الظلوم ولا تقعد على ضد

وقال الفرس هناد الملوك واسحره الرعه وحرب البلاد بانطال  
الوعد والوعد ولا طلق بالملك العاصل أن يكون اصحابه ربحارب الملك  
مما حو به يده واشتعلت عليه غرائه من هائس النحاتر وطرائف المصنات  
فان ملك رهاب لاحاثي لها ولا مخرج له اصل علماء وكذلك لا معنى له  
أن يكون خمره بالآباء والأحدا واما معنى أن يكون خمره بالصائيل الى  
حصلها . والأحلاف الى كلها . والآداب الى اسماها . والآداب  
الى اسماها

امهر بعض الأسماء عند بعض الحكماء بالآباء ولأحداد وربحارب  
المال المسماة هال له ذلك الحكم ان كان في هذه الاشياء خمره في أن  
يكون المعر لها لالك وان كان تأوذك كما ذكرت أشا اما فالحمر لم لا لك  
قال المحدثي كان بعض الحكماء اذا وصف عبده انسان هول هو عصامي  
أم عطاي فان دل له هو عصامي سل في عبه وان دل هو عطاي . تكبر  
ه وهوله عصامي إشارة الى قول الغائل ( رحر )

عس عصام سودت عصاما وطمة الكرم والافداما

وصبره ملكا هماما

نسي أنه حله وسعه صار رثماً وهوله عطاي نسي أنه صحر بالآباء  
والأحداد والطعام الحرة . قال المحدثي لبعض أصحاب ابن السكند  
دي الكمايس كف رأب الورر هال رأبه رأس العود . دمه العود .  
سئ الطن بالمعود . هال المحدثي أما رأب ثاب الأثمة والصب والموك  
والاحمد الطاهر والدار الحمله والفرس السى والحاشية الحمله هال ذلك  
ارحل الدولة عبر السودد والسلطة عبر الكرم والحط عبر الهدأى الزوار

والمسحون وأن الآملون والشاكرون وأن الواصفون الصادقون وأن  
المصريون الراسون وأن الهباب وأن المصلاب وأن الخلع والدعاب  
وأن الهدايا وأن الصناعات هباب هباب لا يحى الرأفة بالرهاب ولا  
محصل الشرف بالخزاعات اما سمع قول الشاعر ( معارف )

أنا حمر لس فصل المي اذا راح في فرط إعماه

ولا في مراعه ردوه ولا في ملاحه أواه

ولكنه في لفعال الجمل ولكرم الألف الناه

ولمؤلف هذا الكتاب أصلح الله شأنه وصانه عما ساه . في هذا

( حنف )

المي

ليس فصل المي على الناس في بو ب ودر وميله وحلاه

بما لفصل في عمد حار وسب وصاحب وعلاه

قالوا الساسات حمه نوع ساه المرل والعربه والمدسه ولحسن

والملك من حب ساه في مرله حب ساه في مره وهـ

حب ساه في مره حب ساه في مدسه ومن حب ساه

في مدسه حب ساه لحسن وهـ حب ساه لحسن حب

سياه لملك وهـ وأما لأزى هد لارمأ فكر من عابى حسن الساه لمرله

ليس له هوه سياه الأمور الكبار وكهـ ملك حسن الساه لملكه

ليس بحسن سياه مرله والمملكة بحرس باله ب ودر بالمل وأحلمو

في السب والعلم انهما لفصل وأولى بالعدم صوم ررون ان يكون العلم عالما

للسب واحصوا على مدتهم بأن السب يحط العلم هو يحرى منه محرى

الحارس والحافم وهوم ررون ان يكون السب هو الداب واحصوا بأن العلم

يخدم السيف لانه يحصل لأصحاب السوف ازرارهم فهو كالخادم له • وهو م  
 طالواها سواء ولا عي لأحدهما عن الآخر طالوا الملكة محبب بالسجاء  
 ويسير بالسفل ويحب بالعل وعمرس بالشجاعة ويساس بالرؤيه • وطالوا  
 الشجاعة لصاحب الدوله • ومن وصانا الحكماء احمل قال عدوك آخر  
 حلتك واسهر الفرصه وهب امكائها وكل الأمور الى اكفائها ومن ركب  
 طهر المحله لم يأمن الكنوه ومن عادى من لا طافه له • فالرأى له مداراه  
 وملاطمة والصريح اله حى يخلص من سره سمع وحره الخلاص • طالوا  
 وهنى للملأ ملاطمة أعدائه واحوان أعدائه فمدوام الاحسان بهم يرول  
 عداوتهم وان أصروا على عداوته بعد احبائه كانوا عدوا على طه ومن نبي  
 على لسه • افه • وعط مع الحكماء بعض افصل الملوك هال

الدا دول لما كان فيها لك ألك على صمعتك وما كان فيها عليك لم  
 بدعه صوبت واله محوف ولا تحافه الا العاقل والخير مرحو نطلبه كل  
 أحد وطلما رأى الخير من ناحه اله وأنى السر من حبه الخير وهذا مأخوذ  
 من قوله عز وجل (وعسى أن تكرهوا شأ وهو خير لكم وعسى أن تحبوا  
 شأ وهو سر لكم والله أعلم وأسمى لا تعلمون) • وهالها موضع حكاه •  
 فقدم نور الدين صاحب التأم الى أسد الدين شركوه عم صلاح الدين يوسف  
 بن أيوب بالوجه الى مصر لأمر يده اله هال أسد الدين شركوه بأموالاً ما  
 ما تمكن من هدا دون أن يحى • محصى يوسف بن شى نبي صلاح الدين  
 هال فقدم نور الدين الى صلاح الدين بالوجه محبه عمه أسد الدين شركوه  
 فاستمعاه صلاح الدين من الوجه وهال ليس لى استمداد فقدم نور الدين  
 بأراحه على وحرم على فى الوجه هال صلاح الدين فخرج مع عمى كارهاً

وأنا كن يقاد الى المذبح فلما وصلنا مصر وأقنابها مدة كان منى ما كان من  
تملك مصر ثم ملكها صلاح الدين وعرضت مملكته وتمك الشام بعدها  
وسأيتك نبأ هذا مفصلاً مشروحاً عند الكلام على الدولة الصلاحية إن شاء  
الله تعالى ووفى • قالوا المدو عدوان عدو ظلمك وعدو ظلمته فأما المدو  
الذى ظلمته فلا تنى اليه واحتر منى معها أمكنتك وأما المدو الذى ظلمك  
فلا تخش كل الحرف فانه ربما استحي من ظلمك وندم فرجع لك الى  
ما تحب منى وان أصر على ظلمك انتصفك منى من اليه بلجأ المظلومون

وربما خضع المدو وخر الصدوق • قال الاسكندر انتصت بأعدائى  
أكثر مما انتصت بأصدقائى لان أعدائى كانوا يسرون ويكشفون لى عيوبى  
ونهبون بنك على الخطأ فأستدركه وكان أصدقائى زنون لى الخطأ ويشجبونى  
عليه • وقال الشاعر

( طويل )

وما ساءنى الا الذين عرفهم جزى الله خيراً كل من لست أعرف  
وقيل للاسكندر بم تلت هذه المملكة العظيمة على حداثة السن قال  
بإستقامة الأعداء وتصبرهم بالبر والاحسان أصدقاء وتعاهد الأصدقاء بأعظم  
الاحسان وأبلغ الأكرام • قال بعض الحكماء لا برد أس المدو القاهر مثل  
التنخل والمخضوغ كما أن النبات الرطب يسلم من الريح العاصفة بلنه لانه يعيل  
مهما كيف مالت • وما لهج الملوك بشئ أشد من لهجهم بالصيد والقتل  
وهو الشئ الذى طالما اتفقت فيه النكت المحببة • والطرف القريبة • وكان  
المتصم ألهمج الناس به بنى فى أرض دجيل حائطاً طولوه فراسخ كثيرة وكان  
إذا ضرب حلقة يضايقونها ولا يزالون يحدون الصيد حتى يدخلونه وراءه  
فذلك الحائط فيصير بين الحائط وبين دجلة فلا يكون فاصد بحال فإذا انحصر

في ذلك الموضع دخل هو وولده وأقاربه وحواص حاشته وأصوا في المل  
وعرجوا صلوا ما فعلوا وأطلقوا الناس ، وعمل إن المصمم دوع عده من حر  
الوحش وأطلقهم لانه لمعه أنب أعمارها طوله . وهاها موضع حكاية  
طرحه عنه ، حدثني صبي الدس عبد المؤمن بن فاجر الارموي قال حدثني  
مجاهد الدس أنك الدودر الصبر قال حرجا مره في خدمه الخلفه  
المصمم الى الصيد وصرنا خلفه فرأنا من الخلفه وهي فره بن تعداد  
والخلفه ثم نصاب الخلفه حتى صار الفارس ما تصد الحيوان عده فخرج في  
حمله حر لوحش حمار كبير لخته عليه وسم هراياه ودا هو وسم المصمم  
قال فلما رأه المصمم وسمه بوسه وأطلقه وكان من المصمم ومن المصمم  
حدود خمس مائه سه . ومن صرحت ما سمع من أسر الصد ما حدثني به  
حل من أهل الأديب تعداد قال حدثني محمد بن صالح البارماني قال تصدما  
بن بدي السلطان أنا ما يوما قطار ويحي بن بديه ثلاثة كراكي على سب  
مسميه فأطلقها شاهبا صلا ومخط على الأعلى . من الكراكي طوطه موقع على  
ثاني فكه . ثم وهما كلاهما على الثالث فكه . اه ووصف الثلاثة بن بدي  
السلطان قال سمعت من ذلك عامه المحب وطلع علينا حمصاه وقال  
الصاحب علاء الدس في جهان كشاي ان خلفه حكرجان كان أمدها مسير  
ثلاثة شهور

وما أرى هذا الا . سمعنا وما لمع الملوك بالصد هذا الفتح الشديد  
ولا كلموا به هذا الكعب العظيم وأطلقوا للبارمانيه الاموال الخلفه وأعطوه  
الاعطاطات السنه وسهلوا عليهم حوائجهم وعطوه ما معطى رعايهم . فهاها  
ولا عشا من المصن نيشل على موائد كثيره خليه الفع منها وهو المرض

لأشرف منه عرس الصاكر على الركض والسكر والمطع ومودع على  
 لمرورهم وادمانهم قارى بالنشاب والصب بالسيف والدبوس وأعداد الفيل  
 والسفك وسفل المبالاة بآفة البناء وعصب القوس ، ومها احصار الخول  
 ومعرفة سمها وصبرها على دوم الركض ، ومها أن حركة الصد حركة  
 رباصه تدس على المصمم ويحط صمحه المرح ، ومها فصل لم الصد على ناي  
 فاجود لانه علمه من الخورج حود حرده البربرية فبريد في حرده  
 الانسان ، قال بعض الحكماء وحيد المرحم ما أفلعه الخارج اطلاقا ، ومها  
 الطرف المصحح التي منعه وقد قدم دكرى منها ، وكان ريد من  
 معاوية أشد الناس كلفا بالصد لارل لاهائه ، وكان طلس كلاب الصد  
 الأساور من الذهب والحلال المصوحه منه و به لكل كلب عدداً محدد  
 هل إن عداقه من فاد أحد من بعض أهل الكوفة أربع مائة ألف دينار  
 حباه وحلها في حرد من الليل فدخل ذلك الرجل من الكوفة وقصد  
 دمشق لتسكو حاله لي ريد وكاب دمشق في تلك الايام فيها سرير الملك  
 فواصل الرجل الى طاهر دمشق سأل عن ريد فرفوه أنه في الصد  
 فذكره أن يدخل دمشق وليس ريد حاصراً فيها فصرع محبه طاهر المدية  
 فقام به ينظر عود ريد من الصد فما هو في بعض الايام حالى في حربه  
 يشتر إلا نكله قد دخل عليه الخيمه وفي فوائها الاساور الذهب وعلها  
 جل دماوى ملهاً كثيراً وقد طع منها العطش واللب وقد كادت بموت نساء  
 فطشا فلم أنها ليريد وأنها قد شدت منه همام لها وقته لها ماء وبهداها  
 فاشترى فاشترى إلا نشاب حس الصورة على عرس حمل وعطه رى الملوك  
 فطع عليه عره همام اله وسلم عليه همال له أرباب كله طاره بهذا الموضع همال



ثم ناموا لما هاجى في الخيمة قد شرب ماء واسراح وقد كاث لما حارب  
الى ما هاجى حارب على عانه من المظن والى فلما سمع ريد كلامه رل  
ودخل الخيمة ونظر الى الكلبة وقد اسراح فحدث محمدا لخرح فشكا  
الرجل اليه حاله وعمره ما أحدمه عبد الله بن رداد عطف دواء وكس له  
رد ماله وحطه سنة وأخذ الكلبة وخرج فرد الرجل من ساعه الى الكوفة  
ولم يدخل دمشق ، وكاب السلطان مسعود صالح أنصا في ذلك ولمس  
الكلاب الحلال الأطلس اللوشاء وسورها بالأساور وكان عطل في بعض  
الوقت لالعات في أمس اللولاه اس اللسد الطاب الصداق وكان فاصلا  
طرقا حال ( كامل )

من كان لمس كلبه وشأ ومع لي محلى  
فالكب حذر عده مى وحرمه عدى

وحدثني الامير خير الدين بندي بن فسر قال صرت حدى الملك  
فمصر حلقه للصعد فوقع بها سان مصر حد كصير يكون عمره خمس  
سب وقد طالب أطمارة وشمر بده طولا ممرطا قال فأمسكوه وأحصروه  
بن بدي الناصر فاستظفوه فلم سطن فاحصروه له الطعام فلم يأكل والماء  
فلم يشرب فاحبوا معه بكل يمكن على أن يكلم وهو صامت لا سطن فب  
شبه حال له بعض الحاصر فأتى سىء ريد فلم يكلم حال له ريد فظلمك  
فرك رأسه بى ثم قال فمقدم الناصر فاطلا فطأ أطلق عدا أشد من عدى  
المرل ثم دخل البره • مثل بررهم عن أردشع حال أنقى اللسل فالحكمة  
ومرغ الهار فاساسه • وفيل له لآنى حال مم كبرى عمروه جمع رعبه  
قال حوفا ان حووه السحب • فل له فكيف يمكن ان دم عمروه جمع

رعيه قال ثم كان سوى لهم الخمر فادا بوى لهم الخمر صد عنهم عمروه •  
 روى عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه أنه قال برع الله بالسلطان أكثر مما  
 برع بالقرآن قالوا لأن الناس يحاؤون من عواجل العموه أشد مما يحاؤون  
 من آخنها

ومما لا يلى الملك الكامل لافاضه في عطيه في وصف الطعام والنساء  
 فلا يسارك بذلك العامة لأن العامة قد صحو من عسهم بالسر وهسه وا  
 طه وبركوا الأمور الكفار فادا ارادو أن يصصوا في حديثهم يكن لهم الا  
 وصف أنواع الاطعمه ووصف أصناف النساء ، قال الأخفش بن هب  
 حسوا محاسنا ذكر الطعام والنساء فابى أنص أن يكون الرجل وصافاً لطفه  
 مداحاً لفرجه ماثلاً بصحوه الى النساء ، قال أبو رور لاله لا توسن على  
 حديثك فب وا عك ولا نصص عليهم فصحرو منك وأعطيهم عطاء فصداً  
 واسمهم معاً حملاً ووسع عليهم في رضاء ولا توسع عليهم في العطاء • ولما  
 سمع المصور هذا الكلام صادف منه موصفاً فابلا للسخ العالي عليه هال  
 هذا هو الرأي وهذا معنى قول القائل أحص كليك شباك فهاهم اليه نصص  
 الفواد وقال ما أثير المؤمن أخاف أن لوح له عرك رعب مدحك وشمعه  
 قالوا سابه الرئيس أشد من الرئيس كما أن سابه الخدمه أشد من الخدمه  
 وكما أن النوى بعد سرب الدواء أشد من الدواء وكذلك رب الصبه أشد من  
 الصبه وعلى الرئس أن نصر على مصص الرئيس ، قال نصص حكماء الترك  
 منسى أن يكون في قائد الجيش عشر حصان من أخلاق الحيوان حرره  
 الأسد وحمله الخمر وروعان الثعلب وصبر الكلب على الحراخ وعاره الذئب  
 وحراسه الكركي وسجاء الدبك وشمعه الدجاجة على الفراع وحذر الدواب

وسن نعرو وهي دابة تكون محاسن تسن على السر والكذب . فالوا  
والفاصل من طلاب الرئاسة هو الذي يكون مطبوعاً على المعرفة مخلوقاً فيه  
صحة التمييز مكتسباً للعلم بما جرى في الدنيا من تصادم الدهور وتقل  
الدول عارفاً بمداواة الاعداء كتوما لسره اذ كان قلب السياسة عليه يدور  
وأن يستمد لعقله من عمول العقلاء فان العقل المرء لا يقوم بسنه . ويحيي  
أن يكون ذا روية عند اشتباه الآراء وعريضة عند اختلاف الاهواء حتى  
يكسب . واما الحرم فهو الاصل الذي من عليه في محصين الملكية وقد كان  
يحب تقديمه وذكره في أول الكتاب عند أحوائه من الخصال المحموده ولكن  
العقل يسئل عنه ويسلمه فأكتبى ذكره عنه ولا تأس بذكر سده في  
هذا الموضع منه . فالوا أحرم الملوك من ملك حده هرنه وهرن رأيه هواه  
وعن عن صميره صله ولم يحدده رصاه عن حظه ولا عصه عن كيده .  
وكان قال الحارم من الملوك من يصب الميول على منه وسعداها حتى  
لا يكون الناس نصيه أعلم منه نصيب منه . وقالوا أحرم الملوك من حمل  
رعيه على الحق بأخلاقه والاذب بأدابه فالرفق والوصل الحسن والنأي  
اللطيف . وحطرتي في هذا المني سر لطيف وهو ان الرعيه اذا تدرجوا الى  
الحلق بأخلاق الملك والاذب بأدابه صاروا مستحسنين لصادرات أحواله  
وأصالة لاهم عم يعالونها ونسندونها فلا يصير أحد منهم بدم سربه ولا  
يرري عليه ومي كانت طناصم مباينة لطاعه واحلافهم مصادرة لآخلاقه  
اعمرها بالاراء عليه والدم لأصالة وهذا سر لطيف مطوي في قولهم . وقالوا  
أحرم الملوك من تقدم بأحكام الأمر على رول حاجه وتدارك المهم الخطر  
قل وهو . قيل للاسكندر ما علامة دوام الملك قال الافناء بالحرم والحد

## في كل الأمور

فلما علمه رواله قال المهرل عنه • وقال أنوسروان لحرم حمط  
 ما ولت ورك ما كعب • وقال آخر أحرم الملوك من ملك أمره ودر  
 حصاله وقع شهبه ومهر بوارعه • قالوا نسي أن يكون أول أمر الملك  
 لحرم فإذا وقع الأمر فسي أن يكون حديث لحد ولا جهاد • فلما نص  
 مصلاه الملوك رك داوود عليك وأعد اطلب محالته وربما لا تكون أهلا  
 لذلك قال أن حصه حال الرجل لا يس في علس وعلس فأما أطاول  
 عمره وأخبره في عده محالين فان كان فاصلا مصطفيه ون كان فاصلاً  
 ركه • وقال آخر لا نسي لأحد أن دح لحرم اعصر ماله عاخر ولا ربع  
 في نصحه لكنه دخل على حارم • قالوا من م عمنه لحرم آخره العجر  
 وقبل لعد الملك من صرون ما حرم قال أحدع الناس المال واسألهم •  
 فانه اساعه أن كان كانوا وكف مال مالوا • وقال نص الملوك نص  
 الحكماء من يكون العه بالمدححر ما قال اد ساوره في امره هو لك وله •  
 وقال مسلمة من عند الملك ما خرج نظر سداه بصر ولا يذهب على  
 مكروه سداه محرم

ومما يجب على الملك الفاضل يمان العار في امر لانه ووصو بها  
 ومحصنها وحراسها من لافساء وليناع وهذا باب محاح فيه الى الأمان  
 فكم من مملكة حرب وكذا من نص لطف لست طهور • وحده وحط  
 السر وكما به من اصل ما عني • لافسان • فما جاء في ذلك في لحد  
 (من كم سره • ملك امره) • وقال علي عليه السلام الرأى محصن السر  
 أسر نص الناس الى رجل حدثاً وأمره بكما به فلما نصي الحدث

قال له فبنت قال بل نسب . وقال عمرو بن العاص اذا أوثقت سري الى  
صديقي فاداعه كان اليوم لي لا له فل له وكف ذلك قال لاني انا كنت اولي  
بصانته منه . ومن امانت هذا الباب (طويل)

اذا صاع صدر المرء من سره فصدر الذي يسودع السر أصغر  
فالوا لا ينبغي أن يكون سر الملك إلا عند واحد فانه اذا كاتب عند  
واحد كان أخرى أن لا يظهر إما رعه وإما رعه لانه إن ظهر محض الملك  
أن ظهوره قد كان من حبه ذلك الرجل ومن كان السر عند جماعة ثم ظهر  
أحال كل واحد منهم على الآخر فان عاينهم الملك حسناً كان قد ظلمهم إلا  
واحد أو ان ركب معانهم طمعوا ونظروا على فشاء أن يراره قال الشاعر  
(معارف)

و لك ما كان عند امرئ . سر الثلاثة عر الخي  
فان احبب الملك الى إظهار سره لجماعه فأصلح ماله أن يعصى به الى كل  
واحد منهم على سبيل الامتراد وبوصه بالكتمان وبوجه أنه ما أصغى الى  
عنه به فذلك أخطر لأن سكهم السر . شاور بعض ملوك القرس وروى  
في أمر حال واحد منهم لا ينبغي للملك أن يستسر بأحد ما إلا حالاً به فانه  
أكرم للسر وأحرم في الرأي وأخطر بالسلامة وأغنى لمصفا من عائلته نص  
وما اعتد دولة بمحصى الأسرار والمالمة في حفظها كالدولة المناسبة  
فان لها من هذا الباب عجائب وكمن من نعمة أزالوها عن أربابها ومن  
أرهموها نسب كله معوله أو حكاها معوله . « حري في أيام الناصر قصه  
طرحه لا بأس بذكرها هاها

كان الناصر ولعان هما ولدا ولده . كان قد أعظمها بلاد حورستان

ووجها اليها وأقاما بها في بعض الليالي أفكر الناصر في أمرها واشتاقتها  
 وخاف عليهما من حادث يحدث بتلك الناحية فأرسل في الحال الى وزيره  
 القمي وقال له أرسل في هذه الساعة اليهما من يأمرهما بالوصول الى بغداد  
 ولا تشعرا بهذا مخلوقاً فأحضر الوزير نجماً في ذلك الحال وكان جماعة من  
 التجارين يبيتون في كل ليلة بباب الدوان بيت أحدهم ومحت رأسه راحته  
 ووراده ونفقه وفد ودع أهله فان عرض في الليل مع نوجه فيه فلما حضر  
 النجباء بين يدي الوزير شافه بالمراسله وقال له مخرج في هذه الساعة وإياك  
 أن تعلم هذا أحد فيكون عونه نفسك ثم تقدم الوزير بحمل مفتاح باب من  
 أبواب السور له فلما مضى لخرج اجتاز بعض الدروب وأمره أن ي  
 منظرتين متقابلتين تحدان فقالت إحداهما للأخرى نرى هذا النجباء الى  
 أن عشي في هذا الوقت قتالت إحداهما للأخرى عشي الى دسر لاحتضار أولاد  
 الخليفة فانه قد خاف عليهما وقد اشتاها لآن مدتهما هناك قد طالت فلما  
 سمع النجباء ذلك وجع من ساعته الى الدوان واستأذن على الوزير فلما علم  
 الوزير برجوعه انزعج لذلك وأحضره وسأله عن سبب عوده فقال له بأمر لانا  
 جرى الساعة في الدرب القلاني كبت وكبت وخضت أن أوجه ونشعر هذا  
 الحديث فما تنكون في أني أنا الذي أظهره فيكون ذلك سبب هلاكه فقال  
 له الوزير قد عرفنا ذلك اخرج وتوجه في أمان الله فان الشياطين تنقل عظامهم  
 الاخبار • ومما يجري هذا المجرى ما حدثني به بعض أهل بغداد قال حدثني  
 صديق لي قال كنا نتمشي في دولا بستان البقل وقد أمعنا في الدخول الى  
 أقصاء فسمنا صوت قائل يقول مات أباقا فل فنظرنا فلم نبصر أحداً ثم اننا  
 لآأخنا اليوم فلما قضا الخبر كان كما قال • قيل إن صاحب الموصل وأظنه بدر

الذي قال لحد الذي من الأثر المردى أريد أن نص لي في هذه الساعة على  
رحل من أمين يكون موضعاً قدر حتى أحمله مشافه سره الى الخلفه  
وسوحه في هذه الساعة فأفكر ان الأثر ساعه سم قال يا مولانا ما أعرف  
أحداً بهذه الصفة إلا أنى قال هم وعرفه ذلك وأرسله الى داره وحكى لأخيه  
ما جرى عند السلطان وقال له يا أنى والله ما شهدت لك إلا بما اعرفه منك  
فوجه الى خدمه السلطان وامتل ما بشره فحصر ان الأثر عند السلطان  
وشافه بالمراسله وقال له سوحه في هذه الساعة فحصر ان الأثر الى داره  
لودع أحاه فوحده فالتقى في الدهليز منظره فقال له شافيتك السلطان بالحدث  
قال نعم قال فما هو قال يا أنى الساعة شهدت لي عده مالدس والأمانه وحفظ  
السر فحور ان أكدمك في الحال قال لي شيئاً ما أقوله إلا لمن أصرى بأن  
أقوله له قال عكى عند الذي أحوه ودعا له ، ومن الأشعار الموقله في ذلك  
قول الحماسي

( طول )

على سر نص عراني حماعها  
وموضع يحوى لا رام اطلعا  
الى صخره أنى الرجال انصداها

( بسط )

وسائلي القوم ما عدى وماطلي  
وأكرم الله عه صره الصي

( طول )

اذا لم تكن شئ وعك ثالث

وفان صدق لسب مطلع نصبه  
اكل امرئ شمس العلب طارح  
تطلون شئ في السلاذ وـ

ومن حد ما قبل في ذلك

لا تسلي القوم ما مالى وكبره  
هل أطلت الطسه الحلام عرس

ومن حده قول الصاني

قل لصدقي كن على السرا مآ

وقول الآخر (وافر)

وانك كلما استودعت سرّاً أثم من النسم على الرباح

ولؤلف هذا الكتاب في ذلك من حلة آيات (طوبل)

وما احترا الاصحاب للسرخرة كصدري ولو جاد النراب على عتلى

وله في ذلك أيضاً (وافر)

وان يكن الزجاج خم طبعاً فسدنا أثم من الزجاج

ومن الامور الى محب نديق المكر فيها والثبت التام والثاني في تأملها

حدثت السمايات والتمائم فكلم من نعم أو ساع قد شفى غظه بايقاع مكين

من يدى ملك ظهر في تهمة هو يرى منها ثم اشتهى الامر على الحاكم فأهلك

الرجل البريء بنسب ذنب ثم لما علم بصورة الحال ندم حين لا يقع النسم فم

الضرر بذلك الثلاثة السامي والمسي اليه لاهما أهلكا دنهما بما فلاه

والمسي به لتجمله العقوبة فم الضرر الثلاثة \* ومما جاء في ذلك في التزل

( ما أتيا الذين آمنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا ان يصيوا قوماً بجهالة

تتصبخوا على ما فعلتم فادمن )

ومما جاء في الحديث ( من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا ومن

النا عورة أخيه المسلم ) رفع إنسان الى يحيى بن خالد بن برمك قصة بقول

فها إنه قد مات رجل تاجر غريب وقد خلف جارة حسناء وولداً ورضعاً

ومالاً كثيراً والوزير أحق بهذا فكتب يحيى بن خالد على رأس القصة أما

الرجل فرحمه الله وأما الحارة فصانها الله وأما الطفل فرعاه الله وأما المال

فخره الله وأما الساعي البنا بذلك فلعنه الله \* قبل لما تولى عبدالعزيز بن مروان

دمشق ولم يكن في بني أمية ألب منه وكان حدث السن طلع فيه أهل دمشق



وقالوا صبي لا علم له بالأشياء من قبل وكان له همام الله راحل وقال  
 أطلع الله الأمير بصحة حال لب شرى ما هذه الصحة التي قد ابتدأت  
 بها من غير مدسست مني إليك هات بصحتك قال لي حار وهو غاص حالم  
 لاطاعه وذكر له عموماً حال له عند المرور إليك أنها الرجل ما أصب الله تعالى  
 ولا أكرم أميرك ولا حطت حوارك إن شئت بطراً فيما يقول فإن كنت  
 صادقاً لم يملك ذلك عدواً وإن كنت كاذباً عافاك وإن استغنياً فإني لك حال  
 بل أفلى أنها الأمير قال ادع حب شئت لا يصحك الله أني أراك قد راحل  
 كان الورد على بن محمد بن العراب وروى المصدر بعض السماء فكان  
 أدار مع أحد الهة معه فيها سماه أحد يهرج حاحه إلى الباب والناس على  
 طعنهم وهو يقول أن صاحب هذه السماء قد طالع لك الورد كذا وكذا  
 فصيح ذلك الرجل في ذلك الجمع هرك الناس السماوات في أيامه قال  
 عند الرحمن بن عوف رضي الله عنه من عرف فاحيه فأصابها كان هو الذي  
 ماها كعب هاد الملك لانه كسرى عهداً من حمله ما حتى لا يدخل في  
 مشورتك بخلافه مصر بك من عام الفصل ولا حاباً فاه نصي عليك  
 الأمور عندنا به الفرسه ما حتى تكون أنص رعبك إليك أكثره بكشفاً  
 لمصاب الناس فإن في الناس عموماً أن أحق من سرها وكره ما يكشف  
 من عائبها فاعلمك الحكم على ما طهر والله يحكم بما عاب فأكره للرجل  
 ما تكره لنفسك واسر المودة بسر الله عليك ما يحس سره ولا يعمل إلى  
 تصدق ساع فاب الساعي عاس وإن قال قول الصبح وأعط الناس من  
 عموك مثل ما تحس أن يعطيك من عموك ومن ملج ما هل في ذلك قول  
 مهابت يحاطب بعض الورداء

(كامل)

ناسف نصري والممد باهي ورج دهرى والزمان مضاف  
وممد أناني على مدأنا سماً وهم على الأمان عفاف  
أحلامك المر السحاما لها حمل عدى الواسر وهي سلاف  
والاطك في مرآه رأيتك ماله بحى وأب لحوهر السفاف  
ومن ملتح ذاك هول العائل (نسط)

سى الك في الواسى لم رنى أهلا لكذب ما ألقى من الخدر  
ولو سى لم عدى في ألد كرى طيف الخيال لعب النوم بالهر

احتموا في الملك الفاهر السوف والملك المقصد المصف هصلوا  
الفاهر السوف واحموا بأن القوى السوف تكف الاطماع عن رعيه  
وعمهم من عره هو به وله أعه نصه م من سر عره فكون ر به عناه  
من كى به جمع الناس وابلى به واحد وأما الله صد الصف فهيل  
رعيه فسلط لمهم كل أحد ويدوسهم كل حافر فكونون عاه من كى  
سر واحد وابلى سر جمع الناس ومن الخالين بون بعد

وقال بعض الحكماء سلطان محافه الرعيه حر من سلطان محافه به قال  
ابوش وان عدى لن عرص دبه سعه ولن حاور حده هو به ولمى مدي  
طوره دبه به قال بعض الحكماء أمران حلالان لا يصلح أحدهما الا بالامر  
والاستعداد ولا يصلح الآخر الا بالاشراك فأما الذى لا يصلح الا بالامر  
فالمك من وقع به الاشراك صد وأما الذى لا يصلح الا بالاشراك فالرأى  
مى وقع به الاشراك وثى به بالصواب به ولا يجوز للمك أن نصري  
به أمر عدوه وان كان صمراً أن من الأمر ولا يجوز للحباء الملك أن

نصروا أمر عدوه عدده فاهم ان يصروه حتى طهر به المذوكان وهما له  
 دعد طه عدو صدر وان طهر هو المذو لم تكن قد صبح طائلا • لما رجع  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من وعه بدر وبعه الاسرى والبناتم وعدل  
 الله رؤس المشركين طفاء الناس من طاهر المدة عن أعمال خلوها بهو به المصح  
 وحمل الناس مثل مصيهم مصاً عن هلك وسلم حال نص الصحابة والله  
 ما قبلنا الا عمار صلحا ما قبل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقوم ولم ير  
 كالمصر من ثم قال له أو تلك ما انى الملا

ومن ملحق ما رأيت في هذا المعنى قول حكيم الهند لمن ملوكهم  
 لا يحرصون أمر الاعداء وان صبروا فان الزبراد جمع حل منه حل سده  
 الفصل المعلم • وإعاب الرأي من الامور المبهمة وأجود الرأي ما وقع فيه  
 النأي والسب وبذلك يؤمن رلى الرأي • قال الاحف بن عيسى لاصحاب  
 على عليه السلام أصوا الرأي من إعاءة تكشف لكم من محبة

واسمى بعض العملاء في أمر مكك صل له لم لا سكم حال ما أحب  
 الحذر الا ماأنا • ولما عزم الخوارج على • مائة عدد من وهب الراسى  
 أرادوه قرأى حال ماأنا والرأى العطر والكلام المصعب طما مرعوا من السعة  
 قال اركوا الرأى نص أى أى عليه يوم ولله وكان سمع مائة من الرأى  
 العطر • فالواصر الخارب بن ريد بالاحف بن عيسى حال له لولا أنك  
 محلان لشاورك وهذا دليل على كراهتهم قرأى العطر • وكابوا لانشاورون  
 الخائض حتى تشيع ولا الاسر حتى تطلق ولا الطالب حتى يبلغ حاجته ولا  
 المطشان حتى يروى ولا الصال حتى يهدى ولا الخافض حتى يجمع ماعده  
 وقال بعض الشعراء نصف ما قبلنا

(طول)

علم بأحباب الأمور كأنما يحاطه من كل أمر عوامه  
وما أعرف أحسن من قول ابن الرومي في فصل الرأي المصير

(سط)

الرأي العطر

ماز الروه ماز حد مصحه وللشبهه ماز ذات لمومح  
وهو مصليا قوم لماطها لكنه ماحل تمص مع الرمح  
ومما يوحه العمل الصحيح أن لسان لا يدخل في أمر لمصر الخروج

(حب)

مه قال السامر

ما من الحرم أن عارباً أمراً تطلب الصد مه بعد ملل  
فاذا ما محبت ماثنى فانظر كيف مه لخروج بعد لنحول

قالو وأصل من دخل ن لسان لا يدخل فيه في أمر حجاج في  
الخروج مه الى فكره قال معاوية لمروى العاص رضى الله عنهما ما بلغ من  
دهانك قال ما دخل في أمر الا وأحب لخروج مه حال معاوية لكى أما  
ما دخل في أمر أحجاج في لخروج مه الى فكره ومن الأمور المهمة للطلب  
حسن نظره في إرسال الرسل فالرسول يدل على حال المرسل قال بعض  
الحكماء اذا غاب عكم حال الرجل وم يملكو مقدار حله فانظروا الى كتابه  
ورسوله فيها شاهدان لا تكتمان وعب أن يكون في الرسول حصال منها  
العمل لغيره الامر المسمم من المومح والامامه والصفاء ثلاثا يحون مرسله  
فكم من رسول برهله مازعه طبع من حبه من أرسل الله لخط حابه ورك  
حاج مرسله أرسل معاوية رضى الله عنه الى ملك الروم رسولا من أغاربه  
كان يمسد حله لغير أمر الهدنه واشترط معاوية شروطاً غلطه فلما حضر

الرسول عند ملك الروم اجتهد به على تخفيف تلك الشروط فلم يقبل فخلا به وقال له بلقي أثمك فقير وأثمك اذا أردت الركوب الى معاوية تسخير الدواب قال كذلك هو قال فما أراك تعمل لنفسك شيئاً وهذا المال الذي عندنا كثير نخذ منه ما يفتيك الى الابد ودع معاوية وأحضر له عشرين ألف دينار فأخذها وخفف له الشروط وأمضى أمر الهدنة ثم رجع الى معاوية فلما نظر معاوية في الكتاب علم بالحال فقال له ما أراك حملت الا له وعزم على مؤاخذته فقال له يا أمير المؤمنين أقلي قال قد أفعلك وأعرض عنه وفيما فصل كمال الدين محمد بن الشهرزورى حين أرسله أتابك زنكي صاحب الموصل الى بغداد لتقرير أمر الراشد منبهة على وجوب تدبير النظار في اختيار الرسل وذلك أنه لما خلع الراشد الخليفة ببغداد فأرسلها وحضر الى الموصل منسجداً بأتابك زنكي وخلا به ووعدته ومناه أنه ان عاد الى الخلافة أن يفعل معه ويصنع قهوس أتابك زنكي بذلك وضمن له صلاح الحال مع السلاطین مسعود ثم ان أتابك زنكي عزم على مراسله الديوان ببغداد في هذا المعنى فاغتار لمرساله كمال الدين بن الشهرزورى فاضى الموصل فأرسله ووصاه بالاحتجاج والمبالغة في تقرير أمر الراشد وتفض ما أبرموه من خلافة المتقى فتوجه كمال الدين الى بغداد

قال ابن الأثير صاحب التاريخ حكى لي والدي قال حكى لي كمال الدين المذكور قال لما حضرت بالديوان فيل لي تبايع أمير المؤمنين قتل أمير المؤمنين عندنا بالموصل وله في أعناق الخلق يعة متقدمة قال وطال الحديث في ذلك وعدت الى منزلي فلما جاء الليل جاءتني عجوز سرا واجتمعت بي وأبلغتني رسالة من المتقى مضمونها الملامة لي على ما قلت واستزالي عنه

جاء عدا أعدائهم خدمه فظهر أثرها فلما كان العدو حصر بالعدوان وصل إلى  
في معنى السعة جلب أما رجل معه فاص ولا محور لي أن أتابع إلا بعد أن  
سب عدي حلق المقدم فأحصروا الشهود فشهدوا عدي حتى الراشد  
جلب هذا تاب لا كلام فيه ولكن لا بد لنا في هذه الدعوى من نصيب  
لأن أمر المؤم من المصطفى جلب له خلافة الله في أرضه والسلطان بعد اسراح  
من كان معه فحين أي شيء رجع فرجع الأمر إلى المصطفى فأمر أن يعطى  
أما ملك ربي صرحين ودرت هرهه وحرقى ملكا فنامت المصطفى وعذب  
وقد حصل لي مال صالح ونجف وهدايا وما أدرى واقع من أي حاله  
أنجب من صله هذا وحاشاه لمصلحة وسويد وجهه مع من استعار به فانه لم  
مكن العائنه من إرسال كمال الدس الا بقوه أمر الله في وما أكد حلق الراشد  
أو من حكاية عن عيه مثل هذه الصلة

وكذلك ما جرى لعبد الملك الكندري ودر السلطان طمرليك أرسله  
السلطان طمرليك لحطب له امرأه فصى الكندري وحطها لعنه وروحها  
عصى على طمرليك فلما طمر به طمرليك لم صله ولكن حصاه واستبناه في  
خدمه احصاها إلى كفاءه وفي ذلك قول الناحري الشاعر وكان صاحب  
الكندري

(كامل)

فألوا عما السلطان عه بمره	سبه العجول وكان فرماً صائلاً
فلب استكروا طالآن راد حوله	لما عدا من أشعه عاطلاً
والعجل تأف أن سمي بصفه	أثنى لطف حدها منأصلاً
ومن الاشعار الموقله في ذوق قول الفاضل	(معارف)
إذا كتب في حاشه مرسله	فأرسل حكماً ولا بوجه

وأجود من هذا المعنى وأكمل قول الآخر (وافر)

إذا أرسلت في أمر رسولاً فأفهمه وأرسله أديباً

ظن ضيقت ذلك فلا تلمه على أن لم يكن علم النبوا

ومما زين الملك اصطناع الموارف الى أشراف رجبته فبذلك تميل  
أضاقهم اليه ويدخلون بذلك في زمرة خدمه وحاشيته وما زال أفاضل الملوك  
لمحظون هذا المعنى فيفضلون دائماً على أشراف رجبته أنواع الافضل  
لسترتقوم بذلك • كان معاوية رضى الله عنه أشد الملوك طبعاً بهذا المعنى كان  
يعطى عبد الله بن جعفر بن أبي طالب وعبد الله بن العباس رضى الله عنهما في سنة  
جلائلته من المال وكفاك من ذلك أن عتيل بن أبي طالب رضى الله عنه فارق  
أخاه علي بن أبي طالب عليه السلام وصعد معاوية مستمعاً وما ذاك لشع عند  
أمير المؤمنين عليه السلام فإنه كان صلوات الله عليه وسلامه ببارى الرمح جوداً  
وكرماً وكان جميع ما يدخل له من املاكه يخرجها في الصدقات والمبرات ولكن  
عظماً كان يريد من مال المسلمين أكثر من حقه وما كان من أمر المؤمنين  
عليه السلام يقتضى ذلك • وكان معاوية رضى الله عنه يعطى لأجل مصلحة الدنيا  
ولا فكر فيما كان شكره أمير المؤمنين عليه السلام • وانظر الى كمال الدين  
حسرة بن عبد الله الحسبي الموصلي وكان شيخ أهله ومقدمهم سنّاً وزهداً  
وقضلاً وورعاً كفى استماله صاحب الموصلي بدر الدين بما أسداه اليه من  
الانعام حتى مدحه وانخرط في زمرة شعرائه فن شعره فيه (طويل)

هنيئاً بمجد ساعدك سعادة وتم له يوم التباخر عيده

وبشرى بإقبال أهل بشيرة كما وضعت عند الهناء وفوده

وأنى لبدر الدين ذى الصخر والى ندب دكلا أن يصاب ندبه

ومع انه صار من شعرائه وانحرف في دمره مداحه كان بدر الدين بعد  
 .وب كمال الدين حذره اذا احار على ربه وهي ربه معرده طاهر الموصل  
 حوسه فلة يركب العسكر ويدخل اليه بروره وما عولعه عدده بحه  
 رجهما الله تعالى

### بسم الفصل الثاني

في الكلام على دولة دولة

لقد سم الكلام على الأمور السلطانية والسياسات الملكيه وعلم بذلك  
 سره الملك العادل المسحوق للرئاسة وخواص الملك الى سحرها عن الاعا  
 والحموى الواحة للملك على رعه والحموى الواحة لم عليه واندرج في  
 أساء ذلك الكلام على كتاب أحوال النول على سبل الاحمال ، وكل مامضى  
 في هذه الاوراق من اللطائف والمحاسن قد وقر الله تعالى منه حظ المولى  
 الملك العادل حاطه الله تعالى بأنواع أنعامه وملكه أقصى العباد من إسماعه  
 .اسماه لان الله تعالى هداه سائق عابه الى محاسن السم وفصله محاي  
 لطفه على كسر من الامم

وهذا أو ان الله وع في الكلام على دولة دولة أما الدولة الاولى وهي  
 دولة الارمنه فان اسماها كان مد من رسول الله صلوات الله عليه وسلامه  
 وبيع أبو بكرى أنى لحافه رضى الله عنه وذلك في سنة احدى عشر . من الهجرة  
 واسماؤها حين فعل أمير المؤمنين على رأى طالب عليه السلام وذلك في سنة  
 أرسل من الهجرة . واعلم انها دولة لم تكن من طرد دول الدنيا وهي بالامور  
 السوية والاحوال الاخرى أشبه والحق في هذا ان رها فدا كان يرى الاسماء وهندبا



هدى الاولياء وهو حيا موح الملوكة الكبار فلما رها هو الخشوة في العرش  
 والطفل في المعظم والملبس كان أحدهم عسى في الاسواق راحلا وعله المص  
 لحق المروع الى نصف ساعه وفي رحله ناسومه وفي يده دره من وحب  
 عله حد سوطه منه . وكان طعامهم من أدنى أطعمه هرتهم صرب أمير  
 المؤمنين عليه السلام المل بالصل والخبر النبي هال في بعض كلامه وله شئت  
 لاهدت الى مصى هذا الصل طاب هد البره واعلأ بهم . سقطوا في  
 أطعمهم وملوسهم هرا ولا محرآ من أفضل لاس وأنهى مطم ولكهم  
 كانوا يصلون ذلك مواضع لعراء رههم وكه القمص عن شواها ورواصه  
 لها لصاد أفضل حالها وإلا فكل واحد منهم كلب صاحب روه صحبه  
 ومحل وحدائ وعبر ذلك من لاسب ولكر أكنه حرحهم كان في وحوه  
 البر والعرب كان لأمر المؤمنين على عليه السلام رصاع طائل من أملاكه  
 محرجه حمه على المعراء والصحاء وصنع هو وه الله بالنوب الطاط من  
 الكرماس والفرص من حر السمر . وأما صوحها وحرروها فان حلقها طيب  
 إمره وأقاصي حراسان وعرب البر فان عسداقة من الناس بولي إماره  
 سمرقند وبها مات وبها هره . فأول حروبها مال أهل الرده . شح كعبه  
 الحال في ذلك على سفل لاحصار . لما عصى رسول الله صلوات الله عليه  
 وسلامه اريد ناس من الأعراب عن الاسلام واسموا من أداء الزكاه وقالوا  
 لو كان محمد منا لما مات هو عظيم ده . والله والمصل وقالو لهم أحربوا عن  
 الانباء عليهم السلام هل هرون موتهم قالوا نعم قالوا اهل ماوا قالوا نعم قالوا  
 فما الذي سكروه من سوء محمد عليه السلام فلم يجمع القول منهم فخر أبو  
 بكر رضي الله عنه الى كل طائعه منه حشاشا موح بهب الخشوش اللهم وفالمهم

وكاتب الطلحة للجنوس الاسلاميه فانادهم فلا وأنرا ورجع من سى مهم  
الى الاسلام وأدى الزكاه

ومن فاتها منه مسئلة الكذب • سـ ح ذلك على وجه لاحتصار  
طهرى أنام أنى نكر رضى الله عنه رجل حال له مسئلة ادعى أنه سى وأن لوى  
يرل طله من السماء واحتمع اله ناس كبرون من طله وعرضهم طربا امرأة  
من العرب سمها سحاح ادعى انها سها منه وان الوحى يرل عليها وسها سو  
عم وم فلهها سـ سارب لصال مـ لده وكاتب جموعها أكبر من جموعه فلما علم  
مسئله عمبرها اله مال لاصحابه ما لراى فالو • سلم الامر اليها فلا طافه  
لنا سها وعن مـها مال مسئلة دعوى انظار فى مـرى هكر وكان داهمه  
فأرسل اليها وقال مـسى ن نجمع اما واب فى موضع وسداس ما يرل السا  
من الوحى من كان على الحق • لآخر فأتاه الى ذلك ومـر مسئلة ن  
نـرب مـه من ادم ونسكبر مـها من النود وقال ن المرأة اد شمه دكرت  
النـم جمع مـها فى الصه وحدها وواصها فلما طاف بها طالب ن مـلى لا مـرى  
مـرها هكذا ولكن اذا حرج اصرفت لك الحق وحطى الى موى مـها  
بروحول مـه اود سى مـم مـك فلما حرج طالب مـه مرأى على ما يرل طله  
من الوحى فوحده حقا وقد سلمت الامر اليه مـ حطها فروحوه وحمل  
• مـها إعاءه من صلاه العصر فالو مـوعه بالرملى الى الآن لا يصلون  
العصر ويقولون هذا مـكر مـا على طبع ذلك أما نكر رضى الله عنه حجر الهم  
حسنا أمره خالد بن الوليد فاصلوا أشد فقال رآه المسلمون ثم كاتب الطلحة  
للجنش الاسلامى صل مسئلة • ومن مـوحا الكفار مع النـاء  
شرح كفه ذلك • لما كاتب مـه ثلاث مـه • من المحرره وهى السه

الى بوى فيها أو بكر ورجع أو بكر رضى الله عنه من الخلع شريع في محبير  
الطوش الى السأم فمات عسكراً كثيراً حمل على كل قطعه منه امراً وسمى  
لكل امرئ بلداً بين محبة واسولى عليه كان له ثم امدتم محالده من الولد  
رضى الله عنه في عسره الف فمكمل بالسأم سه وادعون الف معاهل  
وحرث منهم وفاتح وحروب امسدت الى ان مات أو بكر ووقع عمر من  
الخطاب رضى الله عنهما فعمل عمر خالد بن الوليد رضى الله عنهما عن إيماره  
الحش وكان قد أمر ثم أمر على الناس ابا عبيدة بن الجراح رضى الله عنه  
هو رد رسول عمر الى الحش بالسأم بكتاب عمر الى اى عسده سوله وعمر  
خالد واحس وصول الرسول وه مسعولون بالحرب فحمل الناس سألون  
الرسول عن سب قدومه فأخبرهم بالسلامه ووعدهم ان يوردهم مدداً بهم وكم  
عهم موت اى بكر ثم وصل الى اى عسده بن الجراح فأخبره سر أعوب  
فى بكر وماوله كتاب عمر سوله وعمر خالد فاسمى أو عسده من خالد  
وكره اب لعله بالمرل وهو قد بدل حده فى المال فكم أو عسده الخبر  
عن خالد وصبر حتى تم الفصح وكس الكتاب باسم خالد ثم اعلمه عوب اى بكر  
وبمرله فله الله الحش وكان مع دمشق فى سه اربع عسره من المعسره  
فى خلافه عمر بن الخطاب رضى الله عنه

وفى النبوه المذكوره كان مع الراى وحده الملك من الاكاسره  
سرح مدداً الخال فى اسفل الملك من الاكاسره الى العرب ان الله تعالى  
سالى عليه وفاتح حكمه وعمره قدره اذا اراد امراً هأ اساه وقد وصف  
عنه عمر وحل هوله (هل اللهم ملك الملك نوى الملك من نشاء وبيع  
الملك ممن نشاء وبير من نشاء وبذل من نشاء سذك الخير الملك على كل شىء

عدير) • ولما اراد حل شأنه • وصر سلطانه • على الملك عن فارس الى العرب  
اصدر من المدراب بذلك ما ملاء به قلوبهم وقلوب اوليائهم رعاً فأول  
ذلك ارنحاس الاوان وسقوط الشرفاء منه وذلك عند ملاد الرسول عليه  
اصل الصلوات وحمود مار فارس ولم يكن حدث قبل ذلك تألب عام وذلك  
في عهد ابوشروان العادل فلما رأى ابوشروان سقوط الشرفاء واشتغال  
الاوان عنه ذلك وليس ناحه وحلس على سريره وأحصر ورزاه وشاوره  
في ذلك في تلك الحال وحصل كتاب من فارس بمحمود النار فارداد كسرى  
سما الى عمه وفي تلك الحال قام المويدان وقص الرؤيا الى رآها قال رأيت أصلح  
الله الملك كأن إبلا صاماً مود حلاً عمراً قد طلب فحله واشرب في  
ملادها فقال له كسرى فأى سىء يكون بأول هذا قال أصلح الله الملك  
حادث يحدث من جهة العرب وفنا الحدث بذلك من المعجم ويحدث به  
الناس فكسرى العرب قلوبهم وسب هذه العرب في موهبهم ثم ساءت  
أمثال هذه المدراب الخوادل الى آخر الأمر قال رسم لما حرق لمخاربه  
سعد بن أبى وقاص رأى في منامه كأن ملكاً قد رل من السماء وجمع من  
المرس وحمل عليها وصعد بها الى السماء ثم نصب الى ذلك ما كانوا يشاهدونه  
من سداد مطق العرب وطناً لله موهبه وشده صدره على الشدايد ثم  
ما جرى في آخر الامر من خلاف كلمهم عند موت شهر بار وحلوس  
وحدرد على سرر المملكة وهو صي حدث صعب الرأى ثم الظلمة الكسرى  
وهي انعكاس الرمح عليهم في حرب الفادسة حتى أنهم بالمار • ومهمهم  
بالدمار • ومنها قبل رسم واصل حسهم فانظر الى هذه الخوادل واعلم أن الله  
أمر آهو ماله • شرح الحال في مظهر الخش الى التران واستخلاص الملك

من فارس . كان ثمر فارس من أهل الثمور على العرب وأعظمها في هوسهم  
وأكثرها حسه وكأوا بكرهون عمروه ومحسون عنه استظاما لشأن الأكاسره  
ولما هو مشهور من مدونتهم الاثم حتى كان آخر أيام أبي بكر رضي الله عنه همام  
رجل من الصحابه هال له المني في حارته رضي الله عنه وبذبت الناس الى حال  
فارس وهورون عليهم الأمر وشجعهم على ذلك فاستدب معه جماعه و - كثر الناس  
ما كان رسول الله صلوات الله عليه يمدونه من مملك ككور لا كاسره ولم يسم  
في ذلك أمري خلافه أتى بكر حتى كاتب أيام عمر بن الخطاب رضي الله عنهم  
وكسب الله المني في حارته بحربه باضطراب أمور الفرس وغلوس ردحرد في  
شهر ياد على سرور الملك ونصره وكان قد جلس على السرور وعمره إحدى  
وعشرون سنة هوى حديد طمع العرب في عمرو الفرس فخرج عمر رضي  
الله عنه وعسكر طاهرا المدسه والناس لا يعلمون أن يرد وكأوا لا يحاسرون  
على سؤاله عن شيء حتى ان بعضهم سأله مره عن وقت الرحيل فحرره ولم  
يعلنه فكأوا اذا أعصل عليهم أمر وكان لا بد لهم من سلامه منه استعاوا  
عليه ليمان بن عمار أو بعد الرحمن بن عوف رضي الله عنهم اذا اشد الأمر  
عليهم ثلثوا بالناس رضي الله عنه فعال عمار لعمر بأمر المؤمنين ما طعك  
وما الذي يرد فإدى عمر رضي الله عنه الصلوه حاميه فاجتمع الناس اليه  
فأحضره الخبر ووعظهم وبندهم الى عمرو الفرس وهون عليهم الأمر فأجابوا  
جمعا بالطاعه ثم سألوه أن يسر معهم نفسه فعال أمل ذلك الا ان يحيى رأى  
هو حذر من هذا ثم لبس الى أصحاب الرأى واعان الصحابه وعلائهم فأحضرهم  
واستشارهم فأشاروا عليه بأن يمشي وسمت رجلا من كبار الصحابه ويكون هو  
من وراءه عمده بالأمداد فان كان صبح فهو المطلوب وان هلك الرجل أرسل

رحلا آخر فلما انعم إمامهم على هذا الرأي سعد عمر المر وكاوا اذا ارادوا  
كل يوم الناس كلاما عاما سعد أحدهم المر وحاطب الناس عما يريد فلما سعد  
عمر قال لها الناس اني كتب عارما على الخروح معكم وان دوى الله والرأي  
معكم قد صر من هذا الرأي وأشاروا بأن أمره وأنت رحلا من  
الصحابه سولي أمر الحرب ثم استشارهم من سمع في ذلك الحال وصل  
إليه كتاب من سعد بن أبي وقاص وكان عائشاً في بعض الاعمال فأشاروا على  
عمر بسعد رضي الله عنهما وقالوا انه الأسعد عاتدا وواهي ذلك حسن رأى من  
سعد بن الخطاب رضي الله عنه في سعد بن أبي وقاص فاستعصره وولاه  
حرب العراق وسلم الحسن إليه فصار سعد بالناس سار عمر بن الخطاب  
رضي الله عنه معهم فراحهم وعظم وحهم على الجهاد وودعهم وانصرف  
إلى المدية ووجه سعد فحمل فعمل في الثرى إلى من الحمار والكوفة  
وسلم الأمار وورسل عمر أنه وكه نشر على ما بالرأي بعد الرأي  
وعنده بالحدود بعد الحدود حتى اسمر رايه على قصد العاديه وهي كات  
بأن مملكه العرس فلما رل سعد بالعاديه احاح هو ومن معه إلى الأهوات  
فصت ناسا وامرهم بمحصل سىء من المم والعر وقد احصل اهل السواد  
فماهم فوجدوا رحلا سألوه عن المم والعر هال لا علم لي بذلك وادا  
هو الزاي وقد ادخل الدواب في احمه هلك قالوا فصاح نور منها كذب  
الزاي ما نحن في هذه الأحمه فدخلوا اليها واساقوا معها واحصروها  
إلى سعد فاستشروا بذلك وعدوها نصره من الله تعالى والثور ان لم يكن  
قد طمط بحروف تكذب بها الزاي فان صاحبه في تلك الساعة حتى يستدل  
بصاحبه على الدواب عد شدة الخالجه اليها تكذب صريح الزاي وهو من

الاضافات العطية الدالة على الصلة والدولة والاستشارة واحب ، وحسن  
 ورد الخدم الى المحرم بوصول سعد بالحش ، واوله رسم في ثلاثين الف  
 معادل وكان حش العرب من سعة الف الى ثمانية الف ثم اجمع اليهم بعد  
 ذلك ثمان مائتي مائة فكان المحرم يصحكون من سل العرب ويسمونها بالمعارل  
 وهما هنا موضع حكاية ساس ذلك لانس ما ارادها ، حدى فاك  
 لانس محمد بن اندر ، فال كتب في عسكر النويدر العصور لما خرج الى  
 اعاء البر بالحجاب العرب من مدته السلام في وصفها المظني سعة سب  
 وحسن وسهانه فال فالمعالي سيرة من أعمال دخل فكان الفارس ما  
 يخرج الى الماررة ومعه فارس عربي وعطه سلاح مام كانه وعرضه لحمل  
 المعظم ثم يخرج اليه من الممول فارس معه فارس كانه حمار وفي يده رمح كانه  
 المعزل وليس عليه كسوة ولا سلاح فصاحك منه كل من رآه ثم مام البهار  
 حتى كات لهم الكره فكنه وما كره عطية كات مضاح اليه ثم كان من  
 الامر ما كان ، ثم ترددت الرسل من رسم وسعد فكان الدوى فأى الى  
 رب رسم وهو حالى على ، ر الذهب وقد طرح له الوسائد المسوحة  
 بالذهب وفرش له العرش المسووح بالذهب وقد لبس المحرم النحان وأطروا  
 منهم وأقاموا الصلة في حوشى المجلس فحجى الدوى وفي يده رمح وهو  
 معطد سعة مكسب فوسه فربط فوسه فرباً من ، ر رسم فصاح المحرم  
 عليه وهمون معه فمستم رسم ، سعة ، حشى اليه مكسباً على رمح نطاً  
 به ذلك العرش وبك الوسائد فحرمها ربح رمح وهو مطرون فاذا وصل الى  
 رسم راحته الحديث فكان رسم لا وال سبع منهم حكماً وأخوه بروعه  
 وبهولة

في ذلك أن سعداً رضى الله عنه كان سب في كل مره رسولا حال رسم  
 لبعض من أرسل اليه ثم سبوا السا صاحبا بالامس قال لا نمرنا بمل من  
 في الشده والرحاء وقال يوما لآخر ما هذ المزل لى في يدك لى رعى حال إن  
 لجره لانصرها فصرها وقال مره اخرى لآخر ما بال سعتك أراء ربا حال  
 به خلق الممد حد يد الله ب فرع رسم ما رى من أمثال هذ وقال لاصحابه  
 طرو فان هؤلاء لا يخلو سرهم من ن يكتوب صدا وكذا ما كان كاو  
 كادس فان هو ما يخطون أنه رسم هذ خط ولا يخطون في سى وقد  
 ما هذو على كيان سرهم هذ الما هذ عى لا يظير حد منهم به قوم في  
 عاه السده والقوه ون كاو صا دعى هؤلاء لا هذ حد هذ حد فصاحو  
 حوله وقالو هه هه أن يرك ما أب عليه لى رأته من هؤلاء الكلاب بل  
 صم على حرمهم حال رسم هو ما قول لى ولكى معك على ما ريدون به  
 فلو أنا ما كان في آخرها نكاس لرجع عليهم حى عاص الما هذ رسم  
 واهل لحس وعص مولم وحل الفرس يطلون محاصا دحل لعمو  
 في الحاب السرى وسهم سعد وعه لمحاصا دحل مبه مقله عطسه اخرى  
 مخلولاء وعص مواله وأهه ما لكه لى به كب سعد لى عمر رضى الله عنها  
 بالصبح وقد كان عمر في تلك الامام شديدا الطلع لى مر لحس فكان في كل  
 يوم يخرج الى طاهر المده رجلا سيم لا حار لىل احدا يصل فصره ما  
 كان منهم فوصل السر من عند سعد بالصبح فراء عمر حال له من س حث  
 قال من الراى قال ما هذ سعد ولحس قال صبح هه عطهم كل ذق ولرحل  
 سائر على باعه وعمر عى في ركابه وهو لا يلى ايه عمر فلما جميع الناس وسلو  
 على عمر باعده المؤمن عرعه الدوى حال هلا أعظمى رحلت ايه ألب امير



المؤمن قال لا بأس عليك بأشئ ثم كتب سر الى سعد فبع مكائك ولا  
 بينهم وأوسع هذا واتخذ المسلمين دار حجره ومدينه نكوبها ولا يحمل  
 مني ومنهم محرراً فاعمد لهم سعد الكوفة واحط بها المسجد الجامع واحط  
 الناس المارل ومعه ما سعد ثم حكم في المدائن ومكك الكفور والدخائر  
 ذكر طرف مسئلة وفيه حادثة ٦ منها أن بعض العرب طفر بحراب  
 معه كاهور فأحصره الى أصحابه مطووه ملجأً فطحو طماناً ووصوا معه كاهورا  
 فلم يروا له طماناً ولم يملوا ما هو فرآه رجل صرف مائة فاشترى منهم حصص  
 حطب ساوى درهمين • ومنها أن بدوياً طفر بحرب من الباهوت كبر ساوى  
 ملجأً عطماً فلم يدر معه فرآه بعض من نرى معه فاشترى منه ألف  
 درهم سعد ذلك عرف السوى معه ولأه أصحابه وألوا له هلا طلبه  
 أكثر من ذلك قال لو علمت أن وراء الألف لهد أكثر من الألف لطلته  
 • ومنها أن بعضهم كان يأخذ في بده لثوب الأحمر وعول من يأخذ الصعاء  
 ويعطى الصعاء يرى أن المعصية خير من له • ذكر ما آت الله حال  
 ردحرد

ثم إن ردحرد هرب الى حراسان وما زال أمره تصعب حتى هل  
 في سه إحدى وثلاثين من المحررة بحراسان وهو آخر ملوك الأكاره •  
 وفي الدولة المذكورة دواب النواوس وفرص المطاء للمسلمين ولم يكتوبوا  
 هل ذلك لمرمون ما الدوان

شرح كعبه بدوى النواوس • كان المسلمون • الحمد وكان فيهم  
 لأهل الدس لا لأهل الدسا وكان لا يرال منهم دائماً من بدل شطراً صالحاً  
 من ماله في وجوه البرّ والعرب وكأوا لا يربدون على اسلامهم ونصرهم

لنهم صلوات الله عليه وسلامه - حراء إلا من عداقة تعالى ولم يحرص  
 الى صلوات الله عليه وسلامه ولا أنكر رضى الله عنه لهم عطاء مبرراً  
 ولكن كانوا اذا عمروا وعصوا أخذوا نصيباً من الثمن فرره السرمه  
 لهم واذا ورد الى المدنه مال من مص اللاد أحضر الى مسجد الرسول  
 صلوات الله عليه وسلامه وقرن بهم حسب ما رآه صلى الله عليه وسلم وحرى  
 الامر على ذلك منه حلاله أن ينكر رضى الله عنه \* فلما كاتبه حمى  
 صبره من المعره وهى حلاله عمر رضى الله عنه رأى أن الصوح قد نوال  
 وأن كنوز الا كانه \* فملكه وأن الجول من الذهب والفضه والمواهر  
 الفصه والثاب العاخره قد سانب فرأى الوسع على المسلمين وعرض  
 تلك الأموال بهم ولم يكن يعرف كيف يصح وكف نسط ذلك وكان  
 بالمدنه بعض مزاربه الفرس فلما رأى حمى صبره عمر قال له ما أمر المؤمنين إن  
 الا كاسره شتاً نسوبه دواناً جمع دخله وخرجه مضبوطه لا نسبه  
 سئ وأهل العطاء مرسون من صراب لا يطرق عليها حل فنه عمر رضى الله  
 عنه وقال صعه لي توصيه المردان ففص عمر لاف ودون لدولوس وفرص  
 العطاء حصل لكل واحد من المسلمين نوعاً مبرراً وفرص له حب الرسول  
 صلوات الله عليه وسلامه وله اربه وأطربه حتى استبعد الحاصل ولم يذخر في  
 حب المال شتاً قالوا هاهم اليه رجل وقال ما أمر المؤمنين لو ترك في وب  
 الاموال شتاً يكون عده لادب ان حدث فرجه عمر وقال كله ألعها الشيطان  
 على ملك وفان الله \* رها وهى منه لمن يمدى الى لآئله للحادث الذى حدث  
 سوى طاعه الله ورسوله وهى عدا الى بها طعنا ما طعنا ثم إن عمر رأى أن  
 حصل العطاء على حسب السنن الى الاسلام والى نصه الرسول صلى الله عليه وسلم

والسلام في مواطن حروبه ثم استخدم الكتاب في الدواوين وأمرهم بربط  
الطعاب ووسط المطاء هالوا عن بدأ بأمر المؤمنين فأشاروا من الصحابة  
عليه بأن بدأ بمعه وقالوا أنت أمير المؤمنين وعدتك وأحب فكره عمر  
ذلك وقال ابتأوا بالناس عمر رسول الله صلوات الله عليه وعلى هاشم ثم عن  
بعد طمعه بعد طمعه وصموا آل الخطاب حث وصمهم الله عمر وحل فاستبد  
بأنساره وحرى الأمر على ذلك مدحلامه وحلته عيان رضى الله عنها  
في آخر حلامه حطره له هـ لراى وأن عمر من لكل وحسن المسلمين أرفع  
الله وقال أنت عملها معه لسأله إذا خرج أن الحرب وألف يحرمها وألف  
نصحبها معه وألف رضى بها فبات عمر رضى الله عنه على عام هـ لراى  
ومن وفاته المسبورة وهـ الحبل سـ ح مبد وهـ الحبل وكفه لحال في  
ذلك . لما فعل عيان بن عيان رضى الله عنه أجمع الناس وقصدوا منزل  
أمر المؤمنين على طمعه السلام وسألوه بولى أمرهم فأبى عليهم وقال لا حاجة  
لى في أمركم فأنزلوا عليه لحالاً شديداً وحسموا له من كل صوب بسألوه  
ذلك حتى أحاب فامعه الناس صار منهم بسره لحى لا تأخذ في الله لومه  
لائم وكاتب حركاته وكتابه عليه السلام حمها لله وفي الله لا يعصى بها حتى  
أحد وكان لا تأخذ ولا يعطى إلا بالحس والمثل حتى إن أباها صلا وهو بن  
أنه وأمه طلب من هـ المال شتاً لم يكن له محى شمة طمعه السلام وقال  
ما أنى نرس لك في هذا المال عمر ما أعطيك ولكن أصبر حتى يحىء مالى  
وأعطيك منه ما يريد فلم رضى حصل هذا الخراب وفارقه وقصد معاوية رضى  
الله عنه ما شام وكان لا يعطى ولده الحس والحس عليهما السلام أكثر من  
حمهما فانظر إلى رجل حمله ورعه على هذا الصنع ولده وأبوه من أبوه

فلما سار بهم هذه السيرة على على بعض الناس عليه وكرهوا مكابته فخرج  
 الزبير وطلعه رضى الله عنهما بعد ما نالاه الى مكة وكاتب علقته روحه الرسول  
 صلوات الله عليه وسلامه بمكة فخرج اليها لئالى حوصه عثمان بن عفان  
 رضى الله عنه فاصفا معها على عدم الرضى باماره على وعلى الطلب بدم عثمان  
 ويسوا طلبا عليه السلام بن به الب الناس على عثمان وحرثهم على قتله وما  
 زال على عليه السلام من كره المساعدس لثمان لدمه عنه وما زال عثمان  
 لمحا اليه فى دفع الناس عنه فموم عليه السلام فى دفعه عنه الفهم المحمود  
 وفى آخر الامر لما حوصه عثمان رسل الى عليه السلام به الحبس عليه  
 السلام لصد عثمان رضى الله عنه فقال ان حسن طاه السلام اسمع مع  
 عثمان وكان عثمان سألته ان كف قصه طاه وهو عدل معه فى نصرته  
 وأما طلعه رضى الله عنه فاه كان من كره المساعدس على عثمان وهذا  
 شهده جميع النواريح . وأما علقته رضى الله عنها فانها كاتب قد خرجت من  
 المدسه الى مكة لئالى حوصه عثمان بن عفان بن حب من مكة الى المدسه  
 فلحقها فى الطريق بعض أخوانها فقال له ما وراءك قال قال عثمان قال فما  
 صنع الناس بدمه قال فاصوا طلبا قال لب هذه فطعت على هذه إن  
 لأمر لصاحبك ثم رحبت الى مكة وهى حول قتل وقد عثمان مظلوما  
 والله لأطلى بدمه فقال لها الرجل لما وقع فى أول من أنال حروقه لأب  
 والله لقد كذب هؤلاء اصلا هذا كمر وكان ذلك لصا لثمان فقال  
 لهم استأبوه ثم فلوهم وقد قتل وقالوا وهولى الاحمر حمر من هولى الاول  
 . ولما رحبت الى مكة اصعب مع الزبير وطلعه على ما ذكرناه من الطلب  
 بدم عثمان وسخط اماره على وامن معهم مرون بن الحكم وهو ابن عم

عثمان وقالوا لئلا ينال من أهل الأمصار وعند أهل المدينة احبسوا  
 على هذا الرجل المسكين نبي عثمان صلوه علماً وعدواً ما منعكموا الدم الحرام  
 في البلد الحرام في الشهر الحرام ثم اسبأوا أمياً وعزموا على قصد النصره  
 واسمائه أهلها والموتى بها على حال على طه السلام فلما انتهى ذلك إلى  
 أمير المؤمنين قام خطب الناس وأعلمهم الحال وقال لها فيه وأسألك  
 الأمر ما أسألك بدي ثم بلغه ما هم فيه من الجوع والصمم على الحرب  
 مهد لهم في حسن من المهاجرين والأنصاره وقد كاث عثته رضى الله عنها  
 في نوحها إلى النصره احارب عناه حال له الخوأن مسحها كلاله صال  
 للدليل ما اسم هذا الموضع قال الخوأن فصرح فأعلى صوبها وقال ردوى  
 ( اماه واما له راحمون ) سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله حول عد  
 سائه ( أسكن منى الكلاب الخوأن ) ثم عزم على الرجوع هالوا لها  
 ان الدليل كذب ولم يعرف الموضع وقالوا لها ان لم تسرى من هذا الموضع  
 ولا أدرككم على نى أى طالب فيه فهلككم صارب وسار على طه السلام  
 فالتى الجمعان بظاهر النصره وحرب حطوب وحروب فى حصنها التى طاه  
 السلام وطلعه والريز هال على طه السلام لطلعه ما طلعه نطلب بدم عثمان  
 فليس الله فله عثمان ما طلعه أنشد بمرس رسول الله صلى الله عليه وسلم صال  
 بها وحائب عرسك فى الثلب أنما نالنى قال ما نيك والسيف على عى صال  
 على طه السلام للريز ما ريز ما أحرحك قال أب ولا أراك أهلاً لهذا الأمر  
 ولا أولى به ما هال على عه السلام لقد كما نيك من نى عبد المطلب حتى  
 طبع لك ان السوء هرقى منى عبد الله بن الريز وذكره على أنشاء وقال له  
 أذكر لما قال رسول الله صلوات الله عليه وسلامه لعائله وأنت طالم له قال

لهم ثم ولو ذكرت لما سرت مسرى همد ووافقه لا أنافك أبدأ فانصرف  
 أمير المؤمنين عليه السلام إلى أصحابه وقال أما الزبير همد أعطى الله عهداً أن  
 لا يقاتلكم ثم إن الزبير عزم على ترك الحرب فحذره الله عهداً وما يرجع  
 به حتى كفر عن عهده وقاتل ولما رأى الجمعان كان عسكر عائشة وطلحة  
 ، الزبير رضي الله عنهم ثلاثين ألفاً وكان عسكر علي عليه السلام عشرين ألفاً فصل  
 في منب الحرب وعظيم أمير المؤمنين عليه السلام وبدهم إلى الصلح وبذل  
 لهم كل ما ليس عليه فيه عصاه من حبه الذي قالوا شيئاً إلى الصلح وما ووا  
 على ذلك ثم في العداة حسب الصال بين الصلح وحرب مباوشات وحروب  
 فصبت إلى نصره ، حش أمير المؤمنين عليه السلام فأما الزبير فاه لما رأى  
 النصر ، عليهم رد رأس فرسه وصر صوته حل من عرب النصر ، صوته عمر  
 من حر مور صوته وادى السباع وأنى إلى علي عليه السلام بسعة صال  
 فاحاب أسادن لقاتل الزبير صال على عليه السلام بسر قال من صوته بالنار  
 ، صوته أم الزبير وهي معه أمير المؤمنين عليه السلام ولما رأى سعة قال سيف  
 طامنا حلا الكروب عن وجه رسول الله صلوات الله عليه ، وأما طلحة  
 فحماه بهم غار في رحله فأعطاه فدخل البصرة ردها لئلا يهملهم وقد أملاً حقه  
 دما وهو حول اللحم حد ليمان من حتى رضي قتال مدار حربه من دور  
 البصرة وصره اليوم بالبصرة في مشهد محرم عهده إذا اعصم به حائف  
 أو طريد لا يحصر أحد كائناً من كان على إراحته منه ولا أهل البصرة في  
 طلحة اعتماد عظيم إلى يومنا

وقبل أن النبي قبل طلحة مروان بن الحكم ، وأما عائشة رضي الله عنها  
 ما باكت على حمل في هودج وبعد أنس هودجها الهودج والسنخ الحديد فلما

انشد العيال واحلب جوعها عرف الحبل مومع ورمع ووضع هودجها حلا  
 ووضع في مكان بعد عن الناس وكان أخوها محمد بن أبي بكر من أصحاب علي  
 عليه السلام وابن روحه أجماء من عمن رضى عنه معا فأمروا علي عليه السلام  
 أن يعصى إلى أخيه ويطر هبل هي سلمه أم أصابها شيء من حراح فقصي إليها  
 مراها سلمه ثم ادخلها لئلا إلى النصف ثم ان أمير المؤمنين عليه السلام أدن  
 الناس في دهر الصلي وكأوا عنه الف من الصلبي ثم امر عليه السلام  
 بجمع لأسلاب وأدخلها إلى المسجد الجامع بالنصرة وما أدى في الناس من  
 عرف شتاً من قبائمه فلأخذه ثم أمر المؤمنين عليه السلام أحسن إلى  
 عائته عاه الاحسان وجهرها بكل ما عصى لئلا لها في الرجوع إلى  
 المدية ومنث معها كل من يحا من حرج معها لا من أحب المقام واحار لها  
 أن يمس مرأه من ماء اهل النصف المروقات لاجل مؤاسها في الطريق  
 . سرها صعبه فيها محمد بن أبي بكر مكرمه محرمه فلما كاد يوم رحلتها  
 حص علي عليه السلام وحده الناس فقال عائته رضى عنه معا فاجى وأما  
 طالب ذلك لا نساء التي عليه السلام من أمهات المؤمنين كذلك قال الله  
 تعالى . رسوله صلوات الله عليه لا تلبس بعض على بعض انه والله ما كان  
 منى ومن علي في العدم لا ما يكون من الرأه وأحلتها والله على معنى لمن  
 الأحرار وقال علي عليه السلام صديق والله ما كان منى ومنها الا ذلك وأما  
 لروحه في الدنيا والآخرة ثم سارت وشعبا عليه السلام أمالاً وارسل  
 منه معها سره يوم ووجهت إلى مكة وأطاعت بها إلى أنام الحج ثم حبس  
 وأصره إلى المدية . وكان معه الحبل في سهب وثلاثين من المحرمه  
 . من وفاتها المشهوره ومعه صغر شح كعبه الحال في ذلك . لما

انصرف أمير المؤمنين عليه السلام من وقعة الجمل أرسل الى معاوية رضى الله عنه يعرفه اجماع الناس على بيعته وطلبه ما كان من وقعة الجمل ويأمره بالدخول فيما دخل فيه المباحرون والانصار وكان معاوية رضى الله عنه أميراً بالسأم من قبل عثمان رضى الله عنه وكان اس معه فلما ورد الى معاوية رضى الله عنه رسول أمير المؤمنين على عليه السلام حاف معاوية رضى الله عنه من على عليه السلام وعلم أنه من سبب الامر له عمره ولم يسعه وقد كان اس عاص والمعه من شمه رضى الله عنها أشارا على أمير المؤمنين عليه السلام أن يمر معاوية رضى الله عنه بالسأم معه حتى يسمع الناس ويحكمهم لعله بعد ذلك فلم يظمها عليه السلام وقال إني إن أفرده على إمارته ولو يوماً واحداً كتب عاصاً في ذلك اليوم لله تعالى ولم يكن الخدع والحيل من مذهب على عليه السلام ولم يكن عنده عمر مرة الحق حتى ورد الرسول الى معاوية رضى الله عنه طاوله ثم استشار يعمر بن العاص رضى الله عنه وكان أحد الدهاء وكان معاوية رضى الله عنه قد آله واسمائه لسوى رأيه ودهائه فأشار عمرو بن العاص على معاوية رضى الله عنهم أن يظهر فيص الدم الذي قبله من عثمان بن عفان وأصاب روحه رضى الله عنها وطلب ذلك على المير ثم جمع الناس وسكى عليه وطلب من قبل عثمان بن على رضى الله عنهم وطلبه بدمه لئلا يهمل أهل السأم وقابلوا معه فأخرج معاوية رضى الله عنه المصعب والأصابع وطلبه على المير وبكى واستكى الناس وذكره بمصاب عمار رضى الله عنه فاستب أهل السأم من كل حارب ودلوا له الطلب بدم عثمان رضى الله عنه والمال معه على كل من آوى قتله ثم كتب معاوية رضى الله عنه الى أمير المؤمنين عليه السلام كتاباً يذكر فيه ذلك لحشد محبر



على عليه السلام لانتال وكاب الناس لحصوا منه وكذلك صبح معاوية  
 رضى الله عنه ثم القوا بعض من أرض الشام حرب منهم ماوشاب  
 وحروب كان أولها أن معاوية وأصحابه رضى الله عنهم سموا إلى شربة الماء  
 فلكوها ومسوا أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام من الماء ولم يكن هناك  
 شربة غيرها فلما أحر على عليه السلام بذلك أرسل إلى معاوية رضى الله عنه  
 رسولاً يقول له إن من مدحسان لا بدأ كمال حال حتى يصبح طليقاً ويطر  
 فيما حثاله ويطرون وقد صب أصحابك الناس من الماء فاصب حتى يخلوا  
 سبل الماء وإن شئت أن يترك ما حثاله ويكون معانيساً على الماء فيكون  
 الطالب هو الشارب فلما ذلك حال معاوية رضى الله عنه لأصحابه ما يسرون  
 قال قوم من بني أمية رى أن منهم الماء حتى مواتوا عطشاً أو رجحوا الطلب  
 الماء فيكون هزيمة حال عمرو بن العاص رضى الله عنه أرى أن يخلى لهم  
 سبل الماء فإن العموم لا تعطشون وأب ريان فأحر معاوية رضى الله عنه  
 الخواب وقال سأنظر فاصب الناس على الماء وأمد على عليه السلام أصحابه  
 وأمد معاوية رضى الله عنه أصحابه ونشت الحرب والحمم الصال فلذلك  
 أصحاب على عليه السلام الشربة فأرادوا صب أصحاب معاوية رضى الله عنه  
 عنه فأرسل إليهم على عليه السلام وقال حدوا حاكم من الماء ولا عموم  
 منه ودام على ذلك مدة حتى كاد عسكر على عليه السلام أن يظفوا وظهرت  
 أمارات الصبح حاف عمرو بن العاص رضى الله عنه من الهلاك فأشار  
 على معاوية رضى الله عنه برفع المصاحف على الرماح والدعاء إلى ما فيها  
 من أمر الله عز وجل فلما ذهب المصاحف هرب أكثر الناس عن الحرب  
 وحاووا إلى أمير المؤمنين عليه السلام وظلوا ما على أحب إلى كتاب الله

عمر وحل هواقة إن لم يعمل لحملك مكارهاً إلى معاوية رضي الله عنه أو  
 لعملك كما قلنا من عمار رضي الله عنه فقال لهم علي عليه السلام ما هو  
 إليها حديثهم وإيهم ليس منهم من يعمل هذه المصاحب أولهم على منه  
 من ربحهم فامضوا إلىكم وقاتلوا عدوك فاعملوا وعلوهم فأجاب إلى ربح  
 المال ثم أرسل إلى معاوية رضي الله عنه رسولاً يقول له ما الذي يريد رفع  
 هذه المصاحب قال يحكم بما رحلا ومكم رحلا وعنه على الرحل أن صحا  
 الأمة ولعملا عما في كتاب الله عمر وحل وما لم يحده في كتاب الله حملاه  
 على السنة والجماعة فأبى سى، حكما به فلما هراسى الناس حملاً بذلك الأ  
 أمر المؤء من عليه السلام ما به رضي كارهاً معلوماً وهو سدر من طائفة  
 كالاشتر وإن عمار رضي الله عنهم وعمرها وانعد الاجتماع على تحكيم  
 رحل فاما أهل الشام فامضوا على أن يكون الحكم من جهة عمرو بن العاص  
 رضي الله عنه داهه العرب وأما أهل العراق فطلبوا أن موسى الأشعري  
 رضي الله عنه وكان سحاً معلوماً لمصلحة أمر المؤمنين عليه السلام  
 للحكم وقال إن كان ولا بد من الحكم فدعوى أرسل عبد الله بن عباس  
 فقالوا لا والله هو أب وأب هو قال فالاشتر فالتوا إلى سدر لا من سر  
 لاشتر قال صد أتمم إلا أنا موسى قالو له قال فاصلوا ما شئتم فاصلى الناس  
 على أى موسى وعمرو بن العاص رضي الله عنهما وواعدوا إلى سدر  
 وسكت الحرب وانصرف الناس إلى أمصارهم ورجع معاوية رضي الله عنه  
 إلى الشام وأمر المؤمنين عليه السلام إلى العراق ثم بعد شهر سار الحكماء  
 لحيما بدومه الحنبل وكتب معاد الحكماء وسار إلى من الصحابة  
 لشهدوا ذلك المعام وكان أمر المؤمنين عليه السلام قد أرسل صحبه أصحابه

عبد الله بن المصطفى رضى الله عنه فلما اجتمع الحكماء قال عمرو بن المصطفى  
 لأبي موسى الأشعري يا أبا موسى أليس تعلم أن عيان قبل مظلوماً قال  
 أشهد قال أليس تعلم أن معاوية وآل معاوية أولناؤه قال بلى قال عمرو فما  
 ملكك منه وجهه في فريسي كما قد علمت قال حسب أن حول الناس ليس  
 له ساحة هل وحده ولي عيان لظلمته المظلوم والطالب بدمه الحسن  
 الساسة والدبر وهو أخو أم - به روح التي صلات الله عليه وكاتبه  
 وقد صحبه وعمر بن عمرو لأبي موسى بولائه ووعدته عن معاوية بأساء  
 فأبى أبو موسى وقال معاذ الله أن ولي معاوية وأن قبل في حكمه له رسو له  
 له عمرو فما حول في بني عبد الله وكان عمرو بن المصطفى رضى الله عنه عبد الله بن حنا  
 الصفاة رضى الله عنهم فأنه أبو موسى وقال لعمرو إني محبة ملك في هذه  
 الصفة ولكن هل لك في حياء من عمر بن الخطاب وبذنه ان عبد الله بن  
 عمر فأنه عمرو فلما - سفا قال له عمرو يا أبا موسى فأبى سفا هو رأيت قال  
 أ - موسى رأى أن يطلع علماً ومعاوية رضى الله عنهم من هذا الأمر ويربح  
 الناس من هذه الصفة ويدع أمر الناس سوري صغار المسلمين لأمرهم  
 من محبون عليه قال عمرو رضى الله عنه ثم ما رأيت وأنا ملك على ذلك  
 ولا ح وجه الخلة وكان قد عود أنا موسى الأشعري أن سفيمة في الكلام  
 يقول له أبا صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وأكر سفا محمود  
 أبو موسى أن سفا هل عمرو مقدم ثم موسى وقال إني وعمر أذا أعتا على  
 أمر برحوا به صلاح المسلمين مقدم عمرو وقال صدق ورهيم يا أبا موسى  
 وأعلم الناس بما أعتا عليه هاهم بن عباس وقال لأبي موسى ويحك إني لأعلمه  
 قد حدثك وقد أوهمك انه اصم ملك على ما يريد ثم قد ملك لمصرف به

فاذا اعترف انكره فانه رجل عاقر فان كسبنا قد اعصمنا على نبي\* فهدمه لمولاه  
 ملك فقال ابو موسى اما قد اعصمتم قال اسأفد اعصمنا على ابي حليم علياً  
 ومعاوية وبدع أمر المسلمين سوري عمارون من أحمو عليه وى قد حطب  
 علياً ومعاوية من الخلافة كما يحلح الحاشم من لاصح مع مقدم عمرو بن العاص  
 رضى الله عنه وقال أنها الناس قد سمعنا ما قلناه وانه قد حطب صاحبه واما أنصاً  
 مد حطبه معه وأبى صاحب معاوية فانكر أبو موسى وقال به عذر وكذب  
 وما على هذا اعصمتم سمع من عمرو بن العاص ومضى عمرو بن العاص وأهل  
 الشام الى معاوية وسلموا عليه بالخلافة ومضى بن عباس وأنصحاب على عليه  
 السلام الى أمير المؤمنين وأخبروه بما جرى وإنما أبو موسى قال أهل الشام  
 ظلوه فهرب الى مكة وعلى ذلك اعصل أمر سعد بن كان بدوّه وى سه  
 سب وبلايين واصصاؤه وى سه سب وبلايين حذب الخوارج وما كان  
 منهم وما آلت بهم لحال الله لما جرى أمر الحكمه على الوحه الله وح عاد  
 لذين أشاروا بالحكمه وأرموا أمير المؤمنين عليه السلام لرضى به بدموا عليه  
 وهروا وأبوا علياً عليه السلام وقالوا لا حكم الا لله قال على عليه السلام لا حكم  
 الا لله قالوا فما لك حكمت الرجال قال لى لم ارض بعصه الحكمه وأثم الذين  
 رصبوها وى اعلمكم أنها مكسده من أهل الشام وأمر بكم حال عدوك  
 بهم فأنتم الا الحكمه وعلسبون على رأى فلما سى بدم من الحكمه  
 سوبت وسرطت على الحكمه أن يعلل كتاب الله عز وجل وأن يحا  
 ما أحى الكتاب وعما ما أناب فاحلها وحالها كتاب الله وعما ما هوى من  
 على رأى الاول وى والمهم قال الخوارج أما نحن فلا رب اما رصبنا بالحكمه  
 وى أول الامر لكما بدمنا عليه وعلما اما كنا محطين فأناب ان أقررت

على منك بالكفر واستعرب الله من حشيتك ونصبتك وتحكمتك الحال  
 رحبا منك الى قال عدوك وعدوا والا فما نحن قد نأيدك فوعظهم بكل  
 قول ونصرهم بكل وجه فلم يرحموا واحتموا أنما من أهل البصرة والكوفة  
 وعمرهم وقصدوا النهروان وكان رأيهم ان أو انهم المدين الحصنة محصو  
 بها وعاملون فيها وصديرت منهم أمور متافضة بذل على ان يحطوا حط  
 عيو . • منها أن رطله سقط من محله فسلطوا رجل ووصه ا في فة هالوا  
 له أن كلبها عصا وأحسها بلا من فاعاها . • منها ان حرر رأيهم أهل القرى  
 من بهم فصة • أحدهم تسعة صبرة هالوا قد فساد في لارض فقصى لرجل  
 الى صاحب الحرير وأرضاه . • ومنها أنهم كاه هالون النفس الى حرمت الا  
 فالحق فلو اعد الله ن حاب رضى الله عه وكان حاب من كبار الصحابة  
 وهالوا عده نساء وسوا وهالوا فاعمل من هذا الفصل • فلما بلغ علما عليه السلام  
 أمرهم وقد كان حطب الناس في الكوفة وبدهم الى قال أهل الشام واعاده  
 الحرب حذمه فالوا بأمر المؤمن من أن عصى وبدع هؤلاء الخوارج مخلعوا  
 في عبالا وأموالنا • يا اللهم فادنا فرعا من فاهم رحما الى قال أعدنا  
 من أهل الشام فصار عليه السلام بالناس الى الخوارج فلفهم على النهروان  
 وأنادهم فكأنما هل لم موموا فموا • كراهه لأمير المؤمنين على صلوات  
 الله عليه • لما الى الخوارج بالنهروان أحلوا فماده الى ناحية الحر فعان  
 الناس أنهم قد عروا الحسر هالوا الى عليه السلام بأمر المؤمنين أنهم قد  
 عروا الحس فالفهم هل أن سعدوا هالوا أمير المؤمنين عليه السلام فاعروا وان  
 مصارعهم دون الحسر وواقه لاهل مسكة عشرة ولاسى منهم عشرة فحشك  
 الناس في قوله فلما اثرهوا على الحسر رأوهم لم يصرروا فكبر أصحاب أمير المؤمنين

عليه السلام وقالوا له هو كما قلت بأمر المؤمنين قال نعم والله ما كذب ولا  
 كذب فلما اتممت الوعدة وسكت الحرب اصبر النبي من أصحاب على  
 عليه السلام فكانوا معه وأما الخوارج فذهب طائفة منهم قبل أن تشت  
 الحرب وقالوا والله ما ندري على أي شيء عاقل على من أي طالب ساعد  
 بأمره حتى سطر إلى ما دون الأمر وأما البايعون فمضوا وقاتلوا فهلكوا  
 جميعهم ثم اب أمر المؤمنين عليه السلام لما اتمى أمر الخوارج رجع إلى  
 الكوفة وبذت الناس إلى قتال أهل السأم فاقبلوا فأعاد الباعون عليهم ووعظهم  
 وحهم على الجهاد فقالوا بأمر المؤمنين كذب سوما ومنب سالا ومثلا من  
 لحرب فامهلنا نصلح أمورنا ووجه وكان قد عسكر طاهر الكوفة فامهله  
 وأمرهم أن يوطنوا عوسهم على الحرب وبها عن عسان أهالهم حتى رحوا  
 من الشأم فصاروا يسلطون ويدخلون الكوفة حتى حلا المسكر منهم  
 فقتل رآه عليه السلام وكان ذلك في سنة ثمان وثلاثين ، وهاه الأرمه \*  
 وهاه أني بكر رضى الله عنه \* أول من مات منهم أبو بكر مات بالمدينة جف  
 عنه في سنة ثلاث عه \* وكان مرضه سعا من سنة الحنة إلى سنة ثمان  
 العار ودهن عبد النبي صلوات الله عليه وسلامه في بيت عائشة إذ رضى الله  
 عنها روح الرسول وكان الرسول صلوات الله عليه لما مضى مضى في منها  
 فدهن أبو بكر عده وعهد إلى عمر بن الخطاب رضى الله عنه واستطاعه على  
 لأمه بعده \* فصل عمر بن الخطاب رضى الله عنه ، لما وصع عمر بن  
 الخطاب رضى الله عنه الخراج اعطاه من ذلك أو ثلثه رضى الله عنه علام  
 المصره من شعبة لانه كان قد وصع الخراج على مولاه وكان عمر بن الخطاب  
 لى أنا ثلثه رضى الله عنه فقال له اصنع لى رضى الله عنه أو ثلثه لأصنع

لك رضى تدور مع الدهر فقال عمر يهدى المد قطعه وهو فى الصلاة حتى  
ثلاثة أيام ومات ودعى فى ترابه التى طهه السلام وذلك فى ستة ثلاث وعشرين  
من المحررة وأما أبو لؤلؤة فأجمع الناس عليه قتل منهم جماعة ثم أحد  
وقتل • ذكر الشورى وصفة الحال فى ذلك • لما طس عمر أجمع اليه الناس  
وسألوه عن سولى الأمر بمدد فحمل الأمر شورى والشورى فى اللغة هى  
المساورة ومعنى هذا أن عمر لما أحس بالموت نظر من يهدى اليه وبوليه  
أمر الأمة فله نصيب وأنه فى رجل واحد فخطب فى ستة من أكار الصحابة  
وهو أصحاب السورى أمير المؤمنين على عليه السلام وعثمان بن عفان وطلحة  
والزبير وعبد الرحمن بن سوف وسعد بن أبى وقاص رضى الله عنهم وقال كل  
من هؤلاء صالح للأمر بعدى وأمرهم أن يساوروا بلاءه أيام ثم جمعوا على  
واحد من هؤلاء السبعة وكان طلحة رضى الله عنه عائلاً فقال عمر إن قدم  
طلحة قتل الأمام الثلاثة وإلا فاهـ صوا أمرهم وأقام عليهم رجلاً من الأنصار  
وقال إن الله أمركم بالإسلام فاحرر من رجلاً من الأنصار واسحب  
هؤلاء الرهط حتى يحاربوا رجلاً وقال إن أجمع حمة ورضوا واحداً منهم  
وأنى واحد فاشدح رأسه بالسيف واب اعنى أوقفه وأنى اسان فاصرب  
رؤسهما وإن رضى بلاءه منهم رجلاً وبلاءه رجلاً فحكموا عبد الله بن عمر  
بى الله فأنى المرعى حكى طحاروا رجلاً منهم وكان قد أمر بمحصور أنه  
فى ذلك المقام مسيراً ولم يحمل له من الأمر شيئاً فان لم يختاروا يحكم عبد الله  
اس عمر فكموا مع الله من عبد الرحمن بن عوف وأصلوا الناس اب  
رضوا عما أجمع عليه الناس فلم يحرم مما قال نبيء بل لما مات وقع عثمان بن  
عفان وكان من الامر ما كان • فقتل عثمان بن عفان وسف • ان ما ساً من

المسلمين صموا عليه محاوره لغيره صاحبه أنى تكر وعمر رضى الله عنهم  
 من التعلل والكف عن أموال المسلمين وكان هو قد فرق حمله بها على أقاربه  
 ووسع على عاله وأهله من حمله ما فعل به أعطى عبد الله بن خالد بن أسد  
 خمس ألف درهم وأعطى مروان بن الحكم خمسة عشر ألفاً ولم يكن المسلمون  
 عادوا مل هذا السدر وحدهم قرب نصط أى بكر وعمر رضى الله عنهما  
 معروا من ذلك وحرب مهب وبه معانيب ومفاولات فاعذر الله بهم بأن  
 أنكر وعمر رضى الله عنه معاً أصهبا وأهلها حسناً لله وبركاً حتى  
 موسىها وأنا صاحب حال مدب يدى موسى على وعلى أهل نبي من  
 هذا المال فان سخطهم هذا فمضى لأمر كسح هائلوا أحبب وأنصف  
 مد أعطى عبد الله بن خالد خمس ألفاً ومروان خمسة عشر ألفاً قال فالى  
 قصد ذلك منها وسعاد ما أعطاهما وكان د عاسوه على صادراب أهوره  
 الى حمله عليها وعسا له مروان بن الحكم بسدر مره ولهم لم ما يسرون  
 به عليه وبحج مره وهذا لأمر فاحصع ماس من أهل الامصار على حربه  
 فاح أهل مصر وماس من كل صفع وعزموا على قتله فخرج لسلا وحاه الى  
 من المؤمنين طه السلام وقال له ماس بن عمر بن علك حتى وقد صدك وال  
 سد هؤلاء القوم مبرله وهم يصلون مولك وقد رى حرائهم على فاحرح  
 اليه وردهم على مركب على طه السلام ورد الناس عنه وصين لهم عنه حسن  
 السره فرجعوا ثم أنصبل الخطب ورس له مروان بن الحكم أموراً أعياها  
 الناس فاحموا على من كل صوب وأحاطوا به وحصروه فى داره فأرسل الى  
 على طه السلام بسنصره فأرسل له انه الحس طه السلام فاحمل عنه فبالا  
 سديداً حتى كان بسكنه وهو فاحمل عنه وسئل منه دونه وتكار الناس



عليه فدخلوا عليه النار وحطوه بالسوف وهو صائم والمصحف في حجره وهو مرأى منه فوضع المصحف من يده وسال الدم عليه فهاضت روحه بالله للذي عنه الله ب سدها فأصاب السيف أصابعها فأنابها وهي الآن صانع التي كان يلعنها معاوية رضي الله عنه على من الشأم مع قصص عيان ليرى الناس بذلك هول المراءد منه فصر صارها أوراكا وقال بها لكثرة المعصية فقل عثمان رضي الله عنه واحبروا رأسه فوضع ساؤه عليه وصحن وبكس فقال لبعضهم دعوه فركوه ثم داس رجل من أهل الكوفة فقال له عمر بن صائغ الرجمي أصلاعه فكسرها ثم هب داره حتى أخذ ما على النساء ثم حمل في نابوب ثم أدام لدهن فجمع جماعه على الطريق يريدون رجعه فأرسل أمير المؤمنين علي عليه السلام اليهم فردد عن ذلك ودفن مرسا من الصنع ثم بعد ذلك اشترى مائة من رضى الله عنه ما حول مرقه ومرجعه بعمار المسلمين وأباح للناس الدفن حوله فكان ذلك في سنة خمس وثلاثين من الهجرة وسمى يوم قتله يوم الدرد لا بهم فحموا عليه في دره وفلوه بها

● فصل أمير المؤمنين علي عليه السلام ●

هل من عدة جهاب أن أمير المؤمنين عليه السلام كان يقول دائما ما سمع أشعاك أن محض هذه من هذا لى لحه بدم رأسه وكان اذا رأى عد الرجم من ملحم لسه الله بعد (واهر)

أريد حياض فريد فبلى عذر لك من حطاك من مراد

وكان حال له اذا جرى على لفظه مثل هذا ما أمير المؤمنين عليه لا صله فعول كعب أفضل فابى وهذا يدل على أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعلمه بذلك في حله ما أعلمه به وبما تؤكد هذا ما روى عن أنس بن مالك

رعى الله عنه قال مرض علي عليه السلام فدخل عليه أعمده وعنده أبو بكر وعمر رعى الله عنهما فجلسا عنده ساعة فأبى رسول الله صلوات الله عليه مطر في وجهه فقال له أبو بكر رعى الله عنه ما سمى الله إنا نراه لما تب فقال لن يموت هذا الآن ولن يموت حتى عملاً عظماً ولن يموت إلا معولاً وكان علي عليه السلام دائماً يحس إلى أن ملحم لمسه الله قالوا فلما دخل في رمضان من سنة أربعين كان علي عليه السلام يعار ليله عند الحسن ولله عند الحسين وليلة عند ابن أخيه عند الله بن حنبل الطائر عليهم السلام فإذا أكل لا يرد على ثلاث لم وهوول أعماهى ليلة أو ليلتان وأبى أمر الله وأما حمص فلم يمس إلا ليل فلائل حتى قبل عليه السلام

وقبل أنه قبل في شهر ربيع الآخر والاول أصبح وهو الممول عليه

« وأما كعبه فله عليه السلام »

فانه خرج من داره بالكوفة أول المعركة فحمل سادى الصلاة برحمة الله فصر به أن ملحم لمسه الله بالسيف على أم رأسه وقال الحكم الله لا لك ما على وصاح الناس وهرب من ملحم فقال أمير المؤمنين لا هو بكم الرجل فصد الناس عليه فأخذوه وأسببوا علي عليه السلام في صلاة الصبح فمضى أصحابه وأدخل داره فقال أحصروا الرجل عدي فلما حصر عنده قال له يا عديو الله ألم أحسن إليك قال بلى قال فما حلفتك بلى هذا قال شجعه أردى صاحبا وسألت الله أن يعل به سر حله فقال أمير المؤمنين لا أراك إلا معولاً به ولا أراك إلا من شر خلق الله ثم قال عليه السلام التمس بالمس إن هلك فافعلوه كما فعلى وإن عيب رأيت به رأيت ما سمى عند المطلب لا تجمعوا من كل صوب مولود قل أمير المؤمنين ألا لا تقتلني

إلا فإني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في صلاة الجمعة إذا  
 أتت من صرخة صرخة صرخة صرخة ولا تملن بالرحل فإني  
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إياكم والمسهة ولو بالكلب المعفورة  
 ثم وصي به بقوى الله تعالى وبإقامة الصلاة لوقتها وإساءة الركاء عند محايها  
 وحسن الوضوء وعمر الدب وكظم المطر وصله الرحم والخلة عن الجاهل والعمه  
 في الدس والامتثال للأمر والمعاهد للبرآن وحسن الخوار والامر بالمعروف  
 والنهي عن المنكر واحسان المواضع ثم كتب وصيه ولم يسطر إلا ما لا إله  
 إلا الله حين فصل صلوات الله عليه وسلامه فلما فصل لبس الحسن عليه  
 السلام إلى ابن ملجم فأحصروه فقال للحسن هل لك في أمر أي والله قد  
 أعطيت الله عهداً أن لا أعاهد عهداً إلا وفق به وأي عاهدت الله عند الخطم  
 لب قبل طناً ومعاونه أو أموت دونه ما فعل بني وبين معاونه حتى أوصي  
 وأقبله ولك عهد الله على أي أن لم فعله أو فعله وسلمت أن أحيي الكف حتى  
 أصح بدى في يدك فقال الحسن لا والله حتى يدور البارحة فقدمه ففعله  
 وأحده الناس فأدبره في بوارى وأحرقوه بالنار

وأما مدعي أمير المؤمنين عليه السلام فانه دعي لئلا يرى ثم عي منه إلى أن  
 طهر حسب مذهب هذه الآن صلوات الله عليه وسلامه

وأما السب الذي حمل ابن ملجم لعه الله على فعله فهو أن ابن ملجم كان  
 أحد الخوارج فجميع رحلت من الخوارج وبدأ كروا من قبل أمير المؤمنين  
 عليه السلام منهم بالهروان وطالوا ما في الخفاء ضد أصحابنا مع وواعدوا  
 على أن يسل كل واحد منهم واحداً من بني علي بن أبي طالب ومعاونه  
 وعمر بن العاص ومن الله عنهم فقال ابن ملجم أنا أكفكم عنكم لئلا

الآخر أنا أنكمم معاوية وقال الآخر أنا أنكممكم عمرا فأما من ملحم  
 لسه ألقه فاه رأى امرأه حملته من ساب لجوارح فهوها عطفها فالت له  
 أريد كذا وكذا وأريد أن يصل علي بن أبي طالب فقال لها ما حث إلا لصلته  
 والدم لها أنه صله به فله وصل بعده . وأما الآخر فاه مضى إلى معاوية  
 فمعدله حتى خرج قصره بالسف على طرف البه فلم يصح طائلا . نطبت  
 لها معاوية هري وصل الرجل وصل له صله . وما الآخر مضى إلى مصر  
 لصل عمرو بن العاص فمعدله فاض أن عمر بحرف صراحة في تلك الليلة فلم  
 يخرج في صديها إلى الصلاة وسبب بعض أصحابه فلما طلع أضاء معه الرجل  
 عمرا قصره فمعدله مصوء واحد . وه إلى عمرو فلما رأى الناس يسطمون عليه  
 بالامارة قال من هذا قالوا الأمر عمرو بن العاص قال من قلب قالوا بانه  
 وكان اسمه حارثة فقال الرجل عمرو بن العاص ما واقه فاطس ما اردت  
 عرك فقال عمرو ردى وأراد ألقه حارثة به قدمه عمرو فله . ولما بلغ ثائنه  
 رضى الله عنها صل على عليه السلام قال  
 فألق عصاها واسرب بها النوى كما مر عسا بالآيات المسامر  
 (طول)

### ﴿ الدولة الاموية ﴾

( . ع . في سلسل ملك من الاوله الاولى )

لما قبل أمير المؤمنين صلوات الله عليه مانع الناس الحسن بن علي  
 عليها السلام فكك شهورا حتى أصبح هو ومعاوية فصالحا للمصلحة  
 الحاصره إلى كان الحسن عليه السلام أعلم بها وسلم الخلافة إليه وبوجه نحو  
 المدسه وبويع معاوية رضى الله عنه بالخلافة العامة ودعى بأمر المؤمنين وذلك في

سفر اربعين من المحرمه • ذكر شئ من سره معاويه ووصف طرف من حاله  
• هو معاويه بن ابى سفيان صخر بن حرب بن أميه بن عبد شمس بن عبد  
مناف كان أبوه ابو سفيان أحد أشباح مكة أسلم في السنة التي فتح الرسول  
صلى الله عليه وآله وسلم فيها مكة وأسلم معاويه وكسب الرضى في حمله من  
كسبه بن بدى الرسول صلى الله عليه وآله وسلم وكاتب أمه هند بنت عه  
شرعه في فارس أسلمت عام الفصح وكاتب في وقته أحد لما صرع حمزة بن  
عبد المطلب رضى الله عنه ثم رسول الله صلى الله عليه وآله من طمعه الحره الى طمعه  
سائر هند قبل بحمره وأحدث قطعه من كنده فقصمها • ما عليه لأنه كان  
قد فعل رجالا من أثارها لذلك حال لمعاويه بن آكله الا كناد

ولما فتح الى صلى الله عليه وآله وسلم مكة حصن اليه مكره في حمله بناء  
من بناء مكة أين لبنائه فلما قدمت هند لما ناصه اشترط صلوات الله عليه  
وآله شروط الاسلام عليها وهو لا تعلم أنها هند فأحاطه بأخويه فوجه على حووها  
منه فيما قال لها وقالت قال لها صلوات الله عليه وآله وسلم سائسى على أن  
لا تولى ولادكن وكاوا في الخاهله صلوات الاولاد صالت هند أما نحن  
هند رضاء صارا وصلهم كئارا يوم بدر حال وعلى أن لانه من معروف  
قال ما احبنا هذا الطريق وفي عزمنا أن نصلك قال وعلى أن لانه من  
قال والله ما من منى شأنا لهم الا أنى كتب أحد من مال أو سمان شأ  
في نقص الوفاء وكان ابو سفيان روحها حاصرا حتى علم رسول الله صلى  
الله عليه وآله أنها هند حال هند قال ثم ما رسول الله علم صل شتأ لأن  
الاسلام حب ما عليه ثم قال وعلى أن لا رضى قال وهل ترى الحره قالوا  
قال رسول الله صلى الله عليه وآله الى اليه اس رضى الله عنه وسلم

هو أن معاوية رضى الله عنه فكان عافلاً في دسائه لئلا عالمًا حلما ملكاً هوأ أحد  
 السياسة حسن التدبير لا أمور الدنيا عافلاً حكماً فصيحاً لمناً يحلم في موضع  
 الحلم ونشيد في موضع الشدة إلا أن الخليفة كان أعظم عليه وكان كريماً مادلاً  
 لا يمال محملاً لثرائسه مسموفاً بها كان مصل على أنه أف رعيه كثيراً فلا يزال  
 أنه أف مرس مثل عبد الله بن العباس وعبد الله بن الزبير وعبد الله بن  
 حمير الطائفة وعبد الله بن عمر وعبد الرحمن بن أبي بكر وأبان بن عثمان بن  
 عفان وبنس من آل أبي طالب رضى الله عنهم يعدون عليه بدمس فيكرم  
 مواهم ويحس مرامهم وعصى حوائجهم ولا يرالون بحدونه أعطى الخديت  
 ويحبوه أفتح الحبه وهو بذاعهم ماره وساعل عنهم أخرى ولا يندمهم إلا  
 بالحوادث السعة والصلاب الحبه طال يوماً ليس من سعد من عاده رضى الله عنه  
 وهو رحل من الانتصار ما نفس والله كتب أنه أن سكف الحروب الى  
 كتاب من ومن على طه السلام وأب حتى فعال من والله ان كتب أكره  
 أن سكف تلك الحروب وأب أمير المؤمنين لم يعل له شيئاً وهذا من أجل  
 ما كانوا يحاطونه به

ونص الى رحل من الانتصار بحس مائه دسار فاستطاع الانتصارى وقال  
 لانه حدها وامس الى معاوية فاصابها وجهه ورددها عليه وأقسم على انه  
 أن جعل ذلك غناه انه الى معاوية ومنه الدراهم فقال بأمر المؤمنين ان أن فيه  
 حده وسرعه وعد امرى بك وبك ومنه على وما اقدر على محالته موضع  
 معاوية يده على وجهه وقال اعمل ما امرك اوك وارضى بملك فاسحى الصى  
 ورى بالدراهم فصاعها معاوية وحملها الى الانتصارى وطع الخبر رداه ففعل  
 على معاوية عصيان وقال لئلا يفرط في الخلة حتى حب ان بعد ذلك منك

صنعاً وحسناً فقال معاوية أي شيء لا يكون مع العلم بدامة ولا مدمة  
فامس لسألك ودعي ورأى وغفل هذه السيرة صار طمعه العالم وحسب له من  
اسماء المباحين والانصار كل من سعداه أولى منه بالخلافه وكان معاوية  
رعى الله عنه من أدهى الدهاء . روى أن عمرو بن الخطاب رضى الله عنه  
قال لحسانه بذكرون كسرى وقصص ودهاءها وسدك معاوية . ومن دهائه  
ما اعلمه من اسمائه عمرو بن العاص وكان عمرو بن العاص أحد الدهاء  
وكان ول ما لبس الله من أمر المؤمنين طمعه السلام ومعاوية مبرلا  
لله من قرأى معاوية بن سبلة وسقوى رأيه ودهائه ومكره فاسمائه ووصل  
حبله بحبله وولاه مصر ودخل معه في تلك المدخل وهمل في صفتك  
الافاضل ولم يكن بينهما مع ذلك مودة فله وكانا يتاحسان سرّاً وربما طر  
ذلك على صعاب وحوهما وقلب السبها طلب أمر المؤمنين عليه السلام  
في صفت من معاوية بن سرح لي ياربه حال له عمرو بن العاص رضى الله  
عنه قد انصرفت ولا تحس لك الكول عن مباررة حال له معاوية عيسى  
وأحب قلبى ألس نعل ان اس في طالب لا يبر له أحد الا فله وقال  
معاوية يوماً لحسانه ما أعجب الأشياء حال يريد أعجب الأشياء هذا السحاب  
لراكد من السماء والارض لا مدعه شيء من محه ولا هو موطئ شيء من  
موجه وقال آخر أعجب لأشياء خط ساله جاهل وحرمان ساله عاقل وقال آخر  
أعجب الأشياء ما لم ير مثله وقال عمرو بن العاص أعجب الانشاء ان المظل  
يعلم الحق لدر من نيل عليه السلام ومعاوية حال معاوية بل أعجب الاشياء  
ان تعطى الانساب ما لا تسحق اذا كان لا يخاف در من يمدرو ومصر  
صفت كل منهما بما في صدره من لآخر

وعلم ن معاونه کان صری دول و سائنس مم وری بمال سکری لدوله  
 ساء م نسفه حدالها . ا به . من وضع جسم الملوك و رفع حرب  
 من بد به و وضع المقصود ان یصلی ملک . لخمه ای الخامع . رد  
 من الناس . ذل الخوف مما حدی لآله . لئو من علیه لسلام مزار یصلی  
 . مردی و مقصوده فاد . حد فام . ی یی به ناسف . ده و  
 من وضع له بد سون لاچار . عه

کلام فی ممی له بد

له بد ن عمل حسن و صری ربی لده ماک فاد . حال صاحب حه  
 لمسع ی مکان . او بد م مره رک . فرسامه بخا و کدال  
 عمل ن کتاب لآخر . لآخر حق یی له عه و نامعاه للموی  
 فانه ما هو اء . لا و ص ن له به الی کاه قدره هاس رید و رید  
 می هد لعد . مال لصاحب علا لاس عصا ملک فی جهان کسای و  
 حمله لاسا و صده به بد کل مکان صلحاصه لاهو . و به عه . صوب  
 لاحا . و حدوب لاحو . یارن به بد فائده سوی عه . صوب  
 لاحار فاما حصه لاهو . فای نعلو له بد

و مما جری معاونه رعی قد به من به الملك ده ن لخمه و هد دیو  
 صر من کال لدووس . لسه عاز به ن و سه دوله یی الناس  
 فأسقط و به . له ن کون دیو . به ن فاد حد وضع من خدمه ناصر  
 من لأمور حصه التومع ی ذل لاهو . بد نسجه سه و حره  
 یخط و حم سمع کما عمل فی هد ا بان نکب القصاص و حم عاه صاحب  
 ذل لدوون



وكان الذي حمل معاوية رضى الله عنه على احراج هذا الدواب أنه  
أحال رجلا على رباد بن أنه أمر الراعى بمأته ألف درهم فقصى ذلك الرجل  
وقرأ الكتاب وكاتبواهم تصدروا بمحومه فحمل المائة مائتين فلما رجع  
رباد حسابه الى معاوية رضى الله عنه أنكر معاوية ذلك وقال ما أحله إلا  
مأته ألف ثم استأجدها منه ووضع ديون الخاتم فصاروا التوامع تصدروا  
بمحومه لا يدرى أحد ما فيها ولا يمكن أحد من بسرها

وكان معاوية رضى الله عنه مصروف الحصة الى يدبر أمر الدسا هون عليه  
كل شيء. اذ اسلم أمر الملك فاعطى لى وصف عبد الملك مروان له فامسك به  
هذا المسمى. قالوا لى عبد الملك مروان من هجر معاوية رضى الله عنه فخرج  
عليه فقال له رجل هجر من هذا ما أمر المؤمنين قال هجر رجل كان واقفا فيما  
عليه سلق عن علم. ونكس عن حلم. كان اذا أعطى أمي. واذا حارب  
أمي. ووصفه أنصأ عبد الله بن العباس وكان من العاد فقال ما رأيت ألى  
من أعطاف معاوية بالزئفة والملاك. وقال له بعض حى أمي. وقد لو قدرب  
أن يسكن بالزئف لا يسكنون هم لنظم لك أمر الملك

وكان معاوية رضى الله عنه بها شعباً عبد الطمام على كرمه وجامحه فاما  
همه هالوا إنه كان مأكلا فى كل يوم خمس أكلا بآخر من أعطى ثم  
عول ما علم ارفع هو الله ما شئت ولكن ملاك. وروى به أصلح له عمل  
مشوى فأكل منه دسا من الحر السد واربع فراس وحداً حاراً وآخر  
مازجاً سوى الألوان ووضع من يده ماء رطل من النافلى الرطب فأتى عليه  
هو أنما شبع على الأكل فان أنى نكره دخل عليه ومعه انه فحمل انه  
ماكل أكلا مفرطاً ومعاوية لمعطه وعطى أنى نكره لحق معاوية واراد

أن سعى الله عن كثرة الأكل فلم يسع له ذلك وحرما من عدم معاونه رضى  
 الله عنه في المدحصر الأب وليس معه إلا هال له معاونه ما قبل استك  
 مال ما أمر المؤمنين انحراف مراحه مال قد علم أن تلك الأكله ما كانت  
 مكره حتى يهتبه . وهماها موضع حكاه حسه يدل على كرم ومروءه وسيل  
 كان بعض الورداء مشغوعاً بالأكل ونحو كل من يأكل معه وكل من كان  
 أكثر أكله كان أقرب الى قلبه فاهى الله قصد بعض الأكار من الملوس  
 وكل عليه وحوهاً من حراج وصبان وعبر ذلك وطالته بها فوكل عليه في  
 من داره أمي دار الورد في بعض الأنام مد السماط من يدى الورد هال  
 العلوى للموكلين به إلى حائج قبل أدون أن أخرج الى السماط وأسم معي  
 فأكل وأعود الى هذا الموضع وكان العلوى قد قطع لطبع الورد في ذلك  
 فاستحووا منه وأدوا له في ذلك فخرج وحل في أحزاب السماط وحمل  
 ما كل بهم فطعنه الورد وهو مصل على الأكل فاستداه ورضه الى صدر  
 المجلس وقدم الله من أطاب ذلك الطعام وكلما بالغ في الأكل رادب ناشه  
 الورد وطلاعه فلما رجع الطعام استدى الورد كابوا فيه مار وأحصر الحساب  
 الذي رجع على الرجل به وقال أنها السد قد أرحك الله من هذا المال وأب  
 في حل منه ووافقه وحى حديثك صلوات الله عليه ليس عسى بهذا الحساب  
 ولا في الدوان به عبر هذه النسخة ثم ألقاها في الكابون فاحرف وأدبح  
 عنه وأذن له في المزاج الى مرفقه . ومما علم على الناس عامه وعلى سعى أمه  
 حاصه منه الاسلحان وهي ان معاونه رضى الله عنه اسلحان رادب من أسه  
 وحمله أماله لكثرة به وتنويع رأيه ودهائه

و شرح كفه الاسلحان على وجه الإحصار .

كتاب سنة آدم رباد نساء من نساء العرب ولها روح اسمه عبد قاصي أن أما  
 سنان وهو أبو معاوية رجل حجاز عال له أبو مرهم طلب أبو سنان منه نساء  
 عال له أبو مرهم هل لك في سنة وكان أبو سنان يصرها عال هاشما على طول  
 يدها ودمر نطها (والدور الصان ومن الرمح) فأناه بها موقع أبو سنان عليها  
 طلب منه رباد ثم وصحه على من روحها عبد قاصي نساء رباد أدب  
 ويرع وطلب في الاعمال فولد عمر بن الخطاب رضي الله عنه عملا فاحس  
 الصام به فصر يوما مجلس عمر وفيه كافر الصحا وأبو سنان في حمله القود  
 فطلب رباد حطه طمعه - نسمو حطها عال عمرو بن الناصر لله در هذا  
 السلام لو كان أبوه من منس لساى العرب عصاه عال أبو سنان والله إلى  
 لا صرف أياه الذي وصحه في رحم أمه وعن صه عال له أمير المؤمنين على عليه  
 السلام نأ سنان أسكب فملك لعله أن عمر لو سمع هذا القول ملك لكان  
 الملك نأ فلما ولي عليه السلام خلافة سميل ربادا على فارس فصطها وحمي  
 فلعها فاه هاهما مرصا - اسهرت كفاءه وصل اخبر معاوية رضي  
 الله عنه فساءه أن يكون من أصحاب على عليه السلام رجل مل رباد وأرده  
 لبعه فككب اله كئاما يهدده ويصر له بولاده أبو سنان وهوول له اب  
 أمي طر سب رباد اله ولع اخبر من المؤمنين حطاً عليه السلام فككب إلى  
 رباد إلى ولسك ماو لىك واما أراك له هلا ومد كات من أي سنان طه من  
 أمي الحاطل وكذب النص لا يوحى لاه مر ما ولا محل له ساء وإن معاوية  
 رضي الله عنه نأى الانس من يده ومن حطه وعن حسه وعن سباله  
 فاحذر من احذر والسلا هاهما مل على عليه السلام حدم معاوية في اسصماء  
 موده رباد وسباله ويرعه إلى لاخر اط في رصربه فسأ دهما حذب

ولاده انى سيمان واعضا على الاسلحان وحصر سهود مجلس معاوية رضى  
 الله عنه فشهدوا بان ربادا ولد انى سيمان من حمله السهود بو مريم الحمار  
 لدى أحصر سيمه الى انى سيمان وكان هدى ابو مريم قد أسلم وحسن اسلامه  
 فقال له سم سهد باننا مريم فقال أسهد أن انا سيمان حصر عدى وطلب منى  
 ما طلب له ليس عدى الا سمه فقال هانها على قدرها ووصرها فأنهها  
 حلالا مع الخرج من عده وانها ليعطار مسأ فقال له رباد مهلا باننا مريم  
 فاعما دعيت ساهدا ولم يدع ساعما فاسلطنه معاوية رضى الله عنه قالوا وكان  
 هذا الاسلحان أول ما رد به حكام الله لعه علاه فان رسول الله صلوات  
 الله عليه صلى بالولد للعراس وللماهر المحرر وسدر قوم لمعاوية أن قالو  
 ما حار اسلحان معاوية ربادا لان مكحه الماهله كاب أنواعا من حملها  
 أن الماهله دا حاء مو نعاء ولدك لما العى ألحبت لولد عن ساء به  
 والقول فى ذلك قولها فلما جاءه لاسلام حرم هذا الكاح الا به امر كل ولد  
 على نسه الى لاد الذى يعرف به من أى كاح كان من الكههم وه عرف  
 لاسلام من شئ من ذلك

قال آخرون صدقهم فى هذا لكن معاوية رضى الله عنه يوجب ذلك  
 على هذه الصورة ولم يعرف من ما سلحق فى الماهله ولا سلام فان رباد  
 لم يكن يعرف فى الماهله بان سيمان وه يكن سوفا لا الى عند فكاتب  
 فقال رباد من عند من الصورة من تون ، وقال الشاعر مسرا الى هذه الفصه

( ١٠٠ )

ألا أطلع معاوية من حرب      مملته عن رجل للمهاج  
 أحص أن مال أوك ع      ورصى ن حال أوك رن

فأقسم ن رحلك من رباد كرحم القليل من ولد الأمان  
 (الرحم الغراء) ثم صار رباد من رجال معاوية وأعصاده هؤلاء النصارى  
 وحراسان وسحسان وأصاب الله الحمد والحرى وثمان وأصاب الله  
 آخر الأمر الكوفة وكسب رباد على كسبه من رباد بن ابي سفيان وكاوا قبل  
 ذلك يقولون له رباد بن عبد مارة وبارد رباد بن سمه ومن يحرق الصدق  
 يقول رباد بن سمه وكان رباد أحد النعماء عظم الناسه سوى الهبة صحيح  
 العمل شديد شهاباً طلياً طلياً وكاتب ولاء معاوية رضي الله عنه في سبب  
 من المحررة ولما أدركه الوفاة أوصى ابنه يزيد وصيه بدل على عمله وله  
 وحرته بالأمور ومعرفة بالرجال فلم يعمل بها شيئاً منها وقد أنشأها لهاها  
 لحسها وسدادها

قالوا لما عرض معاوية رضي الله عنه لمرصه الذي مات فيه دعي ابنه  
 يزيد فقال له ما بي إني قد كسفت السد والرجال ووطأت لك الأمور  
 وذلك لك لأعداء وأخصب لك رباب العرب وجمع لك ما لم يجمعه  
 أحد فانظر أهل الحجاز فاهم أصلك ما كرم من قدم عليك منهم وبعد من  
 عاب وانظر أهل البصرى فان سألتك ان تترك كل يوم عاملاً فاعمل فان عمل  
 عامل أنه من أن تشهر مائة سيف وانظر أهل الشام ولكووا بطاسك  
 فان رأيت من عدوك شيئاً فاصبرهم فاذا أصبهم فاردد أهل الشام الى  
 بلادهم فاهم إن أقاموا بها يهرب أحلافهم وإن لب أحاف عليك أن  
 سارحك في هذا الأمر إلا أنزلته من مرث الحرس بن علي وعبد الله بن  
 عمر وعبد الله بن الزبير وعبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله عنهم فأما من مر  
 مرسل قد وعدته الماده وادام من أحد عمره ما لك وأما الحسن بن علي

هو رجل حبيب ولز بركة أهل العراق حتى محرجه فان حرج وطرب به  
فاصبح عنه فان له رحماً ماله وحملاً عطياً وهرابه من محمد صلوات الله عليه  
وسلامه وأما من أنى بكر فان رأى أصحابه صنعوا شأ صبح مثله ليس له همه  
إلا في النساء والفقو وأما الذي تحته لك خثوم الاسد وروط مروه  
التمل فان أمكه مروه وثب فداك ان الير طان هو وثب طلك مطرب  
به عطيه إرداً إرداً وأحسن دماء فومك . اسططر

وفي هذه الوصه دليل على ماسبق من وهو رعه في بدير الملك  
وشده كلمه بالرأيه

ثم ملك بعده انه ريد . كان موهر الرعه في القو والعص والحجر  
والساء والشعر وكان مصعباً كرمياً شاعراً مطلقاً قالو ماى الشعر ملك  
وحكم ملك إشاره الى مرئ القس واله من شعره (نسط)

حبيب بوجه كأل الدر رعه      ورا على مائس كالعص معدل

إحدى بدنها طلى مسعته      ككدها عصمه صعه الخجل

ثم اسندت وفال وهي عالمه      عما حول وشمس الراح لم عل

لا رحل فأنصب من حدى      ما أسطع به يودع مرخل

ولا من النوم مائل الخال به      ولا من الدمع ما يكي على الطلل

كاتب ولانه على أصح القولين ثلاث سن وسه أشهر هي السه  
الأولى قبل الحسين بن علي عليها السلام وفي السه الثانيه هي المدسه  
وأما بها ثلاثه أمام وفي السه الثالثه عن الكمه

صداً نشرح قبل الحسين عليه السلام

شرح كفه الخال في ذلك على وجه لا حصار به

هذه قصة لا أحب بسط القول فيها استعظاماً لها واستعطافاً لها قصة  
 لم يجرى الاسلام أعظم غشاً منها ولم يجرى إن فعل أمير المؤمنين عليه السلام  
 هو الظامه الكبرى ولكن هذه القصة جرى فيها من القتل الشنيع والسبي  
 أو التمثيل ما عثر له الخلود وكم من أنصاع بسط القول فيها بسرهما فيها  
 شبر الطامات طعن الله كل من باثرها وأمرها ورعى نبيها ولا يصل  
 لله منه صرفاً ولا عدلاً وحمله من (الأحمر من أعمال الدن صل سبهم في  
 لحاه الدنا وهم يحسون أنهم يحسون صفا) وحمله ما جرى في ذلك أن  
 يريد الله له لما يوبع لم يكن له إلا يحصل به لحسن رضى الله عنه  
 والبر لدى حذرهم أبوه منهم فأرسل إلى لولده عن أبيه عن أنى سمان وهو  
 يومئذ أمير المدية أمره أحد السبع عليهم فاستداهم فقص الحسن عليه  
 السلام عنده فأخذه بمحب معاوية رضى الله عنه ودناهم إلى السبع فقال له  
 الحسن عليه السلام على لا تسمع - أو لكن ذا جميع الناس نظروا ونظروا  
 ثم خرج الحسن عليه السلام من عنده وجمع أصحابه وخرج من المدية  
 فاصداً مكة متأماً من سبه يريد آخراً من الانحرط في ربه رعيه فلما اسفر  
 تمكنه اتصال أهل الكوفة أنه من سبه يريد وسكانوا بكرهون من أمه  
 خصوصاً يريد لفتح سره ومحاسنه بالمعاصي وسبانه فافلتح فراسلوا  
 الحسن عليه السلام وكسوا إلى الكعب بدعوه إلى عدوه الكوفة وسدلوا  
 له البصر على من أمه وحسبوا ومخالفوا على ذلك وناموا الكعب الله في  
 هذا المعنى فأرسل إليهم ابن عمه مسلم بن عجلان أى طالب رضى الله عنه  
 فلما وصل إلى الكوفة فشا الخبر إلى عبد الله بن رباح له الله وأخذه دار الحزنى  
 وكان يريد عد أمره على الكوفة حين طعه مرسله أهلها الحسن عليه السلام

وكان مسلم قد الحما إلى دار هاني بن عروة رضى الله عنه وكان من أشرف  
 أهل الكوفة فاستدعاه عبد الله بن رباد وطلبه منه فأتى فصر بوجهه  
 بالمصنف فبشقه ثم أحضر مسلم بن عجل رضى الله عنهما فصرت معه فوى  
 العصر فهوى رأسه وأوسع خشفه رأسه • وأما هاني فأنحرح إلى السوق  
 فصر بوجهه • وفى ذلك قول المردى (طويل)

وإن كنت لا تدرى ما الموب فانطرى إلى هاني في السوق وإن عجل  
 لي نطل قد هشم السيف وجهه وآخر هوى من طمار فصل  
 ثم إن الحسن عليه السلام حرج من مكة موحياً إلى الكوفة وهو  
 لا يظن بحال مسلم فلما قرب من الكوفة علم بالحال ولحقه فارس فأحروه الخبر  
 وحذروه فلم يرجع وصعد على الوصول إلى الكوفة لأمر هو أعلم به من  
 الناس فأرسل ابن رباد إليه عسكرياً أميره عمر بن سعد بن أبي وقاص فقابل  
 الحسن عليه السلام وأنصحه حتى أتى الخيطان فبالا لم يشاهد أحد مثله حتى  
 في أنصحه ونبي هو عليه السلام وحاصره فبالوا أشد فبال رآه الناس ثم  
 حل الحسن عليه السلام فسله شمشيه ولقد طهر منه عليه السلام من الصر  
 والاحساب والشجاعة والورع والخبرة النامة بآداب الحرب والملاحة ومن  
 أهله وأنصحه رضى الله عنهم من الصلوة والمواساة بالنفس وكراهة الجاه  
 بده والمفاطة من يده عن نصرة مالم يشاهد مثله ووضع اليه والى في  
 عسكريه ودراره عليهم السلام • ثم حل النساء ورأسه صلوات الله عليه إلى  
 ريد بن معاوية بدمشق فحمل سكب ثلثا الحسن عليه السلام بالمصنف ثم  
 ردت سباه إلى المدنه

وكان حل الحسن عليه السلام في يوم عاشوراء من سنة إحدى وستين



« شرح كفة وعنه الحرمه »

ثم نرى حال أهل مدنه سيدار رسول الله صلوات الله عليه وسلامه  
وهي وعنه الحرمه الحياء للصوحه عزمه ومبدأ الامر بها أن أهل المدنه  
صكره حلاله يرد وخطوه وحضرو من كل بها من بني أميه وأحاطوه  
فأرسل سوامه رسولا الى يرد عليه حالمه فلما وصل الرسول الى يرد وأخبره  
لك تمل (طويل)

لقد بدلو الحلم لدى في سعي مدب موي عطفه بلباب  
ثم بدت الها عمرو بن سيد فأحجم عنها ورسول يقول له إني قد علمت  
لك الامور والسلاطه وأما الآن قد صارت دعاء فرش هراي بالصعد فلا  
أبأب أوبى ذلك سيد عبد الله بن رباد لذلك فاصدر وقال وعنه  
لاحصهما للماسي أفضل من رسول الله صلى الله عليه وسلم وأعمرو مدنيه  
والكفه سيد الها ملى من عه المرى وكان شجاً كثيراً مريضاً إلا أنه  
كان حد حاره العرب شاططهم وهـ لـ أنا قال له ان حالك أهل  
المدنه فارمهم تمل من عه فوجه الها مسم من عه وهو مريض فاحصرها  
من عه الحرمه وهو موضع نظاهر المدنه فصب المسلم من عه كرسى من  
الصعد وحل من عه أصحاه على المال حتى صبحها وقيل في ذلك الوعه  
جماعه من أعابها فقال ن أنا سيد الخديرى رضى الله عنه صاحب  
رسول الله صلى الله عليه وسلم وآله حاف فأخذ سمه وجرح الى كهف هناك  
للفحل اله وخصه به فمه لمص أهل الشأم لحافه أو سيد وسيل سمه  
عليه لبروعه قبل الآخر سمه فلما وصل الى أى سيد قال له (لن نسط  
بك الى لعلنى ما أنا بساط يدى لك لأفلك) فقال له الشامي من

قال أنا أبو سعيد قال صاحب رسول الله قال نعم قصي وبركة ثم أراح مسلم  
 أن عمة المدية ثلاثاً قبل وهب وسى قبل ب الرجل من أهل المدية  
 بعد ذلك كان إذا روح أمه لا يصح نكاحها وعول لها عند انصب في  
 وجه الحرم وسى مسلم بن عمة مبرها

### • شرح كفة عمة الكفة •

ثم قلت يريد نكح الكفة فأمره سلم بن عمة فعصدها وعروها بعد  
 عمة من أمر المدية فوجه مسلم إليها وكان عند الله بن الزمر بها وقد دعا  
 إلى عمة وسعة أهل مكة فأتى مسلم في الطريق واستحلف على الخس وحلا  
 كان يريد أوصاه بأنهم إن هلك قصي بالخس إلى مكة وحصة لها وبرد  
 بن الزمر إليه في أهل مكة ونشبت الحرب وقال زحر أهل الشام  
 (زحر)

خطاره مثل القس المريد يرى أأعددهد المسعد

وم في ذلك اد ورد نبي يريد مرحمو

(ثم ملك بعده ابنه معاوية بن يزيد بن معاوية) قال صبا صبا ما ملك  
 ارمين يوما وقبل ثلاثة أشهر سم قال للناس في صعب عن فركة فالتجس  
 لكم مثل عمر بن الخطاب رضي الله عنه لم أحد فالتجس به قبل أهل  
 السورى فلم احدثهم أولى فأمرهم فاحاروا له من أحدهم فأكب لأردها  
 مسأوما استجبت بها آثم دخل داره بن الماوما وما وعلم ما مسموما  
 وليس له من الاحار ما نؤر

(ثم ملك بعده مروان بن الحكم) هو مروان بن الحكم بن ابى الناصر  
 بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف

ولما مات معاوية بن يزيد بن معاوية مباح الناس فأراد أهل الشام  
 بني أمية وأراد عروج عذاقة بن الزمر ثم طلب من رآه في بني أمية لكتبهم  
 احتلوا من بولوه فقال ما من منهم إلى خالد بن يزيد بن معاوية وكان  
 مصححاً طعنا فقل أنه أصاب عمل الكساة وكان صديقاً ومال ما من إلى مروان  
 ابن الحكم له وشجوحه وكرهوا حاله لعصوه ثم ماتوا مروان وفاد  
 الخوذة وفتح مصر وكان حاله أن الطريد وذلك لأن أمه الحكم طرده  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المدينة

فلما ولي عمار بن عثمان رضى الله عنه رده الله وأكره المسلمون ذلك  
 منه فاحس بأن رسول الله صلى الله عليه وآله وعده ردة وروب أحداث  
 وحار في أمه الحكم بن الناصر ولمه من في صلبه وصحة باهوم وكان من  
 أراد دم مروان وعنه حول له ما من لرفاء قالوا وكان الرفاء حينهم من  
 دواب الابل التي تسدل بها على سوب النعام في الحاملة فذلك كانوا يدمون  
 بها وكان مروان حين يبيع مد روح أم خالد روحه يزيد بن معاوية لصبر  
 بذلك شأن خالد مضط عن دوحه الخلافة فدخل خالد يوما على مروان  
 حاله مروان ما من الرطة وبسه إلى الحق لصبر أمره عند أهل الشام  
 فدخل خالد ودخل على أمه وأحبرها ما قال له مروان حاله لا تظن أحد  
 أنك أعشى وأما كعبك ثم إن مروان نام عندها ليلة فوصف على وجهه  
 وساده وبه رصها حتى مات وراد أنه عند الملك أن عليها صلب له يحدث  
 الناس أن أمك قبله امرأة فركها وكان ولاته مروان بسمة أشهر وبعث  
 شهر وذلك بأول حول أمير المؤمنين أن له إمره كلمه الكلب أمه « وى  
 ملك الامام أحدث الشمة ثار الحسن عليه السلام

### ﴿ شرح كيفية ذلك على وجه الاختصار ﴾

لما هدأت الفتنة بعد فعل الحسن عليه السلام وهلاك يزيد بن معاوية  
اجتمع ناس من أهل الكوفة وندموا على حذائهم الحسن عليه السلام  
ومعاقبتهم له وبصره لصلته بعد ارسالهم اليه واستدعائهم منه القدوم عليهم  
وبذلهم له البصر وقاؤا من ذلك فسموا الوائسين ثم اتهم بمخالفتهم على بدل  
صوبهم واموالهم في الطلب بأمره ومعاقبته هذه وافرار الحسن معمره في رحل  
من آل بني هاشم صلوات الله عليه وسلامه وأمرؤا عليهم رجلا منهم حال  
له سليمان بن صرد رضى الله عنه فكانت الشيعة بالامصار يذهبون الي ذلك  
فأجابوه بالمواصاة والمصارعة ثم طهر في تلك الايام الحصار بن عبد الله  
وكان رجلا شريفا في عهد علي الهبة كرميا فدعا الى محمد بن علي بن أبي  
طالب عليه السلام وهو المعروف بناس الحفصة وكانت تلك الايام انام من  
وذلك ان مروان كان حطمه بالاشأم ومصر مائلا حائلا على سرور الملك  
وعند الله بن الزبير حطمه بالحجار والبصرة مائلا مع الخوارج والسلاح  
والختار بن ابي عبد الكوفة ووجه الناس والخوارج والسلاح وقد أخرج أمير  
الكوفة عنها وصار هو أميرها يذهب الى محمد بن الحنفية

ثم ان المختار هرب شوكة هلك به له الحسن فصرع عن عمر بن  
سعد وانه وقال هذا الحسن وانه علي ووافقه لو هلك به ثقتي فربش ماوهوا  
أعماله من تأمله ثم ان مروان أرسل عبد الله بن زياد في حسن كشف فأرسل  
اليه المختار ابراهيم بن مالك الأشتر فسله سواحي الموصل وأرسل رأسه  
الى المختار فالتقى في القصر فمال ان حبه دفعه بحطب رؤوس الصلي ودخل  
في ثم عبد الله فخرجت من محرقه ثم دخل في محرقه فخرج من محرقه

صلب ذلك مراد أنتم ان عداقة بن الزمر أرسل أخاه مصعبا وكان شجاعا  
الى الحارث بن عبد المطلب وطلب مروان بن الحكم في سببه حسن وسير ووقع انه  
عد الملك

(ثم ملك ابنه عد الملك بن مروان) كان عد الملك لينا عاملا عالما  
ملك حاراً قوي الهمة شديد السياسة حسن التدبير قدما في أيامه قبل  
الدوان من الفارسة الى العربية واحترع سبابة المسمرين وهو أول من  
بني الرمة عن كثرة الحدث محبة الخلفاء ومراحمهم وكاوا يحرقون  
عليهم وقد تقدم شرح ذلك وهو الذي سلب الحجاج بن يوسف على الناس  
وعرا الكعبة وقبل عداقة بن الزمر وأخاه مصعبا من قبله

ومن طرف ما وقع في ذلك أن عد الملك لما أرسل يزيد بن معاوية  
الحش لقتال أهل المدية وعمر الكعبة سمع عد الملك من ذلك فانه  
الاسماعيل وقال لب السماء انطفت على الارض فلما صار حطبه قبل ذلك  
وأشد منه فانه أرسل اصحاب خصار بن الزمر وعمر مكة وكان عد الملك  
قبل الخلافة أحد عبهاء المدية وكان يسمى حبلته المسند لمدامه بلاوه  
المرآن فلما مات أبوه وسر بالخلافة أطلق المصحف وقال هذا قرآن بني  
وسيك ويصدي لأمر الدنا وقبل إياه قال يوما لسعد بن المسند بأسعد  
قد صرت أفضل الحر فلا أنس به وأصعب الحر فلا أنساه فقال له سعد بن  
المسند الآن تكامل معك موت القلب في أيامه قبل عداقة بن الزمر  
وأخوه مصعب أمير الدنان

فلما عداقة بن الزمر فانه كان قد اعصم بمكة وبانه أهل الحار وأهل  
الدنان وكان عظم الشج طردك لم سم أمره فأرسل الحجاج اليه فحاصره

عنه ورمى الكعبه بالحصى وحاربه وحمله أهله وأصحابه فدخل على أمه  
وقال لها يا أمي قد خداني الناس حتى ولدتى وأهلى ولم ين منى صر صر  
سر ومن ليس عنده أكثر من صر ساعه والعموم يخطونى ما أردت من  
الدينا فما رأيتك هال له اب اعلم بك ان كبت تعلم لك على حق  
فامض لسألك ولا تمكس من نفسك طمانى أمه وان كبت انما أردت  
الا سافس المد اب اهلكك منك ومن منك وكم جلودك فى الدينا  
العمل أحسن هال ما أم ابى أخاف ان يفلونى أن يمشلوا ابى فالب ما ابى ان  
الشاه لا نصرها سلحها بعد دمجها وما راب محروصه بهذا وأشاهه حتى حرج  
فصم على المناجره ل وأرسل الخراج بالنشاره الى عبد الملك وكان ذلك  
سنة ثلاث و... من

وأما أخوه مصعب بن الزبير أمير العراق فكان شجاعا جلالا حليل الصدر  
ممدحا روح سكه بن الحسن عليه السلام وعاشه بن طلحه وحمها  
فى داره وكأنا من أعظم النساء قدرا ومالا وجمالا هال عبد الملك يوما  
للنساء من أشجع الناس قالوا اب قال لا لكن أشجع الناس من جمع فى  
داره من عائشه بن طلحه وسكه بن الحسن بنى مصعب ثم محمد بن  
الملك لصال مصعب وودع روحه عائكة بن ريد بن معاوية فلما ودعها بك  
فكى حوارها لكتها هال عبد الملك فابل انه كثر مره كأنه شاهد هذا  
حين قال

( طولى )

اذا ما أراد العرولة ش همه حصان عليها نظم در برها  
هيه فلما لم ير الهى ماضا بك فكى مما شحاها عليها  
ثم تار الى حرب مصعب فابصا بأرض دحل فافلوا فبالا شديدا

وعل مصعب وذلك في سنة إحدى وسبعين

وكتب عبد الملك أدياً دكناً فاصلاً قال الشعي ما ذا كرب أدياً إلا  
حدث لي الفصل طه الا عبد الملك بن مروان فاني ما ذا كربه حدثاً الا  
رادي فيه ولا شعراً لا ردي فيه

وعل له عبد الملك لعداً أع السك السب قال شعي صعود المار  
، لحوف من لحن وكان اللحن عدو في عامه الصبح • ومن آرائه ما أشار به  
وهو صي على مسلم بن عصة المري حين أرسله يزيد بن معاوية لصال أهل  
المدنة فوصلها وسوخته بحاصه ونهاهم فخرجوا فلما لقيهم مسلم بن عصة  
سار عبد الملك بن مروان • كان حذوا صال له لراي أن سر عن معك  
فاد بهب في ذي بخا ربك فاسطل الناس في طله وأكلو من صعوده  
فاد أصبح مصعب وركب المد • على العارم درب بها حتى ماتهم من  
فل لخره • فأم جعل العموم فاد سملهم ومد طلب السمس عليه  
طلاب من كتاب فحاصل فلا تؤدبه بل مصعب أهل المدنة أدها وروون  
من إنلاف سلك وشه رماحكم وسوفكم ودرو عكم ما لا يروه أم  
ماد موا مبر من م فاطم وسن ماله • وقال عبد الملك يوماً لحسانه ما  
مولوب في قول العائل

( طول )

ثم بدد ما حب فان أم • هو حرا من هم بها لمدى  
فالوا معنى حسن قال هذ من كبر الفصول ليس هذ معنى حذاً  
فالو صدق قال فكيف كان • في أن حول فعال رجل مهم كان على أن  
حول

( طول )

أهم بدد ما حب فان أم • أوكل بدد من هم بها لمدى

قال عبد الملك هدامت ديوت قالوا كيف مضي أن يكون قال كان  
مضي أن حول (طويل)

أهم بدعد ما حبث فان أمب فلا صلب دعد لذي حله نعدى  
قالوا أمب ما أمبر المؤم من اسر اللامه ولما سد صرعه قال اصعدوني  
على سرف فأصعدوه الى موضع عال فحصل نسيم الهواء ثم قال نادى ما  
أطسك إن طومك لعصر وان كعرك لحمر وان كما ملك لى مرور وعمل  
هدى النسر (حذف)

. إن سافس بكر عاسك مار بـ عداً لا طوى لى بالمداب

او عاور فأب رب صموح ع مسيء دونه كاللراب

ولما مات صلى عليه انه الولد فملى همام انه الآخر

(طويل)

فما كان من ملكك هلاك واحد وابكته نسان يوم هدمنا  
فقال له الولد اكب فأب سكم نسان شطاب الالاب كما قال

(طويل)

الآخر

اذا سد ما مضي فام سد مؤول لما قال الكرام حول

وأوصى عبد الملك من مروان اياه عبد الرمر حين مضي الى مصر  
امراً عليها فقال له انسطد لك وآثر كعك وآثر الرقى والامور فاه الميع  
بك وانظر حاحك فلك من حر اهلك فاه وحبك ولما بك ولا عمن  
أحد سالك الا اعطيك مكانه ليكون اب الذى تأذن له او رده واذا حرجت  
الى مجلسك فابدأ بالسلام فأسوا لك وشعبى فلوهم عسك واذا اسبى  
الك مكل فاسطهر عليه بالمشاوره فامها صح مائلون الامور واذا



سحطت على أحد فأحر عقوته فملك على العموية بعد الوصف عنه اقدر منك  
على ردها بعد امصاتها \* وكاتب وفاته في سنة ست وعشرين  
\* (ثم ملك ابنه الولد ) \*

كان الولد من اصل خلعتهم سره عند اهل السام بنى الخوامع جامع دة بن  
وجامع المندسة على ساكنها اصل السلام والمشهد الاقصى واعطى المخدمين  
ومعهم من سؤال الناس واعطى كل معمد حادماً وكل صرير قائداً وفتح في  
حلامه موحاً عظماً منها الاندلس وكاتر والمهد وكان سد بالكلف بالماراب  
والأمة واتحاد المصانع والصناع وكان الاس طمبون في زمانه فبشئ بعضهم  
مصاص الامة والماراب \* وكان أخوه سليمان يحب الطعام والكساح فكان  
الناس في حلامه ذا القواسم فبشئ بعضهم بمصاص الطعام والكساح وكان  
عمره عند الربر صاحب عاده وملاوه فكان الناس اد الاقوا في انامه سأل  
بعضهم بمصاص ما وردك الله وكما يحط من القرآن وكما هوم من السر  
وهذا من خواص الملك الى خدم سرحها وكان لها لا بحسن الحو  
فدخل عليه يوماً بمص الاسراب فمررت اليه فراه به وبه هال له الولد  
من حلك وفتح النون فقال الاعراى انه بشئ عن الجانب مبال بمص  
الاطباء هال له سليمان أخوه انما عول لك فبر المؤمنين من حلك وصم  
سليمان النون هال الاعراى ثم حتى فلان وذكر فراه  
وعاشه انوه عند الملك على الحسن وقال له انه لا بلى العرب الا من  
بحسن كلاءهم فدخل الولد طاً وأحد به جماعة من علماء الحو وأقام مده  
بشئل منه فخرج أهل ممكا كان يوم دخوله طما طع ذلك عند الملك هال  
قد أقرر

(ثم ملك بعده أخوه سليمان بن عبد الملك )

كانت أمه ذات صوح مواله وكان عسوراً شديد العبره وكان بهما فعالان  
الطاح كان أنه بالسواء فلا يصح حتى مرد مأخذه بكمه وكان فصيحاً طبعاً  
(وهاهنا موضع حكاية)

(قال الأصمعي) كتب مرء أفاوص هرون الرشد غري حديث أصحاب الهم  
فعلت كان سليمان بن عبد الملك شديد الهم وكان إذا أتاه الطاح سواء طفاه  
فأخذه أكله حال الرشد ما أكلك ما أصمعي أحار الناس لقد اعرضت  
بعد أيام حبات سليمان فوجدت أثر الدهن في أكله يا قطيعة طبعاً قال  
لأصمعي ثم أمر لي بحه منها وهل ان سليمان ليس يوماً حله حصراء  
بهاه حصراء ونظر في المرآة قال أما الملك التي لم تطرب اليه حاره من  
حواره فقال ما - ارس قال (حرف)

أب ثم المناع لو كتب سي - أن لا ماء الانساب  
ليس مما علمه منك عب - كان في الناس حرامك فان  
له خمس الاحمه واحده حتى مات وكانت وفاته في سنة سبع وستمائة  
(ثم ملك بعده عمر بن عبد العزيز بن مروان)

لما مرض سليمان بن عبد الملك مرضه الذي مات فيها عزم على ان يسمع ابنه  
أولاده فيها بعض أوصيائه ودله دأه المؤمن انه مما يحفظ الخلفه في دأه  
سيعط على الناس رجلاً صالحاً قال له ان أمة حتر اقة وأصل ثم استشاره في  
عمر بن عبد العزيز أشار عليه وأثنى عليه حتر آفك سليمان هذه الى عمر بن  
عبد العزيز وحبه ودعا أهل بيته وقال يا معلمي قد عهدت اليه في هذا الكتاب  
ولم تعلمهم به فادعوا ثم لما مات جمع من ذلك الرجل الذي أشار عليه بعمر بن

عد العرر وقد كم موت سليمان عهم وطال لهم ما نوا امره أخرى فانبوا فلما  
 رأى انه قد أحكم الامر أعظمهم بموت سليمان

وكان عمر بن عبد العرر من حبار الخلفاء عالمًا زاهدًا عابدًا صائمًا ورعا  
 سارسره مرصه ومضى حمداً هو الذي قطع السب عن أمير المؤمنين  
 صلوات الله عليه وسلامه وكان هو أمه نسبه على البار قال عمر بن عبد  
 العرر كان أي عبد العرر بن مروان يرى خطه يهدا هدا حتى اذا وصل  
 لي ذكر أمير المؤمنين على عليه السلام يصع قال صلب له ذلك قال ما بي  
 أدرك هدمي قلب لم قال ما بي أعلم أن العوام لو عرفوا من على بن أي  
 طالب ما عرفه نحن لعرفوا بما لي ولله فلما وى عمر بن عبد العرر لخلافه  
 قطع السب وحمل مكانه هوله تعالى ( ن لله بأمر العدل ولا حسان وإساءة ذي  
 القرن وسعى عن النصفاء والمكر والامى تعطكم لكم يذكرون ) ه ومدحه  
 السره على ذلك فاقس مدحه على ذلك كسر عمره هوله ( طوبى له )

ولب طر سم طار وم محف رباً ه ه مع معاله عمره

وعلب مدمم لذي قلب بالذي صلب فأنهى راصاً كل مسلم

وقد لسب ليس لملوك سارها وأندب لك الدسا محم ومعه

وبومص حاناً نصر مرصه وصبر عن مل الحان المنط

فأعمر ص بها مـ ثراً كأمما سمك مدفأ من سمام وعلم

وقد كب مها في حال أرومها ومن عر هاني راجر السل مع

ورماه السرب لرضي الموسوى هوله ( حصف )

ما من عبد العرر لو تكب الله من في من أمه لكك

ب اهدسا من السب والشتم طوا أمكن الحراء حركك

صر أني أقول إنك قد طسب وإن لم تطب ولم ترك منك  
 در سيمان لا عدك النوادي حرم من آل مروان منك  
 واليه الاشارة هو لم الأشع والافس أعدلا في مروان  
 وسعي ذكر الافس فما بعد ان شاء الله تعالى \* وكاتب وناه بدر  
 سيمان في سنة احدى ومائة

هو م ملك بعده ريد بن عبد الملك \*  
 كان حطع في أمه سمع بحارس اسم حذاهما سلامه واسم الاخرى  
 حناه صطع معها رماه فالواصب وما حاه (كامل)  
 بن البراق والهاء حراره ما نطعن ولا نسوع صرد  
 فأهوى ريد بن عبد الملك لظفر صال ما امير المؤمنين لنا منك حاه  
 صال واه لا ظنن قال ملى من يدع لاهه قال طك وصل يدها خرج  
 مص خدمه وهو يقول سحب منك فما أسحك فانظر الى هذ وال  
 أنه عبد الملك حين خرج لي فقال مصب بن لره وصده عانكه باب  
 ريد بن معاوية على لعب الهاء وسعد بذلك النيس وقد سوس ح  
 ذلك في رحمه عبد الملك بن مروان \* ولم تكن دولة ريد طائله ولا وقع  
 فيها من الموح ولو فاتح ما يحس حكايه \* وكاتب وناه في سنة خمس ومائة  
 عسأ وصاه

م ملك بعده أخوه همام بن عبد الملك \*  
 كان همام محلا سيد الحل إلا أنه كان عرير العمل حلما \* ما امتد  
 امامه وحرى فيها وفتح \* وفي وفاتها الشهرة دبل ريد بن علي بن الحسن بن  
 علي بن ابي طالب عليه السلام

شرح معلى بن عيسى بن الحسن إمام الزيدية رضى الله عنه .  
 كتاب زيد بن عطاء أهل البيت عليهم السلام علياً ورهناً وورعاً  
 وشجاعة وديناً وكرماً وكان دائماً يحدث عنه بالخلافة ويرى أنه أهل لذلك  
 وما زال هذا المعنى يردد في نفسه ويظهر على صحابه وحبه وطلابه لئلا  
 حتى كتاب أنام همام بن عبد الملك طبرية وودعة الخالد بن عداقة القسري  
 أمير الكوفة حملته إلى يوسف بن عمر أميرها في ذلك العصر فاستقبله أن  
 ما لخالده عدة مالا وحلي سبله فخرج لسوجه إلى المدنة فسمعه أهل الكوفة  
 وقالوا له أن يذهب رحمتك الله ومك مائة ألف سيف نصرت بهادومك  
 وليس عدداً من بني أمية إلا امر فلعل لو أن مملته وحده ما صمدت لهم  
 لكسبه يادد لله ورضوه بهذا وأماله قال لم ما عوم إلى أخاف سدركم  
 فانكم علمه حتى الحسن عليه السلام ما علمه وأن علمهم فقالوا يا شريك الله  
 إلا ما رحمت ونحن نذل أهادومك ونهطيك من الأتباع واليهود  
 والمؤمنين ما بين به فاما برحوا أن يكون المصور وأن يكون هذا الزمان  
 لزمان إلا في تلك منه موأمنه في رلوا به حتى ردوه فلما رجع إلى الكوفة  
 أعلت السعة خلفه سائمه حتى أحصى ديوانه خمسة عشر ألفاً من  
 أهل الكوفة سوى أهل المدائن والبصرة وواسط والموصل وأهل حراسان  
 والزرق وجرخان والحريرة وفادوا بالكوفة سورا هم لما سموا الأمر لزيد  
 وحسب الأولوية على رأسه قال الحمد لله الذي أكمل لي ديني واثقه إني كتب  
 أسحق بن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن أورد عليه الخوص سداً ولم أصر  
 في أمه معروف ولم أنه من مسكر علم الحبيب الناس مع زيد أظهر أمره وبأيد  
 من حاله جمع له يوسف بن عمر جوعاً وحرراً لله وعنى كل منهما أصحابه

والى الرقان وحرى سهم فقال شديده فعرق اصحاب ريد عه وحملوه  
 من فى سردمة نسرده فأبلى هو رضى الله عه بلاء حساً وقابل فعلاً شديداً  
 فخافه سهم فأصاب حسه فطلب حدّاً فأخرج السهم من حسه فكتب عه  
 نفسه فتاب رضى الله عه من ساعه فخر له اصحابه فى سامه ودموه فها  
 وأخروا الماء على مره خوفاً أن عملوا به فلما استظهر يوسف بن عمر أمير  
 الكوفة تطلب مر ريد لم يعرفه فدلّه عليه بعض المدعيه وأخرجه فصله  
 من مده فخلوا بأم احرى ودرى رماده فى اهراب رضى الله عه وسلم عليه  
 وليس طالته وباصنه حقه ففقد عهى ~ بدآء طلوما

وفى أناه انت دعاه فى العباس فى البلاد السرمه وخرصك السعه  
 حقه وعرب حدود هاه البرك بما وراء النهر وكاتب لحوذه الملك محمد  
 ذلك فعل حافان

(تم ملك بعده الولد بن ريد بن عبد الملك)

كان من فسان بن أمه وطرفتهم وسحماهم وأحوادهم وأسديهم ميمكا  
 فى القيو والسر وبساج العناء وكان ساعراً محسناً له أسرار حسه فى العباب  
 والبرل ووصف الجرف من حد سمره ما كسه ال هسام بن عبد الملك وقد  
 عزم على حمله وكان هسام لما رأى اسهار الولد فالتعاضى وعكوفه على اللداب  
 طمع فى الخلافة لانه وأزاده على أن يخلع عه ساوله لمسا به ويهدده فكذب  
 اله الولد بن ريد

(طول)

كعرب بدا من ميم لو شكرها	حراكها الرحمن ذو الفضل والم
رأسك منى جاهدآ فى قطعى	ولو كبت ذا حرم لهدم ما منى
أراك على النافس محى صعه	فاونجمهم إن م م م ما منى

كأنى بهم يوما وأكثر هولهم ألا لب أنا حين نال لاسى  
 وقد سرق الناس معناه وأودعوها أسرارهم، فمن سرق معناه أو  
 بوس أحد معناه في وصف لجر

(ومما يحكى عن الولد من ريد) أنه استصح فألا في المصحف شرح  
 (وسمعوا وحاب كل حبار عند) فألقاه ورماه سرام وقال (واقر)  
 يمدنى بحبار عند نعم يا ذاك حبار عند  
 د ما حب ربك بود لب هل يارب حرفى الولد

( فلم يلب بعد هذا إلا سرّاً حتى قيل ) وكان السب في فعله أنه  
 كان قبل الخلافة على ما وصفنا من اللغو والبرب وإيهالك حرمان الله عزّ  
 وجلّ فلما أقبلت الخلافة لم يرد إلا إيهما كافي اللذات وإسهاراً للمعاصي  
 وصبر إلى ذلك ما أربكه من أصاب أكار أهله والأساءة إليهم وسعدهم  
 فاحتموا عليه مع أعلان رعيه وهجموا عليه وقلّوا وكان المولى لذلك ريد  
 ابن لولد من عبد الملك وذلك في سنة ست وستمائة من ومانه

• (مما مكث بعده ريد من الولد من عبد الملك) •

كان ناعراً بالملك وكان حاله أنه قدرى وسى النافس لانه نفس من  
 عطيات أهل الحمار ما كان قد رادهم الولد من ريد من عبد الملك فسى النافس  
 لهذا السب ولما يوجب بالخلافه حطب الناس وقال لهم كلاماً حياً أمانته ماها  
 لحسه حطهم ودكر الولد من ريد والحادة وقال سرى مكاب حنة وكان مشكاً  
 لحرمان الله صله ثم قال أنها الناس ان لكم على أن لا أصح حراً على حبر  
 ولالة على لة ولا اكرى بهراً ولا أكرى مالا ولا أقل مالا من لة إلى لة  
 حتى أسد ثمره وحداصة أهله عما نه بهم فما حصل منه عليه إلى البلد الآخر الذي

لله ولا أظن بأن دومكم ولكم أطمأنكم كل سنة وأدراكم كل شهر حتى  
 يكون أعضاكم كأدناكم فان وقت لكم بما قلت عليكم بالسمع والطاعة  
 وحسن الموارد وان لم أفعلكم أن يظلموا لا أن أوتوا وان كسب يملكون  
 ان أحداً يجرى يدور بالصلاح لمطعم من ماله ما قد بدلت لكم وأردتم  
 أن يأمروا فانا أول من ياتيه معكم انه لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق

أقول ان هذا الكلام حسن بالله في ذلك الزمان وإلى اصلاح  
 أهله فان هذه السرائط هي التي كانت مصرية عدو في اسحق الرأفة فاما  
 في هذا العصر طوا امحر ملك من الملوك أنه لا كرى هراولا تصح حبرا  
 على حبرا او يذب رعيه الى مملكته غيره لمد سفيها لكاتب حذر في  
 اصطلاحهم فان مملكته صر

وفي تلك الايام مع حل في أمه تصارب وبع الدولة العباسية  
 منع واستتب الدعاء في الأمصار وكاتب وطاه في سنة سبع وعشرين ومائة  
 ثم ملك بعده أخوه ابراهيم بن الوليد بن عبد الملك بن مروان  
 كاتب تلك الايام تمام من وكان حل في أمة قد اضطرب طلمات يرد  
 ابن الوليد بن عبد الملك وبيع أخوه ابراهيم معه لم تكن تطائل فكان فاس  
 سلمون عليه ما خلافة وليس بالامارة وليس رعا لاسلمون له الواحد  
 مهيما واضطرب أمره فكسب سبعين يوما وسار اليه مروان بن محمد بن  
 مروان خلفه وبيع له ما خلافة وحل على سنة في المملكة وذلك بعد حروب  
 ومن ووفاته سب منها الطمل

ثم ملك بعده مروان بن محمد بن مروان

هو آخر خلفاء بني أمية وعنه اضطرب الدولة الى بني العباس وحال له



الحمدي ومال له الجمار واعماله بالجمار فانوا لصبره في الحرب وكاتب  
شجاعاً صاحب دهاء ومكر وكاتب أنامه أيام من وهرج ومرج ولم نطل  
أنامه حتى هزمته لحوس العباسية وسبه الى بلاد مصر فصل ثمره اسبها  
بوصير من قري الصعد وذلك سنة اسن وبلاس ومائنه في أنامه خرج عدد  
لته من معاوية بن عداقة بن حمير بن أبي طالب

- شرح كعبه المال في ذلك على سبيل الاختصار

لما اضطرب حبل بني أمية ووقع مروان ثار العن بن الناس  
وحلب كلهم بكل بني رانا وبذهب مدعنا وكان بالكوفة رجل من  
ولد حمير الطيار عليه السلام سبه عداقة بن معاوية بن حمير بن حمير  
بن أبي طالب وكان فاضلاً شاعراً عده سبه بالامر ورأى أهل الكوفة  
اختلاف الامور بذه من واضطراب حل بني أمية فنه والى هذ عد  
الله وبانموه واحتموا حوله حلاني مرر الهم أمير الكوفة بومدعناهم عن  
معه ونصار العريقان مده في آخر الامر طلب أهل الكوفة لاهدم  
ولسد قة بن معاوية بن عداقة بن حمير الاء بن أمير الكوفة لسوحيوا  
أن شاؤا من الاء الله وكان أمير الكوفة ومن معه قد ملوا من الصل  
فأعطاه الامان فوجه عداقة الى المدائن وعمر دخله وطلب على حلوان وما  
طربها ثم وجهه ان بلاد المعجم صلب على ملك احوال وحمدان واصدقان والري  
والتحنن به فوه من بني هاشم وثق على ذلك مده

وكاتب أبو مسلم الخراساني مد فوب شوكة مسار ال هذ  
مد الله مسئله بم - بر الدولة العباسية - ثم طارت الدولة العباسية  
واشهرت دسوها





بحب إله كما فعل مسعود السلطان مع المرشد فان المرشد وقب منه  
 ومن مسعود ما به ذب لي محاربه شرح المرشد بعسكر كسب منه  
 جميع أرباب الدوله فالتى هو والسلطان مسعود تظاهر مراعه فاقبلوا ساعه  
 ثم انكشف العار وقد ابره أصحاب المرشد واسولى عسكر مسعود  
 فاحتل العار والخلفه فاب على طار فرسه وفي هذه المصعب وحواله العراء  
 والمعاه والوراء لم يهرم أحد منهم وانما يهرم العائلون فلما نظر السلطان  
 مسعود اليهم أرسل من قاد داه اخذهم وأدخله الى حميه فدنصب له وأخذ  
 أرباب دوله لحسنه في قلعه مره من باب النواحي ثم عدوا جميع ما كان  
 في عسكر الخلفه وبعد أيام اجتمع السلطان بالخلفه وعاسه على مملته ثم مر  
 منهم أسر الصلح فاصطلحا وركب الخلفه الى محه عظمه صبه لاجله السلطان  
 فلما ركب الخلفه أحد السلطان مسعود اليه ومضى في ركابه ثم جرى من  
 قبل المرشد ما يذكره بعد هذه هذه الايام حبه بالحرب على دوله في  
 الناس ولم هو نفس أحد على يده ملكه ويحو آبارهم وكاب لهم في هوس  
 الناس مبرله لا بداسها مبرله أحد آخر من الماء حتى السلطان هو لا كولو  
 مع مداد وأراد قبل الخلفه أنى أحمد عد لله المصعب ألقوا الى سببه انه  
 من قبل الخلفه احل نظام الملاء احسب الشمس واسمع العطار والساب  
 فاسمع لعلك ثم سأل بعض الملاء في حميه الخيال عن ذلك فذكر ذلك اليه  
 له الحق في هذا وقال ان على من أن طالب كان حبراً من هذا الخلفه فاجماع  
 العالم ثم قبل ولم يمر هذه المهورات وكذلك الشمس وكذلك أحد هذه  
 الخليفة قتلوا وجرى عليهم كل مكروه وما احسب الشمس ولا اسمع العطار  
 فحين سمع ذلك زال ما كان قد حصل في خاطره وانصد ذلك الملاء عن هذا

القول بأن هيه السلطان كاتب عطية وسطوة مرهونه فما يحارب أن أقول  
من يديه عر الخلق وهذا كان اعقاد الناس في بني العباس وما قوت دولة من  
الدول على إرثه مملكتهم وعو أمره سوى هذه الدولة الماهرة سرقة  
احسانها وأعلى شأنها

فإن السلطان هو لا كونه لما مع بعد دونه على الخلق بما أمر بني العباس  
كل المهور وعبر جميع فواعده حتى إن الذي كان سلطاناً باسم بني العباس كان  
على خطر من ذلك

• وهاماً • وضع حكاية •

حدثني نصر الملقب الحسن أحد خدام السلطان مد الله يده وأعلى  
في الدارين درجته وكان قبل ذلك لطلعة المصمم فالباء ملكب بعدد  
أحرجوني وأما صبر في حمله الخدم فلارماً خدمه الذركاه أنا ما فلما بعد ما عن  
بعدد أحصرها السلطان هو لا كونه بما من يده وكان لما رى في الخلافة  
فقال اسمكم قبل هذا لطلعة وأسم اليوم لي فسمى انكم خدمون خدمه  
خدمه بصلحه وبرلون من فلوكم اسم الخليفة فذلك سى كان ومعنى وإن  
آرم نصر هذا الرى والدخول في رما كان أصلع قال فلما السبع والطاعة  
ثم صرنا رما ودخلنا في رهم

• ح • ح اهداء الدولة العباسية •

روى أن الرسول صلوات الله عليه وسلامه كاتب عري على اعطاه  
الشرعاً معناه البشارة بدولة هاشمية فرغم ناس أنه قال تكون لرحل من  
ولدى ورسم ناس أنه عليه الصلاة والسلام قال لعنه العباس رضى الله عنه  
وسلم عليه إنها تكون في ولدك وأنه حين أماء مائه عبد الله أحد في أذنه وسلم

ن فيه وقال اللهم صبه في الدين وعلقه التأويل ثم دفعه الى امه وقال له حد  
 الملك لما الاملاك من رعم هذا الرعم

قال ان الدولة العباسية هي الاولى المنبر بها وكاتب دولة بني أمية  
 مكروهه عند الناس ملعونه مدعومه بعلقه الوطأة من يهره بالمصاحي والمناجح  
 فكان الاس من أهل الامصار مطرون هذه لدولة صباح مساء . وكان محمد  
 بن علي بن أبي طالب عليه السلام وهو المعروف بابي الحنفية قد اصعد فيه  
 الناس انه صاحب الدولة بعد علي بن الحسين عليه السلام ما عدا الامامة  
 فان اء مادد إمامه علي بن الحسين بن العباس عليه السلام وإمامه منه  
 واحد بعد واحد الى القائم محمد بن الحسين عليه السلام

فلما مات محمد بن الحنفية عليه السلام أوصى الى امه اي هامة عداقة  
 وكان أبو هاشم من رجال أهل البيت عليهم السلام فاعق انه قصد دمشق  
 واقعداً على هاشم بن عبد الملك بمكة هاشم ووصله ثم رأى من صاحبه  
 ورثته وعلقه ما حنده عليه وحاف منه فبع اله ومد رحح الى المدسة  
 من سمه في لبس فلما علم بذلك عدل اي محمد بن علي بن عبد الله بن العباس  
 وكان بارلاً بالخدمة من أرض الشام فأعطاه أمه مئة وأوصى اله وكان محبته  
 جماعة من السبعة صلحهم اله وأوصاه بهم ثم مات رضي الله عنه فهو بن  
 محمد بن علي بن عبد الله بالخلافة بعد يومئذ وشرع في ب الدعاء سرّاً وما  
 زال الامر على ذلك حتى مات وحلف أولاده وهم جماعة منهم ابراهيم الامام  
 والسفاح والمصور . فقام ابراهيم الامام بالامر بعد أمه واسكن من ارسال  
 الدعاء الى الاطراف خصوصاً الى حراسات فاهم كانوا أشد ووفاء أهل  
 حراسان من عزم من أهل الامصار

أما أهل الحمار فقتلون وأما أهل الكوفة والبصرة فكان أهل البيت مدعورين منهم لما جرى منهم على أمير المؤمنين عليه السلام والحسن والحسين عليهما السلام من الخذلان والمدر وسبك الدم وأما أهل الشام ومصر ومهوى وبني أمية وحبشي أمية فدرسح في ملوهم فلم يسلحهم من سكون الله من أهل الآله صار إلى أهل حراسان

وكان حال أن الزناد السود الناصره لأهل البيت يخرج من حراسان فأرسل إبراهيم الإمام جماعة من الدعاء إلى حراسان وكاتب مسامحاً ودهاقماً بأخاؤه ودعوا الله سرّاً وأرسل في آخر الأمر أنا مسلم فقصي إلى هناك وجمع لموقع كل ذلك والامر - والدعوة بحمد الله طهر حد

عليها كاتب أمام مروان الحمار بن محمد بن مروان آخر خلفاء بني أمية كبير المرح والمريح وفي الثرى ومارب القس واصطربت حل بني أمية واحتلف كلهم ومثل معهم نصراً أظهر أو مسلم دعوه في الناس واجتمع إليه كل من له في ذلك رأي من أهل حراسان وجر عسكراً كشفاً لعاقل به أمير حراسان وهو نصر بن سيار فلما بلغ نصر الحال أن مسلم وجوعه راعه ذلك فكذب لي مروان الحمار (واقر)

أرى من الزناد ومصر مار	وبوشك أن تكون لها صاه
فاب لم نطعمها علاء موه	ككون وفودها حث وهام
فان النار بالمودس بدكي	واب الحرب أولها كلام
مطلب من المحب لب شعري	أثقاط أمة أم بياض

فكتب إليه مروان أن الحاصر يرى ما لا يرى الثالث فاحسم أنت هذا الآله لاني قد طهر صدك فقال نصر بن سيار لأصحابه أما صاحبكم هذا أظنكم

انه لا نصر عنده وبوارب الاحبار الى مروان بهذا الامر وحمله كمل جاء  
اضطرب وأمره في كل يوم نصف ثم طمعه أن الذي يدعو الدعاء اليه هو  
ابراهيم بن محمد بن علي بن عداقة بن الناس حو السجاح والمصور فأرسل  
اليه ومضى عليه وأحصره الى حران فحسبه فيها ثم سبه في المجلس فباب

ثم حرب بن ابي مسلم ومن نصر بن سيار وعمره من امراء حراسان  
حروب ووطيع كاتب الطلحة فيها للمسودة وجم عسكر ابي مسلم واتما سموا  
المسودة لان الرى الذي احاروه لى الناس هو لوب السواد فانظر الى  
قدره الله تعالى وانه اذا اراد امراً هماً اسأله واذا اراد امراً فلا مرد لامرته  
لما قد راسع الملك الى بن الناس هـ ألهم جميع الاسباب . فكان ابراهيم  
الامام بن محمد بن علي بن عداقة بن الناس بالحجار او بالسأم حالساً على  
مصلاه مسؤولاً عنه وعادته ومصلح حاله لى عنده من الدساتل واهل  
حراسان ياتون عنه وسيدون هموسهم وأموالهم دونه وأكبرهم لا يرميه  
ولا يحرق بن اسمه وسحمه وانظر الى ابراهيم الامام هو ملك الحلاله من  
الاعطاع بذاره واصرار الدساتل وهو بالحجار او بالسأم وله مثل هذا السكر  
المعظم في حراسان سيدون هموسهم دونه لاسع عليهم مالا ولا يعطى احد  
دانه ولا سلاحاً بل يمحون اليه الاموال ويحملون اليه الخراج في كل سه  
ولما قد رافقه مالى حدلان مروان و حراسان ملك بن أمه كان مروان  
حطمه مانعاً ومعه الخود والاموال والسلاح والاسا مانعها عنده والناس  
سرفهون عنه وأمره نصف وحمله اضطرب فما زال يصحل حتى هـ م  
وعمل معالي الله

ولما غلب ابو مسلم على حراسان واسولى على كورها وموت سوكه



سار الى العراق بالحدود وكان لما مضى مروان بن ابراهيم الامام وحجته  
 يجران حاف أخواه السجاح والمصور وجماعه من أئامهم فهربوا وقصدوا  
 الكوفة وكان لهم بها شعبة مهم او سلمه حص من سلمان الحلال وكان  
 من كبار السعة بالكوفة وصار بذلك وريراً لسهاح من قبله السجاح وسرد  
 ذكره عدد كثر الورراء فأخلى لهم او سلمه الحلال داراً بالكوفة وأمر لهم  
 بها وبولى خدمهم بنفسه وأكرم أمرهم واحصت السعة الله وفوت سوكهم  
 فوصل بوسله بالحدود من حراسا الى الكوفة فدخل بنى العباس وقال  
 أكراس الحارثة هال له المصور وما أثار الى السجاح وكاب أمه حاره  
 سلم بوسله بالخلقة وخرج السجاح مع حومه عمومه وأغارته  
 وأكار السعة وأبو سلم من يديه الى الخامع فبلى وصعد المبرو أطرافه  
 وحطب الناس ويبيع بالخلقة وذلك سنة ثمان مائة وثلاثين وهذا أول  
 دولة بنى العباس وآخر دولة بنى أمية

من عسكر السجاح صاحب الكوفة ووفد سله الناس من الاء صار سامويه  
 فلما احصى عدده الناس وفوت شوكة يذب رجلا من أئامه لغال مروان  
 الحمار فاضب لذلك عمه عداقة بن علي وكان من رجال بنى العباس فوجه  
 عداقة بن علي الى مروان فطعمه بالراب ومع مروان ثمان وعشرون ألف معاقب  
 ولا يكون مع عداقة بن علي الا الأقل من ذلك فجمع عداقة على لعداقة بن  
 علي أنواع الصم وحذل مروان كل الخدلان فانظر واسر  
 - شرح كعفه الوصه بالراب وخذلان مروان وابراهيم -

لما اتى على الراب مروان الحمار وعداقة بن علي قال مروان لبعض  
 أصحابه بنى العباس هذا الهار ولم يملوا بالخلقة فما ونحن نسلها بنى آخر

لزمان الى المسح ليله السلام وأمر أصحابه بالكف عن قتال وقصد أب  
 بعضي النهار ولا يصح قتال به أرسل الى عديقه بن عليّ يسأله الموعدة حال  
 عديقه كذب لا يرول السبس حتى أوصته الخيل ان شاء الله تعالى وكان من  
 الاصابات العارضة أن صهر مروان حمل على مائة من عسكر عديقه بن عليّ  
 هزده مروان وشده فلم يصل ونسب القتال فأمر عديقه بن عليّ أصحابه  
 بالمناحرة فحوا على الركب وأسرعوا الرماح ومادى عديقه بن عليّ نارب حتى  
 ملى عمل فك ومادى ما أهل حراسان بالمأزبات اراهم الامام واشد القتال  
 فصار مروان اذا أمر طائفة من العسكر نسيء فلو هل لقطائعه الأخرى  
 وبلغ من أمره انه قال لصاحب سرطه ارسل الى الارض حال لا وقت لا أني  
 عسى في الهلكة حال له مروان لا فعلك بك ومهدده حال ودب أمك مدر  
 على ذلك به رأى مروان بهر أصحابه من ساحره أصحاب عديقه بن عليّ موضع  
 مروان دهناً كسراً فقام الناس وقال أنها الناس فاموا وهذا المال أكم فصار  
 الناس يمدون أيديهم الى المال ويحاولون منه شيئاً فقال بعض الناس  
 لمروان ان الناس قدموا أيديهم الى المال ولا تأمن ايهم يذهبون به فأمر ا  
 أن يترك أواخر العسكر من وحده شيء من المال فله يرجع انه رآه  
 ليعهد ما قال مرأى الناس الى به رجعه فنادوا المرحمة المرحمة فادركه الناس  
 ومروان أيضاً وعبروا دخله فكان من عرق أكرم من قبله ولا عديقه  
 اس عليّ (واد فربما تكبح البحر فأحساك وأعره آل مرعون وأنهم بطرون)  
 ثم اسفل الى عسكر مروان وعنه مائة وألفه به سمعته أيام  
 شرح مصلى مروان الحمار

ثم اب مروان معي مبرما حتى وصل الموصل فطع أهلها الحسر

وهموه من الصور فادى أصحابه ما أهل الموصل هذا أمر المؤمنين ريد  
 المورد فاداهم أهل الموصل كدسم أمر المؤمنين لا مروسه أهل الموصل  
 واطالوا له الحمد لله الذي أزال سلطانكم وذهب بدولكم الحمد لله الذي أمانا ما أهل  
 من مائة فلما سمع ذلك سار إلى نينوى وعر دخله وأنى حراتهم من مائة إلى  
 دمشق من مائة إلى مصر وسعه عند الله من على من أرسل حمله بعض أصحابه  
 فرآه عربه من عرى الصمد سماه بصرى فخرج إليهم لئلا مروان وفانهم  
 حال لحدى الناس أمرهم إن أصحابهم وأهلنا أهل كونا ولم يح ما  
 حذوا حرو القوم وكه حص سبعة وعشرون فحماه مناه وحلوا عليهم فاهرموا  
 وحمل رجل على مروان فطمسه وهو لا عربه مصرعه وصاح صائح مدع  
 أمر المؤمنين فاسدروا فسى إلى رجل من أهل الكوفة فاحترأه من  
 من رأسه وقطع لسانه فأكلته عربه كات هناك من حمل الرأس إلى السباع  
 فوصل إليه وهو بالكوفة فلما رآه سجد من ربه رأسه وقال الحمد لله الذي  
 من ربي طك وأطعمى ملك ولم ينى أرى طك وحل (نسط)  
 لو نسر من دمي ورو ساربه ولا دماؤهم لاسط روى  
 من صفا الملك للسباع

### الدولة العباسية

١. منى إلى سابع ملك من الدولة العباسية

واعلم أن الدولة العباسية كات دولة دت حذع ودهاء وعذر وكانهم  
 لحمل والحادعه منها أوفر من همه القوم والى هذه خصوصاً في أواخرها فان  
 المأخر منهم لطلوا هو الشدة والسجدة وركوا إلى الخلل والحدع و

مثل ذلك نول كساح مشيراً إلى مواده أصحاب السوف وعداؤه أصحاب

الافلام ومناطه نصمهم لمص (طويل)

هتفاً لأصحاب السوف نطاله حص بها أوفاهم في السم

فكم فهم من وادع العنث لمهج حرب ولم يهد لمرن مصم

روح ومدوا عافداً في محاده حساماً سلم الحد لم ينظم

ولكن دوو الافلام في كل ساعه سوفهم لنسب محف من لده

ومها نول حص السمراء حص فل الموكل ورره محمد بن عبد الملك

الرباب (واقر)

كاد ألف من حرج نطر داماهل قد فل الورر

أمة المؤمن فل شحصا علمه حاك ككات بدور

مهلا ما بي المساس مهلا امدكوب بصدر ك الصدور

إلا أمة كات دوله كثره الله من حه المكارم أسوي العلوه بها فاته

ومصانع الآدب بها ناصه وسمائر الدس بها معطيه ، لخراب بها داره

والدسا عامره والخرمات مرعه والصور محصه وما رالب على ذلك حص

كات أواخرها فامسر الحد ، ومضطرب الامر واسطت الدوله وسرد

ذلك في موصه مسروحاً ان شاء الله تعالى ، وهذا أول اله وع في ذكر

حلقه حلقه

أول حلقه ملك مهم السعاح

هو أبو المساس عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن المساس بن

عبد المطلب ، ووقع في سنة مائه وأمير وثلاث

كان كرمياً حليماً وموراً عافلاً كاملاً كثر الحياء حسن الأخلاق ولما وبع

واسوس له الامر منع عنا بي أمه ورحلهم فوضع السيف مهمه و  
 من أمه كان حالاً في مجلس الخلافة وعده سلمان بن هشام بن عبد الملك  
 وقد أكرمه السعاح فدخل عليه سديف الشاهر فأسده (حذف)  
 لا تعرف ما يرى من رجال ان يحب الصلوع دء دوماً  
 مصع السيف ورفع السوط حتى لا يرى نوى صورها أمواً  
 فالتب سلمان وقال فلي باشع ودخل السعاح وأحد سلمان فليل  
 ودخل عليه شاعر آخر وقد قدمه الطعام وعده نحو سمين رجلا من بي  
 أمه فأسده (حذف)

أصبح الملك مات لآساس بالهائل من بي العباس  
 طلبو ورهانه فبعوها عند مل من ارمان وباس  
 لا عيل عند سس عمار قطع كل رقله وعمراس  
 دلها أظهر الودد مها وما منكم كحر المواسي  
 ولعد عاظمي وعاصي سوى فربهم من عماري وكراشي  
 ترلوها بح ترلوها لله ندر اهور ولا ناس  
 ودكرو مصدح حسن و بد وفلا بحاب المهرس  
 والصل الذي بحران أنهي تاوبا من عمره وباس  
 فالتب أحده لي من عاهه وقال فاما المدة من مرهم السعاح  
 فعدوا بالسوف حتى ملوا وسط الصلوع عاظم وحلن فودم فاكل الطمه  
 وهو سمع أن لمصم حتى ماو حما

وبالغ من العباس في ستمثال شافه بي أمه حتى مساوا فودم بدمس  
 فسوا مره ماوه من اي سمان رضى الله عنه فلم يحداوه الا خطأ مثل الماء

وسواهم يريد موجدوا منه خطأ أكاه الزماد ولما قبل رحالهم واسعى  
أموالهم قال (نسط)

بى أمة قد اصبحت حمك فكيف لى منك بالاول الماصى  
تطلب النفس أن البار حمك عوصير من لطاها سر معاص  
منم لا أقال اقة عبركم لب عاب الى الاعداء ماص  
ان كان عطلى لهوبكم طعد رصب منك عارنى به راص  
م لم نطال مده السطاح حى ماب بالاسارى سه مائه وسب ولاثى  
• شرح حال الورداء فى أمامه •

لا بد فى الخوص فى ذلك من عدم كليات فى هذا المعنى فأقول  
الورد روسط من الملك ورعه فحب أن يكون فى طبعه شطر سائب طاع  
الملوك وشطر سائب طاع العوم ليعامل كلاً من العرفين بما يوجب له  
القول والمحبة والامانة والصدق رأس ماله هل اذا كان السعير • نطل الدبر •  
وهل ليس لمكدوب رأى والكفاهه واليهامه من مهباه والقطه والسقط  
والدهاء والحرم من ضرورياته ولا يسمى أن يكون معصلاً مطعماً لتسبيل  
بذلك الاعاق وتكون مسكوراً لكل لسان والرفق والامانة والسب فى  
الامور والخيل والوفار والمكس وعاد القول مما لا بد له منه

لما استورد الناصر ورده مؤيد الدين محمد بن برد العمى حلق عليه طمع  
الورداء ثم جلس العمى فى مصب الورداء والناس جميعاً بن يده ورد من  
حصرة الخليفة مكتوب لطيف فى قدر الخصر يحط بد الناصر هوى على الجمع  
فكان فيه ماسم امة الرحمن الرحيم محمد بن برد العمى نائناً فى البلاد والساد  
من أطاعه أطاعاً ومن أطاعه أطاعاً ومن أطاعه أطاعاً ومن أطاعه أطاعاً

ومن عصاه هذ عصاها ومن عصاها هذ عصى افة ومن عصى افة أدخله النار  
 مثل القمى هذا التومع في عيون الناس وحلب مكانه وهاصب له الحسه في  
 الصدور والوراره لم عهد فواعدها وسمر فوامها إلا في دوله في الناس  
 فاما قبل ذلك فلم يكن معه المواعد ولا ممرره القوايس بل كان لكل  
 واحد من الملوك أساع وحاشه هذ حدث أمر سبار بدوى الحصى والآراء  
 الصائيه لكل منهم محرى محرى ورر فلما ملك سو الناس ممررت هوايس  
 لوراره وسى لورر ورر وأكان قبل ذلك نسي كاساً أو مشراً

قال هل لله لور الملحاً والمصمم والورر العمل فالورر إما مأخوذ من  
 ورر فيكون معناه أنه يحمل العمل أو يكون مأخوذاً من الورر فيكون المعنى  
 أنه يرجع وملحاً إلى رأيه ويديره ويكف علب لعطه وورر كات داله على  
 الملحاً والتصل

أول ورر ورر لأول حليمه عاسي حصص في سلمان أبو سلمه الخلال  
 كان مولى لى لحارث بن كعب ، قبل في طبعه بالخلال ثلاثة أوجه أحدها  
 ب مبرله بالكوفه كان مرساً من محله لخلالين وكان محالهم حسب الهيم كما  
 حسب الرالى الى الرالين وكان محالهم كثيراً وررأب في نسبه الرالى  
 . حياً آخر قبل كان من رأيه الصدقه على النساء المحارر اللواي محمد بن الى  
 در الرل لسع عرطن مبرى صبهين وفهرهن وراره مكسهن مرق لى  
 مصدق عليهن كثيراً وأمر بالصدقه عليهن حسب الى ذلك وبانها أنه كان  
 ا حواش يعمل فيها الخل حسب الى ذلك وبانها انها نسي لى حل السوف  
 . هي أعمادها

كان أبو سلمه من ماسر أهل الكوفه وكانت عوى ماله على رجال

الدعوة وكان سبب وصلته الى بي العباس انه كان صديقاً لكثير من ما هان وكان  
 كثير من ما هان كائناً حصصاً بآراءهم الامام فلما أدركته الوفاة قال لاراهم  
 الامام ان لي صديقاً بالكوفة فقال له أو سلمه الخلال قد حطه عوصي في  
 القسام بأمر دعوتكم ثم مات فكذب ابراهيم الامام الى أي سلمه لعلمه بذلك  
 وبأمره مما يريد من أمر الدعوة وفهم أو سلمه بأمر دعوتهم فاماً عطماً فلما  
 سر أحوال بي العباس عزم على التدول معهم في بي على طه السلام فكان  
 بلائه من أعمالهم حمير بن محمد الصادق عليها السلام وعداؤه المحض من  
 حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب عليهم السلام وعمر الأشرف بن رز  
 العابد بن طه السلام وأرسا الكلب مع رجل من مواليهم وقال له اقص  
 أولاً حمير بن محمد الصادق فان أحب فأقبل الكنايس الآخرين وان لم  
 يحب فاق عداؤه المحض فان أحب فأقبل كتاب حمير وان لم يحب فاق حمير  
 فذهب الرسول الى حمير بن محمد طه السلام أولاً ودفع اليه كتاب أبي  
 سلمة حال مالي ولأبي سلمة وهو شيعه لم يرى حال له الرسول امر الكنايس  
 حال الصادق عليه السلام لخادمه أذن السراح من فاداه موضع الكنايس  
 على البار حتى احرق حال الرسول ألا تحب حال عد رأت الحواب ثم مضى  
 الرسول الى عد افة المحض ودفع اليه الكتاب فقرأه وركب في الحال  
 الى الصادق عليه السلام وقال هذا كتاب أبي سلمة يدعو فيه الى الخلافة  
 قد وصل علي يد بعض شيعا من أهل حراسان حال له الصادق عليه السلام  
 ومضى صار أهل حراسان شيعتك أأب وجهت اليه أما سلمه حال يعرف  
 أحدا منهم باسمه أو بصورة فكيف يكونون شيعتك وأب لا تعرفهم و  
 لا تعرفونك فقال عد افة كأن هذا الكلام منك لى حال الصادق قد



علم افة الى أوجب الصبح على منى لكل مسلم فكيف أذخره عنك فلا  
عن حسك الا ما طبل فان هذه الدولة ستم لمؤلا. وقد حامى من الكتاب  
الذى ساءك فانصرف عداقة من عده عر راض وأما عمر بن رن العادين  
فانه رد الكتاب وقال أما لا أعرف صاحبه فأخبره به على أن يسلّمه على رأسه  
وعمت الدعوة عملها ويوبع السماح وبه اخبر الله فخذها على أن يسلّمه وفعله  
ذكر منى من سره ومعله

كان أبو سلمه سمعاً كريماً مطبوعاً كبير العدل مسموحاً بالنوى و  
السلاح والدواب مصححاً عالماً بالأخبار والاشعار والسر والخلل والعسر  
خاص المحبة ذا نيار ومروءة طاهره فلما يوبع السماح اسودره وهو من  
لأمر الله وسلم الله الدواوين ولف ورر آل محمد وفى العس إنشاء وحاف  
السماح إن هو من ورره أنا سلمه أن يسلم أبو مسلم ويتر فلفط  
لذلك وكب لى أن سلمه كنانا بطله فيه بما عزم على أبو سلمه من مل  
لدوائه عهده وعول لهم على قد وهب حرمة لك وماطر الكتاب صصى  
صوب الرأى فى على أن سلمه وأرسل الكتاب مع أخيه المصور فلما فرأ  
بو مسلم الكتاب فطر لمرص السماح فأرسل هوما من اهل حراسان فتلوا  
أنا سلمه فعال السسر  
( كامل )

إن الورر ورر آل محمد أودى من حساك كان ورراً  
إن السلامه قد سر ورما كان السرور عما كرهت حدراً

• اصعب وراره الى سلمه •

احتلموا من ورر السماح لعده قتل أبو لهم وقيل عبد الرحمن فاما  
أبو لهم هورر للسماح مده فلما أصعب الخلافة الى المصور كان فى مسه

منه أمور منه في سوتى للور فلما أحس بالنم قام لذهب حال له المنصور  
الى أن قال الى حب نصي يا امير المؤمنين

وأما الصولى حال إن السباح سوزر بعد أى سلمه خالد بن برمك  
= ذكر وداره خالد بن برمك وسى من سره =

هذا خالد هو حيد الترامكة وفي تلك الامام سمى القوله البره بحكه  
وامدب الى أن احصى في أمام الرسد

وكان خالد بن برمك بن رجال الدولة العباسه فاصلا حنلا كرميا  
حارما عطا اسوزره السباح وحف على سلمه وكان يسمى وررا وأهل إن كل  
من اسوزر بعد أى سلمه كان يحسب أن يسمى وررا نظرا لما جرى على  
أنى سلمه ولقول من قال (كامل)

إب الورر ورر آل محمد أودى من نساك كان وررا

قالوا فكان خالد بن برمك يعمل عمل الورر ولا يسمى وررا

كان خالد عظيم الميرلة عند اخلاء حال إن السباح حال له يوما ما حال  
ما وصفت حتى اسخدمى هرع خالد وقال كيف يا امير المؤمنين وأما عندك  
وحادمك فصحك وقال إن رباطه نى سام مع ملك في مكان واحد فأنوه  
بالقل فأخذهما قد سرح المطاء عهدا فاردت عليهما فحل خالد يده وقال - ول  
نكسب الآخر في عهده وأمنه - وكبر لو قدون على باب خالد بن برمك  
ومدحه الشراء واحمى الناس وكان الوامدون قبل ذلك سمون سؤلا هال  
خالد إلى اسصبح هذا الاسم لى هؤلاء ومهم الاشراف ولا كار هيام  
الروار وكان خالد أول من سماهم بذلك حال له نصهم وقد ما بدرى أنى نادى  
عندما أحل أصلا أم تسيما - وهى إن أول من حل ذلك للساورى العمان

في دوله على أمه

ولما نى المصور مدسه بمداد عطفت النعمه عليه فأشار عليه ابو اوب  
المورداني بهدم إيوان كسرى واسمها أعماسه فاستشار المصور خالد بن برمك  
في ذلك فقال لا تفعل يا أمير المؤمنين فإنه آفة الاسلام فإذا رأى الناس علموا  
أن مثل هذا البناء لا يزل إلا أمر بجأوى وهو مع ذلك مصلى على بن ابي  
طالب عليه السلام والمؤنه في حصه أكبر من حصه فقال له المصور أنت  
باحالده إلا ملأ الى الصحنه ثم أمر المصور بهدمه فهدم منه ثلثه فلبث  
النعمه عليها أكثر مما حصل منها فامسك المصور عن هدمه وقال باحالده  
قد صرنا لى رأيتك وبركاهدم لا يوان قال يا أمير المؤمنين أما الآن أنسر  
بهدمه فقال يحدب الناس أنك محرب عن هدم ما شاء عرك فأعرض عنه  
وأمسك عن هدمه

كتب بعض السمره الى خالد بن برمك في يوم بورور وقد أهدى  
الناس الى خالد هدايا فيها حانات من فضه وذهب ( حنف )

لب شمرى أماليامك حط باهدانا الودر في الودور  
ما على خالد بن برمك في الجو دوال بسله صرر  
لبلى حام فضه من هدايا سوى ما به الامر بحرى  
عما سمعه للمصل المبروح بالمال لا لول العصور  
فأمر له جمع ما كان حاصراً من يده من الحانات والاواى المعصه  
والدهنه فلبث ما لا حلالا

ولما بولى المصور لخلاله أمره على وراره وأكرمه واستأذنه  
أعصب وراره وراره السماح وباعها لى اعصى الكلام على دوله

ثم ملك بعده اخوه او حصر المصور \*

ويجوز في سنة مائة وست وثلاثين \* ذكر شيء من سريره وما وضع في  
أمانته من الخواص والوفاء

كان المصور من عطاء الملك وحرمانهم وعلاتهم وعلتهم ودوى لأراء  
الصائفة منهم والندى السديده وهو شديد الوفاة حسن الخلق في الخلق  
من أشد الناس احتمالا لما يكون من عت أو مخرج فاد لنس شانه وخرج  
الى المجلس العام نصر لوجه واحمر عشاء واعطى جمع أوصافه قال يوما لنبه  
ما بى اذا رأى محوى قد لست شأى وخرج الى المجلس فلا يدون أحد من  
عماه أن أعزته شيء قالوا وكان المصور لنس الحسن ورتما رجع منه وعمل  
ذلك لحصر بن محمد الصادق عليها السلام فقال الحمد لله الذى اسلاه نصر  
منه في ملكه قالوا ولم تكن ترى في دار المصور لهو ولعب أو ما تشه  
الله والملك

حدث بعض مواله قال كتب سره وفعأ على رأسه وسمع صوتاً عالاً  
فقال لي انظر ما هذا الصوت قال فطرب فادا هو لم يسمع حذمه لم يسمع بالطيور  
وحوله جماعة من حواربه يصعكن منه قال فأخبره الخبر فصر وقال وأنى  
شيء يكون الطيور قال فوصفه له فقال وأت ما يدرك بالطيور فلب  
ما أمر المؤمنين رأسه بحراسان همام المصور حتى جاء الى الخادم فلما نصر به  
الحوارى هرق فامر فصر رأس الخادم بالطيور حتى تكسر الطيور ثم  
أخرجه فاعه

وقال المصور من أشد الناس شغافاً بانه المهدي فكان اذا حتى احداً  
جاءه أو أحد من أحد مالا حمله في لب المال فمردا وكب عليه اسم صاحبه

فلما أدركه الوفاء قال لاسه المهدى ماى اى قد أوردت كل شىء أحده من  
الناس على وجه الحياه والمصادره وكسب عليه أسماء أصحابه فاداولب أب  
فأعده على أرمائه لينصرك الناس ويحبوك

قال يريد من عمر من هجره ما رأيت رجلا فى حرب أو سلم أمكر ولا  
أنكر ولا أشد سخطاً من المصور امد حاصرى بسبه سبور وهى قران  
العرب محمد ما كل الحمد حتى ساء من عسكره سناً فما قدر ما لده صطه  
لعسكره وكبره سخطه ولعد حصرى وما فى رأى سمره سماء سم اعصى  
ذلك وما فى رأى سمره سوداء

واعلم أن المصور هو الذى أصل لفعله وسط الملكة ورب العوائد  
وأطام التاموس واحبرع اشاءه من حمله ما احبرع فرس النوبه ولم تكن  
الملوك حمله تعرفون ذلك وسب ذلك بأى مما حده ومن حمله ما احبرع  
عمل الخنس الكمال فى الصف ولم تكن الناس حله تعرفون ذلك وكاب  
الأكاسه . نطسبون كل يوم من أمام الصف نأ تسكوبه ثم فى المد نطس  
ب آخر

وكان المصور . حلا نصرت شحه لأمال وفيل كان كرمًا وإياه لما  
حج أفصل على أهل الحغار فكانوا يسبون عامه عام الخصب والصحيح أنه  
كان رجلاً حارماً نطى فى موضع المطاء ومع فى موضع المع وكان المع  
عليه أعل

وحرى فى أنامه سى . طرف وهو أن عوما من أهل حراسان حال لهم  
الراوبده كانوا مولون بناسح الارواح ويرمعون أن روح آدم اسطى الى  
علائ رجل من كبارهم وأن رهم الذى نطعهم ويسمعهم هو المصور وأن

حراثيل هو فلان عن رجل آخر فلما طهروا نوا قصر المصور فطاهوا حوله  
 وقالوا هذا قصر ربنا فأخذ المصور رؤساء خمس منهم مائى رجل فمصب  
 الباقون واحسموا وفتحوا السجون وأخرجوا أصحابهم منها وفقدوا المصور  
 وحاربوه فخرج المصور بهم ماشياً ولم يكن في يده في ذلك الوقت دابة  
 فصار بعد ذلك اليوم يرتبط له دابة في باب القصر لا يرل وأفعه وصار  
 ملكه للخلعاء بعده وللملوك فلما خرج المصور في دابته فركها وهو يرد  
 حتى تكاثروا عليه وكادوا يملونه وحاصروا رائده وكان مستحسناً من  
 المصور جاء مسلماً ووقف بين يدي المصور والمصور لا يعرفه فحاصل من  
 يده فالأ سديداً وأبلى بلاه حساً

وكان المصور راجعاً على ثملته ولجاءه بال سديداً الرشح فأتى من وقال  
 سح فانا أحق ملك بهذا اللجام في هذا الوقت حال المصور صدى اذفع  
 اللجام اليه فلم يرل فحاصل حتى انكشف الحال وظهر بال راوبده فقال له  
 المصور من أنت قال طلستك يا أمير المؤمنين من رائده حال عد أمك  
 الله على نفسك واهلك وما لك وما لك نصطع وأحسن اليه وولاه اليمن  
 والمصور هو الذي بي مدة بعدد

• شرح كيفية الحال في بناء بعدد •

كان المصور قد بي في أوائل دولهم مدينة سواحى الكوفة وسماها  
 الهاشمية ووصف وصفه الراوبده فيها فكره سكانها لذلك ولها وره أهل  
 الكوفة فانه كان لا أنهم على منه وكابوا عد أقصدوا حده فخرج معه  
 يرتادله موضعاً يسكنه ومنى معه دسه له ولعالمه ولأهله ولجنده فامحدر الى  
 حرحرانا وأصعد الى الموصل ثم أرسل جماعة من الحكماء دوى اللب والعقل

ومرهم بأرصاد موضع فأخبارو له مدعته التي تسمى مدسه المصور وهي  
 بالحلب التي فرقة من مسجد موسى ولجود عليها السلام فحصر في هناك  
 وعبر المكان ملا وبها قاسطاه وبني به المدسه

ومن طرف ما عني في ذلك نرها من رهران لدر المرفوف لأن  
 بدر لروم سال بعض فحبات لمصور من ريد ب عني في هذا الموضع  
 مدسه حال له ذلك لرحل من المؤمنين لمصور حلقه الناس قال ما سمع  
 قال عند قد قال قبل له سمع مرعد قال فلم لا لأن كنهه وحصر ولمه  
 لمصور قال لذهب فذهب اليه وفعل له لا ما عني في ما هذه المدسه  
 فاما بعد في كتمان رحلا به مخلص عني ماها مدسه ويكون لها شأن  
 من لسان ونصره لا يمكن من ذلك فاه ذلك لرحل في المصور وحرره  
 ما قال لذهب لرحل لمصور من دسه وسجد طولاً ثم قال ما وده كان  
 سبي مخلصا وكان هذا قلب قد عني على سمع ذهب عني ودل ن عني  
 كان في صباي سبي مخلصا وكان نصرته لا مبال وكان لا محذور عني  
 فامس ن صباي لمكب حاو نواي وقالوا لي نحن اليوم صافك وم  
 نكن مني ما سمع عليهم وكان المحذور عني فأخذه ونه عني سمع عليهم  
 فلما طلب عني سمع عني مخلصا وطلب هذا قلب عني سمع ذهب  
 عني ولأن عني عني في هذه المدسه

وبه حص صلا العاري على فصله مكابها حال بأمر المؤمنين  
 يكون على الصده من دخله مع العرب سجاد حاربك حدكاتب دخله والعرب  
 حادق لمدحك سمع لمره أنك في دخله من دمار بكر ماره ومن البحر  
 ولهند والصبر والنصه وفي العرب من لرفه والسأم ومحنتك المره أنما

من حراسان وبلاد المعجم في سبط ناصر آ واثب تأثير المؤمنين من أثار  
لاصل عدوك الك الا على حبر أو مطره فاذا قطعت الحبر أو أحرمت  
المطره لم يصل الك عدوك واثب موسط للمص و الكوفه وواسط  
والموصل والسوادة واثب قرب من البر والبحر والحل . فارداد المصور حداثاً  
وحرصاً على سائتها وكاتب الاطراف باعاد الصاع والعمله وأمر باختيار قوم  
من دوى العداله والمعل والطه والامامه والمعرفه بالمهندسه لسولوا قصه المدسه  
وعملها وسرع فيها في سته خمس واربعم ومائته

وكان أبو حنيفة رضي الله عنه صاحب المذهب بعد ائمة والآحر وهو الذي  
احصر عده بالنصب حصار وحمل المصور عرص السور من أسانه خمس  
دراغاً ومن أعلاه عشرين دراعاً ووضع يده أول منه وهال لسم الله والمهدة  
الارض فقه بورها من نشاء من عاده والعامة للمصم قال اسوا فاسدأ بها في  
سته خمس واربعم ومائته وعمما في سته سواربعم ومائته وخمسة مائة واربعم  
فصره في وسطها لثلاثكون احد اثرب الله من الآحر ولع الخرج لحها اربعمه  
الف الف ومائته ومائته واربعمه واربعمه واربعمه واربعمه واربعمه  
كان حول عليهم لماربها فالزهم بالنواقي حتى اسوى من نصهم ما اقصاه  
الحساب خمسة عشر درهماً أسباؤها مال تعدد وكان هناك موضع يسمى  
تعداد سميت المدسه باسمه ومال عداد بالذال المعجمة ومال تعدد  
بالنون ومال الزوراء وكان موضعها يسمى الزوراء عدغاً وهل لان عليها  
عر مسجدة مخاح المصلى في مسجدتها الخامع ان يعرف الى جهة السار فملا  
ومال مدسه المصور ومال دار السلام وهل انها مدسه متاركة مسجوده  
لم تعب فيها حلته فقط قدسه المصور هي تعداد العددة وهذه تعداد التي هي



ما طالب الثرى استحدث بعد ذلك ه وهو الذى فعل بنى الحسن ما فعل  
أحد مشايخ السادات منهم وه عداقة المحسن بن الحسن بن الحسن بن عليّ  
ابن أبي طالب عليهم السلام وكان شيخ الطالبين في عصره ومنه وإخوته  
وبني أخوته سادات بنى الحسن عليهم السلام فحسنهم عده وماوا في حقه  
روى انه خرج حاجه هال من كان على الباب من بنى الحسن فدخل  
فدخل مشايخ بنى الحسن عليهم السلام ثم خرج هال من كان بالباب من  
بنى الحسن فدخل فدخل مشايخ بنى الحسن عليه السلام فدخل بهم الى  
مقصوده ثم أدخل الخداج من باب آخر هدهد وحملهم الى الراى فحسنهم  
حتى ماوا في حقه بالكوفة لا حراء الله حراء من هله

ومن طرف ما وقع في ذلك أن رجلا من بنى الحسن عليه السلام جاء  
حتى وقف على المصور هال ما جاء بك هال حتى محسى عدا أهلى  
فانى لا أريد الدنيا بعدد حقه معهم وكان ذلك الرجل عليّ بن حسن بن حسن  
بن الحسن بن عليّ بن أبي طالب وكان منهم محمد بن راهيم بن الحسن بن  
الحسن بن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام وكان من أحسن الناس صورة  
وكان يسمى الدساح لا صهر لحسه وحمله فأحصاه المصور وقال له أنت  
الدساح الأصغر هال كذا يقولون هال لأفليك فله لا أقبلها أحد آثم أمره  
فى طه اسطوبه وهو حتى ثبات بها

ه ذكر السب في هال المصور ما فعل بنى الحسن عليهم السلام ه  
كان سو هاشم الطالبون والماسون عدا حسموا في دبل دولة بنى أمه  
وتدأكروا حالهم وما ه عليه من الاصطهاد وما قد آل اليه امر بنى أمة من  
الاصطراب وميل الناس اليهم ومحبتهم لأن يكون لهم دعوة واتهموا على

أن يدعوا الناس سرّاً ثم قالوا لا بد لنا من رئيس سابعه فاجعوا على سابعه  
 العيس الركة محمد بن عداقة بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب  
 عليهم السلام وكان محمد من سادات بني هاشم ورجلهم فصلاً وسراً وعلماً  
 وكان هذا المجلس قد حصره أعان بن هاشم عليهم وعليهم وعاشهم فحضر من  
 أعان الطالب بن الصادق حمزة بن محمد عليهما السلام وعداقة بن الحسن  
 بن الحسن بن علي بن أبي طالب وهاشم بن محمد العيس الركة وأبوهم قبل  
 بأخرى وجماعة من الطالب بن وهب أعان العباس بن السجاح والمصور وغيرهما  
 من آل العباس فاجعوا على سابعه العيس الركة إلا الإمام حمزة بن محمد  
 الصادق فإنه قال لا سابع عداقة المحض ، استك لا سالها يعني الخلفاء وإن  
 سالها إلا صاحب العباء الأصغر يعني المصور وكان على المصور حاشية ،  
 أصغر قال المصور فربك المال في معنى من تلك الساعة فاجعوا على سابعه  
 العيس الركة فاجعوا به صرنا له صرنا له صرنا له صرنا له صرنا له صرنا له  
 كما عديم سرجه به استعيل من السجاح إلى المصور فلم يكن له همه سوى طلب  
 العيس الركة لعله أو لعله وأمره بذلك ، الناس كانوا سددت المال إلى  
 العيس الركة وكانوا ينعقدون فيه الفصل والسف ولا بأسه فعلاه المصور  
 من أنه عداقة المحض وكان عداقة المحض من رجال بني هاشم وساداته  
 فألزمه المصور بأحصار أمه محمد العيس الركة وأبوهم فقال لا علي بها  
 وكأنا قد نسا حوا منه فلما طول العول لا ، ما عداقة قال كطول والله لا  
 كأنا مح عدي لما دفعهما عنهما سحان لله آتاك ولدي لعدتهما حصص  
 عليه وعلى أهله من بني الحسن وكان من أمرهم ما عديم سرجه رضى الله عنهم  
 وسلم عليهم

هو شرح خروج النفس الزكية هو محمد بن عبد الله المحض بن الحسن

ابن الحسن بن علي بن ابي طالب عليهم السلام \*

كان النفس الزكية من سادات بني هاشم ورجلهم فصلاً وسرفاً وديناً  
وعلماً وشجاعاً وفصاحاً وورثته وكرامته وسلاً وكان في اشدله الامر قد شيع  
بن الناس أنه المهدي لدى سر به وأنت ابوه هدا في موسى طوائف من  
الناس وكان روى أن رسول صلوات الله عليه وسلامه قال لو في من الدنيا  
يوم يطول الله ذلك اليوم حتى يمت فيه هدا أو طائفاً اسمه كاسي واسم أنه  
كاسم أبيه فأما الامامة فهو من هذا الحديث حالاً واسم أنه كاسم أبي

فكان عبد الله المحض يقول للناس عن اسم محمد هدا هو المهدي الذي  
سر به هدا محمد بن عبد الله سم أبي الله محبة على الناس فقالوا الله كاهه ثم  
حصل ذلك ان اشراف بني هاشم فأنموه ورسحوه للامر هذه وه على موسهم  
مراد رعيه في طلب الامر ورايت رعيه الناس فيه وما زال مصرماً مند  
فمست الدولة في بني العباس خوفاً بهم على صه فلما علم بما جرى لوالده  
واخوته صبر بالمدينة وأمر برأسه وسعه أعيان المدينة ولم يخلع عنه الا عر  
سر سم على المدينة وجرى لها أمرها من قبل المصور ورت عليها  
عاملاً وفاصلاً وكسر أبواب السجون وأخرج من بها واسولى على المدينة  
ومند حرج محمد بن عبد الله وصل ما عمل بالمدينة بوجه رجل حال له أوس  
العاصري من المدينة الى المصور في سمه أثناء وقدم للا فوهف على أبواب  
المدينة فصاح حتى علموه به فأدخلوه بمال الربيع الخياط ما حاحك في هذه  
الساعة وأمر المؤتمنين بأنهم قال لا بد لي منه فدخل الربيع وأحضر المصور  
حبره وأدخله الى حال ما أمر المؤتمنين حرج محمد بن عبد الله بالمدينة وصل

وصنع قال أب رأته قال ثم وعاهه على مير رسول الله صلوات الله عليه  
وسلامه وحاطته فادخله المنصور بنا ثم وارث الاحبار عليه بذلك فاحرقه  
وقال له سوف فعل . ملك وأوسع وأعسك . في كذا لله وصلب من المدح قال  
في سبع لئال فاعطاه نسخة آلاف درهم . فاعطاه المنصور وصعد . راحب المدح  
حتى تكاثر ورسل فكتب كل واحد . بها الى صاحبه كتابا نادراً معدوداً  
من محاسن الكتب خضع منه وذهب في لاجل حاج كل مذهب وفي آخر  
الامر دبت بن أخيه عيسى بن موسى ايماله فوجه الله عيسى بن موسى في  
عسكر كعب فالتقوا في موضع قرب من المدينة فكانت الطلعة لعسكر  
المنصور هزل محمد بن عبد الله وحمل رأسه الى المنصور وذلك في سنة خمس  
وأربعين ومائة . ثم حرق أخوه ابراهيم بن عبد الله قبل ما جرى بالمصره  
وشرح كعبه الحال في ذلك على سبيل الاحصار .

كان ابراهيم بن عبد الله في حال عهده محصور في عسكر المنصور بمصر  
ويعا جلس على الدماط وكان المنصور شديد الطلب له فخرج من مدسه  
المنصور ومضى الى القصر . وأصدر أمره ودعا الى نفسه فبعه جماعة وكثير  
جموعه فارسل المنصور الله بن أخيه عيسى بن موسى بعد رجوعه من قبل  
القيس الزكيه فوجه عيسى بن موسى الله عيسى بن موسى ألف مقاتل فالتقوا  
بمره حال لها ما جرى فربى من الكوفه فكانت الطلعة لعسكر المنصور وهزل  
ابراهيم في المعركة وذلك في سنة خمس وأربعين ومائة رحمه الله تعالى

وكانت أيام المنصور ذات هوى وأحداث . فمن حرق عليه عمه عبد الله  
ابن علي . وكان السماح أرسله الى قتال مروان الحمار كما تقدم سرجه ثم مات  
السماح وولى المنصور الخلاله وعبد الله بن علي . بالشأم قطع في الخلاله

وحط الناس وقال ان السعاح يدب في الناس لئلا يروا ان علم منسوب  
عزى وابنه قال لي ان طهرت عليه وكاتب الملك لك فاب ولى العهد يمدى  
وشهد له جماعة بذلك فاعلم الناس ولما اتصل الخبر بالمصور اطاعه ذلك  
وأصده هال له أبو مسلم الخراساني ان شئت سمعت ثاقب في منطقي وحديثك  
وان شئت أمت حراسان وأمددك بالحدود وب شئت سرت الى حرب  
عداقتي علي فامرته بالمسير الى حرب عدا الله صار أبو مسلم بمسكن كنف  
مطاول الامد منها شهران كآب في آخرها الطلعة لمسكن أي مسلم هرب  
عداقتي علي الى البصرة وول على أخيه سليمان بن علي بن عدا الله بن  
عاس فسمع سليمان فاه الى المصور وطلب له الامان فآمنه المصور وكتب  
له كتاباً طبعاً التزم به بكل شيء فلما جاءه حبه ومات في حبه هل ياب  
في له مائة وحصل في أساسه ملجأ ثم أخرى الماء فاه سقط الب عاه  
فمات والمصور هو الذي قيل نأ مسلم الخراساني

• - ح لال في ذلك •

كان في حين المصور قدماً حررب من أي مسلم وكان بهما ساعص  
وقد كان المصور أشار على أخيه السعاح فاه فامع السعاح وقال كيف يكون  
ذلك مع حسن بلائي في دولنا فلما ولى المصور الخلافة أرسل أنا مسلم الى  
الشام لحرب مع عدا الله بن علي بن الناس كما عدم شرحة فلما طفر أبو مسلم  
وعم جمع ما كان في مسكن عدا الله بن علي واهرم عدا الله الى البصرة  
أرسل المصور بعض خدمه لحباط على باقي السكر من الاموال فكتب  
أبو مسلم وقال أمر على البناء حان في الاموال وشتم المصور وكتب بعض  
أصحاب الاحبار بذلك الى المصور وعزم أبو مسلم على الخلاف وأن يتوجه

الى حراسان ولا يحصر ضد المصور تخاف المصور أن سوخه أو مسلم الى  
حراسان بهذه الصفة فمعد على الامور هناك  
وكان أبو سبل رحلاً مهياً داه به شعاعاً لئلاً حركاً على الامور طعاً  
عالمًا قد سمع الحديث وعلم من كل شيء فكبت اليه المصور يطلب منه  
وسكده ونسده الحمل وسدعي منه المصور فأجاب أني على الطاعة واني  
موجه الى حراسان فان أصحبت حبك كبت سامعاً مطعماً وان أحبب الا  
أن تعطى حبك سؤلماً كبت قد نظرت امني بالخال الى عاربها السلامه  
فاشد حوف المصور منه ووجهه عليه وكبت اليه كأنه مياه امك لب في  
نظراً بهذه الصفة التي قد وسب بها حبك وان حبس لائك في دولنا  
حبك من هذا القول وسدعي منه المصور وقال لوجهي هائم أكون  
أم أيضاً اليه فكسو اليه صحنون على خلاف المصور وماسقه ومحبون  
له المصور عده والاعد اليه وأسل لمصور الككب على يد رجل عامل  
من أصحابه وقال له من اليه وحده ألس حذب محدته أحناء طاب رجع  
فارجع به حتى عدم به على وان أصر على المسافعه وصمم على التوجه وأنسب  
منه ولم يسلك حيله هل له حول لك فلان لب من الناس ورث من  
محمد ان مصعب على هذه الحال ولم يمد ان يولي حرك عري وعلى كندا وكندا  
ان لم أول أما ذلك عسى قصي الرسول اليه وماوله الككب هراًها والعب  
الى صديق له قال له مالك بن الحنشم وقال له ما الرأي قال الرأي أن لا رجع  
اليه فمالك ان رجع اليه فمالك وان مصعب على طريقك حتى يصل الى الري  
وم حبك فقيم وسطر في أمرك فان حدثت لك حادث كانت حراسان من  
ورائك فمرم أبو مسلم على ذلك وقال الرسول هل لصاحبك انه ليس من

رَأَى الْمَصُورَ عِنْدَكَ وَأَنَا مُوَجَّهٌ إِلَى حِرَاسَانِ هَالٍ لَكَ الرَّسُولُ مَا أَنَا مُسْلِمٌ أَب  
مَا رَأَيْتَ أَنَّهُ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ فَأَنْتَ عِنْدَكَ أَفَّةٌ ثُمَّ نَسِمَ عِنْدَكَ نَسْمَةَ الْمَصْنَانِ وَالشَّعْفَانِ  
وَالرَّأْيَ أَنْ يَحْضُرَ عِنْدَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَيَتَدَرَّ إِلَى هَلِي رَأَى عِنْدَهُ إِلَّا مَا يُحِبُّ  
هَالٍ لَهُ أَوْ مُسْلِمٌ مَيِّ كَتَبَتْ بِحَاطِي بِمَثَلِ هَذَا الْخَطِّابِ هَالٍ الرَّحْلُ سَحَابُ  
أَفَّةٌ أَبَدُ دَعْوَا إِلَى وَلَا يَهُ هَؤُلَاءِ الْيَوْمَ وَنَصْرُهُ وَقَلْبُ لَنَا مِنْ خَالِفِهِمْ فَاقْبَلُوهُ  
فَلَمَّا دَخَلُوا مَعَكَ فَمَا مَدَّ يَدَا إِلَيْهِ رَحِمَ بِهِ وَأَكْرَمَهُ عَلَيَا هَالٍ أَوْ . سَلَّمَ هُوَ  
مَا قُلْتَ لَكَ وَأَسْبَ أَرْحَحُ هَالٍ لَهُ فَلَسَ عِنْدَكَ عَرِ هَذَا قَالَتْ ثُمَّ غَلَا بِهِ وَالْمَهْ  
مَا هَالٍ الْمَصُورُ فَوَحَمَ وَأَطْرَقَ سَاعَهُ ثُمَّ هَالٍ أَرْحَحُ وَاعْبُدْ إِلَيْهِ وَرَحِمَ ثُمَّ سَلَّمَ  
عَسْكَرُهُ إِلَى نَسَمِ أَصْحَابِهِ وَهَالٍ لَهُ أَنْ حَاكَ كَمَا وَهُوَ مَحْمُودٌ صَفِّ حَاغِي  
فَهُوَ كَتَانِي وَأَنْ كَانَ مَحْمُودًا بِكُلِّ الْخَائِمِ فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَيْسَ حَسْبِي وَأَوْصَاهُ بِمَا أَرَادَ  
ثُمَّ سَارَ إِلَى الْمَصُورِ فَطَعَهُ بِالْمَدَامِ فَلَمَّا عَلِمَ الْمَصُورُ بِوَصُولِهِ أَمَرَ النَّاسَ حَمِيمًا  
بَلْفَقَهُ فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ قِيلَ يَدُهُ فَأَدْبَاهُ وَأَكْرَمَهُ ثُمَّ أَمَرَهُ أَنْ يَمُودَ إِلَى حِمْتِهِ  
وَيَسْرَحَ وَيَدْخُلَ الْحَمَامَ وَيَمُودَ مِنَ الْمَدِّ قَصِي فَلَمَّا أَصْبَحَ أَنَاهُ رَسُولُ الْمَصُورِ  
بَسَدَعَهُ وَقَدْ أَمَدَ الْمَصُورُ حِمَامَهُ مِنْ أَصْحَابِهِ حَلَفَ السُّتُورَ فَأَنْدَبَهُمُ السِّلَاحَ  
فَأَوْصَاهُمْ أَنَّهُ إِذَا صَرَبَ بِأَحَدِي يَدَهُ عَلَى الْآخَرِي مَحْرُوحُونَ مَقْتُولُونَ أَنَا مُسْلِمٌ  
فَلَمَّا دَخَلَ أَوْ مُسْلِمٌ عَلَيْهِ هَالٍ لَهُ الْآخَرِي عَنْ سَعِي وَحَدِيثِهِمَا فِي عَسْكَرِ عِدَّةٍ ن  
عَلَى هَالٍ أَوْ مُسْلِمٌ هَذَا أَحَدُهُمَا وَكَانَ فِي يَدِهِ سَيْفٌ فَأَحْدَهُ الْمَصُورَ وَوَصَمَهُ بِحَتِّ  
مَصْلَاهُ ثُمَّ شَرَعَ فِي مَوَاجِعِهِ وَقَرَنَهُ عَلَى دَبِّ دَبٍّ وَأَوْ مُسْلِمٌ يَتَدَرَّ عَنْ كُلِّ وَاحِدٍ  
يَتَدَرَّ مَدَّ عَلَيْهِ عِنْدَهُ دَبُّ هَالٍ أَوْ مُسْلِمٌ مَا أَمَرَ الْمُؤْمِنِينَ بِمَثَلِ لَا قَالَهُ هَذَا  
وَلَا يَمُدُّ عَلَيْهِ . عَلَى هَذِهِ الدُّبُوبِ نَعْدُ مَا مَلَّتْ فَاعْتَاطَ الْمَصُورُ وَهَالٍ مَا اسْتَغْنَاهُ  
أَسْهَلَتْ وَأَفَّةٌ لَوْ كَانَتْ . كَمَا كُنْتَ أُمَّةٌ سَوْدَاءُ أَمْلَتْ . مَا مَلَّتْ وَهَلْ لَبَّ مَالَتْ

إلا بنا وبدولنا حال أو مسلم دع هذا هذا أصعب لا أحى حرة مصر  
 المصور سده على الأخرى فخرج وتلك الأمور وحطوه بالسوف فصاح  
 اسمي يا أمير المؤمنين لعنوك حال المصور. أن عدو لي أعدي منك ثم  
 أمر به فكف في سائر ودخل حتى ن. موسى حال أن أوامره يا أمير  
 المؤمنين حال المصور هو ذلك في الساطع حال مسلمة حال حم حال (أما لله  
 وأنا له رحمون) مد ثلاثة وعطه وثمانية وكان المصور قد آمنه وكمل حتى  
 أن موسى على ذلك حال له المصور طمأن الله فملك واقعة ليس لك على حبه  
 لأرض عدو أعدى. وهذا كتاب لكم. لك في حياته ثم أمر المصور  
 حال لحده فمرمو. وهذا المصور في حرسان وذلك في سنة سبع  
 ولاثين وثمانه

وفي عقب فعل ر. مسلمة خرج رحا. سنة سبعمائة وثمانين لطلب سائر  
 في مسلمة لخرسان

### شرح كفه لجمال في طلب على سبل الإحصار

كان هذا سبيل رحا محوساً من بعض مرقى مساور وكان من أصحاب  
 في مسلم وصائمه طاهر عصا لعل أن مسلمة وأكثر أنساعه وأطاعه أكثر  
 أهل لجمال وطلب على كفه من بلاد حرسان فلما بلغ المصور خبره رسل  
 إليه عبره ألف فارس فالتقوا بين همدان ولري وكان هذا سبيل مد أميد  
 في البلاد التي طلب عليها فساد كثيراً وبنى للدراري. ثم ربه ويذكر نصي  
 في لجمال ويهدم الكعبة فلما إلى هو وعسكر المصور كان سبيل مد أحد  
 معه عدة من النساء المملكات اللواتي قد ساهن. وهن على جمال أمر سبيل  
 بأخراج النساء المملكات معه عسكره فخرج النساء حور. على لجمال وصحن



صحبوه حده واحده فمرب الحمال وكرب راحته على عسكر سداد همهم  
 همها عسكر المصور ودخلو حلف الحمال همصوا همهم السوف وأنادوهم  
 فلا وكان عده القتلى نحواً من سبع الفا وقد دل الاسعرا على أن  
 حصرع دوله واحده لا سمح بها في أغلب الاحوال قال صلوات الله عليه  
 (لا سمحوا الدول فحرموها) وكان يصحح للدوله يكون عده من الداله  
 والنسط ما تأب من حباله همس الملوك مكلها راد مسطه رادب الأثمه  
 عده حتى يوموه والمصور حلف ان حسه عسى من موسى من ولاته  
 الهد وحملهاق به محمد المدي

سرح كفه الحمال في دال

هو عسى من موسى من محمد من علي من سداق من العاس من الكوه  
 هو من ابي المصور

كان عسى من موسى قد حمله براهم الامام ولي عهد نصر المصور  
 وأحد له السعه على الناس وحلفهم له فلما كبر المدي من المصور سمع المصور  
 به شعرا شديداً طأحب أن سابع له بالخلافه فحلف عسى من موسى وأشهد عليه  
 بالخلف وبأنع للمهدي وحلف عسى من موسى نعه

سرح كفه حلف عسى من موسى

قد حلف أرباب السر في كفه حمله فصل من المصور الخمس من  
 ذلك وكان بكرمه ومجلسه عن عسه ومجلس المهدي عن ساره فلما طومه  
 المصور في حلف عه فل ما أمر المؤمنين كف أصح بالأعنان التي في رمي  
 وفي رهاب الناس بالقتال والطلاق والحج والصدقه لس الى الخلف سبل  
 هم المصور طه وباعده بعض الماعده وسار أذن للمهدي قبله ومجلسه

دون المهدى وصار يعقد أذناه فكان يكون عيسى بن موسى حالاً معصر  
 لحائط الذي عليه وسه العرب على رأسه فمعل له نحوهم يوم هو على  
 والبراب من على به مؤذن له مدخل على المصور والعرب على لا يسه  
 فمعل له المصور بأعلى ما يدخل أحد على بل ما يدخل به من الابر  
 والعرب مكل هدا من السارع فمعل عيسى أحس ذلك فانه المؤمن  
 ولا لكو

وفل انه سماء لمص ما لعله فمرص منه فلو منه فلر بل هذا  
 الأذن يكرر على حتى طلع منه وبانه

وفل بل وضع المصور الحد مزاروا سمون عيسى بن موسى داروه  
 وسالون منه فلما سكا ذلك لي المصور قال له ما اس احي إلى والله حامهم طيك  
 وعلى عيسى فاهم مدأثر بملو م حب هذا المني نبي المهدى فلو قدمه  
 من بذب طلع عيسى عنه وباع المهدى ولما آه مص اهل الكوفة وقد  
 حل المهدى فدانه في الخلاه وصار هو حده قال هذا الذي كان عدأ مزار حد  
 عده وولي لي اسراها المصور منه عمال مله حد عشر الف الف دره

وفل بل أرسل اليه خالد بن برمك فاحد منه جماعة من أهل منصور نحو  
 الابين رحلا ومضى الى عيسى فحاطه من أطلع عنه فأي فلما أتى قال حاله  
 الجماعة شهد على انه قد طلع منه ومحن بذلك دوه وسكن هذه الاله  
 فهدوا على بذلك ممايت النسبه واكر عيسى له لمب اليه وسم حله  
 وبيع للمهدي والله أعلم أن ذلك كان والمصور هو الذي بن الرحامه  
 لانه المهدى

كان الحمد قد شتموا على المصور هال المصور لهم ن الناس ن  
 عند الله ن الناس ما يرى الباث الحمد وإي حائف أن يجمع كلمهم هال له  
 ما أمير المؤمنين الرأي أن يصر اسك الى الحباب السرى ويمر منه قطعه من  
 المسكر وهي له مدسه فصر هو في مدسه وعسكر بالحباب السرى واب  
 في مدسه وعسكر بالعري فان ريك حذب من أحد الحاسين سمعت عليه  
 بالحباب لا آخر هيل قوله وهي الرصافه وحب الرصافه وصار الخلفاء بعد ذلك  
 يدفعون موامها وسوها الرب الخليله وحملوا اليها من العرس العظم  
 والآلات الخليله ما يتحاور خصر ووقفوا عليها من الوحي والأفرجه  
 والمعارب حمله كبره وكاتب في أنامهم حرما د لحا اليها الخائف أمن  
 ومات المصور محرما بمكة سنة ثمان وخمسين ومائه فكم لرسع أمره  
 لأجل لسه لاهدى هال به أحلسه وسنده وحل على وجهه كله حصه  
 رن وجهه بها ولا همهم أمره وأذن لوجهه في هالهم فلما دخلو ووقفوا  
 من بده ومخسبون أنه حتى عنده الربع اليه كأنه ساوره ثم عاد اليهم وقال  
 مير المؤمنين أمركم بعدد السه للمهدي فابع الناس طر  
 وقال ان المهدي لما طعه ذلك سحب بالربع وقال ما معك هه  
 مير المؤمنين من هه الفصل ١٥

• شرح حال لوراره في أنامه •

• سكن الوراره في أنامه طائفه لاستبداده وسمائه برأه وكما به مع انه  
 كان ساور في لامور دائماً وانما كات هه نصير لها هيه الورداء وكابوا  
 لا زالون على وحل منه وحوف ملا تعار لهم أنهم ولا رون  
 • ووراره اني أنوب المورمان المصور •

موربان قرية من قرى لاهوار ، كان المصور قد اشترى صنفاً من  
الخلافه وبعه فاحس به أرسله مره الى أخيه السباع وهو خليفة وأرسل  
معه هديه فلما رآه السباع أعجبه هذه وفصاحه وصاحبه فقال له ما علام  
لن ب قال لاني امة المؤمنه ، قال بل اني وحده عده وكنت الى  
المصور بطله انه قد أخذه وأبعه وحسن بالسباع هذه خلافه سمع حاله  
ورأيت ثم لم عده حتى قلده المصور و به وكان لينا نصراً بالامور  
ماحلاً قطعاً دكا فاصلاً كرتاً صرير المروء

✽ مكرمه ✽

حدث من شيرمه قال روح بي على صداق ملحه الف درهم فحلب  
أفكر فحسن فحسن به على ذلك فأنفث بأوت الموربان ورر المصور  
قد كرت له ذلك فقال قد مر ما لك بهد العدر فخر به حراً وقت لأخرج  
فقال لا محلى جلس سم قال ددعت الموربان فاحاج بك لي معه سم قال  
أعطوه الي درهم للمعه وذهب لأفوه فقال لا محلى فلا يحاج ان حاده  
أعطوه الي درهم لحاده فصار ل بأمر لي في كل مره بالمس الف حتى كمل  
ما أمر لي به حسن الف درهم

- ذكر الفص على في أوت سليمان الموربان ورر المصور -

كان ابو أوت يحب جمع المال لسرته به لي المصور اذا حافه فقال  
له المصور يوما ما رى حال صالح بي انس له صمعه فقال يو اوت يا امة  
المؤمنين بالاهوار مررع باطله يحاج ان يلاشاه الف درهم عدر به او موه  
مها حاصل حد فاطل له يلاشاه الف درهم وأمره بمارها لاسه صالح  
فأخذ ابو أوت المال ولم يعمل في الصمعه شيئاً وصار في رأس كل سه حمل

عشرين ألف درهم ويقول هذه حاصل الصمة المسجدة فانكم الحال عن  
 المصور مده ثم ان أعداء اى أبوب وحدوا هذا طرعا الى السجاية فاعلموا  
 المصور الحال فاعمدو نفسه الى هناك فأمر ابو أيوب أن ينى سوب على  
 حاب السط ودرس بها كره ومحصر حوالها فلما فعل ذلك احار المصور  
 بها فقال له ابو ابوب هذه هى الصمة فرأى المصور الهازة واخصره فكاد  
 الامر يسد عليه فاعلمه أعداء اى أبوب صورته احال فركب نفسه وأخذ  
 الادلاء منه وطاف الصمة فوجدوها عاملة لا عماره بها فمرى الصمة وبه  
 على حانه اى ابوب فمكة وهله وفعل افاره واسمى أم والهم ، وقال ان  
 حناب الشاعر الكوفي في ذلك ( حطب )

فدو حنابا الملوك محمد من أسقطه طولما أراه الدبر  
 فاداما رأوا له السهى والامسر أبوه من أناسهم سكر  
 سرب الكأس من حصصنا من ودارت عليه كعب المندر  
 وبحا حاله من رمك بها إدروسه من بعد هانا لا سبر  
 سوا المائل حالا لدهم من سسى تكاس أو ودر

و وزاره الربيع بن يونس للمصور \*

هو هو الفصل الرابع بن يونس بن محمد بن كسان هو ابو هرويه مولى  
 عمان بن عثمان كان قال ابن الربيع لسط ولذلك قال يوما لرحل كثر الرحم  
 على أبيه في حصره المصور كم كثر ذكر أبيك وبرحم عليه فقال له الرحل  
 إلك مدور في ذلك لامت لم تدق حلاوه الآماء ، فالوا والصحيح أنه ان  
 يونس بن محمد بن أبي هرويه ولكنه لم ير رشده فالوا ومع يونس بن محمد  
 على حاره لهم فولدت له الربيع فانكره يونس فبع وسعل في الرق حتى

وصل الى حي الناس وطمى أ. علاء لدس عطا ملك بن الحوى صاحب  
الدوان كان سبب لي الفصل بن أربع . ولقد عجب من الصاحب علاء  
لدس مع سله . وصله واطلاعه على السر والنوايح كيف رضى أن سبب  
الى الفصل بن أربع فان كان قد اجعل هذ الدس مصححه ظاهره وان كان  
حقاً طعد كان العقل الصحيح يضى سره فانه سب لا يوجد أردل . ولا  
أصبح ولا تسقط أما أولا فلان الفصل بن أربع لم يكن حراً في منه وكان  
مربواً بالفاحه . قالوا كل له صيأ أنه وكان عال له لعل الفصل وعمل  
المرءه منه شمارهما ( معارف )

لواط خلعه أعسره وأنجب منه نساء الورر  
فلو سيمان هذا بدا لكنا بمرصه أمر سر  
واما ما سألنا الأربع و كان حليلاً كافاً إلا أنه كان مدحول الدس  
فكان عال إبه امسط وماره عال إبه ولد رما وأحسن أحواله أن يكون مصحح  
الاتصال الى اي مروه . وبن عيمان بن عمان رضى قسه وى ذلك أم النار فان  
مروه كان ساطعاً وكان عدداً للحرب حمار المور بمكة والحرب بمولى عيمان بن  
عمان فابو مروه عدد عد عيمان وى ذلك حول الناس ( طوبل )

وان ولا كسبان للحرب الذى ولى رما حمر المور سر  
وأبو مروه خرج على عيمان يوم النار وكما به ذلك عاراً فاطار هل يرى  
نساء أسقط أو أردل من هذا وأنجب من رأى الصاحب علاء لدس وى هذا  
حل حصره ممن يعرف هذا المدر منه عليه

كان الأربع حليلاً مثلاً معدداً للامور . بهما فصحاء كافاً حارماً مافلا  
قطاً حصرراً بالحساب والأعمال حادها نامور الملك بصراً عما أنى ويدر

عَمَّا لَعَلَّ الْخَيْرَ

رَوَى أَنَّ الْمَصُورَ أَحْصَرَ بَوْمًا سَابَا ذَكَرَ لَهُ أَنَّهُ وَبَّ عَلَى غَامِلِهِ سَمْعَ  
الْبَواحِي مِمَّا لَهُ الْمَصُورُ وَنَحَكَ بَ الْمَوْتِ عَلَى فِلَانِ الْغَامِلِ وَاقَّةً لَا تَرَى  
مَنْ لَمَكَ أَكْثَرَ مِمَّا سَبَى عَلَى عَطْلِكَ وَكَانَ شَعًّا كَبْرًا فَاسَدَ بَصُورُ  
صَصَفَ (كَامِلٌ)

أَتْرَوْسَ عَرَسَتْ عِدَ مَا هَرَمَ وَمِنْ الْمَاءِ رِيَاضَهُ لَهْرَمَ

هَالِ الْمَصُورِ بَارِسَ مَا قَوْلَ هَالِ هَوْلَ (سَطَ)

الْمَدَّ عَدَدَكَ وَالْأَمْرَ أَمْرَكَ هَلْ عَدَّ بَكَ عَلَى الْبُوءِ مَصْرُوفَ

هَالِ مَدَّ عَصَا مَعَهُ فَلَمَّ وَرَأَى الْمَصُورَ بَوْمًا فِي سَابَا شَجَرِهِ

مَنْ شَجَرَ الْخِلَافَ فَلَمَّ بَدْرَ مَا فِي هَالِ بَارِسَ مَا عَدَّهُ الشَّجَرُ هَالِ لَرِسَ احْجَاجَ  
وَوَقَى وَكَرَهُ أَنْ هَالِ خِلَافَ فَاسْمَعْلَةَ الْمَصُورِ وَاسْحَسَ هَوْلَ

وَهُ رَلْ لَرِجَ وَرَرَأَ الْمَصُورَ إِلَى أَنْ مَاتَ الْمَصُورُ وَهَامَ الرِّجَ أَحَدَ

الْحَمَّةَ الْمَهْدَى عَلَى مَا عَدَّهُ وَصَفَهُ وَهُوَ آخِرُ رَ الْمَصُورِ وَفَعَلَ الْهَادِي وَكَانَ

سَبَّ مَطْلَهُ ثُمَّ أَهْدَى حَارَهُ حَسَاءَ إِلَى الْمَهْدَى مِنَ الْمَصُورِ هُوَ هِيَ الْمَهْدَى

لَا سَهَ هُوَ سَيَ الْهَادِي مَطْلَ حَبَا لَحَهُ وَأُولَدَهَا أَوْلَادَهُ فَلَمَّا صَارَ الْهَادِي حُلْعَةً

سَبَى إِلَيْهِ أَعْدَاءَ لَرِسَ وَفَالُو لَهُ أَنَّهُ دَارَأَى مَلِكًا هَالِ وَاقَّةً مَا وَصَلَتْ بَنِي

مَنْ الْأَرْضَ أَطْلَبَ مَنْ آهَ هُوَ لَا مَطْلَهُ ذَلِكَ عَلَى الْهَادِي وَعَلَى مَنْهُ وَعَلَى

لَحَارَهُ عَمَّا قَوْلَهُ الْهَادِي مَدَّ حَارَهُ سَبَّ سَمُودَ مَنْهُ فَتَابَ لَبُوءَهُ وَذَلِكَ

فِي سَبَّ سَمُودَ مَنْهُ مَدَّ حَارَهُ سَبَّ سَمُودَ مَنْهُ فَتَابَ لَبُوءَهُ وَذَلِكَ

مَدَّ حَارَهُ سَبَّ سَمُودَ مَنْهُ فَتَابَ لَبُوءَهُ وَذَلِكَ

فَوَيْسَ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ

له بالخلافه بمكة في سنة خمس وخمسين ومائة  
 كان المهدي شهيداً قطعاً كرمياً سيداً على أهل الاتحاد والرياسة لا  
 يأخذه في إهلاكمه لومه لاثم وكاب أمته سببه بامام أنه في الصوف  
 والحوادث والمواضع وكان عيسى في كل وقت ورد لمطالع  
 روى عنه أنه كان قد جلس لمطالع قال أدخلوا على العشاء طوبى  
 ردى لمطالع إلا لاجاء مهم لكفى

وحدث عنه أنه خرج من رها ومعه رجل من حومه سنة عمرو فانهما  
 في الصد من المكارم المدي فقال هل من شيء كل فقال له عمره  
 أرى كواضعة فاداه على وعده مقله مسلمو عليه فرد السلام فقال  
 هل من طعام فقال عدى رضاء وهو نوع من الصحاء وعدى حبر سمه  
 مهال المهدي ان كان عندك رب بعد تلك اصنافه قال نعم وكرت فانها  
 بذلك فاكلا حتى سماء مهال مدي امروءا في هذ سر مهال

( حبيب )

إن من نظم لرمضاء بال — وحر السمر والكرواب  
 لحذر صمعه أو ميسر لسوء الصنيع أو سلاب  
 مهال المهدي شفا قلب انما كان يدي أن هول  
 لحذر سدره أو ميسر لحسن الصنيع أو سلاب  
 قال وواهم المصكر والحراث ولخدم فامر لاسطى سلاب بدر  
 وانصرف في أمته طهر المصع بحر اسان  
 شرح كنهه الخال في ذلك

كان هذا المقنع رجلاً أعور مصراً من أهل مرو وكان قد عمل وحباً



من ذهب وردكه على وجهه لئلا يرى وجهه وادعى الالهة وكان يقول ان الله  
خلق آدم فحول في صورته ثم في صورته نوح وهكذا هلم حراً الى ابي مسلم  
لخراساني وسمى منه هاسبا وكان حول نالاسح ونامنه خلق من صلال  
الناس وكانوا يسعدون الى ماحه أن كانوا من اللاد وكانوا يقولون في  
طرب ما هاشم أنما واحمى اله خلق كبر

ما أرسل المهدى اله حنا فاصم مهم علمه هاشك وطاولوه فصر  
وصحر أحمناه مطلق أكره الامان وبي معه سر وهو في العلة محاصر  
فأضه ناراً طلمه وأخرى جمع ما بالعلمه من دعه ووب وماع ثم جمع  
سائه وولاده وقال لأحمناه من حب ملك الارباع معي الى السماء فخلق  
سائه في هذه النار ثم الى فيها سائه وأولاده وسائه حوقاً ان يظفر بحه  
و بحره فلما حرقوه فحب أبوب العلمه فدخلها عسكر المهدى فوجدوها  
حالة حاوية

ولما ولي المهدى الخلافة حدد الكلاء في طلع عيسى بن موسى والسبه  
لولده موسى لمهدي وهروب لرشد وعد منه به ح كنهه حله في امام  
النصور واه قدم المهدى طله فلما ولي المهدى أراد لسه ما أراد النصور له  
مطلق من عيسى بن موسى ان يخلق معه فأى فأرهمه وارعه حتى أحاب  
واسيد طله بالخلق ونام لولده المهادى والرشد

وكان المهدى يطرقى الدقاق من الامور وكذلك كان أبوه فقدم  
المهدي حين ولي رد نسب آل رباد بن أسه الى عبد القى واسقاطهم من  
دوان قرش ورد نسب آل أنى بكره الى ولاء رسول الله صلوات الله عليه  
وسلامه وكب الككب بذلك فاعمد ما رسمه ثم بعد ذلك ارسى المال

من عى رباد وأعادوه الى دوان فارس وعمر المهدي الروم عدة دهباب  
وكاتب له القلم ومات المهدي بماسدن واحلف في سب موه

فصل ايه سرد طسا في بعض مصداقه فدخل الطي الى باب حربه  
فدخل فارس المهدي حلقه فده باب الحربه فطعم طاهره ثياب من ساعه \*  
وهل ان بعض حوربه حملت سما في بعض الما كل طاره اخرى فأهكل  
المهدي منه . هو لا تعلم ثياب ، وذلك في سه مع وسن ومائه \* وقال أبو  
الساخه نصف حوربه وقد برن ندم موه وعلم السوح (ر.م)

رحى لوى وأفلس طهر السوح  
كل طاح من لدهسوله يوم تطوح  
اب نالاي ولو عمرت ما عمر سوح  
فعلى نيك ح ن كك لا نوح  
سح حال الورده في اناه

في اناه طهرت أنه الورده - س كناه . رده ان عند قه معاونه  
ان سار طاه جمع له حاصل الملكة ور س لا ن وفرر الموحه وكان كاتب  
السا وأوحده الناس حدها وعلم وحده  
، وهذا سرح طرف من حاله

وراره أنى صدقه معاونه ن سار لدهى هو من موى لأسرى  
كان كاتب المهدي ومائه قبل اخلاعه منه المصور انه وكان مد عمره على ان  
نسورده لكه آربه اسه المهدي فكان عالما على امور المهدي لا معنى له  
هولا وكان المصور لا يرال بوصفه فيه وامره فامسال ما سربه فلما مات  
المصور وحلى المهدي على سرير اخلاعه فوص الى ندير الملكة وسر الى

الدواوس وكان معدماً في صاعه فاحترق اموراء منها أنه حصل الخراج الى المعاسمه وكان السلطان يأخذ عن الغلاب خراجاً معزراً ولا تقاسم فلما ولي بو عسداً الفوراده قرر أمر المعاسمه وحصل الخراج على الحمل والسحر وسمر الحال في ذلك الى يومنا وصف كياناً في الخراج ذكره في احكامه السرعة ودفعه وهو اعده وهو اول من صف كياناً في الخراج وسه الناس بعد ذلك فصمو كسب الخراج وكان شديد الكبر والبحر

روي أن أربع لما قدم من مكة اعد موب المصور وأخذ السه للمهدي حصر من ساعه وصوله الى باب أي عسداً في مجال له انه الفصل بأن بدأ به فعل من المؤمنين وفعل من لمنا قال بعد ربي هو صاحب الرجل والمالك على أمره قال موصل أربع الى باب أي عسداً لورر هوفت ساعه حتى خرج لحاجب ثم دخل فاستأذن له فأذن له فلما دخل طلع له عم له ثم سأله عن سبه وحاله فأخبره وسرع الأربع بحده ما جرى في مكة من موب المصور وجهاده في أخذ السه للمهدي فسكنه وقال قد بلغني الخبر فلاحاجه في إعاده فاعطاه الأربع ثم قام فخرج وقال لاسه الفصل على كذا وكذا ان لم أمدل مالي وحامي في محكرويه وإيراله بسبه ووصي الأربع الى للمهدي فاستجبه واحص به كما كان مع انه فسر في افساد حال أنى عسداً الفوراد ركبى وحده فلم يبق له ذلك خلا سمص أعدائه وقال له قد ربي ما فعلت معك بو سداً الله وكان مد اساء الله وما فعل مني أنصاً قبل عندك بدير في أمره قال لرجل لا وقت ما عدى حظه بعد طه فاه أعف الناس فرجاً وبدأ ولساناً ومدعه مذهب مسهم وحده في صاعه ما عليه صريد وعطه وكما به كما علمت ولكن به ردى الطريقه مدموم السيره والقول به

اليه فان هياً حله من حبه انه فسي ذلك فصل الربع من عبيده ولاحله  
وحه الحله طه فسي ماله الى المهدي أواماً من الله سبحانه يرميه  
بمحرم المهدي وماره رومه بالريدهه وكنان المهدي سديداً على أهل  
الاحاد والريدهه لا يرل سلطان عليهم ومكهم طه رسيح في دهر المهدي  
ريدهه ان الورور سدي به فآله عن سي من العرآب العرر طه يعرف  
هال لاسه وكان حاصراً المبحري ن اسك بمط العرآب طه بلي ماأمر  
المؤمنين ولكن طرقي مد مده فسي هال له في معرف الى قه بدمه هاله  
او عند الله فبرووقع وارعد هال الناس من محمد عم المهدي ماأمر المؤمنين  
ان رأب ان حي السح من قبل ولده وبولي ذلك عره فأمير المهدي بعض  
من كان حاصراً طه مصرط معه واسير اوه على حاله من الخدمه لا أنه  
طهر طه الانكسار وطرطه وعمر نصاً طه المهدي مه فدخل بعض  
الانام على المهدي لعرص طه كساً فعد وردت من بعض الاطراف فعد  
المهدي باحلاء المجلس فخرج كل من به الاربع طه لعرص ووسد الله  
شئاً من تلك الككب وطلب ان يخرج الربع هال له المهدي ناربع اخرج  
فسي الربع فسللا هال المهدي المأمرك بالخروج طه ماأمر المؤمنين  
كف اخرج وأب وحدثك وليس معك سلاح وحدثك رحل من أهل  
الشأم اسمه معاويه وقد قبل بالامس ولده وأوعرب صدره فكيف أدهك  
معه على هذه الحال وأخرج فسي هذا المني في من المهدي الا به طه  
ناربع اني اني أي عند الله في كل حال وطه لاي عند الله الورر اعرص  
ما يريد طيس دون الربع سريم طه بعد ذلك المهدي للربع اني اسجي من  
اي عند الله بسب قبل ولده فاحبه عي شعبه واطعم بداره واصبح

أمره ونها لأربع ما اراده من اراله نعمه ومات ابو عبد الله معاونه من  
سار في سه سمين وماته

• ورايه اني عداقة نعوب من داود المهيدي •

هو من الموالي طال الصولي كان داود اوه واحوه كينا النصر من سار  
امير حر سان. كان نعوب من داود طبع وكان في اسداء امره مائلا الى سي  
عداقة من الحسن من الحسن وحرب له طوب في ذلك ثم ان المهدي حاف  
من سي الحسن ان يحدوا امرأ الا سدارك فطلب رجلا ممن له انس مني  
الحسن لتسجن به على أمره فدخله الرشح على نعوب من داود لصدافه كاب  
من الرشح ومنه ولحقا على اراله دولة ان عداقة معاونه الورور فاستجده  
المهدي وحاطه فرأى أن كل الناس حلا وأصلهم سره فسمف به واستطاعه  
لعه ثم اسورره وفوص الامور اليه

وقيل ان السب في ورايه عرهدا وهو أن نعوب من داود فرار رشح  
مائة الف دينار إن حصل له الوراره فحصل الرشح في عليه في الخواب حد  
المهدي فطلب المهدي أن يراه فلما حصل من يده رأى أن كل الناس حلفاء فحلا  
ثم قال له يا أمير المؤمنين هاها أمور لا تنهي الى عليك فاب ولسني  
مرصها ليك بدلت جهدي في نصحتك صرته وأدناه فصار تمرص عليه  
من المصالح والمهمات والصالح الخلة ما لم تكن تمرص عليه من قبل فاستجده  
وكتب كينا ماته أخوه في اقة تعالى واسورره وفوص الى الامور كلها وسلم  
اليه لنواوين وعده على جميع الناس حتى طال نثار بهجوه (نسط)

سي أميه هوا طال بوء محكم  
صاعت حلافكم ما قوم فالتسوا  
ان الخليفة نعوب من داود  
حلافة اقة بين الساي والمود

وذلك لأن المهدي اشتمل بالهو واقبل وسباع الاعالي وهو من الامور  
الى نعموت بن داود وكان نعمات المهدي سرور عنده السعد وفعل ما كان  
هو سرور مع م فهام نعموت بن داود عن ذلك وعطه وقال انما الصواب  
في السعد فعل همد لم يلمع الله وفي ذلك قول الشاعر للمهدي

(طويل)

مدح عك نعموت بن داود عسا ومثل على صباه طمسه السر  
من ان السماء مارالوا سمون نعموت بن داود في المهدي حتى مكه  
وحمله في المظن وهو حسن الجلد لم ير على ذلك مده نام المهدي ومده  
أما الهادي حتى أخرجه الرسد

، شرح السب في المص عليه وكفه ما حري

حدثت نعموت بن داود قال سدداني المهدي يوما فدخلت عليه وهو  
في مجلس في وسطه من رؤوس السحر مع أرض ذلك المجلس وقد املاأت  
رؤوس السحر من لا هار المسوخ وقد مر من المجلس مرس مودده ومن  
بده حاره حاهه أرضه حاهه بها ممال في المصوب كف برى هذا  
مجلس قلب في ماله حاهه بأفقه امر المؤمنين قال هبولك وجميع مافه  
وماته الف درهم وهذه الحاره لم يه ورك منسوب له قال ولي اليك حاجه  
أريد أن نصير في مضاءها ولي بأمر المؤمنين انا عندك الطائع لجمع ما أمر  
به فمدح الى رحلا علوما وقال أحب ان تكفى أمره فاني حائف أن يخرج  
علي قال قلب السمع والطاعة قال محلف في خلف له بأفقه ان اصل ما يريد  
م فعل جمع ما كان في المجلس الى مبرنى والحاره أنصافه شده سروري  
الحاره حطها في موضع قرب من مجلسي ليس مني ومنها سوى سر رقيق

قال وادخل العلوي الى وحاطته فرأه أم الناس عملاً قال لي يا معبود  
 ملق الله يدى وانا انى على من انى طالب وانى فاطمه رضى الله عنها وليس لي  
 لك دى قال هل لا والله حدها المال واحب نفسك قال والحاربه سمع  
 كل ذلك فأرسل الى المهدي دستاً أطلعه بالعصه فأرسل المهدي وشخص  
 لدروب بالرجال حتى حصل العلوي وحمله في عترة من محله ثم اسدعاني  
 فحضر بى قال يا معبود ما فعل بالعلوي هل قد أراح الله به امير المؤمنين  
 قال ما بى هل لم قال باقة هل اى والله قال صبح بذلك على رأسى واحلف  
 به قال نعموت هو صبح يدى على رأسه وحلف به قال لبعض الخدم اخرج  
 السامى في هذا الباب قال فأخرج العلوي فلما رأه اصبح الكلام على  
 ومحبوب في أمرى قال المهدي يا معبود قد حل لي دمك حملوه الى المطبخ  
 قال نعموت قد حل لي ثم مظلمه لا أرى فيها الصوء وكان أمى في كل  
 ما ما نعموت به فكنت مده لا أدنى كفى وذهب نصي من نص الانام  
 دلى لي حل وصل صعد فداء المرح صعدت وقد طال شمرى وأطافه رى  
 فأدخل الحمام وأصلحو شأى والنسوس ساءاً ثم فادون الى مجلس وصل لي  
 سلم على امير المؤمنين هل السلاء طلك ما امير المؤمنين هل لي على اى امراء  
 لمسلمين سلم هل على من امير المؤمنين المهدي فسمعت قائلاً من صدر المجلس  
 يقول رحمه الله المهدي ثم هل لي سلم على امير المؤمنين هل السلام طلك  
 ما امير المؤمنين هل لي على اى امراء المؤمنين سلم هل على امير المؤمنين  
 الهادى فسمعت قائلاً يقول من صدر المجلس رحمه الله الهادى ثم هل لي سلم  
 فسلمت هل لي على من سلم هل على امير المؤمنين هارون الرشيد قال  
 وعلك السلام يا معبود ورحمة الله وبركاته أمرت على مما نالك فسلم المهدي

في حل وذهب لارسد، سكره على خلاصى من ما يريد بالعبود ملك  
 تأمر المؤمنين ما في من سميع ولا لراع وريد اعاوره نمكة فاصري بما  
 صلحي من بوحه عبود لي نمكة واعاورها .. على انامه حتى مات هياك  
 سه سب وما من ومنا

و رده النص من ابي صاحب لله يدي

هو من اهل ساور وكانو صاري فاسد لي من العباسه سلموه وري  
 النص في النبوه بناسه . أدب وريح وكاب . حاتم مالا . بحر ما من ماله  
 حواد اعمر النص كبر لهنه كنه الكنه . السه حتى دل عنه نص السهر

(طويل)

أنا حمير حشاك سئل ما لا      فاحور ما من دون ما تال آلف  
 فاحر ما له عد ملك عماده      رحيها من سب ما تال القطر  
 طوكب عطفا الى ورياده      لعمدا ملك الحده . الكبر  
 فالوا كان حتى من حاله من رملك د سبطه حد كرمه وجوده قال  
 لو رانه النص لصر حدك انصرى . في النص يحول به لاسود لحان

(طويل)

ولائمه لامتك ما نص في السدي      مملط لما ان عدح ثلوه في البحر  
 ارادب لني النص عن من السدي      ومن د الذي في السطح عن القطر  
 مواضع حود النص في كل ثلوه      مواضع ماء المرب في السلد القهر  
 فكان وهو النص لما يحلو      لي النص وهو عده ليله القدر  
 فالوا كاب النص من ابي صاحب موحها في نص لانا الى نص  
 انصراسه فصادفه مدني له فثاله النص الى ان يذهب ممال ان وكل



السده أم جعفر رسده قد حسن فلاناً على منه صمان مبلغها مائة ألف دينار  
وفلان نبي المحوس صديقي وصديقك أنصاً وأنا مسوحوه الى الوكيل المذكور  
لأشيع منه قبل لك أن نصل حاسي ونساعدني على هذه المكرمته فقال  
المص إلى واقه بمضى . مع خصه عند وكل أم جعفر رسده وسمعا في  
لرحل لمحوس حال الوكيل الامر في هذا لها وما أستطيع أن أفرج عنه الا  
موتها ولكني أحاطها وأحسن لها الامراج عنه بمكتب لها سناً فخرج  
حوب به لا بد من اسماء هذا المال منه ولا سئل الى قبول سقاعه في  
هذا الباب فاعذر الوكيل لها وأراها لخط حال الرجل للمص في حين تعني  
بعد فلاناً ما يحب عليا حال المص لا واقه ما فعلنا ما يحب عليا فكأننا  
ما حشاً لي هنا لا نؤكده حسن صاحباً حال الرجل فما يصح قال المص  
حب قد عذر عليا خلاصه . من هذه الخبه تؤدي عنه هذا المال . من خاصا  
وخرجه أب نصه وأنا نصه فأجاب لرحل لي ذلك حالاً للوكيل كم قال  
عليه قال مائة ألف دينار فالأمر عليا وعد حطابها فادفع السا صاحباً قال  
هذا أنصاً لا أقدر ان أعمله حتى أعطيها بالحال فالأمر عليا فكتب لها الوكيل  
بخرها في حال المص وبصوره الحال فخرج الخادم وقال لا يكون المص  
أكرم ما قد وهبها المائة الالف فادفع اليهم صاحبهم فأجدها وخرجا  
وكان المص قد وصف له هدي لما حرمه على بصوب من داود عليا مص عليه  
احصر المص واسوره وهو من الامور الهه ومات المهدي وهو وريره  
عليا ولي الهادي لم يسوره وبني المص الى اول أيام الرشيد ثم مات وذلك  
في سنة ثلاث وستمائة . اعصت انام المهدي وورثته  
بملك بعده ابنه موسى الهادي .

ويع له بالخلافه في سنة سبع وسبعين ومائه

كان الهادي مسقطاً عوراً أكره ما سماه ابداً سيدنا الطرس حريء الطرب  
 عجم الحسد إقدام وعزم وحرم حدث عنه الله بن مالك وكان سولي  
 سرطه المهدي قال كان الذي أمرني بصرب بدماء الهادي ومعه وحشهم  
 داهية له عيه فكيف فعل ما أمرني به المهدي وكان الهادي يرسل لي في  
 النصف مني فلا فعل فلما مات المهدي وولي الهادي أصب باللف  
 فاستحضرني يوماً فدخل طه وهو جالس على كرسي والسيف والطلع بين  
 يديه فسلم فقال لا سلام لك أنذكر يوم نبت لك في أمر الحري  
 وص به فلم فعل فولي وكذلك فعل في فلان وفلان وعدد بدماءه في ما بين  
 إلى هولي طه ثم أنه أذن لي ذكر لحجه قال ثم فعل فاستدب الله لو أهل  
 ملدي ما ملدي المهدي وأمرني ما أمره من التي نصبت بك ما خالف  
 أمرك فاستب هوله ورك هولي أكل - كذلك قال لا فعل فمكذلك  
 مالك وكذلك كنت لأنتك فاستدبان ففعل بده من أمرنا بالخلع وقال  
 وليك ما كنت سولاه فامض شداً ففعل بكران مني وأمره وفعل  
 حدث سرب والوهو الذي عصه في أمره في بدماءه وورثه وكناه  
 وكأني بهم حين نبت السراب عليه طون على رأيه وعسبون له هلاك  
 قال فلي طالس وسدي منه لي والكابون من بني وقدي رفاق وكأني وأنا  
 أسطره بالكأني وأنجحه بالنار وآكل وطعم القمصره ود يوم حوامر  
 الخيل ففعل ان الله ما قد رأت فعل هذا ما كنت احابه واذا اناب مد  
 مع واذا الخند قد دخلوا والهادي في وسطهم على داهية فلما رأته ومب  
 فعل بده ورحله وحافر فربه فقال لي ما عهد الله اني ففكرت في أمرك

هلب ربحا سقى الى دهك اى اذا سرت وحول اعداؤك اولوا حس  
 رأى منك فاعلمك ذلك فصررت الى مراك لاؤسك واعلمك ان ما كان  
 عندي من لحدك قد زال حصة فرباط واعلمنى مما كتب بأكل ليل  
 اى مد محرم لظلمك مبرول خوفك فادب الله من دق الرفاف  
 والكاسح فأكل من قال هاو ما صحناه لعد الله فدخل اربع مائة نعل موزع  
 دراهم وعرضا مال هذه لك فاسس بها على امرك وحفظ هذه المال  
 عندك لعل احياح الربا لبعض سفارى من تصرف

ومن كلامه ما قاله لارحمه بن مسلم بن منبه ومد اب له ولد غاف  
 لهادى حربه وكان عنده عمر له عطسه حال له ما يراهه شرك اسك وهو  
 يدو ومنه وحربك وهو صلوه ورجحه حال يراهه ما من المؤمنين ما  
 من حربه حرن لا ومد مسلا حراء من امامه حرج صاحب فجع وهو  
 حسن بن على بن الحسن بن الحسن بن على بن أبى طالب عليه السلام  
 شرح كفة اوفعه مع

كان حسن بن على بن رجال بن هاشم وسادتهم ومصلاتهم وكان مد  
 من على حروب من مع حماه من اعدائهم من معهم وقع من عامل  
 المدسه بهم حصص آل على طيه السلام فآل أبى طالب سب ذلك  
 وجميع الله ما من كبروت فصدور لا ماره فحس منهم ما  
 فكمه ولسون وخرجو من ويوم حسن بن على عليه السلام  
 من م فأسل ليه محمد بن سلمان وخالو سليمان بن المقور  
 سكر فاسو ويوم معار له مع من مكة والمدية فافسلو فبالا سدد  
 من حسن بن على رضى عنه وحمل رأسه الى موسى الهادي فافزع

الرأس من يده قال لمن أحصره كأنكم قد خشم رأس طاعوت من  
الطواست إن أقل ما أحرركم به حرمانكم وقد نطلى لهم سثا وكان الحسن بن  
علي رضي الله عنه صاحب فتح سحاراً كريماً فهدى فاعطاه ارمس  
ألف دينار هرباً في الناس سدد والكوفة وخرج من الكوفة لاعتاب ما  
لمسه إلا مروا معه فقص رضي الله عنه وسلم عليه

وه طلق يده لمهدي فعمل له حريران أصرت حور بها معه  
خلو على وجهه حتى مات وسب ذلك قد حلف به فعمل ان الحريران  
كأن مسطه في دولة المدي ناصر وهي ومع وهرم وعص والمواك  
روح وحدثوا في ناسها عليا ولي الهادي وكان سيد المرء كره ذلك وقال لها  
ما هذه المواك الى سلمي بها عدو وروح لي ذلك مالك معزل سطل  
أو مصحف يد كرك وبك حصول وقته ولا أنا في من مرارة رسول  
الله صلى الله عليه وسلم ثم طلقته وقد مات أحد من مودعي وحاصي  
لأمر من معه ولا معص ماله به طلق لأصحابه ثماناً حريراً أنا وثي أم به  
وأه أكبر قالو بل أب وأملك قال فأكبر عت أن يحدث ارجال حرأته  
فعمال فعملت أم فلان وصبت أم فلان قالوا لا يحب ذلك قال فما بالك أمون  
أني فحدثون عديها فلما سمعوا ذلك اعطوا عراهم عت لها طعاماً مسوما  
علم ما كل منه به فله

وقيل بل السب أن الهادي عره على طلع أخته هرون لرشيد والسمه  
لانه حمر حمام لخريران على هرون وكان معه فعملت الهادي ماصل  
ومات الهادي في سنة سبعين ومائة والله الى مات فيها هي لله مات فيها  
حليمة وحلى طعمه وولد حليمة وقد كانوا يحدون أنه سيكون ليله كذلك



في كل يوم مائة ركعة وحج ماشياً و٥ حج حلقه ماشياً غيره وكان اذا حج  
 حج معه مائة من العباء وأبناؤه واداءه حج أحج ملائحته رجل بالقمه  
 الساعه والكسوة الطاهره وكان معه في أهله بالمصور إلا في بدل المال  
 فانه لم ير حلقه أسمع منه المال وكان لا يصح عنده احباب محس ولا  
 يوحى وكان يحب السر والسراء وعمل الى أهل لادب والعهه وكبره المراء  
 في الدين وكان يحب المدح لاسما من ساعه صبح وعمر العطاء طه  
 قال لا صمى صبح الرشد طعنا ور حروف محاسبه وأحصه انا الصاهه  
 وقال له صف لنا ما نحن فيه من نعم هذه الـ فقال اء المساهه

( كامل )

عن ما بدا لك سالما في طل ساعه العصور

قال ارشد أحب من ماد محال

سعى عليك حاسبك لذي لروح أو الكفور

محال حسن من مادا محال

فادا العوس عصف في طل حبه حه الصدور

فهاك حله موصا ما كتب الا في عمرو

فكي ارشد حال الفصل في حبي لبك أمير المؤمنين لسه

عمره حال الرشيد دعه فانه رأى في عني فكره أن يردنا منه وكان الرشيد

سواصح العلماء قال ابو معاوية الضرر وكان من علماء الناس أكتف مع الرشيد

بوما مص على يدي الماء رجل حال لي ما أنا وماويه أندري من صب الماء

على يدك قلت لا ما أمير المؤمنين قال اما قلت بأمر المؤمنين اب جعل هذا

احللا لا علم قال نعم في أنامه حرج عني من عند اقدس حسن من حسن

شرح كفه الحال في حروح يحيى بن عداة بن حسن بن حسن

ابن علي بن أبي طالب عليه السلام \*

كان يحيى بن عداة قد حلف بما حلف على أخوة النفس الركة  
واراهم قبل ما جرى مني إلى الدليل فاعمدوا به اسحق الامامه ومانعوه  
وحجم اليه الناس من الامصار وهو شوكه فاعم الرشده لذلك وبدب  
اليه الفصل بن يحيى في حسن العا وولاه حرجان وطبرستان ولري وسر  
ذلك فوجه يحيى بالحدود فطلب يحيى بن عداة وحدره وحوفه ورعه  
فقال يحيى في الصلح وطلب أمانا يحيط الرشده وأن يهد عليه في الفصاء  
والفصاء وحله في هاشم فأجابه الرشده إلى ذلك و... وكب له أمانا طعماً  
محطه وشده عليه في الفصاء والفصاء وسأله في هاشم وسر الآمان مع  
هدا ما وحلف فقدم يحيى مع الفصل طعنه الرشده في أول الامر بكل ما أحب  
من حاشه عده واسمى الفصاء في بعض الآمان منهم من أمي نصحه فخافه  
وهم من أمي سطلانه ما نطله من قبله بعد ظهور آية له عطسه

شرح لآية إلى طارب في قصه يحيى بن عداة

حصه رجل من آل الرمر من الموام عند الرشده وسعى يحيى وقال إنه  
حد الامان قبل وصح ودعا الناس إلى نفسه فأحصه الرشده من محبته  
وحجم منه ومن الرمر وسأله عن ذلك فانكر موافقه الرمرى فقال له يحيى  
ان كتب صادقاً فاحلف فقال الرمرى وثقه الطالب العالي وأراد أن عم الحسن  
فقال له يحيى دع هذه الحسن فان الله تعالى اذا عهده العبد لم يحل عقوبته  
ولكن احلف له عن البراءه وهي عن عطفي صورها أن قول عن منه  
رى من حول الله وهو ودخل في حول منه وهوها ان كان كذا وكذا

فلما سمع الزمري هذه الخبر اذاع لها وقال ما هذه الخبر العريه وادب من  
الخلق بها فقال له الرشد ما معنى امساعتك ان كتب صادقا فيما حول ما  
حوطك من هذه الخبر خلف بها فما خرج من المجلس حتى صارت  
رحله ومات

وميل ما معنى البار حتى مات فخلوه الى الله وخطوه فيه وأردو  
أن يطموا الله بالرب فكانوا كل حملوا الله بانه ذهب البراء ولا يطم  
الله فعندوا أنها آية ساويه معفو الله وراحوا . الى ذلك أسرار أنومراس  
ان حمدان في حقه قوله ( سبط )

ما هذا في ساء بهم كذا عذر الرشد يعني كيف سلكهم  
داو الزمري عاظموا لكسب من س فاطمة الأثوال والهم  
ومع ظهور ميل هذه الآيه النقطه . ميل يحيى في حسن . منله  
وكان دوله اشهد من حسن له ول وأمه ها . فاراً وروما . حه آ  
ووسه بارحه مما كنه حتى الرشد معط لدا وكان أحد عااه صاحب . هـ  
ولا جميع على مات حلقه . العلاء . السمره . العدهاء . العره . والمصاه  
والكتاب والدماء والمصر ما جميع على مات اسند وكان يصل كل واحد  
. به حبل صله وبرحه في على درجه وكان فاصلا ساعرا . به الاحبار  
والآثار والاسعار صحيح الدوى والخبر مهياً عند الخافه . العاه

فص على موسى بن جعفر طهما السلام وحده . في هـ الى حداد  
خفه بدار السدي بن ساهك ثم صل واطر أنه مات حبه أعه  
. سرح كفه احوال في ذلك .

كان بعض حداد موسى بن جعفر من افاربه عد . سبي به الى الرشد



وقال له ان الناس يحملون الى موسى حسن أموالهم ويسبقون إمامه وانه على  
عزم الخروج عليك وكثر في العول فومع ذلك عند السيد عومع أنهم وأفعله  
ثم أعطى الواسي مالا أحاله به على اللاد فلم يسمع به وما وصل المال من  
البلاد الا وقد مرض مرضه شديده ومات فيها

وما لرسد فانه حج في تلك السنة فلما ورد المدينة فقص على موسى  
من حصر عليهما البلاد ومعه من معه الى بغداد فبقي عبد السيد بن ساهك  
وكان رسد بالرفه فأمر بصله فصار حراً ثم ادخلوا عليه جماعه من  
العدول فالكبح لساكنيه اصهاراً أنه مات حراً فبقي صلوب الله عليه وسلامه  
مات لرسد بطوس وكان خرج الى حراسان لمخاربه رافع بن الربيع  
بن ربه بن سار وكاتبه هذ رافع قد خرج وحلج الطامه وطلب على  
سره هذ وفصل ساما ملكها وفوت سوكة خرج السد معه اليه  
ثبات بطوس في سنة ايات وسمي ومات

شرح حال الورره في نامه

لما توبع بالخلافه اسور دكانه قبل خلافه يحيى بن خالد بن برمك  
وصيرت دوله بن برمك مد حاتم

شرح أحوال الدوله البرمكيه وذكر مديها ومآلها

كانوا قد عا على دن المحوس ثم أسلم من أسلم منهم وحسن إسلامهم  
وقد ذكر ما وراره حاتم بن برمك في أيام المصور ويذكرهاها  
وراره الناس وفصل لخص في ذلك هذه كلمات تعرف بها سده من  
أحوال هذه الدوله

علم أن هذه الدوله كانت عزمه في حبه الدهر . ولما على معرف

المصر . صرب تكمارها الامال . وسدت اليها الرجال . وسطبها الآمال .  
 وبذل لها الاثا اطفالا أكادها . وبجها أومر سعادها . فكان يحيى  
 وسوء كالجحوم راحه . والحدود حرة . والسول دافعه والموت ماطره .  
 أسوان الآداب عده ماله . وصرب دوى لمراتب عده ماله . والديا  
 في أمههم عامره . وأتبه الملكة طاهره . وولجأ الحف ومصره الطريد  
 ولهم هول ابو واس (طول)

سلام على الدنيا ادا ما عده من ربهك من ربح وحاد

- ذكر ورده يحيى بن خالد فارسد -

لما جلس الرشد على سرير الملكة سورد يحيى بن خالد بن ربهك  
 وكان كاسه وبائه وورده مل الخلاء فمضى يحيى بن خالد أعاء لاوله أنه  
 هو من سد النور وبدرلك لخلل وحى لأموال عمر لا طرف وأمر  
 روى لخللاء وصدى ليهاب الملكة كان كالألما لينا أدياسد باصاف  
 الاراء حسن النذر صاعطاً لما عده مؤاعلى لأمور حواداً سارى  
 الرشح كرماء وحواداً ممدحاً بكل اسان حلما - مؤراء ساء وله هول المائل  
 لا ترى مصالحا كف يحيى ابن ممل ممل ممل

لو عمن الجبل راحه يحيى لحيب ممل سدل الاول

وهو آراء يحيى السديده ما فاته لى دى وقد حره على أن خلج حاه  
 هارون من الخلاء وسابع لاسه حاه من لهادى وكان يحيى كات لرشد  
 وهو يحيى أن سولى هارون الخلاء مصر هو ورر الدولة خلا لهاديه  
 يحيى ووهب له عرس الف دينار وحاده في خلج هارون احه والمائمه  
 لمصر اسه فقال له يحيى يا امير المؤمنين ان صلب حبل الناس على كفت



الأسباب أغلب الورر بذلك حال عن عداً عندك ثم صب وهباً في  
الطعام والسراب وما يحتاج اليه خصر الورر في عداً معه ساء حمير والفصل  
وعده لسره من حواس أساعه مرل عن داسه ورل ولداه حمير والفصل  
وقال ما فلان أما حائع فصل في شيء حال في الفصل انه الورر عن  
الفرارخ الموهه فصل منها ما حصه فصل وأحصرت منها شيئاً ما كل  
الورر ومن معه . ثم قام حمير في لدار وقال ما فلان فرحنا في دارك صلب  
ما مولانا هذه هي داري ليس لي غيرها قال لي لك غيرها قلت واثقه ما أمك  
سواها حال ماوا ساء فلما حصه قال له امح في هذا الحائط فانا قصي لصح  
صلب ما مولانا كمت محور ان صح باب في سوب الخبران واثقه أوصى بحط  
الحار قال لا تأس في ذلك ثم فتح الباب فقام الورر واساؤه فدخلوا معه وأنا  
مهم فخرجوا منه الى لسان حسكه الاسحار والماء يدق فيه وبه من  
المهاصر والمساكن ما يروى كل ناصر ومعه من لآلات والفرس والخدمه  
والخوري كل حمل يدع حال هذ المرل وجميع ما معه لك مصل يده  
ودعوب له ويحصب القصة فاذا هو من يوم حادي ث من الدعوه فدارسل  
واشترى الالاك لمأوره لي وعمرها درآ حسه وعمل انها من كل شيء واما  
لا أعلم . وكنت أرى العماره فأحسها لخص الخبران . حال لاسه حذر ما حي  
هذا مرل وعال فالحاده من أس يكون له قال حصر عداً أعطيه القصة  
العلاسه بما فيها وسأكتب له بذلك كتابا . فالتعب الى به الفصل وقال له  
ما حي من الآن الى أن يدخل دخل هذه لقصه ما الذي عن حال الفصل  
على عصره آلاف دينار أحملها اليه حال فـ لا له ما فلما فكك في حصر  
بالصية وحمل الفصل الى المال فأنزب وارفعت حالي وكنت بعد ذلك

منه مالا طائلا أما أهل منه الى اليوم موافقة بأمر المؤمنين ما أحد مرصه  
أتمكس فيها من الثناء عليهم والدعاء لهم الا اسهرتها مكافأه لهم على إحسانهم  
ولي أقدر على مكافأه فان كنت طاملي على ذلك فاعمل ما بدا لك فرو الرشد  
لذلك وأطلقه وأذن لجميع الناس في رملتهم

فيل ان هرون السيد حج ومعه يحيى بن خالد بن رملك ومعه ولداه  
العسل وحمر طما وصلوا الى مدسه الرسول صلوات الله عليه جلس السيد  
ومعه يحيى فأعطى الناس وجلس الامين ومعه العسل بن يحيى فأعطى الناس  
وجلس المأمون ومعه حمير فأعطى الناس فأعطوا في تلك السه ثلاث  
أعطيات من ب كثرها الامال وكانوا يسوموه عام الأعطيات الثلاث  
وأرى الناس سب ذلك وفي ذلك يقول الشاعر (طويل)

أما ما سو الآمال من آل رملك	فأعطى أحمار ويا حسن مطر
لهم رحله في كل عام الى المدا	وأخرى الى الب القيق المسر
اذا رلوا بطلحاء مكة اسرف	يحيى وبالعسل بن يحيى وحمر
مطلة بمداد ومحلوا لنا الدحي	معه ما معحو بلاءه أفر
فما حلف الا لحدود أكرمهم	وأفداءهم الا لأعواد مسر
اداراض يحيى الامر دل صباه	وماهيك بن راع له ومدر

كان يحيى يقول ما حاطني أحد الا هسه حتى سكلم فادا سكلم كان من  
امتئين إما ان يرده هسه أو يصحله \* وكان يقول المواعد شاك الكرام  
يصيدون بها محامد الاحرار \* كان يحيى اذا ركب ندم صررا في كل صره ماثا  
درهم يذهبها الى المحرص له

« سيره ولد العسل بن يحيى »

كان الفصل من كرام الدسا وأحواد اهل عصره وكان قد أُرصمه أمّ  
هرون الرتيبة وأُرصف أمه الرشيد وفي ذلك هول مروان بن أبي حمصه  
(طويل)

كنى لك غراً أن أكرم حره      بدمك سدى والخلمه واحد  
لعد رب يحى في الماهد كلها      كما ران يحى حالداً في الماهد  
ولاه الرشيد حراسان فخرج اله أو الهول السامر مادحا معدراً من  
سمر كان هجاء به فأنسد  
(طويل)

سرى نحوه من عصه الفصل عارض      له لحه فيها التوارق والرعذ  
وكف سام القل ملو فراه      على مدرج تصاده الأسد الورد  
ومالى الى الفصل بن يحى بن خالد      من الحزم ما يحى على مله الحصد  
تقد بالوصى لا أنسى بك عره      ورأيت فيما كب عودى بعد  
صال له الفصل لا أحصل سمرتك من رصاي واحسانى هما معروبان  
فان أردتهما مآً والا فعدتهما مآً م وصله ورصى عه

حدث اسحق بن ابراهيم الموصلى قال كتب قد رتب ساره حسه  
الوجه وصفها وعلّمها حتى رعب ثم أهدىها الى الفصل بن يحى صال الى  
نا اسحق ان رسول صاحب مصر قد ورد الى سألنى حاجة أفرحها عليه  
فدع هذه الحاره عندك فاني سأطلبها وأعظمه أنى أريدها فانه سوف يحضر  
الك ويسألك فيها فلا أحد منها أهل من حسن الف دينار قال اسحق  
فصبت الحاره الى مبرلى فناء الى رسول صاحب مصر وسألنى عن الحاره  
فأفرحها اله قبل منها عره آلاف دينار فامسك فصعد الى سرير الف  
دينار فامسك فصعد الى ثلاث الف فما ملككت حتى حى قلب له بسك

وسلب الخاربه اله ومصبت منه المال ثم ابنى أخت من العبد الى الفصل ر يحى  
 فقال لى يا اسحق بك نمب الخاربه قلب سلايس الف دينار قال أنا أقبل لك  
 لا أحد منه أقبل من حمير العا قلب هداك أنى وأنى واثقه ما ملكك حتى مد  
 سميت ليعطه ثلاثى العا منهم . ثم قال ان رسول صاحب الروم قدسألى أنصاً  
 حاحه وسأفدح عليه هذه الخاربه وأدله عليك عند حارسك وانصرف الى  
 مريث فاذا ساوئك منها فلا أحد منه أقبل من حمير الف دينار فحدث الخاربه  
 وانصرف الى مريث فابنى رسول صاحب لروم وساومى فى الخاربه فطلب  
 حمير العا فقال هذا كبر ولكن أحد منى ثلاثى العا فواثقه ما ملكك حتى  
 مد سميت ليعطه لايى العا حتى قلب له بعد نمك بمصبت المال منه وسلب  
 الخاربه اله . ومصبت من العبد الى الفصل ر يحى . فقال ما سميت وبك نمب  
 الخاربه يا اسحاق قلب سلايس العا قال سبحان الله ما أوصيتك أن لا أحد  
 منها أقبل من حمير العا قلب حلب هداك واثقه إبنى لما سميت قوله لايى  
 اما . . . . . ح جميع اصأى مصحك وقال حد حاك وادهب الى مريث  
 . منى عد يحى . الك رسول صاحب حرسان هو نمك ولا أحد منه أقبل  
 من حمير العا . قال اسحاق فأحدث الخاربه ومصبت الى . مريث فابنى رسول  
 صاحب حرسان وساومى فيها . فطلب حمير العا فقال لى هذا كبر وأكن  
 أحد لايى العا فصور حتى واه عت فصعد منى الى أرمين الف دينار  
 فكاد على يذهب . من الفرح ولم أملك أن قلب له نمك فاحصر المال  
 وأقصده وسلب الخاربه اله . ومصبت من العبد الى الفصل فقال لى يا اسحاق  
 بك نمب الخاربه قلب بارمين العا وواثقه لما سميتها . منه كاد على يذهب وقد  
 حصل عدي حلب هداك مائه الف دينار ولم سى لى أمل . فاحسن الله

حرامك . فأمر بالخارجه فأخرج إلى . وقال ما استطاع حتى حارسك  
وانصرف قال استطاع طلب هذه الخارجه وقد أحط الناس بركه فأعصها  
وروحها فولدت لي أولادى

فصل باب محمد بن ابراهيم الامام بن محمد بن علي بن عبد الله بن  
العباس حصر يوما عند الفصل بن يحيى ومعه سمط منه جوهر وقال له  
بن حاصلى قد مضى عما حجاج اليه ومد علالى من مله ألف ألف  
درهم واني أَسْخِي أَنْ أَطْلِعَ أَحَدًا بِذَلِكَ وَأَنْتَ أَنْ أَسْأَلَ أَحَدًا مِنْ السَّارِ  
أَنْ عَرَضَ ذَلِكَ وَنَ كَانَ مَعِيَ رَهْشٌ بِنَ بَالِغَةٍ وَبَ أَغَاثُكَ اللَّهُ لَا بَ حَارِ  
بَعَامِلُوكَ وَأَمَّا أَسْأَلُ أَنْ عَرَضَ لِي مِنْ خَدْمِهِ هَذَا الْمَلْعُ وَحَطْلُهُ هَذَا  
الرَّهْشُ مَعَالٍ لَهُ الْفَصْلُ السَّيِّعُ وَالطَّاقَةُ وَلَكِنْ يَجْعَلُ هَذِهِ خَلِجَةً أَنْ يَمُوتَ  
عِنْدِي هَذَا الْيَوْمَ فَأَمَّا سَيِّدُهُ . سَمَّاهُ الْفَصْلُ خَدَّ السَّيِّعُ مِنْهُ وَهُوَ عَمُومُ  
نَحْبِهِ وَارْسَلُ مَعَهُ أَلْفَ أَلْفِ دَرَاهِمٍ وَعَدَّ لِدَرْجِهِ وَالسَّمْطُ لِي مِنْهُ لَهُ أَحَدُ  
حِطِّ وَكُلُّهُ مَصْنُوعٌ وَأَمَّا مُحَمَّدٌ فِي دَرِ الْفَصْلِ فِي آخِرِ الْهَارِ مَعَهُ فَبِ لِي دَرِهِ  
فَوَحِيدُ السَّمْطِ وَمِنْهُ أَلْفَ أَلْفِ دَرَاهِمٍ مِنْهُ بِذَلِكَ - وَرَأَيْتُهَا فَلَمَّا كَانَ مِنْ  
الْمَدِينَةِ إِلَى الْفَصْلِ لِنَشْكُرَهُ عَلَى ذَلِكَ مُوَحَّدَةً فَدَنَّا لِي دَرِ لِرَسْدِ نَحْبِي  
مُحَمَّدٌ إِلَى دَارِ لِرَسْدِهَا عَلَى الْفَصْلِ نَحْ حَرَجٍ مِنْ مَابِ آخِرِ وَمَعِيَ إِلَى دَارِهِ  
فَعَصَى مُحَمَّدٌ إِلَهُ خَيْرٍ عَلَيْهِ نَحْ حَرَجٍ مَابِ آخِرِ وَمَعِيَ لِي مَبْرَلُهُ فَعَصَى مُحَمَّدٌ إِلَهُ  
وَاحِدٍ نَحْ وَشَكَرَهُ عَلَى فَعْلِهِ وَقَالَ لَهُ إِنْ كَرِهْتَ الْبَيْتَ لَا سَكَرَكَ عَلَى حَسَابِ  
فَعَالَ لَهُ الْفَصْلُ إِنْ فَكَّرْتُ فِي مَرَكٍ فَرَأَيْتُ أَنْ هَذِهِ لَأَلْفَ أَلْفٍ إِلَى سَمَلِهَا  
أَمْسَ الْبَيْتَ مَعِيَ بِهَا دَسِكٌ نَحْ بِحَاجِ خَيْرِ مَعْدٍ فَلَمَّا لَمَسْتُكَ مَبَا  
فَكَّرْتُ الْيَوْمَ إِلَى أَمْرِ الْمُؤْمِنِينَ وَعَرَضْتُ عَلَيْهِ حَاقَتْ وَأَحْدَثَ لِي مَابِ أَلْفَ



الف درهم أخرى. ولما حصر ب الى امر المؤمنين حرج اما ساب آخر  
وكذلك فطلب لما حصر ب الى باب ابى لاني ما كتب أورد أن العاك حى  
محمل المال الى مبرك وقد حمل . هال له محمد أبى سىء أمارك على هذا  
لاحال ماعدى سىء أمارك به الا ابى البره بالاعان الموكده وبالطلاق  
والصاق ولحق أبى ما أفع على باب عبرك ولا أسأل سواك . قالوا وحلف  
محمد أنما مؤكده وكتب بها خطه وأشهد بها عليه أنه لا صف باب عبر  
العصل س حى . فلما ذهب دولة الترامكة وبولى الفصل س الرسع الوراره  
معدم حناح محمد هالوا لعلو ركب الى الفصل س الرسع فلم يعمل والبرم بالحق  
فلم يركب الى حد ولم صف على باب احد حى باب

- سورة حمير س حى الترمكى

كان حمير س حى مصححاً لنسباً دكا قطعاً كريماً حلماً وكاب الرسد ناسى  
به كبر من أنه أحبه الفصل له وله أخلاق حمير وبه اسه أخلاق  
السل قال الرسد بوالحقى ما أبى ما بال الناس بسون الفصل الورر  
الحمير ولا سمور حميرا بذلك هال حى لان الفصل يحلفى قال قسم الى  
حمير أعمالاً كأعمال الفصل هال حى ان خدمك ومادك تسلا به عن  
ذلك فحال اليه أمر دار الرسد فسمى بالورر الصمر انصا

قال الرسد بوالحقى قد أحب أن حل ديوان الخاتم من الفصل الى  
حمير وقد اسحب من مكانه ب هذا المسمى ما كتب أب اليه فكتب حى  
الى الفصل قد أمر به امر المؤمنين أعلى افه أمره أن يحول الخاتم من عمك  
الى سمالك فأجاب الفصل قد سمع لما أمر به أمير المؤمنين فى أبى وما  
اسطب عى لمة صارت اليه ولا ضرب عى ربه طلبت عليه . هال حمير فة

در أحي ما أكس منه وأمار دلائل الفصل عليه وأهوى منه العقل عنه  
وأوسع في اللامعة درعه

فل انب حمر بن يحيى البرمكي جلس يوما لـ ب وأحب الخلاء  
فأحضر بدماءه الذي نأس . وحلّس معهم وقد هأ المجلس وأمسوا ساب  
المصبة وكانوا إذا حلّسوا في مجلس الـ اب والفقولسوا الناب الحجر والصبر  
والخضر . ثم ان حمر بن يحيى هذه الى الخاحب أن لا يأذن لاحد من حلّس  
الله تعالى سوى رجل من الندماء كان قد أحر عنهم اسمه عبد الملك بن صالح  
ثم حلّسوا لسرون ودرت الكأساب وحضعت العمدان . وكان رجل من  
أقارب الخليفة حال له عبد الملك بن صالح بن علي بن عبد الله بن العباس  
وكان شديد الوفاة والدي والحبسه وكان الرسد مد النمس . منه أن ياديه  
وسرب معه ويدل له على ذلك أموالا حلّله فلم يحفل . فامع أن هذا عبد  
الملك بن صالح حصه الى باب حمر بن يحيى لحاطه في حوائج له فحضر الخاحب  
أنه هو سد الملك بن صالح الذي هذه حمر بن يحيى بالادن له وأن لا يدخل  
عنه فأذن الخاحب له فدخل عبد الملك بن صالح المناسي على حمر بن يحيى  
فلم يراه حمر كاد عقله يذهب من الحياء ومجلس أن المصبة مد سب على  
الخاحب فطربن اشياء الاسم وقص عبد الملك بن صالح أيضا للمصبة وصر له  
الحفل في وجه حمر بن يحيى . فاستط عبد الملك وقال لا أنس لحكة أحف .  
لما من هذه الباب المصبة سأمأ فاحصه له فصر . مصوع عليه وحلّس  
بأسط حمر بن يحيى وتمازحه . وقال أسفونا من س أكى سمعه رجلا وقال  
ارفعوا سا فليس لنا عادة بهذا س بأسط م ومارحهم وما زال حتى استط حمر  
ان يحيى وراى اصنامه وحنأوه . صرح حمر بذلك مرأ شديداً وقال له ما

حاحك. قال خب أسلحتك انة في ملاب حوائج أريد أن يحاطب الخليفة بها  
 .أولها أن على دسأ ملحه ألف ألف درهم أريد قصاه . وثانيها أريد ولاية لاسي  
 لسرف بها قدره . وثالثها أريد أن يروح ولدي باسمه الخليفة فاتها ملك عمه وهو  
 كفو لها . رابعها له حمير من بحري قد قضى انة هذه الخوائج اللاب . أما المال  
 فهي هذه الساعة يحمل الى مراك . وأما الولاية فهدولت اليك مصر . وأما  
 الرواح فهد روجه فلاه اسم مولانا امير المؤمنين على صدى ملحه كذا  
 وكذا فانصرف في أمال انة . فراح عبد الملك ان ميرله فرأى المال قدسعه  
 ولما كان من المد حصر حمير عند الرسد وخرقه ماخرى وأنه قد ولاه  
 مصر وروحه ائنه صاحب الرسد من ذلك وأمضى القعد والولاية فاحرج  
 حمير من در الرسد حتى كسب له القلعة حصر وأحضر القضا والسود  
 وعند القعد

وقال ن حمير من بحري كان اسميه ومن صاحب مصر عداوه ووجهه  
 وكان كل . بما محاسن للآخر . فمرور مصر الاس كيانا عن اسان حمير من بحري  
 الى صاحب مصر مصومه ن حامل هذا الكتاب . ن أحسن أصحابا وقد  
 آثر المرح في الدمار المعربة فأريد أن يحسن لالعب اله ونالغ في الوصية  
 . ثم أخذ الكتاب ومضى الى مصر وعرضه على صاحبها . فبما وقع عليه محب  
 مه وخرج به إلا أنه حصل عده ارباب وسك في الكتاب فأكرم الرجل  
 و بر له في دار حبه وأطاه له ما يحتاج اليه وأخذ الكتاب منه وأرسله الى  
 وكله سداد وقال له قد وصل شخص من أصحاب الورر بهذا الكتاب  
 وقد ارباب به فأريد ان شخص لي عن حمعه الحال في ذلك وهل هذا  
 حظ الورر أم لا وأرسل كتاب الورر بحبه مكتوبه الى وكله . فحاء

الوكيل الى وكيل الورير وحده بالصحة وأراه الكتاب فأخذه وحمل  
الورير ودخل الى الورير وعمره الحال . فلما به من حمير من حمير على الكتاب  
علم أنه سرور عليه وكان عنده جماعة من بدمائه وبوايه فمرى الكتاب عليهم  
وقال لهم أهدا حطى فأملوه وانكروه كلهم وقالوا هذا سرور على الورير  
فمرهم صوره الحال وان الذي رور هذا الكتاب . ووجود مصر عند صاحبها  
وانه منظر سود الحواب يحصى حاله وقال لهم ما رور وكف منى أن عمل  
في هذا . فقال حصم منى أن عمل هذا الرجل حتى يحسم هذه الماده ولا  
يرجع احد يحرى على من هذا الفعل . وقال آخر منى أن قطع عنه الى رور  
سها هذا الخط . وقال آخر منى أن يوجع صرنا ونطلق حال سسله . وكان أحسنه  
محصر من قال منى أن يكون عموه على هذا الفعل حرمانه وان يرف  
صاحب مصر بحاله لحرمة مكلمه من القويته به فقطع هذه الماده الصده  
من لمداد الى مصر به رجوع حلتا . فلما فرغ من حديثهم قال حمير - حان اقة  
النس منكم رجل رسد مد علمه ما كان منى ومن صاحب مصر من المداوه  
والحمانه وأن كل واحد ما كان بمعه عمره النس أن يصنع باب الصلح محمد  
فمن الله لنا رجلا مع نسائات المصالحه والمكاسه وأزال لنا تلك المداوه  
فكيف يكون حراؤه ما ذكره من لاساءه به أحد العلم وكب على طاهر  
الكتاب الى صاحب مصر سحاب الله كيف حصل لك البك في حطى  
هذا حطى منى والرجل من أمر أصحابي وأريد أن عس الله ونسده الى  
سربا فان مسان الله محاح الى حصوره فلما وصل الكتاب وفي طاهره  
حط الورير الى صاحب مصر كاد نظره من الارج وأحسن الى الرجل غاه  
الاحسان وواصله بمال كثير ومحب حمله ثم ان الرجل رجع الى لمداد وهو

أحسن الناس حالاً فحضر إلى مجلس حمزة بن يحيى . فلما دخل سلم طه ووضع  
 رجل الأرض وسكى حال له حمزة من أب ناأخى قال يا مولانا أما عندك  
 وصيبتك المروء الكذاب المحترى فرفه حمزة ونش به وأطه به يده  
 وسأله عن حاله وقال له كم وصل اليك منه حال فإنه ألف دينار فاستأجرها  
 حمزة وقال لا رما حتى تصاعها لك فلأزوه مده فكتب معه مبلغاً  
 وما رآه دولة البرامكة في علو وأرماع ورايد حتى اعترف بهم الناس  
 . أماره بدل على اعترف دولهم

حدث منصور الطنب قال دخل يوماً على لرشد وهو حالي في  
 قصر الخلا من مده السلام وكاب البرامكة سكون مده من الحاب  
 الآخر ومنهم ومنه عرض دخله قال فطار لرشد فرأى عراك الخول  
 واردحام الناس على باب يحيى بن خالد حال حري الله يحيى حراً نصدي  
 للامور وأراضى من الكند ووفر أوقاف على الله به دخل اليه بعد أوقات  
 قد مدع مير عليهم مطر فرأى الخول كما رأها في المرة حال سند يحيى  
 بالامور دون بالخلافه على الخدمه له وليس لي منها الا اسمها قال فقلت انه  
 سنكهم ثم كنهم عتب ذلك

سح السب في كنه الله انكته وكده .

أحلف أصحاب السر والبرج في السب في ذلك ، فصل ان الرشد  
 ما كان يصرح من أحبه عاسه ولا عن حمزة بن يحيى فقال له أروحكها حتى  
 يحل لك الطار اليها ثم لا صر بها فكما خضمان وهما سنان ثم هوم الرشد  
 عهما ويحلوان فأعسها فاعسها حمزة فخطب منه وولدت ولدان وكتب  
 الامر في ذلك حتى علم الرشد فكان ذلك سب كنه البرامكة

وهل كان سب ذلك ان الرسد كلف حمير بن يحيى قبل رجل من  
آل أبي طالب فخرج حمير بن ذلك وأطلق الطائيّ وسعى الى الرسد  
حمير فقال له ما فعل الطائيّ قال هو في الحبس قال الرسد يحايي صعل  
حمير فقال لا وحالك ولكن أطلقه لاني علمت أنه ليس بعهده مكروه  
فقال له الرسد نعم ما فعلت فلما قام حمير قال الرسد فلي الله ان لم أقض  
بكمهم

وهل ان أعداء البراسكة مل الفصيل بن الرسع ما رلوا سمون بهم الى  
الرسد ويذكرون له اسد دم بالملاب واحاسهم للاموال حتى أوعروا  
مدره فأوقع بهم

وهل ان حميراً والفصيل ابى يحيى بن حله م ر ه ما من الادلال  
ما لا يحمله هوس الملوك فكهم لذلك

وهل بن يحيى بن حله ربي وهو حكة لطوف حول التل وبعول القم  
ب ر ر ر ساني نعمك سدي وسلي أهلي ومالي وولدي  
فاسلي الا الفصيل ولدي سم وني فلما سني فللا عاد وقال نارب انه سمع  
على ان تسمى عليك القم والفصيل فكهم الرسد بعد قليل  
شرح مصل حمير بن يحيى والفصيل على أهله

كان الرسد قد جمع فلما عاد من الحج سار من الطيرة الى الأنبار في  
السم وحمل ثوب ناره ولبو أخرى ونحى الرسد وهداياه وأنه وعده  
مختسوع الطيب وأبو ركار الأعشى نسه فلما أطل المساء دعا الرسد مسرورا  
الخادم وكان ممصاً لحمير وقال اذهب خذني رأس حمير ولا تراجعي هواها  
مسرور لم يردن وهم طه وأبو ركار نسه

( وافر )

فلا سمح فكل من سألني على الموت بطرق أو بمادى  
 فلما دخل مسرور قال له حمير بن يحيى أمد سردي بمحدثك وسؤسى  
 بدحوك على حمير ابن هلال الذي حثت له أعظم أحب أمير المؤمنين الى  
 ما يريد بك فوضع على رحله هاهما وقال له عاود أمير المؤمنين فان السراب  
 مد حمله على ذلك وقال دعني أدخل دارى فأوصى هلال الدحول لا تسئل اليه  
 وأما لوصية فأوصى بما ذاك فأوصى بم حمله الى منزل الرشد وعدل به الى  
 فيه وصار سبعة وأى رأسه الى ريس الى الرشيد وسدده في نطم ووجه الرشيد  
 فخص على أمه وأخوته وأهله وأصحابه وخدمته بالرفه وأساسيل شأفتهم  
 ومن طرف ما وقع في ذلك مارهاه المصراى المؤرخ قال حدث فلان  
 قال دخل الدوان فطرت في نطم يذاكر النواب فرأى بها أربع مائة  
 ألف دينار من حمله لحمر بن يحيى الورى ثم دخل بعد أيام فرأى بح  
 ذلك عنه فرائط من عطف ووارى لأخراى حه حمير بن يحيى فخصب  
 من ذلك

ثم اسور الرشيد حد الترامكة الفصل من الربع وكان حاحه

وراره أى الناس الفصل من الربع

قد مضى ذكر أنه وأما الفصل فكان حاحاً للمصور والمهدى والمهادى

والرشد فلما تك الرشيد الترامكة اسورده مدد

كان الفصل من الربع شهياً حراً بأحوال الملوك وآدابهم ولما ولى

الوراره تهوس بالادب وجمع اليه أهل العلم فحصل منه ما أراد في مدة يسيرة

وكان أبو نواس من شعرائه الممطس اليه من شعره في آل الربع

( كامل )

عاش عاشر اذا اضطره اوعى . والفصل فصل والرابع ربع  
وما دال الفصل من اربع على . رده الى ثلث . ما لم يسد بطوس . فجمع  
الفصل المسكر وما فيه ورجع الى تعداد . وسرد ما في سره في ايام الامن .  
نصبت ايام الرسد

سنة ملك مدته سنة لامين محمد بن رسد

امه أم حمير رسد . ملك حمير بن المنصور ونس في حفظه بن العباس  
من امه وأبوه هاشم بن سوه . كان لامين كبير القوي وللب مفعلاً الى ذلك  
مفعلاً به من يدبر مملكته . قال بن لاجر المؤرخ الحرري لما عهد للامين  
سنة من سره بسنة . فذكره . وقال صره كان الامن مصححاً بلعاً كرمياً  
فيه قول بعض الشعراء مدحه . ندرص سحر المأمون أحمه ( رمل )

سنة ملك مدته سنة لامين محمد بن رسد

لا ولا احد ولا . ن ولاي لخرى حارا

مرص المأمون لال الرسد كان مد مدته في حاربه وحده . ما الله  
أوى في حمر

كان الرسد مد مانع للامين بولاه الله د ولها مأمون مدته وكس الكس  
بذلك وأشهد بها اليهود وأرسل سحاً الى الامصار صلبت نسجه من ملك  
النسج على الكعبة وأكد ذلك بكل ما اليه الملك . فلما مات بطوس كان  
المأمون في حراسان ومعه جماعة من أكابر القواد وورد به الفصل من سبيل  
وكان الامن سعداد . وكان الفصل من اربع ورر الرسد مع الرسد بطوس  
فلما مات الرشيد جمع الفصل جمع مان المسكر . وكان الرشيد مد أوصى به



لثامون . ووجه الفصل الى تعداد فاسورده الامن ثم اشمل بالهو واللب  
ومشاره الحان . فأشار الفصل الى سهل ورر الثامون على الثامون باظهار الورع  
والدين وحسن السيرة فأظهر الثامون حسن السيرة واسمال الفواد واهل  
حراسان . وكان كلما اعتمد الامن حركه باعنه اعتمد الثامون حركه سديده ثم  
سأب العداوه منهما وحسن الفصل الى ربيع وعبره له أن يخلص أياه الثامون  
من ولاية المهدي وسأب لانه موسى خليفه وابيع لانه موسى وسماه الناطق  
بالحق وسب ذلك كآب الله سداد من الامن والثامون وكان في آخرها  
فصل الأمان

س ه ح الفه من الأمان والثامون ه

كان الفصل الى ربيع ورر الأمان قد حاف الثامون لما ضله عدم موت  
الرشيد بطوس من حصار جمع ما كان في عسكره الى الأمان بعد أن كان  
الرشيد قد أسبده لثامون حاف الفصل الى ربيع من الثامون أنه ان ولي  
لخلافه كافاه على ضله . حسن الأمان حلق الثامون والله لانه موسى واهل  
مع الفصل جماعه على ذلك . قال الامن الى أموالهم . ثم ايه اسرار خلاه أنصاحه  
فهو عن ذلك وحذروه عافه التي وبك اليهود والمواسي وقالوا له لا  
حري الفواد على الكث للاعان وعلى الخلق مخطوك فلم يلقب بهم ومال  
الى رأى الفصل الى ربيع وشرع في حذع الثامون باسديته الى تعدادهم بحدع  
وكب بصدرو . ورددت الرسائل والمكاسات منهما حتى روي الثامون وعزم  
على الاحاقه الى حلق ضمه ومسانه موسى الى الامن . فخلاه وررره الفصل الى  
سهل وشخصه على الامساع وصبر له الخلافه وقال هي في عهدي . فامسح الثامون  
وهي الفصل الى سهل أمر الثامون واسمال له الناس وصسطه بالتمور والامور

. واشتد العداوة بين الاحبار الاميين والمؤمنين وقطعت الدروب بينهما من  
 لمداد الى حراسان وقتش الكعب وصحب الامر . وفتح الامين حطة  
 المؤمنين سداد وقص على وكلائه . وكذلك فعل المؤمنين حراسان وعي السر  
 منهما . وكان بعد ما عبد المؤمنين من القسط والوسط عبد الامين من الاهمال  
 والفرط والمغول . فلما عجز عن مرئط الامين وحمله انه كان قد أرسل الى  
 حرب أخيه رجلاً من أصحابه مال له علي بن عيسى بن ماهان وأرسل  
 معه خمس الف دينار . انه ما رأى قبل ذلك سداد عسكر أكتب معه وحمل  
 . معه السلاح الكثير والاموال الوافرة وخرج معه مائة مودعاً . وكان أول  
 حب لعه الى أخيه . فقص علي بن عيسى بن ماهان في ذلك السكر الكعب  
 . وكان سبباً . من سوح الدولة حطلاً مهباً فالتى بطاهر بن الحسن طاهر الرى  
 وعسكر طاهر حدود أربعة الف فارس فاقبلوا فالا سديداً كاتب الله  
 به طاهر وقيل علي بن عيسى وحى . رآه الى طاهر فكذب طاهر الى  
 المؤمنين كأنما لعه . أما بعد فهذا كما الى الله المؤمنين أطل الله صاه  
 ورأس علي بن عيسى بن عيسى بن عيسى بن عيسى وحده مع أمرى والسلام  
 وأرسل الكتاب على البريد فوصل الى المؤمنين في بلاءه أله وحها  
 مسره مائتين وخمسين مرسجاً . فماني علي بن عيسى ورد الى الامين وهو  
 نصطاد السمك هال قاذى أخبره بذلك دعى فان كثر أهد صطاد سمكس  
 واما الى الآن ما اصطد سناً . وكان كور حادما حصا له وكان عه . ولقد  
 كاتب أمه رسده أسد رآه به فان علي بن عيسى لما أرسله الامين الى حراسان  
 بالحش حشر الى باب رسده لودعها . هال لهما علي ان امر المؤمنين وان  
 كان ولدى والده اهب شععى فاني علي عداقة نبي المؤمنين مسطرة مشعة

لما يحدث عليه من مكروه وأذى. وانما ولدى ملك ماض أحاه في سلطانه  
 ما عرف لمدافعة حق ولاديه وحقه ولا يحبه بالكلام فملك لسب نظراً  
 له. ولا حصر ما يفسار السد. ولا يوجه ضد وعلى. ولا يمنع سه حاره أو  
 حادما. ولا يصف عليه في السر. ولا يباوه في السر. ولا يركب فله. وخذ  
 ركانه اذا ركب. وان سلك فاحمل. به ثم ذهب اليه عداً من قصه وقال  
 ذا صار اليك قصده هداً للمد. حال لها ساقط ما أمرت به. وكاتب الناس  
 محرمون بصره على من عسى سخطا له وامسكته واستصاراً لمن طعمه  
 من حشد المأمون. هداً لرافقه خلاف ما حرموه. وكان من الامر ما كان

وكانت تلك الامام أيام من وحروب فيما جرى من ذلك ان الحسن بن  
 علي بن حنبل ما هان كان أحد الامرء سمع على الامير وحطه وحده  
 وباع للمأمون وسه ناس من المكروا جميع ناس آخرون من المكروا وقالو  
 ان كان الحسن بن علي بن عيسى يريد أن يأخذ وجهاً عند المأمون فما فعل  
 طنا حدث نحن وجهاً عند حلفنا الامير بمكة وعماحه وحلته على السرر  
 فافعل الصريمان طلب أصحاب الامير فدخلوا عليه بحسه وأخرجوه  
 وأخلصوه على سرر الخلافة وقالو حسناً وعلوا عليه وأحضره أسيراً الى  
 الامير. فهاهنا فاعذر اليه وعماحه. ثم طلع له وولاه المكروا وأمره بمخاربه  
 المأمون. فخرج وهرب. فأرسل الامير الحمد حلفه فطعموه وقيلوه وحملوا  
 رأسه الى الامير. فصار الى الامير والاحلاف يريد حتى أرسل المأمون  
 هرعه وطاهر بن الحسن وهما من أعمال أسرائه لتسكر كسف لمخاصره  
 بمداد ومخاربه الامير. فحاصر المداد مدته وقالوا نصاكرها فظلا سديداً  
 وحرب من الصلح وفتح كثره كان في آخرها القله لتسكر المأمون وقيل

الامر وحمل رأسه الى أجنحة المأمون بحراسان وذلك في سنة عان وسمن ومائته  
وأما حال لوراده في أيامه فانه لم يسودد غير الفصل من الرشح ورر  
أنه وقد سبق شرح طرف من سيره عند ذكر ورده لارسد اعصب  
أيام الامن

ثم ملك بعده حوه خدقه المأمون

نوح له السنة العامة سعاد في سنة حان وسمن ومائته كان المأمون  
من أفضل حلفائهم وعلماهم وحكامهم وكان عطاء شديدا كريما  
حدث به أنه لما كان يده في أصان إصافه سنده وقل المال حده  
مكي ذلك الى أجنحة المصم - وكان له سده أعمال المال المصم بأمر المؤمنين  
كأنف بالمال وقد وفاق بعد اسوع موصل في ملك لانه من الاعمال الى  
كان المصم سولها لا يوب الف الف درهم اذ لم يكرره لابل  
مر ب - فقال لحي - أكرم اخرج بنا لطر الى هذ المال فخرج وخرج  
الناس - وكان قدس حمل ورعر مظهر المأمون منه في سنة حسن كسر  
فاسمعلم الناس ذلك وسيسرو - - حال المأمون - - صرعا في ماريانا هدا  
المال ونصراف الناس حاشي ائوه مأمركا به أن وقع لحد ألف الف ولذلك  
حياها ولا آخر ما كبر - ما حتى مرف - رمة وعر - ألف الف درهم  
والالف - مكرره لابل مر ب ورجاه في لركاب - - حول الباقي على عارض  
الحسن رسم مصالح لحد - وعلم أن المأمون كان من عطفاء الخلفاء ومن علاه  
لرحال وله احبر عاب كبره في مملكته

مها أنه هو أول من خص منهم من ساوه الحكمة وحصل كسها وأمر  
سلبها الى القرية وسهرها وحل إيلندس ونطري علوم لاواثل وبكم في

الطب وقرت اهل الحكمة

ومن احراغاه معاسه اهل السواد بالحسن . وكاتب المعاسه المعهوده  
الصف

ومن احراغاه إلزام الناس أن مولوا بخلق القرآن . وفي أنامه سأت  
هذه المقالة . وبوطر فيها أحمد بن حنبل وعمره . ولما مات المؤمن أوصى أخاه  
المصمم بها . فلما ولي المصمم بحكم فيها وصح به أحمد بن حنبل وسرد خبر  
ذلك في موضعه

ومن احراغاه صل الدولة من بني العباس أن يعل على طيه السلام  
وبصر الناس السود لباس الحصة . وقالوا هو لباس أهل الحة  
سرح الحال في ذلك

كان المؤمن قد فكر في حال الخلافة بعده وأراد أن يجعلها في رجل  
يصلح لها لئلا دمه كد رعم . فذكر أنه اعتبر أحوال أعيان الناس التي  
الماضي واللب الماوي فلم يرها أصلح ولا أفضل ولا أروع ولا أدنى من  
علي بن موسى الرضى عليهما السلام . فهداه وكب بذلك كما ما يحطه وألزم  
الرضى عليه السلام بذلك فامسح به أحاب ووصع حطه في ظاهر كتاب المؤمن  
حما . ما . اني قد أحب امتثالاً للأمر وان كان الحمر والحامه بدلان على  
صد ذلك وسهد عليهما بذلك السود

وكان الفصل من سهل ودرر المؤمن هو العاظم بهذا الامر والحسن له  
فانح الناس ليلي بن موسى من بعد المؤمن وسعى الرضى من آل محمد  
صلوات الله عليه

وأمر المؤمن الناس بخلق لباس السواد وليس الخصره وكان هذا في

حراسان فلما سمع العباسون سعداد ما فعل المأمون من نقل الخلافة عن النبت  
 العباسي الى النبت العلوي ونعير لاس آثانه وأحذاده ملاب الخصره انكروا  
 ذلك وخطبوا المأمون من الخلافة عصاً من صله وابعوا عمه ابراهيم بن المهدي  
 . وكان فاصلاً شاعراً فصيحاً أدباً مسياً حادها واله أشار ابو فراس بن حمدان  
 في ميمته موله

(بسط)

سكمت علة أم منهم وكان الكي شح الحسن ابراهيم أم لهم  
 وكاتب تلك الايام امام من ووطنح وحروب فلما طع المأمون ذلك قام  
 وهد فقل الفصل بن سهل ومات بعده علي بن موسى من أكل عيب  
 . هل ان المأمون رأى انكار الناس سعداد لما فعله من نقل الخلافة الى علي بن علي  
 واهم بسوا ذلك الى المصل بن سهل ورأى الصلة فطعته دس جماعة على المصل  
 ان سهل يقتلوه في الحمام ثم احدثوه فدمهم لصرب اصابهم هالوا له انت أمرنا  
 بذلك ثم هال هال لهم اما فلكم ما فراركم . واما ما ادعوه علي من أني أمركم  
 بذلك فدعوى ليس لها منه . ثم صرب أعاهم وجعل رؤسهم الى الحسن بن  
 سهل وكسب ثمره وبوله مكانه وانصم الى ذلك أه ور أخرى سذكرها عند  
 ذكر وزارة المصل ثم دس الى علي بن موسى الرضي طعه السلام بما في  
 عيب وكان يحب المص ما أكل منه واسكنه قباب من ساعه . ثم كتب الى  
 علي العباس سعداد يقول لهم ان الذي أنكرعوه من أمر علي بن موسى قد  
 زال وان الرجل مات فأحاره أعلط جواب . وكان المصل بن سهل قد استولى  
 على المأمون ومب أمتاماً كسره صلاه في أمره واحتاده في أحد الخلافة له  
 فكان قد قطع الاحبار عنه ومتى علم ان أحداً قد دخل عليه أو أعلمه بمحر  
 سى في مكروهه وعافه . فامتنع الناس من كلام المأمون فاطلوت الاحبار

عه . فلما تارت الصه سدداد وحلح المأمون ووقع ابراهيم بن المهدي وأكر  
 الناسون على المأمون فله كم الفصل من سهل ذلك عن المأمون منه . فدخل  
 عليه عليّ بن موسى الرضى عليها السلام وقال له ما أمر المؤمنين ان الناس  
 سدداد قد اكرو عليك ما نبي بولاه المهدي وهدر لاس السواد وقد  
 حلحوك وناموا علك ابراهيم بن المهدي وأحصه الله جماعه من العواد  
 لبحروه بذلك . فلما سألهم المأمون أذكوا وقاتوا بخاف من الفصل فان كتب  
 مؤماس سره أحرماك فأمهم وكب لهم خطه فأبحروه بصورة الحال  
 وعرفوه حياه الفصل ونسبه الأمور عليه وسرد الاحبار عه وقاتوا له  
 الرأي ان سر نفسك لي نمداد وسندرك أمرك والا حرجب الخلفه من  
 بذلك . فكان ممدد مليل قبل الفصل وموت الرضى على ما تقدم سرجه  
 ثم حد للمأمون في المسير لي حداد فوصلا وقد هرب ابراهيم بن  
 المهدي والفصل من لربع . فلما دخل البلد لعاه العاسون وكثوه في رك  
 لاس لخصره والعود لي السواد واحصيه به ربات من سلمان بن عليّ  
 بن عداقه بن الناس . وكاب في طيه المصوره . وكان سو اله اس نعطونها  
 . والها عس لرسوب هالك له ما أمر المؤمنين ما الذي دعاك الى فعل  
 لخلافه من نفسك الى من عليّ . قال يا عمه اني ربت عليا حين ولي الخلفه  
 أحس الى بن الناس . هو لي عداقه البصره . وعداقه اليمن . وهم سمره  
 . ومارب أهدا من أهل بني حين أقصى الامر بهم كاهوه على صله في ولده  
 مأحب أن أكافه على إحسانه . هالك له ما أمر لمؤمنك علي بن  
 عليّ والامر منك أقدر منك على ربه والامر بهم ثم سأله يسر لاس  
 لخصره فاحاطها الى ذلك وأمر الناس سمره والعود الى لاس السواد . ثم ان







صال له المؤذنب لا والله ما فعل هذا الا بحكك صال اقول لي إلتك تحصل منه  
الف الف درهم والله ما صحبه لا كسب منه ما لا قل أو حل ولكن صحبه  
لحمي حكم حامي هذا في السر والعلني . قال فوافقه ما طالب المده حتى طبع  
ما أمل . وقبل الفصل من سهل على الصورة الى عدم . حيا . وذلك في سه  
امس ومائس وفيه قول الشاعر

( معارب )

لفصل من سهل يد      مع      عنها المل  
مماطها للندى      و      طاهرها لامل  
وسطها للمنى      وسطوها للاحل  
وراره أحمه الحسن      بل للمأمون .

او ورره المأمون بعد أحمه الفصل . مال الى ولا فاه حه آلمناه فصل  
أحمه وروح الله نوران واعدون أهله وأحماته وسأكره وأمرته الى 2  
الصلح واسطه . هام الحسن . سهل في بر لهم ما ما عطايا وبدل من الاء وال  
وبر من الدرر ماصوب حد الكره حه انه عمل نطاطح من ٤ . وحل  
في وسط كل واحد منها وفيه نصه من صاعه وبرها من وصف في يده  
نطحه منها معها وسيل الصبه الى فيها . وكان دعوه عطايه تحاور حد  
الحمل والكره حه إن المأمون نسه في ذلك الى الله ف . وطالوا حمله  
ما أخرج على دعوه 2 الصلح حمسور الف الف درهم

كان الحسن من سهل قد فرس المأمون حصرا . يسوحا من الذهب وبر  
عنه الف لؤلؤه من كمار اللؤلؤه طما رآه المأمون قال طبل الله أنا بواس كانه  
ساهد مجلسا هذا حب قول

( سطر )

كان صمري وكري من هواها      حصاء در على أرض من الذهب

قالوا فقم رجل الى باب الحس من - هل تفسر منه وعارضة  
فاسئل عنه مددته فكنت اليه (سيط)

المال والمعل مما تسمان به على المقام مأواب السلاطين

وأب تعلم اني مهما عطل اذا لمعنى ما اس الدهافين

أما بذلك أوى على عدى والوجه اني رفس في المحاس

والله تلم مالملك من رجل سواك تصلح للدا ولادن

فأمر له نصره آلاف درهم وومع في رفته (كامل)

أعطيت مأكك عاحل رما ولا ولو أطرنا لم عطل

خذ الصل وكى كالمك لم صل ويكون من كالمك لم صل

وكان الحس من سلى أعظم الناس منزله سد المأمون . وكان المأمون

سدده عنه لمناوصه فكان اذا حصر عده طاوله في الحذب . وكلما أورد

الا صرف عنه فاعطع رمان الحس بذلك وعط طه الملازمة فصار

راحي من الحصور مجلس المأمون وسحلف أحد كتابه كأحمد من في حاله

وأحمد من يوسف وسرهما من مرمب له سوداء كان أصلا بحرعه على أحبه

فاعطع بداره لسطب واحصب عن الاس الا أنه اعلى الخلق مكانه واسورر

المأمون أحمد من أن حاله مكان أحمد في كل وقت فمصد خدمة الحس من

سلى واد حصر الحس دار المأمون كان أعلى الناس مكانه ولما اعطع الحس

من سلى منزله هجاء بعض الشعراء بقوله (واهر)

بول دولة الحس من سلى ولم المل لى من بداها

فلا حرج على ما فاف منها واكى الله سى من تكاها

وماب الحس من سلى في سه ست وملاين ومائتين في أنام الموكل





المؤمن والمؤمن منجر فأخرج المؤمن لمحرمه من محله وقال حملوها بحب  
أحمد بكرمة له فعل أعداؤه إلى المؤمن أنه قال ما هذا الرجل بالبحر - هلا  
أمرى بحور من أم - فاعطاه المؤمن لذلك - وقال يسقى لي الحل وقد علم  
أن معنى في كل يوم سه الف دينار - واحداً ذب إكرامه ما كان يحب إلى  
ثم دخل عليه وهو منجر مره أخرى فقال المؤمن احملوا محله في محرمه قطع  
عبر وصموا عليه شأ مع الحار أن يخرج - فحملوا ذلك به فصرعاه حتى  
عليه الأمر فصاح الموت الموت فكسبوا سه وقد عسى طه فأنصرف إلى  
ممره فكسب منه شهوراً عللاً من ص في النفس حتى مات هذه العلة - وهال  
بل مات كذا لادره يدرى منه فاطرحه المؤمن لاحتلما

• وراره أنى ماد مات من محي من نسا لردى للمؤمن -

كان أبو عادكا آحاداً بالحساب - مع المركب أهوج محمداً فالواكان  
المؤمن بعد اذا رآه - لا مول دال وه  
(كامل)

وكانه من در هرمل - ملت - حرب بحر سلاسل لافاد  
فيل للمؤمن ان دصلا السار - هناك - فقال من أقدام على هعاء أنى  
عادكف لاهجوى - ومعنى هذا الكلام من أقدام على هعاء أنى عاد مع  
هوجه وحيوه وحده كف لا عليم على هعاء مع حلى ومعنى للصبح  
وكان أبو عاد شديد الحسد - مع المصعب ربما عاص من بعض من  
يكون من يده فرماه بدوانه أو شمه فأنقش - فدخل إليه العالى السامر  
وأشده  
(كامل)

لما أنما بالورر رصكاسا      مسممين بحوده أعطاما  
نفت رحامك الامام ثابت      وأقاص دنا العدل والاحسانا



وكان محمد شاعراً فصيحاً من شعره (ومر)

لمد يصب عيها موب وحاب في الهوى من لا يحور

ورغم أي أهوى سواها فكيف وما يخطها المور

أنا من حبا في القلب مني مكان الروح مسر كس

وما من يدعي أني حور وهد في هواها لا يكون

حدي عدي على عي وطرق وحسك صاماً أني أمر

وماب المأمون وهو ورره ، اعصب أنام المأمون ووررته

• • ملك ليدنه أخوه المصم أبو اسحاق محمد •

ودع يوم وفاه المأمون وقد عده ذكر الله ، كان المصم شديد

لرأى شديد لله يحمل الف رجل وحسي ، اخطوب ، وكان موضوعاً بالبحا

وسمى المس من أحد • وحاً • هو الناس من ولد الناس • الناس من

لخلاء • وبولى لخلاء وعمره حاي • منه • وكاب حلامه حاي مس

وعاشه أسهر • • بوى وله حان وارموسه • • ولد في سمان وهو السهر

الناس • وحلف عانة دكور • وعماي ساب • وعمر عماي حرواب • وحلف

عانة الف الف درهم • كات أنام المصم أنام موح وحروب هو الذي

صح مهوره

• شرح لخال في ذلك •

كان السب في عمرو المصم مهوره أن • ملك الروم حرج الى بلاد

المسلمين مهب حصاً من حصوبه حال له رطره وهيل من به من الرجال

وسى الدرره والنساء • فقال إنه كان في حمله التي امرأه هاشمة فصحب

وهي تقول وامتنعاه • ملع المصم ماغله ملك الروم فاسلمه فاستطمه



وكرر عليه ولطمه ما قال الهاشمي حال وهو في عجله لك لك وهب من  
 ساعه وصاح في قصره الرجل الرجل ثم ركب دابة وسط حلقه شكالا  
 وسكة حديد وحسه فيها راده ثم برز وأمر المساكر بالبرز ونحمر بحمر آل  
 صهر مثله حلقه . فلما احتمت عساكره وخرج من محمرة وعزم على السير  
 أحصر المعاص والشهود فأشهدهم انه قد وقف املاكه وأمواله على ثلاثة  
 أثلاث . لشقة تعالى . وثلاث لولده وأماره . وثلاث لواله . ثم سار فطفر سمص  
 اهل الروم فآله عن احصى منهم وأعطاها وأعمرها عديم حال له الروى  
 إن عموره هي عن بلادهم فوجه المعصم اليها وجمع عساكره عليها وحاصرها  
 ثم مضى ودخل اليها وقيل فيها روى بلادهم وسى وأمر وبالغ في ذلك حتى  
 هدم عموره وعن آمارها وأحد نأيا من أوسها وهو باب حديد عظيم لحجم  
 فاحصره الى بغداد وهو الآب على أحد أبواب دار الخلافة يسمى باب  
 العامة وكان قد محمه في عام العاشر فمدحه فصدده اليه الي أولها

( نسط )

السفاح صدى اساء من الكسب في حقه لحد من الحد والحب

ومها حول للمعصم

حلقه افة حارى افة سمك عن حرومه الدس والاسلام والحسب

نصرت بالراحة الكبرى فلم رها سال الا على حصر من الحب

ومن حملها ما نشره الى ماله المعصم في فالحم واستنصاله لياهم

لم تطلع الشمس منهم يوم ذاك على بان بأهل ولم تعرب على عرب

ومن حملها ما بدل على شدة ما كان عنده من الحمد عليهم وهو قوله

ما ربح منه معمورا نطق به علان أنهى روى من رعتك الحرب

ولا الحدود وان ادمس من جعل أشهى الى ما طوى من حدك الرب  
 وكاب وعه مهوره في سه ثلاث وعشرين ومائى • والمصم هو  
 الذى سى سر من رأى

هو شرح السب في ساء سامرا وكفه الخال في ذلك •  
 كاب نمداد دار الملك ومها س بالخلافه من نمد المصور إلا أن هارون  
 الرشيد أحب الرقه بالسأم فأقام بها ومع ذلك مكاب الرقه له كالمهره ومصوره  
 وحرثه وساوؤه وأولاده نمداد مصر الخلل ومن ولى نمد من الخلفاء كان  
 سر ر ملكهم نمد

فلما كانت أيام المصم حاف من مها من السكر ولم شى بهم حال  
 اطلوا الى موصلاً أخرج اليه وأنى مه مدسه وأعكره فان رأى من  
 عساكر نمداد حادث كب يحوه وكب فادراً على أن آهم في البر وفي الماء  
 موقع احساره على سامراً عساها وخرج اليها

وقيل إن المصم سكر من المالك فصاب بهم نمداد وأدى بهم  
 الناس وراحمهم في دورهم ومرضوا بالنساء فكان في كل يوم رما قبل منهم  
 جماعة • مركب المصم يوماً فله رجل شح حال للمصم بأنا اسعاه فأراد  
 الحد صره منهم المصم وقال له مالك ما شح حال لا حراك الله حراً من  
 لحوار حاوراً منه مرأسك شر حارحنا هؤلاء الطلوح من علمات الأثر ك  
 فأسكنهم عسا فأنم بهم صناداً وأرمل نساء ما والله لعاطك نساهم الحر  
 نعى الدعاء • والمصم سيع ذلك فدخل منزله ولم يرا كلاً إلا في يوم مثل  
 ذلك اليوم مركب وصلى بالناس العمد وسار الى موضع سامراً عساها وكان  
 ذلك في سه احدى وعشرين ومائى

ولما مرض المصمم مرضه الى مات فيها رل في سعية ومعه رلام  
الامر وكان أوحده معه لعل يحار على مصوره وسايه نتاطى دخلت وقول  
لرلام ارمسر (سريع)

ما مبرلا لم سل اطلاله حاشى لاطلاك أن سلى  
لأملك اطلالك اكسى تكب عسى هك إد ولى  
والعس أعلى ما يحكاه المى لا بد للمحروب أن سلى  
ولما احصر حمل يحول ذهب الخلل لسب حله ثم مات وظك في  
سه سبع وعشرين ومائى

• شرح حال الوراره في أيامه •

أول ودراته كانه قبل الخلافه الفصل من مروان . كان من التردان وكان  
عاماً لا علم عنده ولا معرفه وكان ردىء السره جهولا بالآلور ومع بهول  
بعض شعراء عصره (طويل)

مرعب ما فصل من مروان فاعبر فصل كان الفصل والفصل والفصل  
ملاه أملاك مصوا ليلهم أنادى المد والاسر والفصل  
الثلاثة الفصل من يحيى من خالد والفصل من سهل والفصل من الربع  
• وكان الفصل من مروان قد تمكن من المصمم وحسده الناس على مبرله  
عنده ثم نكبه وأحد جمع أمواله وعفا عن نفسه في مده فصل في  
الخدمات حتى مات في أيام المسمر

• وداره أحمد بن عمار بن سادى ثم مصمم

ثم وررله أحمد بن عمار . كان رجلاً موسراً من أهل المدار فاسل الى  
الصره واشترى بها أملاكاً وكثر ماله . وكان طعناً ثم أصعد الى بغداد واسم

بها حاله هالو كان مخرج في الصدقة كل يوم مائة دار وكتاب الفصل من  
مروون قد وضعه بالأمانة عند المصنف فلما تكب الفصل - مع نظر المصنف  
على عبد محمد بن عمار فاسوره . كان جاهلا بأدب بورره وفيه قول  
محسن سمره عصره (بع)

سبحان ذي الخلق لباري      صرت ورر نا بن عمار  
ككتب صحافاً على نطفه      حبر دكان ولا در  
كعرب بالمقدري مكنى      يد حرب في دكل مقدر  
شكبت منه في وره المصنف حتى ورد كتاب من بعض النبال ما كر  
فيه حصص الناحية . كـ . الكلاء . قال المصنف محمد بن عمار بن الكلاء .  
فلم يار ما قول هذا محمد بن عبد الملك . باب وكان أحد حوصه وناعه  
فأله عن الكلاء . محال . ول لسان سمي علا فاد طاب فله . و لكلاء  
فاد بن وجف فهو حسن قال المصنف لأحمد بن عمار نصر بن  
لدووس وهد نصر بن علي لكبت . سور . ووه بن عمار فاحله  
\* ورره محمد بن عبد الملك بن المصنف \*

كان نوه باحري نام لأموب موسى . ولسا محمد مباد . مر .  
وكان دكاه في كل شيء . ح . ر . ماد . ووه . لا . دكا . كاه  
وسمر ودا . و . أدب لرامه وهو يد مال . ح . كاب . لا .  
فاسوره على ما عده . حه . مرساء . و . واه . ككن . عده  
من صرته . وكان حمار منك . فدا لمار . ح . حاب . واه .  
الخلق . ومام المصنف وهو ورره . وكان لبعده قد مر لا . لو . بن  
وناله به على . ل . باب وفيه وسار على المصنف بن لا حصه . س . جميل

المصمم قوله ورجع فيما كان أسره لوائى من ذلك فكبت محطه كتاباً وحطب فيه الملح والتمنى والصدقة أنه إن ولى الخلافة ليقبض ابن الزيات شر قتله

فلما مات المصمم وحل لوائى على سرر الخلافة ذكر حدث ابن الزيات فأراد أن يماحله فخاف أن لا يجد مثله . فقال للحاجب أدخل الى عصره من الكتاب فلما دخلوا عليه احبره فما كان فيهم من أوصاءه . فقال للحاجب أدخل من الملك محتاج اليه محمد بن الزيات فأدخله موقف بين يديه حائفاً حال لخدمه أحضر الى المكسوف العلاني فأحضر له الكتاب الذى كان كسبه وحطب فيه ليصل الى ابن الزيات فقدمه الى ابن الزيات وقال امراءه . فلما فرأه قال يا أمير المؤمنين انا عبد ابن عاصمه فأب حاكم فيه وإن كعرب عن عييك واستغصه كان أنه ملك فقال الوائى والله ما أعتك الا حوفاً من حل الدولة من ملك وسأ كعرب عن عيسى فاني أخذت من المال عوضاً ولا أخذت عن مثلك عوضاً . ثم كعرب عن عييه واستورده وقدمه وهو من الأمور اليه . وكان ابن الزيات شاعراً محمداً من شعره رثى المصمم ويمدح الوائى

(مسرّح)

فدخلت ادعيتوك واصطعقت عليك أند بالماء والطير

ادهب هم المصمم أب على الدسا ونم المصمم لادين

لا عمر الله أنه فقدت منك الا عمل هارون

ثم ان محمد بن عبد الملك الزيات مكبى ووزارة الوائى مده خلافة

لم يستور عره حتى مات الوائى وولى أخوه المتوكل فخص عليه وفله

قبل ان ابن الزيات عمل توراً من حدود مساميره الى داخل ليمد

به من يريد عذابه فكان هو أول من حمل فيه ، وقبل له دى ما كتب يدين  
الناس • اعصب أمام المصمم ووررائه

• ثم ملك بعده ابنه هارون الوائى فوقع به سبع وعشرين ومائتين  
كان الوائى من أفاضل خطائهم . وكان فاضلاً لينا قطعاً فصيحاً شاعراً  
وكان معه بالمأمون في حركاته وسكاته • وأما ولي الخلافة أحسن إلى  
عنه الطالبيين وررر • ولم ينع في أيامه من الصوح الكبار والموثق المشهوره  
ما يؤثر • ومات الوائى في سنة ثلاث • ثلاثين ومائتين  
هو شرح حال بورائه في أيامه •

لم يسورر الوائى سوى محمد بن عبد الملك الزيات ورررأيه • وقد سبق  
طرف من حاله ومات الوائى وهو وررر • اعصب أمام الوائى  
• ثم ملك بعده أخوه جعفر الموكل •

كان الموكل شديد الانحراف عن آل علي عليه السلام • وقبل من  
حرث من الحسن عليه السلام ما يصل • وأتى ابنه الآن سم بورر • وقال من  
يسد له إبه كان كآخه وكالمأمون في الليل إلى علي عليه السلام وأما كان  
حوله جماعة منحرهون عن أهل البيت عليهم السلام فكانوا دائماً يحملوه  
على الوصيه منهم • والاول أمح ولا رب أنه كان شديد الانحراف عن هذه  
الطائفة ولذلك قبله ابنه عره وحبه

• شرح معمله على سبل الاحصار •

كانت منه ورس ابنه المتصر مناهه وكان كل مهيا نكره الآخر ونؤده  
فامح المتصر مع جماعه من الامرء على قبله وقبل الصحن حاطن • وكان  
أكر أمرائه وأفضلهم فحموا عنه وهو به ب مخطوه بالسوف مملوه

وفتلتوا الصبح منه . وأشاعوا أن الصبح قتله فعلاه . وحسب أنه على السرير  
بعده . وذلك في سنة سبع وأربعين ومائتين

• شرح حال الوراره في أيامه •

لما تولى بالخلافه اسود محمد بن عبد الملك إرباباً أماماً ثم بكه وخص  
عليه وقلة كما تقدم شرحه • ثم استكتب رجلاً من كتابه حال له أبو الورار  
من عر أن سبه بالوراره فكذب له مدبده سره ثم بكه وأحد منه مائتين  
الف دينار واسودر المحرراي

• وراره أني جعفر محمد بن الفضل المحرراي للموكل •

كان شجاعاً صريحاً حسن لأدب عالماً بالسياسة ميسراً به عفيف على قلب  
الموكل فاسودر مدبده • كبر الساعات به معزله للموكل وقال قد صرت  
• من المساجد أريد حياءً أسودره فأسرطه بعد الله بن يحيى بن حافان  
• رد بعد الله بن يحيى بن حافان •

كان عديم حس خط وله معرفة بالحساب والاسمعاء إلا أنه كان  
مخلصاً . وكان محدوداً فكاتب سعادته دعلي صوبه . وكان كريماً حسن الأخلاق  
• كان كرمه أخصاً سر كبراً من صوبه . وكان فيه ضعف • قيل إن صاحب  
مصر حمل اليه مائتين ألف دينار وملابس سبطاً من الثياب المصرية . فلما  
أحصرت من يده قال لو كمل صاحب مصر لا وافته لا أقبلها ولا أعمل عليه  
بذلك . ثم فتح الاسقاط وأحد منها مائة لا اعطياً وصبه تحت عهده وثمر المال  
حمل إلى حراة الدوان وصحح بها وأحد به دوراً لصاحب مصر

وكانت سره عداقة حسه والحمد بحوبه . فلما حرت العسة عند قتل  
الموكل حاف صدقة فاحصم الحمد على يده وقاتلوا له أت أحسب الساق

حال ووررک و قل ان محبک طیار بحفظک و بحرسک فی مل هذه  
لکسه لارموانه و حفظوه . اب لموکل موو ره نصیب لموکل  
ووررک

• تم ملک نمده به محمد لکسه بودن صندھ لکھ لی سل بود ا  
کان لکسه به ما فانکاسا کالدم لما ول نام محبت الناس انه  
لا یطوون له الد ر مده و به به کنه ی ح ف ناه و نسبح  
الملک نمده طو لما و ل لکسه ناه و نبع به بالخلافه طس علی فاسط  
• ر لاس مله . طه که انه محبه نامار به و صر لها لکسه و سجنها  
• طر لکسه هس حروف به ها فاحجو و طو لا عرف فاسعده  
رحلا عسأ عرا سره صر ا فاحجو ا حل حال له لکسه قل و ما  
طک نار طس لک د ب حال رحل علی هد لکسات مکتوب باسروه  
• ک ر طس ی طه سب الملک نمده لکسه به ر به لکسه من  
دلک و بهس من محله معصا طه سم به سر حی ب دلک فی سه  
ساره نصیب و ما ی

• ح حال و ره فی نامه •

لما به نبع بالخلافه سووررکانه حد ر نصیب

• ووررک حدس نصیب لکسه •

کان حد مده فی صاعه مطو با طه ر عله . کاب به سره ده  
حد و نصیب من حبه طه منه اُرد صر من له رحل من داب حوئج  
• ح طه حی صاعه و صبط رحله بالکاب فاحد حد • حرح حله •  
لکاب رکله یار صدره حال به نصیب السر



(كامل)

فل للعلمه ما اس عم محمد اشكل ودررك انه ركال  
 عدال من أعراضا لسانه وارحله عد الصدور محال  
 ومات المسر واحد من الخصب ودرره . اعصت أنام المسر  
 م . ثم . فك لمدته المستن هو احمد بن محمد بن المعصم .

لما مات المسر ختمع الامراء واكار المالك والوامى ولما أهدأ  
 من ولد المتوكل طالبا بدمه وأهلكا فأنجموا على ماله المستن والوا هو  
 اس بن مولانا المعصم فاذا بانصاه له مخرج الخلافه من ولد المعصم فبانوه  
 في سنة عمان وأرغمس ومأسر . وكاب لك أنام من وحروب وحروب  
 حوارح فمن حرج بها قبل سامى او الحسن بن محى بن عمر بن محى بن  
 الحسن بن ريد بن على بن الحسن بن على بن ابى طالب عليهم السلام  
 م . شرح الحال في ذلك م .

كان محى بن عمر قتل شامى فتم من حراسان ن أنام المتوكل وهو في  
 صافقة وطله دس فكلهم بمص أكار أصحاب المتوكل ن ذلك فأعطاه وحسه  
 سامرا . ثم كعله أهله فأطلقوا ويحدر الى بغداد فأقام بها مدة على حال عبر  
 مرصه من العمر . وكان رضى الله عنه دسا حرا عمالا حسن البصر فرجع  
 الى سامرا أمره بانية وكلم بمص أمراء المتوكل في حاله فأعطاه له وقال لاى  
 حال فعلى متلك فرجع الى بغداد ويحدر بها الى الكوفة ودعا الناس الى  
 الرضى من آل محمد فسمه ناس من أهل الكوفة من دوى الصائري النسم  
 وناس من الاعراب ووب ن الكوفة وأحد ماى مت المال صرفه على  
 أصحابه وأخرج من في السجون وطرد من الكوفة عاملها وكذب جموعه



بعده أنا صالح عده بن محمد بن ردد

• ورده بن صالح محمد بن ردد

كان عده دب وفصل وكاتب بومناه وخو من حسن التوفعات  
ولاخوه

ومن بومناه بن رجل ليس عليك رأس نام تكن منك أس  
قالو ولما بن بومناه بن ردد ورده المسمي من بعد لأمول  
صعب ذلك على امرء لتوله وكان قد صن عليه مهندوه بالفصل مهرب  
من حلف لآخوه • سكب المسمي ناره محمد بن الفصل لخر حري  
وسجاع بن لسمه لكن • بسمه أحد مهبها قالور • • • • • ظل تلك لانه وكاتب  
دب من وحروب وخلاف كنه • • • • • بسمه نام الم من ورده  
• • • • • ملك بعده المبر بانه هو • • • • • عده بن محمد بن الموكل • •

روح باخلافه • • • • • من وحسن ومائس • • • • • حلف المسمي وكان  
لمر • • • • • ان اسحق حسن لصوره • • • • • كنه • • • • • ورده • • • • • وعمله رأس لا  
ن لا لرك كانو قد سولوا مد قبل ان يوصل على الملكة وسعصعو خلفاء  
فكان لخدمه ن • • • • • كالاسه ن ساؤ • • • • • موه ون ساؤ • • • • • حلهوه وب  
ساؤ • • • • • حلهوه

لما جلس المنه على • • • • • رحلافه مدحوسه • • • • • حصه و المبحر • • • • • قالو  
لمه نصره • • • • • كنه • • • • • في خلافه • • • • • كان المخلص حص العرفاء فقال ما  
سرف من هؤلاء • • • • • صدر عمره • • • • • خلافه • • • • • قالو له فكم موه • • • • • كنه • • • • • وكه  
ملك قال مهبأرد لا لرك • • • • • في سن • • • • • لجلس • • • • • لا من صحت  
وفي نام لمر صبر • • • • • موه بن • • • • • الف الصهار و سوي على فارس و جمع

جموعاً كثيرة ولم تقدر المعبر على معاومته ثم نال الأرك نأروا بالمعبر وطلبوا  
 منه مالا فاعذر الهم وطال لس في الخرش شيء فاعفوا على خطئه وقله  
 فحسروا إلى ما به وأرسلوا إليه وطلبوا له أخرج الب فاعذر بأنه قد دونه  
 فحموا عليه وصروه بالناس وحرروا نفسه وأقاموه في السجن فكان  
 رجع رجلاً ونصع أخرى هذه الخرو كان مصمم لقطعه وهو سبي هذه  
 حملوه في بيت وسدوا ما به حتى مات بعد أن أشده عليه أنه قطع نفسه وذلك  
 في سنة خمس وخمسين ومائتين

• شرح حال لورده في أمه

أول وراثته هو الفصل من محمود الأسكان

• وورده الأسكان للمعبر

لم يكن له علم ولا أدب ولكنه كان سليل العلوب بالموجب والمطام  
 وكان المعبر تكرهه وكانوا يسمونه إلى اللعع وما إلى هذه لا تركه  
 المعص الآخر ومارب نفسه فيه مبرله المنة

• وورده إلى موسى عيسى من مرخان شاه المعبر

كان كرمياً فله عنه به كان قبل الورده ولي حص الدووس مبرله  
 وله به سبعين مطلقه الف دينار مطلقه بالذي تولى بعده حتى كسبه وحاله  
 بذلك على حص الواب فلما حصل المال كتب ذلك السائب إلى عيسى  
 مرخان شاه علمه أن المال قد حصل وسأده في حمله إليه وكان صدقاً له  
 وكتب إليه أن فلانا الساعر لا رمى مده وما حصل له من حى سبي فادفع  
 هذا المال إليه فادفع المال إلى الساعر فأخذه • صرف • وخرت سنة أخيراً  
 سنة من الأراك مرارة المعبر

هو وداره انى حمير احمد بن اسرائيل الاسارى للمير كاه  
كان أحد الكتاب الخدای الادكاه. قالوا كان يحفظ وحده المال  
جميعها دخلا وخرجا على دمه وقالوا انه صاحب مره حسه من الدوان  
فاوردھا من حاطره فلما وجدت الحسہ كات كجا قال من غير راده ولا  
نصفه. ثم ن الاراك وسوا على احمد بن اسرائيل فأخذوه وصه بوه واستصوا  
أمواله وشمع فيه المير وأمه الى معتم الاراك وهو صالح بن وصف طر  
طلب الھما وحسہ وصره بعد ذلك فى أمام المھدى حى مات  
ولما فعل صالح بن وصف فأحمد بن اسرائيل ما فعل سمحصر حمير  
ان محمود الاسكان وسورره للمير ما به وقد سبق ذكره ولما تولى الوراہ  
فى المرہ الناسہ قال بعض الشعراء  
( مبرح )  
ماہى لا تولى سمہ وعطى القلب بالمواعد  
وسطرى قدرأسماسافہ السله انى حمير بن محمود  
احصت أيام المير وورثاہ

سمہ ملك بعدہ المھدى باقہ هو أبو عبد لله محمد بن الولى  
كان المھدى من أحسن الخلفاء مذهباً وأجملهم طريفة وسره وأطرح  
ورعا وأكثر عاده. كان بسہ عمر بن عبد البرر وهول انى أسجى أن  
تكون فى حى أمۃ مله ولا تكون مله فى حى الناس. وكان مجلس المظالم  
محکم حکما رنصہ الناس. وكان سطل فى ما كوله وملوہ  
حدث بعض الناسہ بن قال كتب عبد المھدى فى بعض لائق رده صان  
صبت لا تصرف فأمر بن الخلوں خلست حى صلى المھدى با العرب. ثم  
أمر باحصار الطعام فأحصر طين حلاف وعطه رصان وفى إباء ملح وفى إباء

حل ما كل وأكلت أكلا معصراً طناً في أنه محصر طعام أهود من ذلك  
 فلما رأى أكل كذا قال إنما كتب صلواتاً قلب على قال أظنت ربد الصوم  
 عداً قلب وكف لا وهو شر رمضان حال كل وسوف عداً قلب طس  
 هاماً صر ما رى صحت وقلب ذلك ما أمر المؤمنين وقد أسع الله عليك  
 لعمه ووسع رزقه حال إن الأمر كما هوول ولحمد الله ولكي كره أن يكون  
 في بي أمه مثل عمر بن الحر وأل لا يكون في العباس منه

وكان المهدي في طرح الملاهي حرم النساء والب مع أصحابه  
 من العظم والسدي

في أيام المهدي حرج صاحب الرمح وسرد حربه في أيام العبد  
 إن شاء الله تعالى

كان المهدي قبل بعض الموالي وسب عليه الأراك وهاجوا وأحدوه  
 أسراً وعدوه لحط به عليه صل ظمونه في ويات وذلك في سنة ست  
 وخمسين ومائتين

في حبال الورد في أيامه

لما تولى بالخلافة أمر حمزة بن محمود الاسكافي على وراثة محمد حمله  
 واسور سليمان بن وهب

وراه سليمان بن وهب بن سعد للمهدي

من ماله من أعمال وسط وكانت لهم سانه وكانوا نصاري ثم أسلموا  
 وخدموا في الدواوين حتى آلت بهم الحال إلى ما آلت

كان أبو أيوب سليمان بن وهب أحد كتاب الدنيا ورؤسائها فضلاً وأدماً  
 وكتابه في الدرج والديور في مدحلاء العالم ودون إلى أي مهم

حدث به عبد الله بن حنبل قال كان من سعادتي في كنف  
 ه ناصي بن يحيى بن محمد بن ردد و المأمون وكما جماعته من الصبيان بن  
 بده و روح بن قنبل في دره باب واحد ما في در المأمون فالتوه لهم  
 عساه نمر بن قنبل قال فكاتب له بوبى فخرج خادمه واهاهما حد من  
 بوب محمد بن ردد هال حجاب له ثم هاهود فادخل في المأمون هال  
 في عمل سحرة في المعنى العلوي ووسع من صورها و عهها لأصلح منها  
 بد صلاحه قال فخرج به لما وكف الكتاب له سحرة و سحرة  
 حبه به له فلما آى قال كنف السحرة فلب بل كنف لكتاب  
 هال سحرة فلب به ردد عره في كنفه من فلما فرده فلب  
 لاسحبال على وجهه و مع ربه في فلما احسن ما كنف ناصي  
 مكن ردد به هال السحرة و سحرة فلب لاسحبال على  
 فاحدث الكتاب و خرج و حلب ناصي به محب السطرس و علم  
 أزد و حبه ناصي و كان قد ص في طله و كنف به فلما فرده  
 عرف موضع لحو فاسحبه واه ناصي لا دري من سبي ناصي  
 من حوده محوك م من به عه فبك م من حسن خطك م من به عك  
 بارك ففك فلب به و خرج و كان ذلك و طو مبرلي و صار  
 المأمون لا يخفى به لا قال هاهو سليمان بن وهب و لما حرب له هده  
 العصه كنف الله من السر

(سط)

وك كلفك الأو العبد كما قد آ كلفه وهب نوحس  
 طس محمد ن كعاه ولس بعدر مسوطا فلاهن  
 فاه كان سليمان بن وهب يحيى بن ميمون كان برهم بن

مدهون بعضي مدهه سه احلاس فاحصمو كلج علي ب مسكر  
 رهم فأكب سليمان ب . هب ليله . . مده . خلاص عر اله فلما صح  
 رهم عرفه خلاص . ميل به سليمان . فاب له كم تصوفلي بانوت  
 صح اب ميل عدا صمعه هم . ليل . هب ليله وكب سليمان  
 ب . هب اله (مخ)

مل اندر اس بر مده خلاص  
 ب تمك مده خلاص  
 مده خلاص مده خلاص  
 مده خلاص مده خلاص  
 مده خلاص مده خلاص  
 مده خلاص مده خلاص

حدث محمد بن لدر فان كان حسن . و انما ساء ب . هب  
 . حدث ب . . معان بالامه . . سليمان . هب يوما قد ب  
 ب الماء كان فالا هو ب . و ب . و حدث ب . فاستجاب محمد بن  
 وقال له والله لا ب . حتى تمك . و ما وحاف شد خوف ب . . هب  
 حدث عا فان ب لدر . مده . . فاب هو ملا ب . يوما فلما كان ب  
 لاي فالي فحدث ب . . شل ب . . مده ب . . فاب هو ملا ب . . وكان قد  
 حه التاريخ وحسب . . ب . لا ب . هب له سليمان . هب اؤوا حتى  
 وكب فلما كان النساء لا حره صرى الباب طارعا شديدا . . انج  
 صح الساره النساء مات و ب فاحرجو ب . سنه مصحك حدث ب  
 . . قال مومو هب مصحك اؤوا وجاء الفرح حال ليل . هب



كف بقدر أن عثى ساء ومارلا لميله ولكن سب محصر دواب  
 ركبها فاطمأ أحدس اسراثل وهوت السوداء طه . وكان شكس الاحلاق  
 وقال له وبمك ناسلمان منتظر عي " مرسك حى سولى حلقه آخر فعال له  
 فى الحبس جماعة من الكباب فعول يركون على حالمهم حى سطرى أمورهم  
 فلبث فى الحبس زيادة على هذا ويكون سب ذلك ووجهك راكفا الى  
 ميرلاك فاطعل فاصابع فصحكنا وحرنا . ساء فى الليل وأجمع رأسا على ان  
 يسير بعد امص أنحاسا حى يحس الاحار فوافقه امد رأسا فى طرفها وحلب  
 يقول " حدها للأحر ان هذا الخلقة الحديد قد عرف أحوال المحبس من  
 الكباب وأنحباب الحرائم حال لا يفرح عن احد حى أنظرى حاله فحمسا  
 لى ن من افقه على فى أن ع وهب وله الحمد . من شعره

( مده ح )

نوانب الدهر أدبى وانما يوعط الادب  
 قد دهم حلوا ودم مرآ كذاك على الفى صروب  
 مامر نؤس ولا نسم الا ولى مهسا نصب  
 وكان سو وهمس رؤساء الناس وحدايقهم وفصلاتهم وكرملتهم . وكانت  
 دولهم ماصرة وانامهم مسرفة والادب فى رملهم فائم المواسم . والكرم واضح  
 المعالم . وطلع الهندى وهو ورره . انقصت أمام الهندى فاته وورده  
 ثم ملك بعده المتمد على افقه هو أبو الساس أحمد بن المتوكل .  
 ( يوع منه سب وحمس وماتس )

كان المتمد مستصفا وكان اخوه الموصى طلحة الناصر هو المال على  
 اموره . وكاب دوله المتمد دوله محبة الوصع . كان هو وأخوه الموصى طلحة

كالثريكن في الخلافة . فتمسك لخطه والسكة والسبي بأمره المؤسس .  
ولأخيه طلحة الأمر والنهي وهو الصاكر وعجازه الاعداء صرافه الثور  
ورغب الورداء والامراء . وكان المصمم ولا عن ذلك طذابه \* وفي تلك  
الانام كتاب وفائع صاحب الرح

\* شرح حال صاحب الرح ونسبه وما آل امره طه \*

طريق تلك الانام رجل حال له على بن محمد بن حمد بن عيسى بن زيد بن  
علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام . فأما نسبه فليس عبد الناس  
مصحح ومعدونه من الاعداء . ولما حاله فانه كان رجلاً فاصلاً فصيحاً طمناً  
لدا . اسمال ملوك المسلمين الرح بالعه . ورواها فاصح اليه منهم خلق  
كثيرون ومان آخرون . من عزم وعظه شأنه وموت شوكة . وكان في مبدأ  
حاله ههنا لا ملك . وفي الابه ساف حتى به أهدي له فارس فلم يكن له  
لحام ولا سح ركة بها فركه بحل فاصح له حرد وعرواب نص بها  
فأمرى نسبها وعظم حاله وبهه وابت عسكره السود في البلاد البرامه  
والبحر وسحر وهد اليه الموق طلحه لساكر كره فاصح بن العه  
ووسط . دامت الحرب بينهما . من كبره وسو مدس هناك وأقام كل من  
الربع رابط القوي الآخر . في آخر الامر كانت الطلحه للحسن الثاني  
فأدته قلا وأسر أوفيل صاحب الرح واهبت مدممه . وكان قد ها  
وسماها المحاره وحمل رأسه الى مدد . كان وما . سهوداً . وفيل به مدد  
العلي في تلك الوفاح كان الي الف وحسن مائه الف لسان . ومات المصمم سه  
سبع وسبعين ومئتين

\* شرح حال لوراره في انامه \*

قد هدم أن أحاد الموق كان هو المسؤول على الخلافة فكان يرسل  
الوراء ويولهم

٧ وراده أي الحسن عداقة بن يحيى بن حافان للمعتمد  
ما ولي الخلافة المعتمد عقب الآراء على عداقة بن يحيى بن حافان  
فأحضر واسور على كره شديد منه ومعه وصل وكان عداقة حذراً  
أحوال لسانا والأعمال صانعا الأموال وقد هدم ذكره في خلافة الموكل  
٨ ورده حسن بن محمد للمعتمد

ورده لما مات عداقة بن يحيى بن حافان للمعتمد الحسن بن محمد وكان  
كأنما لاحه الموق فاحتمل له ورده المعتمد وكما به الموق . كان الحسن  
بن محمد من دره في وصال نأناه كان معتر الخرج من به ما خرج . وكان  
الحسن أحد كتاب لسانه . قالو كان له دهر صغر صغر صغر صغر صغر صغر صغر  
المالك ومحمداً با سور عفا فلا ساء كل لسانه حتى مرأه ويحق ما به حسب  
و على في المد على أي شيء كان منه أحاط من حاطره من يوقف ولا  
مرحه دستور قال الحسن بن محمد . كتب مره وأما بن يحيى الموق  
بن الموكل مرأه لمس يوه صده . قال بن الحسن قد أعني هذا الوب ك  
عدما في الخرش منه فأخرج في الحال من حتى دستوراً منه حمل ما في  
الخرش . لا معة والاب . معه فوجدت فيها بن حسن ذلك الوب سه  
الف يوب معالي بن الحسن عن عمره . اكتم بن السلافي سمعان لابن  
الف يوب من حنة وحماها في سرح مده

٩ وعمره المعتمد واسور سلما بن وهب وقد سقى وصف طرف  
من حاله . وسرع من تلك الاماء دولة بن وهب بنع

• ورره انى الصخر اسماعيل بن طلي •

اسورره الموصى لاحه المصده . وكان أبو الصخر كرمًا مطلقًا .  
 • بلغ من الوداره مطلقًا عظيمًا . وجمع له السب والفقه مطرق في أمر العاكر  
 أنصا وسمى الودر الكور كان في سباه على طرعه عبر مرصه فبلغ ما بلغ  
 ومدحه السرء كالبحرى و ن لروى وعدها وهجوه • وكان أبو الصخر  
 سب لى بن سنان و ر ب سبه صرمونا الى سنان بعد بعض الساب  
 وهو عمروه وخالو هو دى • كان بن لروى مد مدحه مصده بوسه  
 طولها أولها ( سطر )

حسبك له صل سنان و كان من بونان عجاج و درمال  
 عصور ما بنا له هر فاكه • ما التو كه مما جعل الساب  
 معنى الناس هذه المصده در الصحيح الكبره • ما بها من ذكر الا و كه  
 وكان الموصى لى اع فة الا و كه بن در الصحيح • من حمله هذه  
 المصده

قالو بو الصخر من سنان طلب له كالا لهر بن وانكس مة سنان  
 كم من ثب حد سنا ناس له شفا كما علة رسول لله سنان  
 فلما سمع بو الصخر موله قالو بو الصخر من سنان طلب له كالا  
 طين ن بن لروى مد حياه يد ناصا • به سر من أنه دى وسبه على  
 الصخر لامر فاسحكره وخر من سبه • بوصل بن لره بن لره سوره  
 لحال فة بصل في ذلك مول فائل وعل له استعان فة فاحر لى السب الساب  
 وحسن مصاه فاه معنى محبرع مامدح حد حله فاكه • جمع وجره نال  
 اس الروى حياه وجره فحاه بن لروى وأنكس ن حياه فها حياه به

هوله

( حيف )

عجب الناس من أني الصميرادو لي بعد لاحاره الديوانا  
ان للحط حكماء دا ما من كلسا أماره اسأا

وهوله

( سربع )

مهلا أنا الصمير . كم طائر حر صرنا بعد علي  
روح عني لم تكن كفؤها فصاها الله سطلو  
لا قدس دمي لمرطها كحجة مها لردني

ومن عرب قوله هـ

( اسط )

ما مال فرح أبوه بسبل رخ كني أنا الصمير ما اهل الدواوين  
مروه من كنه لسب طوي هـ بدني أنا الصمير . من كان اس ساهي  
وفض عليه الممد وحسنه وعافه هـ فله في محسنه واسمي أهواله هـ  
واعلم ان هؤلاء ورءاء الممد كالحسن بن محمد . وسليمان بن وهب . وأنى الصمير  
ار طبل يولوا الوراره وعملوا مراراً مرين وبلاله

• وداره أحمد بن صالح بن سررد الفطر لي للممد •

اسورره الموم لأحه الممد . وكان أحمد كائناً طبعاً فاصلاً عارفاً بما  
لرم مثله . مرفه محمداً في العظام والبر . وصف احمد امراءه كانه . فقال كأن  
حطها حسن صورها وكان . مدادها سواد سرها وكان مرطاسها آدم وحدها  
وكان طمها بعض أناملها . وكان ساهها شعر مقلها . وكان سكيها صبح لحماها  
وكان مقلها قلب عاسعها . ومكب احمد بن شعر رادي وداره نحواً من  
شهر ممر من ومان . وذلك في سنة ست وستين ومائين

• ودارة عبيد الله بن سليمان بن وهب للممد •

كان عبد الله بن سليمان من كبار الورراء ومساحي الآكاب . وكان مارعا  
في صناعه حادفا ماهرا . إنما حليلا . مات له مصدا حاره كان يحيا خرم عليها  
فعال له عبد الله بن سليمان . طالب بأثمه . المؤمن من هون المصائب عليه لا ملك  
يحد من كل . يعود عوصا ولا يحد أحد منك عوصا . وكان الشاعر عاك  
بعوله ( سط )

سكى علسا ولا سكى على أحد احسن المظا الساداء من الابل

وي عبد الله بن سليمان هول الشاعر ( سط )

ذا أبو فاسم حادب بداه لنا لمحمد الاحوادر الحر والمطر

وان معي رانه أو حد عمره آخر الماصان السف والصدور

وإن أصابت لنا أصواء عمره بمائل السران الشمس والعدو

من لم يحد حدرأ من حد سوانه لم يدر ما المرعجان الخوف والحدو

سأل الناطق مانعى اله ان له والساهدان عليه المن والار

ومات عبد الله بن سبه تهاب وحاس ومثا انصت أمانه

المصد ووررائه

سبه مات بعده المصد بن أخيه

هو أبو الساسي أحمد بن الموقى طلحه بن الموكل يولع سبه مع

وسعين ومثا

كان المصد شريفا عاملا فاضلا محب سبه . ول والداسحاراب والنمو

مهله هام فاما مرصا حي عمرت بملكه وكرب الاموال وصطت النور

وكان هوى الساسة شديدا على أهل الصاد حاسما لمواد أطلما عساكره

عن أدى الرعه محسنا الى بن عمه . من آل أبي طالب . وكانت أمانه نام هوى

وحورج كثير من مهم عمرو بن لب الصغار. كان قد علم شأنه ولم أمره  
وسوى على أكر بلاد الصحه. وكان مولد لوشث أن أعهد على هر  
طع حبه امن ذهب لعلب. وكان طعحه يحمل على سمائه هل مآل عافه  
لى الصد ولا رولل. هاه المصدق إصلاح المسع من مملكه والعقل  
فى رعه حى مات وى لخرن نصحه عه الف الف دينار لالف مكرره  
من. ومات به لبع ومات من ومات من

• شرح لورده فى نامه

فر عده قه بن سلمان على ورره. وقد مضى منه من أحاره. فلما  
مات عده قه عمره المصدق على ن سأل سافه ولاده وسعى أمواله  
لعه الفم بن عده قه وسلمان بدر المصدق. كتب خطاً بألى الف  
دينار فـ ورره المصدق

ورره الفم بن سده قه بن سلمان وهو

كان الفم بن سده قه من دهاه العام ومن فصل لورره. وكان سـ مآ  
فاصلالينا محققاً رما. سـ احاراً. كان نطس فى دسه وهو الذى قبل  
من لروى ناله. وكان بن اوى مفعلاً الله مدهم وكاوه مصون فى  
حمه بن حص لاف. مات بهام وكان هجاء. وفى بن وهب مولد من الممر

(طول)

لآ سلمان بن وهب سائق لى ومعلوم لى مدهم

م دلاوالى لدهر حد سماء م عملوا من بوب والذى الدما

فى هجاء م مول مص السراء (مسط)

د رت بن وهب م له لم يدرأهم لاي من الذكر





الشمس من عداقة هبل يده

كان الناس من الحسن ذا دهاء ومكر وأدب وافر . وكان صديقاً في الحساب ولم يكن سره محموده . وكان ما كفاً على لغاه . الاور . هبله . وكان قول اوانه بالأعمال أنا أوقع الكبر . اصلوا ماعه المصلحة . ولم ير الاور . صطرب في أنامه حتى وب عليه الحسن من حمدان . جماعه من الحمد . له . ذلك في أنام المصير . عصب نام المكى وورثه .  
» ثم ملك بعده المصير مائة

هو بن الفصل حمير بن المصير . تولى له بالخلافة في سنة خمس وسبعين ومائين . عمره ثلاث عشرة سنة

وكان المصير سحاً كريماً كبير لائماق . وذر سوء الخلافة . من الرجل . سنة لادر رب . والمعاس وكبره الخلق والصلاب . كان في داره احد عشر الف حادة حصي من الروم والسودان . كانت حره الجوهر في أنامه مبرعه بالخواهر الممسة . من حملها الصن النافوس لئى اسراء ارسد سلامته الف دينار والدرهم النسيه الى كان وربها لانه صافى الى عرداك . من الخواهر الصممه مرفه حمه وألمه في أسر مده في أنامه قبل الخلاه  
( روح الحال في ذلك )

كان الخلاه وسه الحسن بن منصور وكفى أنالعب . أصله محوسى من أهل فارس وسأ بوسطه قبل خبر وحاط الصوفيه وسلمد لاهل السرى . ثم عده بعدد اولي أنالشم الحدى . وكان الخلاه عطاءً لمن الصوف والمسوح تاره . والساب المصممه تاره . والعمامة الكبره والذراعة تاره . والقضاء ورى الحد تاره . وطاقف السلادم قدم في آخر الامر بعدد وى بها داراً



طلب المير كل ثمن مائة من مائة من  
 طلب معاهي فاسمعي له في طلب لكبح حر  
 . دنا في سنة سبع . بلاغته . . . مدد باخواب العري قرب .  
 مسد . مرهف بالكرخي صي قه . . . و ن ا لانه قطع العري .  
 لحر لأسود . . . كبح ن يد . . . . . س . . . حى د على ا  
 ا . . . حى و حى . . . حى و حى . . . حى و حى . . .  
 على . . . حى و على . . . حى و حى . . . حى و حى . . .  
 كبح د . . . حى و حى . . . حى و حى . . . حى و حى . . .  
 فكبح د . . . حى و حى . . . حى و حى . . . حى و حى . . .  
 حى و حى . . . حى و حى . . . حى و حى . . . حى و حى . . .  
 حى و حى . . . حى و حى . . . حى و حى . . . حى و حى . . .

حى و حى . . . حى و حى . . . حى و حى . . . حى و حى . . .  
 حى و حى . . . حى و حى . . . حى و حى . . . حى و حى . . .  
 حى و حى . . . حى و حى . . . حى و حى . . . حى و حى . . .  
 حى و حى . . . حى و حى . . . حى و حى . . . حى و حى . . .  
 حى و حى . . . حى و حى . . . حى و حى . . . حى و حى . . .

ا . . . حى و حى . . . حى و حى . . . حى و حى . . .  
 حى و حى . . . حى و حى . . . حى و حى . . . حى و حى . . .  
 حى و حى . . . حى و حى . . . حى و حى . . . حى و حى . . .  
 حى و حى . . . حى و حى . . . حى و حى . . . حى و حى . . .  
 حى و حى . . . حى و حى . . . حى و حى . . . حى و حى . . .

اب دل بذاق الحو سر و زوی بذاق لر سح ری  
سح سده هده الدوله

أول حلفائهم المهدی ناهه وهو أبو محمد عبد الله بن أحمد بن اسمعيل  
الثالث ابن أحمد بن اسمعيل الثاني بن محمد بن اسمعيل الأسرخ بن حمير  
الصادق عليهم السلام. ومدره بن سده على صورته أخرى وفيه خلاف  
كثير. والصحيح أنهم كانوا أسلوا صححو لاسار. هذه الصورة التي  
أوردناها هاها هي الممول ساه. احتاطوا ط. صاحب الناس

كان المهدی من حال ہی ها بن عصفه. فل انه ولد سدد سده  
س. ومائس وفيل ولا سلمه س. ومسل لی مصد بن ری احار وأ. بر  
مره بالمغرب ودنا الناس لی عصفه شال له. س. ملن كسرو. سلمو  
طه بالخلافة. موب سوكه. عصفه حاله. س. مسل لی من الله و. س. بن  
مدنه سهاها المده وسفر ساه. ملك فرغه. لاد المرب. لك التوحی  
حمها. س. ملك الاسكندرية وخی خرحها وخرج من الصنده. بوی سده  
س. وس. ولا ساه س. س. خلافة سده. وحد سده. وحد س. س. س.  
التوبة لی العاصد آخر حلفاءه. وهو س. محمد سده بن لاه. يوسف بن  
حامط لدن سده

(سح ساه)

وبع العاصد بن سده خمس. خمس. خمس ماله. هو صل. فاه أنس  
ده لسه لامر. و. ر. حتى توجه سده لاس سركوه. س. صلاح لدن  
يوسف بن أبوب بن مصد ساه من احلاف حول لاوله لصر احده  
و. خلاف آراه و. ر. س. س. وسار صلاح لاس مع عصفه سده الدن سده كوه

كارها فلم يفلح معه احد الا ان سر كوه فتاب فاسولى صلاح الدين على  
 المملكة وسورده العاصد وحلح عليه حلق الزراره فى سنة اربع وسين  
 وخمس مائه. وتكن صلاح الدين من الدولة وقدم عليه اهله فأعطهم  
 لأقطاعات السنة وأرسل بدي أصحاب العاصد وهرد بالحكم ومرص العاصد  
 وظاولت مرصه. ثم مات فى سنة سبع وسين وخمس مائه واحده الناس  
 فمن يدعى له بالخلافه على الممار

فلما كان يوم جمعه بعد رحيل عجمي الى المه وجعب وذكر الخليفة  
 المسمى به شكر خطبه و... من حاله معه باخطه الامام... ومرص  
 دوله العاصد من مهاب وسفل صلاح الدين يوسف بن أيوب ملك مصر من حر  
 مبارع وخمس من كان خلف من قارب العاصد... مصر على خرائق ولا حول  
 ومن حملها حبل النافوس ورده به عه متفلا... قال بن لآخر لمؤرخ أنا  
 رآه وورثه ومن حملها ساب مرص طوله أربع أمانع فى مرص عه  
 ووحدو طيلا بالمرب من وضع العاصد سطوه عمل للكب مسجروا من  
 العاصد معه به إنسان معه طم به ببه آخر غربي له كما جرى لصاحبه  
 فصار كل من صر به به ص فائعا أحدهم من بده فكسره واد الطبل قد عمل  
 لأجل الفوايح مدهو على كسره. وكان ذلك وأناة اخطبه المسمى من حى  
 الناس فوردت السائر اليه صبح معه وباهمه الخطه له بها فأمر بالسرور  
 سعاد وهما السمر وأرسل المسمى طيد السطه الى صلاح الدين  
 بالمعوض والحكمه فمد حاد من وثى الملك من ساء وبيع الملك ممن ساء  
 - رجعا الى - خلافه المصير -

وحلح المصير وبيع عهده من المير فكسب بوءاً واحداً فى الخلافه



وبولى ابن العرت الوراره ثلاث دفعات للمعدو فالواكان داوى الى  
العرب لورده ملو السبع واللمح والكاعد اكبره سيماله لذلك لانه ماكان  
بـ نـ خـد كائناً كان في داره في القصور الثلاثه لا الماء الملوخ ولا  
كان نـ خـد يخرج من عده عند العرب لا ومن يده سمه كبره سمه صمراً  
كان او كبراً وكان في دره حجره معروفه بحجره الكاعد كل من دخل  
وحاج الى سبى من الكاعد احد حاجه بها

حدثت عه انه قال مارايب نـ خـد ناسي من ارباب الخوئع الا كان  
هيماني بالاحسان اليه أسد من هيمانه قال . وكان هل الو رده حمل الخسانه  
وبدمايه محاد سكرتوون عليها فلما وى لورده حصه المرسون للدماءو الخلاء  
لثك محاد مأكر داف لحمة و من باحصار محاد وقال لا رى منه برمع  
شأى خطبه له نـ خـد . ولما حرب سمه من المعبر وسرر المصدر . سورر  
نا حرس من العرب نـ خـد لي من العرب رفاع من حماه ارباب الدوله  
على مناسبه لي من المعبر . حرمه من المعد مأسار على حصص الخاصه من  
ان محاد وطاله المعروف بها المعدو من الصديق فأمر من العرب باحصار  
الكابون . وفيه مار طما حصه حمل تلك الرفاع فيه نـ خـد من الناس ولما صف  
على سبى منها . قال للحاصر من هذه رفاع ارباب لدوله ملو ودماعها حبر  
سالمه . سابه لنا طامامناهم أهلكت ارحال لدوله . وكان في ذلك أم الوهن  
على الملكة و ن تركام كسامد تركامه . اسمهم مسمره . وكذلك ساما فلا  
تضعهم وما زال من العرب يفلن لوراره الى المره الباليه حصص على  
. قبل وذلك في سمه سبى عده . وللاعتائه

ـ وراره الخافى

هو أبو علي محمد بن عساقه بن يحيى بن حافان . لما مضى المصدر على ابن  
الغراب في المرة الأولى أنقصه . وكان حائفاً من ابن الغراب فطلب فله  
وسورده وخلق عليه خلق لورده

كان الخافان سبي السيرة والدبر كبر التوله والعرل . فلما نه ولى في  
يوم واحد سمع عنه ما طاراً للكوفة وأخذ من كل واحد رسوه فأعده واحد  
أحد حتى أحجموا . مهم في بعض الطرقت هالوا كيف صنع مجال خدم  
من أردم القصة فمضى أن يهدر إلى الكوفة آخر ما به بالورر وهو الذي  
لأه صحبه لأنه . بأن عده أحد فاحمو على ذك فوجه الرجل الذي  
حاه في لاجه نحو الكوفة وعاد الناهون إلى الورر مرميه في عده أعمال  
وهجاه السيرة . فمما مل منه ( حصف )

للداووس مدولب عويل	للال الخرج سقم طويل
ساق الخطوس حسن ألمب	ملك ربي عاب وعجل صقل
ان سقم من لحافه ولحو	ملا زرعاع حمر عجل
ومما مل منه	( وهر )

در لاجل من الرطاعه	عوى سم نزل بعد ساعه
وبدى من عجل منه مال	وسعد من نوبل بالساعه
إذا أهل الرصاصوا إليه	مأخى العود أوهره بصاعه

وهض المصدر على وجهه واسورر على بن عيسى بن المراح  
ووراره على بن عيسى للمصدر

كان على بن عيسى شحاً من شيوخ الكتاب فاصلاً دماً ودرغامه هذا  
. بورعاً . قال الصولي وما أعلمه ودرلني الناس . ورر سه على بن عيسى



في رده وعنه وحفظه الامرآن وعلمه بمناه وكاسه وحاسه وصداقه  
ومر به فالو كال دخل على س عدي . من صناعه في كل سنة معا وتماي  
الف دينار من نصه اعلى الممرء والصمماء وعصها على عسه وعلى عاله  
ونصهاه وبهين تأمر ورره . صعد له . من ولاعمال ومرر المور  
كاتب تأمه أحسن . ورره . ما كال عاب على س سبي سبي أكبر  
من موله . به كال سطر كبير . حرثا لا ورره ما ساه من الكلاب  
ولما و . ورره . فب صداقه . مر به . وهف . موقا كبره . من صناع  
السلطان . فرد لها دوا . بامه . د . البر . حمل حاصله لاسلاح المور  
وللحره من الـ . من . . . . . كال علس اذ المطاء . من الحره من العسه . وقصه  
على في الطعه . وأحسن الملبوس . . . . . لو . ر . المصدر . مر را كال . و و و  
حسن على س العرب . او بان له . . . . . رده . هـ . و مره . دك

هـ . . . . . رده . حامد من الناس

كان حامد سوي دتما أعمال الود . . . . . ك . ا . ح . هـ . أعمال حصه .  
كان كرميا . مصادا . محملا حمل حاسه . رفسا في عسه . عرر المروءه طاب  
اللب في سحر ح الما قليل الـ . . . . . مع العلس واحده لا أب كرهه  
كان بعض على دك

حدث به أنه دخل مره الى در المصدر فطلب . به . معن حوص  
الخلفه شعرا آلدوه فأخذ له . . . . . ووقع له ثمانه كره . هـ . له آخر . من الحوص  
أما نصا صحاح الى حصى لدواي فوقع له ثمانه كره وما زال يطلب . به . واحد  
واحد من حوص الخلفه . هو وقع حتى هرق الب كرى ساعه واحده . ولما  
عرف المصدر فله هم حامد . وعله خبره بأمور لوراره أخرج الـ على س

عاشي من الخراج من الخس وصنه . وحمله كالأث له فكان على من عسى  
لغيره هو الأث . وكل ما عده عند كل ما حله حل . وكان له ربه  
لما د . حقه بالحق من عسى من قال مص السر . ( كامل )

ما لا عسى مولا . عسى ما من محاهد  
ن لور وما سحره له حاهد  
حمله عندك سه . اصلاح من فاهد  
هنا سكب هاهل له . حقه . حذاف واحد

وكان حاهد من السود وخس في دس له ربه . على من عسى  
عسى له كالأث . اس طه سور . لا . من ي له ربه لأنه  
هو لور على حقه من محاهد السر . ( مدح )

عجب من كل ما رنا . من رر من ش لاد  
عد سود بلا وري . عد وري لا سود

من عسل حاهد وسور الما لدر عند لي من الرب . سلمه إليه  
مصله له ا

ورره من الصم عند الله من محمد من عدى له من عسى . حاهل  
عقل أناه . وه نكل له سه . بوثر وسعره . حلب لأمور حاه  
هو ودر . عسل . عوثر من سه على عده . له لاهاته

ورره أني الماس أحمد من . د له من محمد من لخصب لا مدد  
كان من الخ الأث . عد العقل ملحق لخط ما ما يدكر حاهل لاهار  
والاسطر . كل السب من ولاه أنه يا محمدا وهو ن الماس المدكور كان  
لاطلب أصمات المعد . سودد الهم و بادهم وكاوا بحوره ومقصون له

دائماً ونصوبه عند المصدر فاعني أن حصل منى من الصوى بعض الجهاب  
 ظهر المصدر حسناً وأرسله صحبه بعض أمرائه لى تلك الجبهه . ثم كان المصدر  
 شديد الطلع لى أحرار هذا الجنس فأرسل لى الخصب طوراً صحبه بعض  
 ساعه مع الجنس . وقال لصاحبه : ح كل يوم طوراً وعلما لأحرار ساعه  
 ساعه فكانت ترد لأحرار على الطور لى أحمد بن عبد الله بن الخصب  
 فمررت على المصدر ساعه بعد ساعه لى المصدر . فبعض من أمر الجنس  
 لى بعض المصدر من ذلك . وقال من أنى لى أحمد بن الخصب أحرار  
 هذا جنس صرف الصورة . وقبل له من سبوعه لى بل هـ وليس له  
 طوى هذه القصة فكيف يكون هذه . إجماده د صار وراً فاسوره  
 قاله وكان هو العباس أحمد بن عبد الله بن الخصب صفاً مورعاً من  
 مال السلطان . به محاسناً لأحرار محافظاً على لأمانه . به صعباً أمره واحترام  
 به السده . المصدر . وكان كاتبا لى ورره مرسل ومضى أمواله . وذلك لى  
 به أربع . به وعلاماته

ورره لى على محمد بن على بن مقله للمصدر .

هو صاحب الخط الحسن المور الذى بهت بحسنه الامال . وهو  
 أول من سخرح هذا الخط وعلقه من لوصع الكون الى هذا لوصع وسمه  
 هذه بن النوب . وكان فى اسداء أمره خدم فى بعض لأووس فى كل شهر  
 سبه دايماً . به يعلق لى الجنس بن العرب لورر وحصن به . وكان  
 بن العرب كالحرس سباحا وحوذاً مرفوع من قدره وأعلى من شأنه فكيف بن  
 يديه ليرص على رفاعا فى معهاب الناس . بهع نسب ذلك . وكان ابن العرب  
 تأمره بالحصل من هذه الجبهه إثاراً لى عمله فبال على ذلك حتى طلب حاله

وكبر ماله . ولما ولي ابن القرام الورداء الناس حكم من ماله في دولته  
وسب حاله وعمر من حاهه . ثم ان السطان رجع منه ومن أي لحسن على  
ابن القرام فاسوحش كل منهما من صاحبه فحكم ان ماله إحسان ابن  
القرام ودخل في حمله عدائته والسما عليه حتى حرب النكة على ابن القرام  
فلما رجع ابن القرام الى لورده فص عليه وصادته على مائه الف دينار  
أداعه روحه . وكاتب ديب مال طائل وكاتب لاس ماله بد طولى في  
النكاه ولاساء وكاتب بوفناه من مدمونه في مباله شعره

(سرم)

حري لدم على ماله من آخر سد البصارف

نم بومه مارما نؤام سى م مائلوف

حدث بوعداقه أحمد بن يعقوب المعروف برحى كاتب ابن القرام  
قال لي كتب من ماله وحسنه دخل الله في محبه ولا كاهه ولا بوحه  
له على ما بنى وبه من الموده الصدمه حوا من ابن القرام فلما طالع  
به لمح كسلى رعه ماله

(صول)

رى حرم كس لا حلاء ماله أنلى أم القراطس صبح مال

فما كان لو سائلنا كيف حالنا وعددهما ككه هي نماها

صدعك من مالك في كل سده وكلا ربه في ارجاء مرسا

ملك عدوى لا صدق فالى لب لا عادى رجوى لا مادا

ومن شعره ما كتب به الى الله وقد مرض (كامل)

لصاك ريل صحه وسلامه وواك فى من صارق الاهوه

ذكر بشكامل وكأش فى بدى فرحها دمي مكاب الماه

ومن شعره (حذف)

ليس دله اذا عصى الدهر ولا ساجدا واما

فانار في مربي نفس الحيا سد ماء حار مع الاحوا

سورره المصدر وخلق عليه خلق له راره في سه سب عده ولا

وسفل انعام لورره امرأه ساو بدل اما مله حس انه الف د-

سم عزل وعص طه سم عده وما زال سفل به الاحول حتى سورره

ارصى سم حرب حطوب اوحب ن ارصى حنه ارده وصبر طما

وسعى به اعدوه لي ارصى خوفوه من سائله هطع بده لئى وكب في

حس منه معفوع الدوكال وج على بده عول ا ابها كندا وكند

مصحفا وكند وكند حدسا من احادب ارسول على لله له وآله وسله

ووهب ن ن في لارصه حره ا هطع كما هطع ائدى للموص

ومن شعره سم لي قطع بده (حذف)

ملاط احياه لكى توب سم انا به فب سمى

سم احب ما سمع عهدي حصف اروحهم فاحطوطون

لئى مد لئى لده عس ن حياى ناب حسى ملى

وفى ذلك عول نفس الشعره (طوبل)

لئى قطعو حدى بده محافه لا لامه لا لسوف الصوره

فما قطعو رانا اد انااه راب الردى من لها والعلاصه

لما قطع لرامى بد من معله كب بالبار ملما كان ككب بالتمس

سم سد على بده المقطوعه فلما وكب بها علم عرى من حطه فل قطع باومده

ومن الامااط المحسه به بولى لورره ثلاث دصا وسفر ثلاث

دعای و دعوی ملاقات دعا، رطبه مافیل ا. دای مد صلیح  
بدنه بدنا به س. ب. ص. طبعه + مسوسه + عله وه سطله  
حه صله دهعه ا ها

و من همه جان من حس می آید  
 بکس . . . . . بکس . . . . .  
 باحدی حب

[illegible]

وكان لمعد الحمران مه سائر على س عاى ر خرج من  
سورده ما رطبه ساسو دى به سى دولا ساه ساه  
عله ساه و كلودس

۱۔ میں نے سید محمد لکھنوی سے مل کر  
 ۲۔ ان کے پاس دو کتب حاصل کی ہیں وہ  
 ۳۔ حاشیہ و تفسیر ہونے والے خطبہ الاحل مدنی  
 ۴۔ اور بعض اوقات ان کا نام ہے۔

و ده حسن له من مدقه سلمان، هب المصدا  
كان عال له و الحار من عرف ناسي، ده هو، ر  
المصدر وعود عامه، ر المصدا، لكني وحده مدقه و المصدا

وأوحده سليمان بن وهب ورر المهدي وفي ذلك قول الشاعر له  
(رمل)

ماور بن ورر بن ورر بن ورر

سقا كالدر دسطم في عدالخور

لم يكن الحسن بن الصم ماعا في صاعه ولا شكوت سربه في وراذه  
.. نطال له المده حتى عمر واحاب الاحوال طه مده حده في عدالقه  
بن طاهر قوله (حذف)

.. كن .. هدا لك السر في لاس مبهدي له الاشعار

سراي اراك من اهل طب .. اعلى المرء أن سودوه عار

.. هجاء حظه بعوله (واهر)

د كان الورر أما الحال وعصب البلاد الداسالي

مدع البلاد من قلل رى الانام في صور اللالي

عصب رجه لدا وول .. آدب كل شيء ماربحال

ولما طهر للمصدر معه وعمره فص عليه وصادره .. ثم نبي الى أنام  
الراسي وأحمد عن الراي .. فلما بولى ابن معله الوراذه بقده قتلوه وأرسل اليه  
من قطع رأسه وحمل رأسه الى دارالخلافه في .. مط شغل السعط في الخرايه  
.. وكاتب لهم عاده محمل ذلك

حدث أنه لما وصت العمة سمنداد في أنام المني أخرج من الخرايه سعط  
فيه يد مقطوعة ورأس مقطوع وعلى اليد رصه ملصقه عليها مكوب هذه  
اليد يد اي على بن معله وهذا الرأس رأس الحسن بن الصم وهذه اليد  
هي التي وصت قطع هذا الرأس صعب الناس من ذلك

« ورره في المصل حمر من العرب -

« على أنامه ولذا نكر له سره أنوره وميل المصدر وهو ورره فاسه

عصب ناه المصدر ووررته

« « ملك بعده أخوه القاهر -

هو أو منصور محمد بن المصدح يوم سبه من ولادته

وكان به ما عهدنا على سبيل لذلما هوجح مما جمع لأمول رديء

الناسه صادر جماعه من : اب : لاد المصدر وماده أم المصدر صلتها رحل

وحده مكسبه ارس وعندها عسوف عطشه من الصرب ولاهاته

وسخرح بهاماته ولان العبدار وحسب عتدات ناهامه قلله وما مات حرا

على ولدها ومما حرق عليها من العذب

وفي سبه من واحد من لادته خلع القاهر

وكان سب ذلك أن ورره من ماله كان مد سر حوتامه فكان

عبد على قلوب لحدده بخدره منه وحس لم من هجمو عليه وحلموه

وسلموه حتى سأل عساه على حده به حسن في در السلطنة ومك في

لحسن مده به أخرج منه عتدات لاجول وكان مره بحسن ومره صرح

به فخرج يوما وومف عامع المصور نطلب الصدقه من الناس وقصد

بذلك التسميع على المسكين فرآه حص لحاسن فسمه من ذلك وأعطاه

حسن مائه درهم « ولم يحرق أنامه من حود المسهورة ما يؤثر

« « حال لورره في أنامه -

استورد من مقله ورره حه وهي الوراره الناسة وقد عتده سرح طرف

من سره فلا حاحه لي أعاده « ثم استورد محمد بن القم من عبد الله بن



سلمان بن وهب ولم يحكم من الوراره ولا طالب امانه . ثم قص عليه ونكحه  
واصب ن عرس له فولج فاب نصف ذلك \* نصف امان القاهر وورثته  
في ملك لاناة سم الدولة النورية

( شرح حال دولة آل بويه واسداتها وابنائها )

ما سمع فرجع من بويه الى واحد وخدم من ملوك العرس حتى وصل  
يهود بن يعقوب بن سحاق بن ابراهيم الخليل عليه السلام وكذلك لي آدم  
في السرواسو من لدير وياسو بالديلم لا به سكونا بلاد الديلم  
ما سداؤها فابها دولة سم ما لم تكن في حجاب الناس ولم يحظر  
نصفه سال أحد قدوحت لائم وأدب العالم واسواب على الخلفاء . فمررت  
لخلفاء ووابه . واسوررت لورر . وصرهم . وعادب لأحكامها أمور بلاد  
السمة ومور المرق . وأطاعهم رجال الدولة بالاعاق . هدا بعد النص والمعمر  
و ليل والسكة ومعاناه الخاضع والاصطهاد فاب خدم أنا شجاع بويه وانا  
وخدمه كابو كآحاد الرعه المعمر . بلاد لدير . وكان بويه صاد الملك وعدكان  
معمر لدولة مد ملكه البلاد نصرف سمه الله تعالى وعول كب أخطب  
الخطب على رأسي

فكان من مدبا دولهم ما حدث به سربار بن رسم الديلمي . قال كان  
أبو شجاع بويه في مدبا أسره صدعا لي فخطب عليه يوما وقد مات روحه  
أه أولاده الثلاثة الذين ملكوا البلاد وهم عماد الدولة أبو الحسن علي وركي  
الدولة أبو علي الحسن ومعمر الدولة أبو الحسن أحمد . وهذا سد حرب أبي  
شجاع بويه على روحه فمر به وسكب قلعه وقلعه لي مبرلي وحصر له  
طعاما وجمت اليه أولاده الثلاثة فداهم عدي ادمر بالناب شخص عول

المحرم معه المصاب . كاب لري والطلباب . فاسداه . نو شجاع . ه  
 وقال له قد رتب الناحية رؤا . ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه  
 ذكرى بار عظيم . ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه  
 ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه  
 البر . ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه  
 وه ما أمك إلا الباب الى على حدى ون عطيك إياها . ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه  
 قال المحرم . ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه  
 م . ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه  
 لأرض . ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه  
 ملوك بعد ما . ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه  
 أنا رحل . ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه  
 ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه  
 به بذلك . ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه  
 لدولة أى حسن على . ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه  
 مده . ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه  
 لأ . ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه  
 المحرم لا بأس . ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه  
 ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه

وتما رى ولادى . ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه  
 الى الصباكر وما لو يفعلون فى خدمه ملوك المحرم من وحدى وحدى  
 ومن حال فى حال حتى ربيع حال عماد لدولة وبولى الكرخ ولاد إياها

مرداويع . ثم سفل . بها الى غيرها حتى تملك قطعه من أعمال فارس . ثم عرضت  
مملكته حتى كتب الى الرضى الخليفة يسأله أن يعاظمه على أعمال فارس في  
كل سنة بعد الثغبات ولاطلاقات مما يحمله الى دار الخلافة وهو يعانى مأنة  
الف الف درهم على أن يصف الخليفة اليه محطه السلطنة والمسور بمص الرضى  
اليه بذلك على مدرسول رساله اليه وأوصاه أن لا يسلم الخليفة والمسور اليه حتى  
يصح منه المال فلما وصل الرسول اليه عاظمه وأخذ الخليفة منه فلسها والمسور  
فقرأه على رؤس الأعداء وموت معه بذلك ووجد الرسول بالمال ودافعه  
مده . فبات الرسول حده وعلب لأحول بالخلافة فكلم المال وسند  
بالأمره وكان عماد لدولة ول . لو كرهتم ملك منهم واحد بعد واحد حتى  
يغصب دولته .

وَمَا سَأَوْهَا فِي آخِرِ أَمْرِهَا صَعَفَ حَالُهَا وَمَا رَأَى بِرَدِّصَةِهَا حَتَّى  
سَبَّ يَوْمَهُ الْمَلِكُ إِلَى حَرِّ لَدَوْلِهِ فِي خِلَالِ لَدَوْلِهِ فِي صَاحِبِ عَرْنِ مَعَهُ وَبِئْسَ  
كَالْجَارِ حُرُوبُ أَصْغَبَ إِلَى مَهْرَبِ مَعَهُ . فَأَدْبَرَ . وَمَاتَ فِي سَبْعِ خُدَى  
وَرَمَى وَرَبْعَ مَائَةٍ وَعَلَى عَرَضِ مَلِكِهِ .

« ثُمَّ مَلَكَ عَدُ الْقَاهِرِ ابْنُ خُجَّهِ أَرْضَ بَاقَةِ

هُوَ أَبُو لُبَّاسٍ أَحْمَدُ بْنُ الْقَصْدِ بْنِ الْقَصْدِ بَوْنَعُ فِي سَبْعِ مِائَتَيْنِ  
وَسِتِّ مِائَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ

كَانَ سَاحِرًا فَصَحَّاحًا لَنَا حَمِيمَ خَطْمًا فِي أَسَاءِ . مِمَّا أَنَّهُ أَحْرَقَ خَلْمَهُ دُونَ لَهُ  
سَمَرِ . وَآخِرَ خَلْمِهِ مَرْدُ سَدِيرِ الْمَلِكِ . وَآخِرَ خَلْمِهِ حَصْبُ عَلَى مَرِ يَوْمِ  
الْخَلْمَةِ . وَآخِرَ خَلْمِهِ حَالِسُ الدِّمَاءِ وَوَصِلَ إِلَيْهِ الْعِلْمَاءُ . وَآخِرَ خَلْمِهِ كَاتِبُ  
مَرَاتِهِ وَخَوِثُهُ وَخَدْمُهُ وَحِجَانُهُ خَرَى عَلَى هَوَاعِدِ الْخُلَفَاءِ الْمَعْدَمِينَ

و في ايامه سه ارض وسيرى وملاحاته عظم امر مردوخ ناصه بان  
وهو رجل حرج سلك الوحي . و قيل به ريدن باحد نمد دوسعل بدوله  
لي العرس و سطل بدوله العرب مورد حرقى نام رضى ان علم مردوخ  
انفوا عله معلوه

و في ايام لرامى ارض امرى حسن على بن بويه  
و في ايام لرامى ضعف امر خلافة العباسه . فكانت فارس في يد على  
بن بويه و اري و صهبان و الحلى في يد اخيه حسن بن بويه . و الموصل و ديار  
كرو و ديار رسته . و مصر في ايدى بنى حمدن . و مصر و الشام في يد محمد بن  
علي . و في ايدى الفاطميه . و لا بدلس في يد عبد الرحمن بن محمد لامون  
و حرسان و البلاد النعمانية في يد عبد الله حمد الساماني . و كانت فارس  
في سه سج و سه بن . و ملاحاته

سج حان . و ر . و في ايامه

اول و دردمه و حلى بن . و ملة . و هي و دردمه الناله من و دردمه بن ملة  
بدل منها خمس مائه الف دينار حتى سوره ارضى به سبع لحد و حرب  
هيه و حب حمله ملة ارضى و سوره عبد الرحمن بن عيسى بن دود بن  
الحرج و قد مضى من اخبار بن ملة مائة كمانه

و دردمه عبد الرحمن بن عيسى بن حرج

لما مضى ارضى على بن ملة حصه على بن عيسى بن حرج و دردمه  
على الوراده فاني و مسيع و نور الدحر فاستساره فمضى بوله فاشترى اخيه عبد  
الرحمن بن عيسى فاحصه . و فله لوردمه و ركب و الموكل بن بويه . و . و  
نظن ايامه و احبب الاثمور عله فاسقى من لوردمه فمضى عله و لم يكن

له سره نژد

• و ده بی جعفر محمد بن اہم الکرجی فارسی نالہ •

ماقص لرحی بی عبد الرحمن بن عسی سورر نا جعفر محمد بن  
لحم الکرجی وکان قد حدّی نالہ مع فاحاحو • قصو •  
هو • ر • لافہ ریح صلیح حی ممکن کرجی ورر • ن • ساء • ده  
خلطہ نصہ • یان • دل و فلو • هد مؤذن بعض بدولہ فکان لاصر  
کمالوخلطہ • خلطہ لاحو • و صر • لا • و رلدہ فاسر فالو لمارد  
لاستار طع رس • ملہ و خلطہ فہا و حرح لمرملہ بی اصرملہ و هو  
بی و صفا و ما • مسہ حی • و و سورر • خلطہ

و ده سلیمان بن حسن بن محمد فارسی نالہ

ما عجر الکرجی • یوص ناعما • و ده و سر حصہ لرحی  
نالہ سلیمان • الحسن • عجا و سوررہ و خلطہ خلطہ و ده • عجر  
• دہر لأمو خلطہ صحاب سوف علی لملککہ ظماری خلطہ  
اصر عجر • ده سلیمان بن حسن بن ع • رسل ی • بن دین و هو کہ  
لاصر فاسمالہ و سہ لا نور • و سہ • لاصر و کلمہ دہر لملککہ  
فانصہ سہ • لسكر و صارہ حرما و ح • دوحہ و بن بدی خلطہ  
فاحلہ • حق لو • و سندن • ی • مہ لاصر فالامور و و الطار  
والہما و رص الطامات لہ و رد لحکمہ فی جمیع لآووری طرہ وہ ی  
للورر سوی لاسہ • عجر حکم ولا دہر • و من ملک لانام صطہب  
خلطہ لسانہ و حرح لامور مہا و سولی لانام و لاصر • و رباب  
سوف علی لدولہ وحو لامو • و کفو بد خلطہ و مررو لہ ستانہ

ولمعه فاصره ووهن من يومئذ ثم خلاصه

• ورده ی الصبح الفصل من حمير ۱ لمرتب لارعی بالله •  
لما سئوی مه لاصر من ی علی لامور • ر علی رعی بالله  
بان بولی لورده الفصل ۱ حمير ۱ لمرتب صاه • به حدب • لاهون  
مأخذ • لارعی ومیلده ور •

حدب یو حسن یاب ۱ ساع ۱ ی الحسن علی ی همام  
قال لما عدا الفصل من حمير ۱ رب • ده عیب ی عله وکاب  
• مبرولامه • هلب • صبح لب • سدنا • اخرین • هد لو بر  
و • نور • فعال آ • ولای حاحه ۱ لاجتماع • هلب مئی ۱  
ککب له رصه مد • عی حرله • به به هوم همام حصول  
هال خاف • ی • ی • مدعی حصوی • لیدی همه

(معارف)

• فایله عد صیب لموب • ککب هد له • لحدید  
• ملب لها اعدله • • ولا کال فوال لاسدد  
• میلی طاوعه • علی ۱ بری خاصه • به به  
کال رجلا • هو • سبع صدر • مالمس یان لمعه مرق  
لخدمات • هلب • لاجوب • م • و • • • • • عرب • حی دبی  
• به به صدره • هوبه • واکر همه ۱ جمع لسا کر • کوک لاحتا •  
• هلب علی عمان حورسان • لصد • فاسوره • صی • حرله وها • لور •  
سلیمان ۱ الحسن ۱ محله • قد مر دکره • فلاحه ۱ عاده • وهو حر  
ورده • • عصب أنام لارعی بالله ۱ المندر وو رة

هو ثم ملك بعده أخوه المتقي لله أبو سحاق أرهم بن المصير باقة .  
 بولع له سبع وعشرون ولاية . ولم يكن له من السيرة ما يؤثر  
 وصطرحت عليه لأمور . وسولى عليه رجل من أمراء الدلم عال له بورون  
 رب المني ومعه به وثله في الموصل حوقا على منه من حرب سداد  
 وحرب في ملك لنام حروبهم . وبسدر خلافة وأحدا ما كان بها  
 من بورون كتب في المني يسلمه وحلف له أماناً عطفاً أنه لا يال مكرهه  
 من حربه فاعبر المني بذلك وعذر من الموصل في حدود موصل الى السند  
 من رعى خرح بورون في لقه والباس كافة لما رآه بورون على الارض  
 وكان قد أوصى جماعه من فحماه . فكان محاصره فاحاصره به وأدخلوه  
 في حصنه ثم حصن سله وسبل عنه وحطه وبانح المسكن . ومات المني  
 في سنة خمس ولاثمئة

« شرح حال لورده في ثامه »

فرسلما بن حسن بن علا على . به ربه أسر . ثم سوررانا  
 لخر حمد بن محمد بن مسون . ولم يكن له سوى لاسه من لوراره ولم يكن  
 له سيرة مؤثر . ثم حرب أمور أدب في المصن عليه ولي عمره  
 . ره في صدقة البريدى للمني .

قد سعى من عليه وقوه ربه وجمعه للمساكر . ثم به في أمان المني  
 واصل في حدود ربه جموع كبره ثامه ر المني السرور به ثم اسورره وهو  
 كاره لذلك . وحرب به ومن المني من سلات أدب الى أنه أرهه وأفرعه  
 تحمل حماة العديار . ووعت حروب بن البريدى وأمراء المسكرهوا  
 داره واهره الى واسطه . فكان وهو ع اسم الوراره عليه دون شهر





الامور . وصنف أسرار الورداء والورداء في تلك الامام صغماً كثيراً

• وداره أنى الحسب على س أنى على محمد بن معلى لاسمى •

اسورده للمنى ولم تطل أيامه وحط المنى وهو ورره اعصب أنام  
المنى وورده

• ملك بعده أو الصم عد الله المسكى بن المكى بن المصده •

وبع له سه ملب ولباس وملائمته ، ورد الحمر اليه بوصول معر  
لدوله بن بوه لحاف حوماً شديداً و صطرب الناس وأهدى المسكى الى  
معر الدولة أنطافاً وما كبة . ووصل معر الدولة الى حصره المسكى فرد اليه  
إماره الامر . وأعطاء الطوى والسوار وآله السلطه وعملوا . وهو أول  
ملوك بن بوه فى حصره خليفه . وهو الذى نفسه معر الدولة ولم أراه  
الآخر عماد الدولة وأمر أن نصرب الفاهم على الماسار والاربع . ورل  
لدى دور الناس سعداد ولم يكن يعرف ذلك من قبل . ثم ان معر الدولة رك  
بوما الى دار الخلافه وسلم على المسكى وقبل الارض بن بده وأمر  
المسكى فطرح كرسى خلس عليه معر الدولة ثم عدم الى المسكى رحلان  
من الدلم بمواظله معر الدولة فدا أندهما بحوه فطن المسكى انهما يريدان  
مسل بده قد بده خدائهما ونكسياه . من السرر ووصا بده فى عقه وسعاه  
• بهن معر الدولة وصرب الوهاب والطول واحلط الناس ودخل الدلم  
الى حرم الخليفه وحمل المسكى الى دار معر الدولة فاعمل بها وحط من  
الخلافه وهبت داره وسلب عماء ولم رل بن دار السلطه . معلا حتى بوى  
سه عمان ولاس وملائمته

في شرح حال الوراره في أنامه .

أول ودراته السامري أبو العرج محمد بن علي . لم يكن له حكم ولا  
استعداد ولم تطل أنامه ومضى عليه وجهاء بعض السمره بقوله

(كامل)

الآب إن كمر المير رجه	فالوا كمرت تحت عباب النار
أأكون رجلي مركبي وحشي	حتى على ذلك بذلك وعار
والـ من رقي في اصطلة	مأثرا من فاره عمار
كل حمار بالخول وكاب	فطن حصو به كرا حمار
أما قد ذهب مرموي	هداهم الانصاف في الاقدار

ثم اضطرب أحوال الخلفاء . لما بن لما ربه بن ولا وراره وحلف  
اليهود وصارت الوراره من جهنم ولا أعمال الله وفرر القضاة بنه  
طعف رسم إخراجهم . اعصب أمه المسكني ووراته

بم ملك هذه المطع قد أبو الصم العسل بن المندر

وبع سه اربع وبلا بن ولا ثمانه وكان أمره صعبا . في انامه رد لخر  
الاسود بن مكانه وكاب القراء على الخوارج قد أحده . بم رده . فالوا قد  
حداه بأمر ورد دناه أمر . وهو الفالح على المطع وصل لسانه قد حل ساه  
سكنكن صاحب مير لبوله قدعاه ال حلع معه وماسه ولده العائ . بل  
ذلك وحد الامر لوله وحلع معه . وما بن سه اربع وسن ولا ثمانه

بم ملك بعده ايه عبد الكرم ابو بكر الطائغ لامراه

وبع له سه بلا وسن ولا ثمانه

كان الطائم شديدا له . كان قد استعمل سده في الفسان كس حلي

وما حصر أحد أن يدوم به طرح الطائع اليه فحين الكس عليه من له  
حتى مكن يده من مره ثم سدى بخاراً وأمره بقطع مره بالمبار  
بمطهرها البخار وهما في يد الطائع

وفي أيامه قوت سوكة آل بويه ووصل عضد الدولة الى بغداد واجتمع  
حكم البويهيين . ثم فصل البويهيون على الطائع في سنة احدى وثمانين  
والاثنائة وبيع مده للمادر . ففصل أيام الطائع في  
ثم ملك هذه المادر ابو العباس محمد بن سنان بن المندر

ودع له سنة احدى وثمانين . فلاحته  
كان المادر من فاضل خلفائه . حسن الخرمه . السبكه . حبه  
ولاس والمروءة والعناء . رويح باب . له اوله بن عضد الدولة على يد  
ملطمة . ثم الم ديار . في أيامه رجع وفار لدهله العباسية وحي رويح  
وحدث . ورمان المود . ومك المادر بن الخلافة . مد صولة . مات بن  
سنة . مات وعنه بن . ربح مائة

ثم ملك هذه سنة . وجمهر مد له العام أمر مد  
بيع في سنة خمس وعشرين وربع مائة  
كان العام من فاضل خلفائه وصلحته . وطالب مده في خلافة ورد  
به . فار الدولة وحب موبها . وفي أيامه عرضت دولة في بويه . صيرت  
دولة في سلجوق

سرح حال لدولة السلجوقه وسدلتها وانتهت  
هذه دولة قوت سوكةا وعم من مملكتها وحدث عديتها في  
المحصه الخلفه . واسول على الخلافة . وخط لها على المبار . وص من اسماء



روى الدولة الخليفة وحطب له بالسلطة على سائر بمداد . وكان ذلك أول سلطتهم بالحصرة . وأما أسباؤها فابها مارالب أمورها بصعب حتى انقرضت بالكلية في أيام الناصر . وذلك في سنة تسعين وخمس مائة فعالي اقة . ومات القائم في سنة سبع وسين وأربع مائة

• شرح حال الورداء في أيامه •

ورزله خمر الدولة ابو نصر محمد بن محمد بن حيدر

• ورداء بن حيدر •

كان خمر الدولة من علاء الحال ودهانهم كان في اسداء أمره صبراً مدحاً ورامب به الاسباب . من مبادئها أنه كان حالاً بالكرك يوماً صبر عليه سال من نسل بالحربا ومعه مصوص عن قد استعالت ألواها فاشترها منه ثلاثة دنانير وحلا بمصها . فخرج أحدها باقوا آخر . وخرج الآخر فيرورحاً حيناً فصباغ اكل واحد منهما حائماً . من ذهب . ثم انه غلب به الامور حتى مضى في رساله الى ملك الروم فبدله الخافض فأعطاه عشرين ألف دينار فكاتب أصل عاه وضمه ثم مضى في الخدمات حتى اتصل بان مروان صاحب ديار بكر لخدمه مدته وأرى عده بروه صحبة فست همه الى ودارة الخليفة فأرسل سراً الى القائم وعرض عليه منه وبذل له ثلاثين ألف دينار فأرسل القائم بعض حواصه في رساله الى ابن مروان . وكان عرصه من إرسال ذلك الرسول أن يجمع بغير الدولة سراً وفتر معه ما أراد . ثم لما أراد الرسول الرجوع الى بمداد خرج خمر الدولة كأنه يودعه فاحذر منه الى بمداد . وكان قبل ذلك قد فرق أمواله بالبلاد وأهد بها شيئاً الى بمداد

فلما وصل الرسول الى بغداد وصحبه خمر الدولة أرسل القائم اليه أنصحه  
 بطوبه . ثم طلع عليه طلع الوزارة وبهض خمر الدولة بأمور الوزارة أحس  
 بهوض . وكاتب الاطراف المناحه لأمراء عاصه على الخطة . وكان ملوكها  
 أصداء خمر الدولة فكانهم وراسلهم واستمالهم فدخلوا في طاعة الخطة . ثم  
 عزل خمر الدولة عن الوزارة سب كدر حري منه ومن نظام الملك ورر  
 السلطان . ثم أعد خمر الدولة في الوزارة ولما أعد الى منعه قال ان الفصل  
 الساعه عنده

(رحر)

فد رجح الخمر الى عاصه وأن من دون الوردى أولى به  
 ما كتب الا السبع سلطه بد ثم أعاده الى عاصه  
 ولما عاد الى الوزارة فرح الناس به فرحاً شديداً فقال ان سماء دبح  
 مورآله لم تكن تلك صوره وتصدق بانه فاعطاه الوردى ثلثه وأعطاه  
 معه سباً من الذهب

ولما مات القائم قام الوردى خمر الدولة أحد السبع لمعنى أحسن قيام  
 وكاتب منه ورايه للخلص القائم والمعنى حسن عده سه وشهرا . ومات  
 بعد ذلك في سه ملاك وبغداد وأربع مائه

وراده رئيس الرؤساء على بن الحسن بن احمد بن محمد بن عمر بن المسلمه  
 كان ورر القائم قبل ان يهر . ومن أحله وصف فيه الساسرى . وكان  
 قبل الوزارة أحد الممداين بغداد ومن له معرفه بالفعه وأنس بالعلم ورواه  
 الحديث وحل أمره . وعظم ميرته . ووقع منه سر ومن الساسرى  
 الى الحارث التركي . وكان أحد الأمراء فامضى لحال أن الساسرى هرب  
 ثم جمع الخمر وورد الى بغداد واستولى عليها . ثم طهر من السلطه رئيس

الرؤساء مثل به

في حمله ما حصل به أنه حبه ثم أحرجه . مبدأ وعله حبه صوف  
وططور من لدن أحر وفي ربه محبه بها خلود معطمة شبهه بالماوند  
وأرك حماراً وطف به في الحال ووراءه من نصره به خلد وصادى عله  
ورثس الرؤساء قرأ (فل الله مالك الملك تؤتي الملك من شاء ويرع الملك  
من شاء) وشهره في الله

فلما احار بالكرح بر عله أهل الكرح المداسات الخلع ونصعوا في  
وحره ووقف باراء در خلاصه من لطاب العرى . ثم أعيد وقد نصب له  
حشة في باب حرس فأرسل عن لحار وحط عله خلا نور مدسح في  
لحال وحمل مروه على رأسه وعلو تكلاو في حله وسنى في الحسه  
حاً الى أن مات من يومه . اعصت أيام العائمه أمر اقه وورثه  
ثم ملك بعده ان به المصدى أمر اقه

وهو أبو القاسم عبد الله بن لبحره بن العائمه . نوب في سه سع  
سب وأربع مائه

كان المصدى نال الهمة حبراً بالامور من أفاضل حلفائهم هو له مع  
السلطان ملكاه وائمة محبه . كان السلطان ملكشاه قد قصد نمدد هوساها  
في سه خمس وعشرون مائه . وقد حارب منه على المصدى . فأرسل  
ملكشاه الى المصدى هو له بهرح من نمداد وسكن أي بلد شتت فارعج  
المصدى من ذلك وطلب منه أن يجهل به . فقال ملكشاه ولا ساعه  
واحد ورددت الرسل بينهما . ثم استعرب الخلال بواسطة ماح الملك أي العائمه  
ورر ملكشاه أن تؤخره عنه . أنه . مبال ملكشاه محور . في عد العطر

صلى السلطان وخرج الى الصدد فم ومصدقوى في نصف سوال وصطفى  
 روحه رسته حابون السكر بعد موه . . سمرق مع المصدي رتب بها  
 محمودى السلطنة . وعمره بوه . . سب سبى خص له وخلق المصدي حله  
 وخرج السكر وحابون وا محمودى ملكشاه الى ابيه باب وكفى الله  
 المصدي . . ملكشاه . . بوى المصدي خافه . . سه سب وعابى وأربع مائه  
 . . ح حال لور ربه فى انامه .

لما بويح المصدي بالخلافه أتمه عر لدوله من حمر ور ربه على ورايه  
 وقد مضى من سيره ما نعى عن ذكر سى آخر

• ورايه اسه محمد الدوله محمد بن محمد بن محمد بن حمر لد مصدى •  
 كان القائم والمصدي رسالته بن رسائل الى السلاطين فصيح على يده  
 وكان فاصلا حصفاً . فاستحلاه نظام الملك ورر السلطان وكان يحب منه  
 وهو وددت ان ولدت له . هم روحه منه واسموره المصدي وهو من  
 لامور اله . . عمره لمسمع له نظام الملك ماعد الى الور ربه . هال ابن الهاربه  
 الساعرى ذلك بهو محمد له وله  
 ( سط )

لولا صفة ما اسوردت مائه فاشكر حراً منه . ولولا ما الور ربه  
 صفة هى باب نظام الملك لورر الى بروح با محمد الدوله . سم وقع من  
 محمد له وله ومن سلاطين المحرم . طلبوا من خلقه عرله وأشار أصحاب  
 الخليفة بذلك . صرله وحسن باطن دار الخلافه . . أخرجه . . مآ فدمى . وكان  
 يقول الشعر فى شعره  
 ( سط )

الى مى أب فى حل ورحال سى الطي والمعال . برها عال  
 ما طالب المحمد دون المحمد ملحه بن طها حطر بالمس والمال



ولما رأى صروف فلما احدث الى مراد امرئ نسي لاما مال  
 ووراده أي شجاع طهر الدين محمد بن الحسن الهمداني للمفتدي  
 كان رجلاً دماً حراً كثير الخير والبر والصدقة. وقد له على من  
 حرج على وحوه البر والصدقات خاصة بما قدره مائة وعشرون ألف دينار  
 وكان الذي أورد هذا الخبر كاتباً من حملة عبد كيه يكون صدقاته خاصة  
 ولما ولي طهر الدين المذكور كتب اليه ابن الحريري صاحب المعاني  
 (معارف)

هذه تلك المعجزات التي هي  
 وبك كآمالك لا كره من لست الوردية كفتاً رصا  
 محبت أعادها يا صا كما أوى الحكم يحي صا  
 كان يصلي الظهر ويحس لكسيف المطالة الى وقت العصر وكان الحجاب  
 يادون في الناس من كان له حاجة فدمر صا

ومن ماله أنه لما وصفت المن من الله والله بالكرج وباب  
 البصرة من مدسة السلام لعاصي من ارافه الاماء عاه العاصي حتى قال له  
 المفتدي. اب الامور لا عني بهذا اللسان الذي يسمعه. وقد أطمعت الناس  
 بحملك وبخاورك ولا بد من بعض دور عه من كبار اهل الحال حتى  
 يوم الساعة ولكن هذه المن. فأرسل الورير الى المحب وقال له قد  
 قدم الخليفة فقص دور عه من كبار اهل الحال ولا تمكني المراحة منهم  
 وما آمن ان يكون منهم أحد غير مستحق للمواحدة او ان يكون الملك ليس  
 له فأريد ان سمع فقلت الى هذه الحال وتسرى املاك هؤلاء المهين فادا  
 صارب الاء املاك لي نقصها وأسلم بذلك من الاتم ومن سخط الخليفة وقده

الهم في الحال . فعزل المحبس ذلك . ثم بعد ذلك ارسل ومعهما وجمع من  
 الله تعالى ولم تخرج عن ورر أنه حج في ايام ورايه الا هذا ان الورراء فله  
 كانوا محبوب بعد حاتم من الورراء الا الترامكة فاهم حجوا في حال  
 وراهم وطلب السلطان خلال الدولة ملكاه من الممدى عزل هذا الورر  
 فخرج بوضع الممدى بمرله على حاله فله لم يصف عملها ورر و ع ف الى  
 داره وهو منه (واقر)

ولاها وليس له عدو وارها وليس له صديق  
 ثم اعزل ورره وليس باب العطن ووجه الى الحج وأقام خدسه  
 الرسول صلوات الله عليه وسلامه فكان يكس المسجد النبوي وعرس  
 الحصر وسفل المصالح وعله بوب من سلط الحاء وبدأ يحط العرباب  
 وحسه هناك وله شمر لا بأس به منه قوله (حسف)

ان من شب الحج من المل قدر أن جمع أهلا  
 لسمائشاً ولن طال محر رب محر يكون عنه وصلا  
 واذا أحب الوصال مراعاة كان ذلك الوصال في القلب أحلى  
 ومات رضى الله عنه في سنة ثلاث عره وحس مانه د اعصب الم  
 الممدى بأمر الله وورائه

ثم مات بعده انه المسطر باقة أبو الصاس أحمد  
 بوب له بالخلافة في سنة سبع وعاش وأربع مائه  
 كان المسطر كرمياً وصولاً حسن الاخلاق كبر المده . بل المركة  
 مهذب الخلال محملاً محرم معصاً قاطم ، في أيامه هناك حال الناطقة واسولوا  
 على المعامل والمصور محراسان وكان اصل دعوتهم محراسان الحسن بن صالح

وهو رجل أصله من مرو . وسافر الى مصر وأخذ من دعاء آل أبي طالب  
 بها المعاهد وكان رجلاً ذا دعاء وصاحب حل . ثم انه رجع من مصر الى  
 حراسان وصار دائماً لآل أبي طالب وواصل بأنواع التوصلات حتى ملك  
 قلعه من بلاد الديلم حرف بالرو ديار فلما ملكها قوت أمره واستعوى طوائف  
 من الناس وقام مذهب الناطية وعي وأصفه خلق من الأكابر في باطن  
 لأمرو ومازل يستعمل أمره الى ان قعدت السأكرا المعولة فلاعهم  
 وقيل : اما مطلب وماب المسطيرق سه هي عنه . وحسن مثله

شرح حال الوردة في انامه \*

هـ يكن لوراده ش نامه كبراً . في ورده رعم الرؤساء هو الناس  
 على ش غر الدولة س جهر ل غل مائه . ويكن له من السره ما ثور . ومد  
 سر من ورده سرل ومض عليه

ورده أي المطالي هـ هـ في محمد بن المطلب للمساطر \*

كان رجلاً كافياً من كفاء الدولة الساسه . اسورده المساطر حد رعم  
 رؤساء س جهر وكان قبل لوراده . ولي ديوان الزمام . تحدث هـ بعض  
 أصحابه قال دخل يوماً الى مل الوراده وهو صاحب ديوان فرأه متكراً  
 . مضطرب الخاطر فسأله عن السب فقال كتب قد أتيت الى المساطر في  
 السه لخاله جهادي في عماره البلاد وصعلي للارباع وعمرى للحصول  
 وعل مد حصل في هذه السه اساعه الف كره في السه المسله يحصل  
 سه ون الف كره خرح حواه سكرن وهي على وسرفي لسي . من ساه  
 منه رب وعل هذه ترم الاحداد س حردت هي لالبازه واستغف محمدى  
 وطامني في عماره السه ل فاعق أن اعبر شى تلف من الارباع سى .

كبر وحررت أحوال أخر أصبحت حقوق الارباع تحت قصص عن ارباع  
 السه الخاله حمله فكذب . طالمه الى الخلطة أعرفه فيها محمود الارباع  
 ودكرت له كنهه الحاصل . ولا أنسرح له السب في صفة الارباع . قلت في  
 صبي ان سألني عن السب - - - - - له صريح حواءه لي سكرت . وفي علي  
 وسره في شيء من ساه كما فعل في السه الخاله قلت في صبي واؤلاه هذا  
 حالي معه في حالة الاحقاد والمصير . وقد شكرني على الخالص المافض  
 وهذا يدل على أنه لا يكره ما موله وعمله . فماؤمسي أن دعس من هو  
 هرب اله من أعدائي تعرض له في أمري ما يكون سباً لهما . فلا يأنل  
 الفصه بل بعده عما وافق عرص المده . قال الخاكي . قلت له . نصدك انه  
 وحكك بما يحذر . وما ربح حتى سلته وأرب عنه . وكان هذا أبو المعالي  
 ابن المطلب من علماء الوزراء . فاصلهم وأخبارهم . اعصب أنام المسطار ناته  
 وورثاته

• • • • • ثم . لك بعده انه المبرشد ابو . صور النصل من المسطار ناته .

• • • • • نوب في سه ابي سره وحسن . ناته

كان المبرشد رجلاً فاضلاً . ولما نوب بالخلافة هرب أخوه الامير تو  
 الحسن وأخفى منه ومضى لي خله . سحر آدمنس من صدقه صاحب  
 الخله وكان دمنس من صدقه أحد حود الدنيا . كاب صاحب الله ر والخار  
 والحي والدمار . وكاب انامه . ادا . وكاب خله في زمانه محط الرجال .  
 وملاحاً في الآمال . و . أو . الطريد . ومع صخر الخائف البريد . فأكرمه  
 دمنس أكراماً رائداً عن الحد وأفرده له دراً . كرمه كرمأ كرمأ ومك  
 صدقه . منه على أحسن حال . طما على أخوه المبرشد ناته . به عدد دمنس

على ذلك وحلف من أمر يحدث من ناحية . فعنت حسب العشاء على  
 ابن طراد الرقي الى الخلة بجاعه وأماه . وأمره ان أحدا ليمه على ديس  
 ويطلب منه أب سلم اليه الامر انا الحسن . هال ديس أما اليمه  
 فالسمع والطاعة لامر أمير المؤمنين واتباع . وأما سلم حارى فلا والله  
 لا أسلمه لكم وهو حارى وربلى ولو سلمت دونه الا ان احار . فأبى الامر  
 أو الحسن الوجه صحة القصد الى أخيه فعصى القصد وحده . ثم بعد ذلك  
 طهر به السرشد فصحته في بعض دوره على حاله حمله . وحرب بين الخليفة  
 المسرود وبن السلطان . مسود وجه وهاتم الامر منها وأقصى الحال الى  
 الحرب . فوجهه لخليفة المسرود وصحة المسكر وأرباب الدولة . وعهر مسود  
 قاعائهم . فلما العوا والجم المال تكسر سكر المسرود واسطهر السلطان  
 مسود عليهم وهب عسكره من المسكر الخلق . أموالا عطشه فعال ان  
 صاددوا المال كات على مائه وسبعين نعلا وهي أربعة الف الف دينار  
 وكان الرجل على خمس مائه حمل . وكان معه عيره الف عمامه . وعشره الف  
 حبه . وعيره الف ماء . كل ذلك من فاجر الساب كان قد أعد لها للسرهاب  
 ان حمر فعال ان حمله مائة عيره الف الف دينار وهب . مسود من ارافه  
 الدماء ومضى على أصحاب الخليفة وحملهم الى القلعة . وأما الخليفة فأفرد له  
 حيه ووكل به جماعة . وسار مسود و الخليفة معه الى صراخه فوصل كات  
 السلطان سحر الى مسود فأمره بالاحسان الى الخليفة واعاده الى بغداد  
 مكرما معززا وأن يلقى الحال معه وأن يرد عليه أمواله وأن يحمل له . من  
 احشم والترك والاسباع اعظم وأهل مما ذهب منه وبعده الى بغداد على  
 أثم حال فاستل مسود جميع ذلك وصنع له من الترك والاسره والخيم

والجول أشياء جملة . ووه العزم على العود الى تعداد . واصعب عمله من مسعود  
والسكر فيهم جماعة من الباطنة على السرمد فله يوم بالسكاكن في  
عنه مرمه منها ومن مراعه فرسخ واحد وقلوا منه جماعة من أصحابه  
وحي علم مسعود بذلك ركب مريحاً . طيراً للخرج وأخذ اليوم صلهم . عمل  
السرشد على رؤس العلماء والامراء في مراعه فدمع بها . وعمره الآب  
بها معروف بحقة حسه رأيا بعد وصولي في مراعه في سه سيع  
وسمن وسماه

واختلف الناس عدول السرمد في سب فله . بمال قوم ان مسعودا  
لم تعلم بذلك ولا رضى به . وقال قوم بل مسعود هو الذي واطأ الباطنة  
على فله وأمرهم بذلك لانه حافه حب موت نفسه على جمع الخويع وحر  
الخيوس ولم تمكنه فله صاهراً جعل ماضل من لاحتان الى طاهراً ثم فله  
باطلاً . ثم انه أخرج جماعة من أهل الخواثم صاهم وأوم الناس أنه قد مل  
فله . ثم أطلعهم سرّاً . وذلك في سه سبع وعشرين وخمس مائه  
• • • • • حال لوراره في أماله • • • • •

من أفاضل ودرائه أبو على الحسن بن علي بن صدقة . كان ماضلاً  
محرراً عالماً هو ابن الرئاسة حراً . سووره السرمد سه ماب سره وحسن  
مائه ولعه محلال الناس سد لورره صدرانه في العرب صهر أمير المؤمنين  
وكان له معرفة بالحساب وأعمال السو دمره لا يلبث الى سبي من الكرم  
ثم ان السرشد فله وعمره من لوراره ولم يكن ذلك ع  
اراده من السرمد و بما دعه الضروره في الفص حله لان ودر السلطان  
كان سبب عليه

ثم بعد ذلك عمدة زال المانع فأعاده المشرشد الى ورايه وحلج عليه  
 حلج الورايه وقدم الى أرباب لدوله بالسعي من يده الى الدوايه وهو أول  
 ورر مسي أرباب الدوله من يده رحاله

كان الورر اس صدفه يوماً حالاً في حسب الورايه فدخل عليه سديد  
 لدوله من الأشاري كاتب لانشاء وفي كنه أساب مدحها فيها الورر فسقطت  
 أرعه من كنه قد لورر يده سرياً وساولها فكان فيها من حملة أساب  
 (سط)

أب الذي كونه فساد في عالم الكون والفساد  
 فلما رآها سديد الدوله في يد لورر سقطت فوه حوقاً وحللاً . فلما  
 مرأها لورر قطع القمه وعرف لمحو عن يده الى سديد الدوله . وقال  
 "حرف هذه لأساب ومن حملها

ولمعه السديد حلاً وهو يرى من السدد  
 . نظر لورر هذا الحرف في لحال فاحس السدد في الأشاري و . مك  
 عن الحوب

ولما عمره السلطان سحر على الوصول الى تعداد ووبعد الخلقة كب  
 اليه الورر من صدفه وانه ثل محرك لأطمح جمع ما . راءك عك  
 وأطملك عه . ثل سرب مرشحاً لأسبون الك مرشح  
 ومرص الورر أبو علي من صدفه في آخر أيامه فعاده المشرشد وأنشده

(طويل)

دعما لك لآطاب حتى اذا أب . ربك لا سطع لها عك مدعما  
 ولم رل أمره يصحح حتى بوي في سنة أفتين وعشرين وخمس مائه

• ورده السرف أي العاصم على من طرد لربى •

هو أبو القاسم على بن طراد بن محمد بن العلاء بن أبي القاسم على بن العلاء بن الحسن بن محمد بن عبد الله بن سليمان بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم لأماء بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس وأما عمرو بن الرمس لأن أمه رباب بنت سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس - هو ١٠. كان متروكاً من المعرفة هو بن الدرر - أسباب الرئاسة وهو لى جمع الناس على طبع ١١ سد - وفاء في حلقه وأخذ السعة لله في العلاء العظم وأما مع السلطان مسعود على ذلك ودر خلعتين المرسد والمضى

ولما اسورده المسد سد - ساهبه بالولاية قال له كل من ردب الله لوراره - ف إلا أن باب لوراره - ف باب وجعل الله الدب الكامل من در خلقة - عده لى أرباب الماصب بالسعى من يده لى الدوب - مك على ذلك - مده - م قص عنه المرسد وعمره - م أناده لى أهل ما كان عليه - فلما حرج المرسد لى حرب مسعود كما عده - ح حرج لورر - معه - فلما جرى على المرسد ما جرى على لورر عند السلطان مسعود وقره وأعلى محله وسجده صحبه لى بعدد - وفام لورر من يده في حلقه لرسد وجلس الله في العلاء الذى عمره له مسعود وسكره عليه وناق أحاره رد عده ذكر وداره للمضى

• ورده الورد أى عبد أحمد بن الورد طاه الملك للمرسد •

كان كرمًا حمل الصورة ودر للمرسد مائة فسكر سربه • لما عزم المرسد على عماره سور بعدد فسط على الناس حبه عرالف ديار هام الورد أبو نصر بها وأداها عن الناس من ماله • وه ظلي أنامه هو



في سنة أربع وأربعين وخمسة مائة

م ووراره أنوسرون بن خالد بن محمد العباسي الميسرشد

كان رجلاً من أفاضل الناس وأسلمهم وأحارهم بول الوراره للسلطان  
والخطباء . وكان يعمل من الوراره محاب الى ذلك ثم يحطب لها  
محب كارهاً . هو لذي صنف له بن الحريري المعانيات طريره واله أنار  
في أولها بقوله أنار من ساربه حكيم وطاعه عمر

طلب لأرحاى الشاعر من الوراره أنوسرون حبسه فأر الى اله بدمار  
كبره وقال له شربها حبسه فقال لأرحاى بن داب

(مشرح)

له در بن خالد رجلاً حالاً لحد مد ماديها

سأله حبسه أولد بها تحادل من حبسة دها

وكان أنوسرون بن خالد كبير النواصع . بهوراً بذلك فهو لكل من

دخل عليه فجاه بن لماربه السار بقوله

هد نواصعك المهور عن صبه سدوق من أحلها بالكبر بهم

فعدت عن صله الزاخي وقت له قد ووب على الطلاب لا لهم

وقه مول أنصاً سر الى كثره ضاهه

رأيت مسروبه نعي صراوداً في يد الملام

هك لا تمر من لرب السدواء من صر ماسعاه

فما به حاجة اله فاه دائم الملام

وكان بن أنوسروا بن خالد وبن الورره الرضي عداوه وساعص

وساعص على الوراره همول الورره الرضي وولى أنوسروا بن خالد معرب

الباس اليه سلب الرضى فدخل الحصن من الساعر عليه وأسنده فصدده  
أولها (كامل)

سكر آل دهرى بالصبر وبالم  
لما أعاص حرم عن  
سر الى أبوه وان وان الرضى فاستحسن الباس منه ذلك وسئلوا  
به على وفائه وحرره . ثم إب أبوه وان بن خالد مات وأسند الرضى الى  
الوراره . ثم رتب الباس اليه منه أبوه وان فدخل عليه الحصن من وأسده  
(طويل)

عبد ولا راب لك العل إي  
وماب أبوه وان في سه من ولا من وحسن مائه اعصب ناه  
المسرمد ناه ووراره

ثم ملك بعده به لرسد ناه ووجه مصور بن المسرمد  
وضع له بالخلافه عصب وصول الخه فعل انه سه مع وعشرين وحسن  
مائه . ووجه الرشد عكراً كسفاً ووجه محاربه مسعود . ووجه مسعود نحو  
المران طائلاً لملكه فوصل الى بغداد في خمسة الف فارس ودخلها فكف  
ارشد من حرره وخرج منها مئوداً بن الموصل . ودخل السلطان مسعود  
بغداد وسند مدير الامور بها وأضر المدن ومع الخدم من لادى . وجمع  
العصاب واليهود وأخذ جعلو طهم بالمدح في لراسد وكب معه آلع  
الراسد واهه على العصاب وبنى ذلك له الورر الرضى . وكان مسعود قد  
سائر الرضى من بوله بالخلافه حال له ناه ولا ما هناك رجل يصلح لها فأسأله  
عن اسمه حال له نامولا ما ان اسمه أخاف أن فعل ولكن اذا دخلنا بغداد  
سمته لك . فلما احتاحوا الى احلاس حليمه سعى الرضى له أنا سد الله محمدآ

المصطفى عم الرشيد فابع له واحلته على سبب الخلافة . ثم نال الراسد لم يسم له  
بالموصل أمر صار عنها إلى أصبهان فوبت عليه جماعة من الملاحدة بصلوه على  
باب صفين . وذلك في سنة اربع ولاثين وخمسمائة . وفهره هناك معروف  
« شرح حال الوردة في أيامه »

ما أنصب للخلافة الله سورر خلال لدن أنا لاصي محمد بن صدقه  
وه على أيامه . وحاف مما جرى فالسأى ركني ن آسفر صاحب الموصل  
بأخاره وأصلح أمره . حمل حرج لرسد . حدد سجد هدا أو  
رخصت بعض خدات سر لورده . وبقي سنة ست وخمسين وخمسين  
مائة . ودمكر له من السيرة ما يؤر . نصب أيام لرسد وورده

« ملك هذه عمه المصطفى لأمير الله بوسد لله محمد بن المسطار »

وبع له . خلافة سنة لاثين وخمسين مائة

كان المصطفى من فاضل الخلفاء . ولما أحلته . سمود وابع له وكان مد  
أحد جمع ما بدر الخلافة من ذهب وأتاب . رجل وجر ذلك وبعده  
بويه ن جمع نهمال العربي أرسل إلى المصطفى عوب له اذكر ما يحتاج اليه أب  
وكل من سئل بك حتى قيل له قطاط . فأرسل اليه المصطفى بول سدا  
بالدر ماور خلا على الماء . من دخله لسه به عالما فاعطاه اب ك ما يحتاج اليه  
من سبب في كل يوم ماء بمحله . بون لعل حال مسعود لعد أحلها في  
خلافة رحلا عطيا فاقه حالي ككساسة . . وجر في أيامه من وحروب  
سنة . من سلاطين العرب . كات الطلعة مهاله . ومارق أيامه الباروب  
المصدرة . من بعدهم . أمه بوس . . . والمصطفى في سنة خمس وخمسين  
« خمس مائة »

سبح حال الوراثة في أيامه

أول وراثته الرضى أبو العاصم على بن طراد العباسي ورر أخيه المشرد  
اسودره حين مودع لاه هو لدى قام في سنة وأثار على مسعود ومكب  
مده في وراثة المصطفى . حرب منه ومنه وحده حاف بها منه فاستجار  
بدار السلطان وأقام بها مده معصيا من المصطفى لى أن روجل الخليفة من حبه  
السلطان في مساء فأدى في عوده لى دره مكروا فالف الى دره وأقام  
بها على قدم الظالة وصحل ثمره وروى حاله وللى شعاع عظميا وصافه  
سديده حتى به مرض فاشبه به سديا من المسوء لم يدر على حبه  
وهذا كان أمي أكره . له لما كان مسجرا بدار السلطان على حواصيه  
وأشاعه وأرباب دوله وكاب موهه دره على أكره . رباب الدوله وسره  
من العلماء والواعظين والطالبيين . ولما حرص حرصه الى مات بها كب الله  
المصطفى دفعه سخطه بها وبعدة بكل حمل فصيل لورر

(طول)

سبح وحاصل الموت بنى وها . وحادث بومل حتى لا يقع الوصل  
وقال وصلى جسط حرمي وطفالي . فلما بوى قام المصطفى جميع ما يحاح  
الله أولاده وصناره وأخرى عليهم خرابات الكفرة  
ه راره نظام الدين أبى نصر المظفر على بن محمد بن جبرالمددى المصطفى  
كان له أس بالملوك وخاصة بالحداب السوى صلوب قد على صاحبه  
ولم تطل أيامه ولم يكن له من السيرة ما يؤثر

وراره . يؤمن الدولة أبى العاصم على بن سديده المصطفى  
به يب مشهور بالوراثة معروف بالثقة . وكان يؤمن الدولة حسن

الصورة والخلق اكس لا علم عنده هو اس الوراره . وكان كسر الممد والصدفه  
اسورده لخلقه المعنى لاسرافه . فالوا كان هذا مؤمن الدوله الورر فليل  
الاشغال بالعلم . وكان صنف الفراءه في الكتب . وكان قد آدمي في فراءه حره  
واحد من أخره الفراءه وفي كتاب واحد من كتب الأدب فكان لا يزال  
الخره المذكور والكتاب من يده يقرأ فها فرءه حده معني على الناس  
حاله مده وراره . فلما مات صبر ذلك سه ولم يكن له من السره ما يؤثر

• وراره سون الدس أي المطر يحيى من هيره للمعنى

ولم يسه من هيره حرف بالدور . من أعمال دحل يعرف اليوم بدور  
لورر سه لي من هيره . وكان أبوه أكاراً بالهره المذكوره . وكان يحب  
ولده على عسل لأدب ودرك الفوائد . وكان يردده سمرأ الى بعدد  
وعصره لي عالس السدوره . صدور المحالس وكان هو كما مل

( ممد )

ولها من عا طرب

وماب أبوه وهو سى فرد بالاسمال وعلم به نصاربه الامور  
وصرب طبه سدائد وكابد من الفقر أهوالا . وسئل في الخدمات فكان لا يميل  
من خدمه لا الى أكر . بها وما رل يميل من خدمه الى أخرى أرفع منها  
حتى يسلد الوراره للمعنى فكك بها مده ومساخره في كل سه مائه الف  
دسار . وكان كرمأ حواداً سجعاً لا يخرج من السه وفي حرايه منها درهم  
واحد . وكان المعنى والمسجد مولان ماورر لى الناس كحيى من هيره في  
جميع أهواله . وكان له في فتح الدوله السلحومه بدويه وحيل مرصه . وكان  
وهو رآ حلياً مواصلاً لما بولى الوراره دحل الديوان وعطه الخلف فرأى علاماً

من علمان الدون واقفاً عن بعد فاستدناه ونسب في وجهه وأمر له بذهب  
وكسوه ثم قال لا إله إلا الله أذكر مره ومده دخلت هذا الدوان وحلست في  
بعض المحاسن فناء هذا الملام وحدي ندي وقال في طلس هذا مكالمك ومده  
رأسه الساعة واقفاً وأمر حقوف صاهر طه فاحبب أن أوايه وأرسل رعه  
ورأى يوماً في الدوان حينما حال لحاحه أعطى هذا الحدي عن من دسارا  
وكرر حظه وقال له لا تدخل لذه ان ولا برسا وجهه بميامر الناس ويوموا  
الى معرفه السب في ذلك . مطلق الذي ر لذيال محال لمه كان هذا الحدي  
شعبه في مرده اهل سحس من أهل القرية فناء هذا الحبه وأخذ جماعه من  
أهل القرية واحدي معه . كسوه في عرض العرس وبالع في أداني وصدي من  
أحد من كل واحد . ثم سناً وظلم . وصبت أما منه فقال لي أعطى سناً  
. احطس فقلت واقفه مأملك سناً فأعاد علي الصب والاهاه به قال لي اذهب  
الى لسه الله ثم أطلقني فانا لا احب أن أرى صورته وجهه

ومن أفكاره اللطيفة . انه راء كابو ممله لقصون العاناً من حملها سند  
الورده فتقدم هو الى الكتاب أن لا كسو هذا الامن في القاه وقال ابي  
اصكرب في هذا مرأت انه حالي مدسني هارون ورر حتى قال عمر من  
قال حكاية عن موسى عليه السلام (واجعل لي ورراً من أهلي هارون أخي  
اشدده أردي) وسبب عن النبي عليه السلام أنه قال (لي ورران من اهل  
البياء حراثل ومكثل وورران من اهل الارض او كبر وعمر) وقال له  
السلام (ان الله تعالى احب الى أشحاما فحلمهم وررا وانصاراً)

وحدثت عن بعض محالسه قال كنيا يوماً عنده منحل لحاح . قال  
بامولانا بالباب رجل سوادى . يذكر انه فلان اس فلان . معه شمله مكوره

وهو يطلب الحصور من يدك ممره الورر وقال له أدخله . قال فدخل شح  
طويل من اهل السواد عليه سب غلطة من الفطن وعمامة موط ملو به وفي  
رحله حمان مسلم على الورر . وقال ماسدى أم العصرات نسي روحه لما  
علمت أنى احمى الى بغداد فالتب الى سلم على السح عفى من هبره واسو حسن  
له وقد حرب لك هذا الخبر على سلك مدم الورر وهى به وقال خراها  
تقبحر وحل تلك النملة فاد بها حبر سحر مشطور تكافع الثوب فأخذ  
لورر منه رعين وقال هذ نصي من هذه الهدية وفروى التالى على الصدور  
طاصرى وسأل الرجل عن حوائجه وحوائج روحه فصاها وقال للعاصر  
هذ كان حارى فى مرمى وبكى فى ربيع واعرف منه لامية

ومن حبله به كال سمص بلاد اللحم رحل كلما أمص الحبله يوم الجمعة  
فى الجامع هووم ويده الخلمه ويدعو للسلطان فاصل ذلك بالورر من هبره  
فأحصه شخصاً من هل مداد ومرة ن سافر الى ملك البلده واعطاه منه ه  
دماير دها وفاروره بها حطر وقال له اد دخلت ذلك البلد وحصرت يوم  
الجمعة فى الجامع ورأت لرجل لندى نسب الخلمه فابص اليه وب على ردى  
الحار وأمر على كلامه واحمر الكاء عد منه الخلمه وهل إلى والله فعل الله  
ه وصنع وهل حرمى عن عالى ووطنى وأهلى عره ثم اقبل فى الجمعة  
كذلك وقال له قد حلت انى أملاً فلك دماير وصنع هذه الدماير حوقه  
واخرج عه وماذر الى اسمبال هذا الحطر على وحبك ولجيك فانه يحدث فى  
لوحة سمره وفى شب اللحه سوادا وسر ريك حى لا حرف مهبك . فعمل  
لرجل ذلك وكاب الدماير مسمومه فلما راح ذلك الرجل الى بيته ما زال  
يعمل حتى مات . — يومه . واستعمل الرجل المتعد الصبح فأحى به عه

ورجع الى بغداد

ومن حيلة انه كان يكتب الى ملوك لاطراف ما يطلب صغار ورو  
حصف ولس في حلة ساق لركاني حدر ما بدحا امه من مركه حتى لمحمه  
نسرته الى حب اراد ومن موه حاشه . انه به كان يوه آحاليا بالديون  
من يده الامراء والصدور . الا كان مسقط من السف حه كنه  
مومعت على كيف له رر . من حب من كنهه لي حجره فدر كل من كان  
هناك من رباب لدوله عن مسفره . وعغو عن مرجه وله رر حاشه  
محررك عن مكابه . لا حمر من دسه ما كان . فع طسه من . من امر المالك  
صلها صلب من يده

وفي حله مكان اس حمره من افاضل له رراءه . ساجو ما حدره . له في  
بدر الدوله وسط الملكة الد اصولي . له في النلو . الحاصف اله ر على  
اهل عصره وله سمار كثره فيها (صول)

نص الامي رري بحاله حرمه . حمره د عن صمد د محصل  
اذا قل مال المرء هل صدقه . فتح . من كل ما كان له في  
وفي آخر انامه عرمص له ريد اللهم ثاب وهو ساحد . دقات  
منه من وحش مائه . اعصب ثاه المصبي لامر له وورثه  
من . ملك حدره من المسجد بالله ابو المطر يوسف  
بورع عصب موف انه في سه حمر وحمر وحمر مائه  
كان المسجد سها عارما لالا . ورلما ولي الخلاه ازاله المكوس والمطاء  
إلا انه فعل ماله حمره . حل المعاطات وأعادها الى الخراج . من ذلك  
على النلوين بالكوفه والماعده مسعه عطيه . . سواهد العمل ال اس





وهو بواسطه اسم ائمه الى تعداد مخرج الموكب لئله وفيه جمع أحيان  
الدوله . وكان عهد الدس أبو الرح محمد بن دس أساد لأار منه  
ومن ابن اللدي كدر فكره عهد لدس خروج لى لئه . ومدا كان الخلفه  
مقدم اله بالخروج فدل حمه اله دسار على أن حى من خروج اله  
جمال الخلفه . عطا عدا أئه . من لخروج فورس فى الحان وحلف  
مما صار فى لحن عهد خطه اله بالخروج للى الورر . وهى له هيد  
المال حانه من كوت كره ماؤر ويرجع فى القدياب اله عه مذهب  
المال منه وخرج عابر ان لحاف العرى حمه الموكب . . . . .  
كايم الى . . . . . فلو هك . . . . . مما ومب من عهد لدس . . . . .  
على الورر أرد عهد لدس أن يرسل مساح به الو . . . . .  
رحل أنا أعام خدمه . . . . . عفا على دور لده . . . . .  
وسال الورر لى عماده الحاج . . . . . وسرى . . . . .  
مناه به بالوراره وحلف له طلع الوراره . . . . .  
من ناعا الورره . . . . . أمره على السدد لى أن سرى لاسد  
آخر من حلف عهد لدس أساد لدر وأكار لاسر طه وإدحا  
لجاء وهو مصرى حى مات من لجراره . . . . . عهد الدس ساد ل  
خرج ولده المسعى وبانه وسه طاعه . . . . .  
مؤكده . . . . . بها أن يكون هو ررا . . . . .  
المسكر . . . . . ولان كد . . . . .  
خطه . . . . . بوبع المسعى . . . . .  
اللدى لاسر . . . . .

مضى على مره سب المراسم . ثم سحب والى فى دخله . وكان حسن الطرعه  
مكسور لاجلاق . اعصب اناه المسدح باقة وورثاته

• • • • •  
ولم يبق له ولد المسعى . او محمد الحسن بن المسدح باقة  
ولم يبق له سب وسب وحسن مائه . لم يكن له سب مائه . فى اناه  
وردت الاسائر الى عدد سبع مصر و مصر من الدوله العاطمه  
ولم يبق على سب ر خلاقه عدد مائه بن المدي وورثاته  
فى سب مائه وسب وحسن مائه

شرح حال الورده فى اناه

أول ورثته عبد الله بن أبو الفرج محمد بن أبي الصوح سداقة بن  
رئيس لرؤساء لى كان قبل ذلك أسدا لدر  
كان عبد الله بن أبي الفرج الناس وأعلمهم . وكان أسدا لدر فى اناه  
المسدح . فلما جرى للمسجد ما جرى سبولى عبد الله بن وهب بن  
شرح المسعى من حسن ومائه وخلاقه فاسوره المسعى . و  
عبد الله بن أسدا الورده هو صا مرسا ومضى فى يوم خلوصه بن دسب الوراره  
دها كسرا وحطه على المقسم بالمساهد والجامع والمدارس والربط  
ولم يبق نالامور لم يبق فى حساب الناس ومنه بن مشهور بالثالثه  
مروى فديما بن الرمال . وكان ابن العاويدي الساهر العدادى ساهر  
ومعظمها الله وامن حل عمره منهم ولم يحاط بهوله ( شرح )  
فصب سطر العبرى مدحك طبا حكم اسك أهله  
وسب اسمه ههنا لى مصاع فكم عمرى ههنا  
وله فهم مدحك كسره من حهاها

(طويل)

وما ركب في آل الرمل حمل من الحور مندولا الى الامس والخصب  
 فاب أعرف دنا مدح سوام فان حمص الطير بمصها الحب  
 وان عاد لي عطف الورر محمد ممدأ كتب اللق ولان ل الصب  
 ورر اد اعلى الزمان مرأه هاء به عطل حلاقه الحرب  
 وما زال أمر عصف الدس بحرى على السد حتى عمره المسقى وفص  
 عليه وموره مرله كان يوما حالساق لندب وجهه عليه حاده من حده  
 الخلقه هال له قد اسقى عاك. ثم أطلق دونه ودخل لاراك والحسد الى  
 دوره مهبوا ما بها ودخل القود اصا وكذب الصناديق لآسوس والعاج  
 بالدعاس وأحد جمع ما كان بها. معرج عصف الدس وهو شاهد وعول  
 الاراك أما سحوب ممي. أما دخله دري. ما أنكم ردى علم سمعه ذلك لم  
 بمص الا ساعه واحده حتى مبارب دره ملاه. ثم حمل الى الحره ووكل به  
 هناك مده. ثم أعاده للمسقى. الى لورره وحكمه وسطه فصب له الا  
 وعظم سانه وكرب حره وهمايه وأحبه الناس. وكان سحوا وهو آسرف  
 النفس. فل به ما اشترى لداره فط سكرآ تأهل من الف دينار  
 حدث عه بمص ممالكه فان حاج مره الى الف دينار فأعقب عه  
 أن يعرضها من أولاده أو من غيره وكان أسرى فعالى باولادى مند  
 احبب الى الف دينار خدما حلت حد أمام مملب السبع والطاعة با مولادى  
 ثم مصب واحصب اه حمه الف دينار ومملب باه ولادى هذه واتق  
 اكسبها ملك فحد. بها ما شئت فطرق ساهه فان واقه لا أهدب. بها  
 حبه واحده خدماو نصرف. ثم أسند

(كامل)

والصاحب المسوع صبح أن يرى مائتاً ما في يدي أساعه  
 ود برل أمره في الورداء الناس حاراً على السداد حتى كان آخر مده  
 فطلب من خلقه الادن له في الخج مأذن له فمهر بجرأه رملة. ثم صر الى  
 حاب العرق من مده السلاه لسوحه الى ليله والكنوفه ومها الى مكه  
 ومن مده جمع أرباب لدوله. فلهه رجل سد محله هناك مرف عظماء عال  
 نامولانا مظلوم مظلوم وباوله معه. ماولها الورر. موب طهوه ماله  
 وصره سكن في رفوفه. ووب طهه آخر من حاب لآخر فصره في  
 حاصرته. ووب آخر وعده سكن ملوله فلم يعقل الله وكبار الناس على  
 اللاله مملوه. سمات الورر وصلى طهه ودهن في ربهه. وعقل ان اللاله  
 لدس مملوه كابو من الناطفه من حل السماء

وحكي نمص أهل فطسا فال دخلت قبل قبل الورر ساعه في مده  
 هناك قرأت م ملاه رجال ومده مده واحد أمهم في الحرب وأما مده  
 صلي الرحلان الآخر من طهه ماله الملب ماله ماله آخر وصلي الآخر من  
 طهه حتى صلي كل واحد منهم على لآخر وأما أراهم ودهن لا روي مده مده  
 مملوا ماله الورر وعقل اللاله أملت وحوه مده مده

ورده مده لدس أي بكر مملو من أي لغامه بعد من المظار  
 كان ماحراً في سناء أمره. ممارح المصرفين وممن على المسعى  
 ماسورده. وكان قبل الوطاء على الرعه وكاب الماء مده. هي الى أن مات  
 المسعى. وولي الناصر وهو آخر ورراء المسعى. اعصب أنام المسعى.

وورده

سم ملك بعده انه الامام الناصر لدين الله أو العباس أحمد بن المستنصر أمر الله .  
 فوقع بالخلافه في سنة خمس وستمين وخمس مائه  
 كان الناصر من أفاضل الخطباء واعاظم نصراً بالامور محرمياً سائراً  
 . يوماً بعداً ما يارها شجاعاً مائداً حاد الخاطر والداره مموهه الذكاء والعظمة  
 لمعا عزمه دفع من فصله سلم ولا ياديه فهم معاوض العلماء معاوضه حشر  
 وعارس الامور السلطانيه ممارسه صبر . وكان يرى رأى الامامه . طالب  
 . مده . وحياله الملك وأحب ما . . . . . أحول ارعه سبه حتى كان عيسى في  
 الليل في دروب مدد لعرف أخبارا . . . وما يدور بهم . وكان كل خدم من  
 رباب المساب والريانا محافه ومحاذره حسب كآفه نطلع عليه في دره . وكبريت  
 حواسيه وأنصحاب أخباره عند السلاطين . في صرف السداد . وله في ميل  
 هذه قصص عمره . وصفت كبراً . . . . . سيع لخدم السوى صلوات الله على  
 صاحبه وأسمعه . . . . . ليس المسالوه وأنسه . . . . . على له خلق كـ . . . . . من به في  
 لارض وعمرها . . . . . ورعى بالمدى . . . . . ورعى له ناس كبريون . وكان باقمه زمانه ورحل  
 عصره . في الامه عرصه له آل ملحق بالكله . وكان بالناصر من البار  
 والوقوف ما يعوق لخدمه . . . . . في . . . . . رالاه اهاب والمساعد والربط ما  
 تحاور عند الكبره . وكان مع ذلك محفل . وكان وفه . . . . . وطا لي يندبر أمور  
 الملكة ولي الوله والعزل . المصادره وحصل لاول . . . . . حال عنه . . . . . لا  
 بركة من الذهب فراها . . . . . ومعدني دورها حتى عظمي . . . . . ومن سبه سر  
 محال يرى أعين حتى . . . . . لها فتاب ميل ذلك . . . . . حال . . . . . المسند ساعد هذه  
 البركه محال يرى . . . . . من حتى فيها . . . . . كملك ميل . . . . . باب الناصه في . . . . . اناس  
 . . . . . سبه . . . . .

### • شرح حال الورداء في أنامته •

لما تولى الناصر بالخلافة أقراس المطار وورر اسه على قاعده أنامته  
 ثم بكنه وقص عليه وحسنه في باطن دار الخلافة . ثم أخرج بعد انام مساً قبل  
 في أخته لحيته ودمه فسله وأخرجته في نابوت على رأس حال لدمه  
 فصره بمص الناس فرحموه فرمى الحال بالنابوت وهرب فأخذته العوام  
 وأخرجوه من النابوت وملاوه وشدوا في رحله حلالاً وفي ذكره وسحبوه  
 ووصفوه في بده حسه وأطعموها بالصدرة وادوا به ممولاً ما طهر الدس  
 وضع لنا

ومن صرحت ما وقع في ذلك أن حص الأراك حمر حماماً وحمل بحراه  
 حور على در حص الحمر فأدى ذلك لخار تلك بحراه فكاد ذلك إلى  
 الورداء فربره ولم يأخذ منه وقال له بـ . لكب والاحلب رأسك في  
 بحره فقال ان من المطار لك بحه العود وملاوه حاروا به على باب  
 الحياه المذكور فاصابه وقع في الحياه فحواه بها حطوب معجب الناس  
 من ذلك

### • ( ورداء حلال الدس أنى المظفر عند افة ) •

كان في سده أمره أحد السهود المعدلين . ثم علسه الاحوال حتى  
 بلغ الورداء . وأرسله الناصر بحه عسكر كسب إلى بحاره السلطان طمرل من  
 أرسلان من طمرل السلجوقي فالتصا . مكاتب العله لمسكر السلطان وأهله  
 عسكر الخلفه ومن الورداء بأنه ومكب مده في الاله . ثم أطلق فوصل  
 إلى بغداد معصاً ولم يطل مده بعد ذلك

( وراړه مع الدین محمد بن علی بن حیدره الانصاری )

کان رجلاً فاضلاً منصوباً موسراً کثیر المال روی ن صاحب النسخه  
أنا حضر محمد بن أبو طالب الشاعر أصمدی بعد د ستمالی همد الورری  
بأثر النسخه واسده قصیده من جملها

( کامل )

وفائل الانصار عبر ماله      لكن سوعه لا حصار  
مهمه او اوت حل محمد      فی دره حاره لمصار  
تاه فی السب الصبح و من      ذك الصل علی بذك حور  
ولقد ربك عنك مل بره      ن در حدك والربل عار  
صلام اطله السی محمد      نعی اله وفوهك لا عار  
فالو فلما سعا لورری له وکی وخلق علیه ووصله وقصی حوائجه  
وأصغره من بأثر النسخه وعمرله ومات الورری المذكور معرولاً ن سب  
عه وسمائه

\* وراړه مؤید الدین المظفر محمد بن احمد بن القصاب \*

هو اعلمی لاصل . کان یوه شیخ لخم علی ریس در باب النسخه بن حداد  
وساً هو مسلماً ، العلوم والآداب وریح فی علوم المصرین . کالحساب  
ومعرفه الصکروب . والمسابح . والمقامات . \* عصر أنساب الوراره  
وکاتب منه فیه وحمه عالیه . فاد المساکر وفتح الموح . وجمع بن  
رتاسی السیف والعلیه . ومعی لی لاد حورسان ومجها وهرامورها  
وهو عدها . ثم معی الی بلاد الحزم وحمه المساکر فثاک اکبرها . ثم ادرکه  
احله فباب هناك





( بسط )

ورر مشرق ومغرب نصر ملت ودين كه مادر ب عالس ما آند منصور  
 صرر كلك ودر كس مكلا ب امور كه د حو بعنه داود در آد . رور  
 وأرسلها الیهری صحبة نصص النصار مع نصص الفبول . وقال للناحر  
 أوصياها الى الورر وان قدرت أب لا علمه من فائليا فاميل . فلما عرصت  
 الفصدہ على الہرر اسحبها وطلب الناصر ودمع الہ الف دسار دھما وقال  
 عدہ سلمها الى الہہری ولا علمہ ممن ہي

وصص الناصر علہ کارھا لأمور اصص دلاب . وكان النصص علیہ  
 فی سہ أربع وسمائہ . وعل الى در فی دار خلافہ فافاء . ما بح الاسطار  
 علی حالہ الاکثرہ والمرعاه الی أن مات بح لاسطار فی سہ سم  
 سرہ وسمائہ

• ورازہ مؤید الدس محمد بن محمد بن عبد الکرم رر الفمی السامہ  
 هو فی الاصل والمولہ . عددن النساء والوفاء . حسب بن المقداد بن  
 الاسود الکندی . کان رحمه الله حبراً أمور الملك حبراً أدوب الرئاسة  
 سالماً بالمو من . عارفا باصطلاح الدووس . حبراً بالحساب . زبان من صون  
 الادب . حافظاً لمحاسن الاسعار . راونا لطرائف الاحبار . وكان حليلاً علی  
 ممارسہ الامور الدوائسہ . ملازمأ لها من العنود الی المسہ . وكان فی  
 اسداء أمرہ عد تعلی بحمدہ سلاطین المحم . وكان بلود سمص ورر . المحم  
 ماصمران فی حال صباه ولم یلع المسیرین من عمرہ . وکان ذلك الورر عد  
 صحر من الکتاب الدس بن بدہ وسمهم الی أنهم یحالمون بصفاهه فأنعمہ  
 عہ واستکب الفمی طاماً مہ اہ لحررد حدائہ سہ لا یقدم علی محالمة ما یشیر

به . فكبت الصبي فكبت من يده مده . هي نمص الانام أحضرت من  
 بدى الورير حمله من الساب السبح نمصها صحبح ونمصها مقطوع . فأحضر  
 الصبي من يده نمص عددها ومحملها الى الخزانة . وكان الورير يورد عليه  
 كد وكد يوماً صحاحاً فكبت الصبي كد وكدا يوماً وما يكبت لمطه صحاحاً  
 محال له الورير ! لا يكبت كما أقول لك . فقال مامولانا لا حاجة الى ذكر  
 الصحاح . فان دا وصلب لي ذكر يوب مقطوع ذكر يوب محه أنه مقطوع  
 محمص المقطوع فالدكر يدل على أب ماء بوصف بالمقطع صحبح . فقال  
 الورير لا بل كبت كما أقول . فرحمه الصبي . فخرد الورير لطلب وارمع صوبه  
 والصب لي لحامه ن . وقال فاعراب الكتاب الكبار الذين كانوا عدنى  
 لأحل محالصهم ولحاجهم فما أقوله . وسكبت هد الصبي صاً مى به لحده  
 سه لا يكون عدده من الحرؤ ولحامه ما حده ماد هو أسد محاله من  
 وثلك . مخرج نمص خدام السلطان من من يده . وكان حاله سارناً من  
 محلى الورير وسأل من كبره الصحاح وخرد الورير . فصرف الخادم صوره  
 ما خرى من الورير والصبي . فدخل وحكى للسلطان ما فعل . فقال له اخرج  
 وفعل للورير لحى ما عهد الصبي الكتاب . فمل الصبي في عون الناس وعلب  
 مبرله وأنس الصبي بهذا الخادم وصار الخادم يسيره ويسكن اليه ويأمن به  
 فاعنى أن السلطان عن على هذا الخادم وعلى رجل آخر لروحها في رساله  
 لي ديوان الخليفة فالبس الخادم أن يكون الصبي محصه فأرسل محصه فوجهوا  
 الى بغداد وحصر الخادم ورفيقه عند الورير اس الفصاف فساه به بالرساله  
 وسممو الخواب . وكان حوانا حر . عطا في لارساله . ولكمه كان نوعاً من  
 المعاطه جميع الخادم ورفيقه بذلك الخواب . وما شهبوا على فساد وخرحوا

فرجع الصبي ووجهه من لدى الورور . حاده . وقال له يا مولانا لحوب  
 عن مطاوع لما أنهاء لما لك فقال له لورور صدق ولكن دعهم على  
 عاوبهم ولا عصم في ذلك فقال لسمع والطاعة ثم ن من القصاب  
 كتب في لخطمه يقول له به قد وصل صحة حاده لسلطان فلان ساب في  
 مدحري من منه كتب وكتب . و . لي حد ع ن نصنع ونحسن اليه  
 . سجد . فكذب لخطمه اليه بأمره أن لا يكتب من الوجه معه فعمل له  
 حقه ونصنع عهم فوحو . وفام الصبي سمع دمن عليه في كانه لا سا  
 شك على ذلك منه . سموي الو . ومكن في لنوله مكناه . مكن  
 مله حد من . الله . كان وحد رماه في كل في حسن كه اليه ولخه  
 . لصداب

حدث عه ملوكه بدر لدي آبار . فاب صلب له من لماي خلاوه  
 الباب صلب في حله . اصحون كه . . حدث ب من يده في دال ال  
 حال في آبار مدر بدر هذه خلاوه في موفره في يوم القمامه . فلب  
 يا مولانا وكف يكون ذلك وهل مكن حد قال . نصي في هذه  
 الساعه في مسد موسى . حود عليها السلام . ونصع هذه لاصح هذه  
 سام الملوك في آبار مدر في موفره في يوم القمامه . فاب آبار صلب السبع  
 والعاة . ومصب وكان نصع لال في المسد ومصب لاوب و . هب  
 الفان لا سام ووصب لاصح من منه ورحب

. مارال الصبي على سدد من مره . بوي . ورره لنامه . سلاعامه  
 . لمستصر حتى فص عليه المسد . وحده ن ناص در خلافة . يده  
 فرص وخرج مرصا فاب رحمه قد في سه سبع وعشرين وسماه

انقضت أيام الناصر لدين الله ووزرائه

ثم ملك بعده ولده أبو نصر محمد الظاهر بأمر الله بن الناصر لدين الله

بويح في سنة اثنتين وعشرين وستمائة

لم تطل أيامه ولم يمر فيها ما يسطر سوى احراق القبة السرفة بمسجد

موسى والحواد طهما السلام - صرح الظاهر في عمارتها - فتاب ولم تفرغ

فمنها المنصور

وأيضاً فإن الظاهر هو الذي عمل هذا الجسر الجديد الموجود الآن

ببغداد - ولما فرغ عمل التعمير فيه المدائح ووصموا الجسر فيها - فمن نظم

في ذلك نمراموهي الدين الصم بن ابي الحديد كاتب الاناء وهو مولد

( منقوب )

إمام يحرم ذل السؤال وممل بالكرم الواجب

أفام طريفاً على دجله لدى القصد منه وللذاهب

فصارض جراً على جانب بحر جديد على جانب

كطرين في كاغد أيضاً أجادها فلم الحجاب

كمغنى عنبر ضمتا يباض العراب من كاعب

كصعين من إبل أصبعا وعوقا على جدد لاحب

ومات الظاهر في سنة ثلاث وعشرين وستمائة

ثم نرح حال الوزارة في أيامه

أقر القى وزير أبيه على وزارته ولم ينوزر غيره

ثم ملك بعده ولده أبو جعفر المنصور المنصور بالله

بويح بالخلافة في سنة ثلاث وعشرين وستمائة

كان المنصور شهياً حوداً سارى الريح كرمأ وحوداً . وكاتب هاه  
وعطائه أشهر من أن يدل عليها وأعظم من أن تحصى . ولو قل انه لم يكن  
في خلفاء بني العباس مثله لصديق العائل . له الآمار لحمله . منها وهي أعطى  
المنصوره وهي أعظم من أن توصف . وشهرها نعى عن وصفها . ومنها  
حان حرى وقطرها وحان . رسائل بأعمال واسط . وحان الحرى وغير  
دلال من المساحد والارط ودور الصافات . وكان المنصور يقول انى أحاف  
ن لته لانسى على ما أهله وأعطه لان الله تعالى يقول ( لن سألوا الله حرى  
سمعوا مما يحبون ) وأنا والله لافرق حدى من التراب والذهب

كاتب أيامه طه . ولدنا في زمانه ساكه . ولحرب داره والاعمال  
عامره . وفي أيامه صعب إرمل . أرسل المنصور اليها إيمالا السراق وصحبه  
عارس لحوس . وذلك عده وده صاحبها مطهر الدين بن رس الدين على  
كوحك . ومات المنصور في سنة أربعين وسبعمائة

« بح حال الورده في أيامه »

لما تولى بالخلافه أمر القى ودرر أنه وحده على ورايه سواب . ثم  
فصل عليه وحرى له ما عده . ح

« ورايه صبر الدين ابى الارهر أحمد بن محمد بن الباقه »

ثم اسودر المنصور بعد القى أنا الارهر أحمد بن الباقه . كان في اسداء  
أمره وكلا قسده فكلمته في الوكالة . ثم اسفل منها الى أساده الدار  
ثم منها الى ورايه فهو بأعلاها هو صاً حساً . فام بصط الملكة فاما  
مرصاً . وكان يحلم الامانه هو السياسة شدد الحقة على المنصور حاساً  
لمواد الأطماع والمساد . فل « حتى نزل عليها اسحبها وهما

( سطر )

وورثا زهد والناس قد زهدوا      فيه فكل من يندب منكسر  
 ثأمة من سهر الصوم حاله      من المعاصي وفيها لخورع والمفاس  
 وما الب السادة بخدمه      في آخر عمره من عمله سواده وهو من  
 لا عايات الصحة ما حدث عنه      وهو أنه قبل لورده عمل في بعض لاعاد  
 سنوسحا كنه      وحب ندى من بعض صحابه تأمر ندى في سموم  
 سنوسحه بح قص ومحاله      ومحمل مفردة وعمل سنوسحا كبر ككاري  
 العاده      وركب في در لخلقه فطلب منه عمل شيء من السنوسح مذكر  
 عده سثا معروغا منه      مر حاد ماله باحظار اعده من الب وسح قصي  
 لخدم من عنه معرفه      بذلك لمصو بح المعص ومرح لجمع ووصفه في  
 لأصاى لحيته      في در لخلقه لخال لخرى ولخدم وقالو أعطونا حصنا  
 من هذ فأخذوا منه ثأه سنوسحه      وعمل لخدمه لا طاق لبا فيها لي در  
 لخلقه      فلما حمل السنوسح صار يدر لخلقه وجمع من الباف في دره سأل  
 عن السنوسح لمصو بح المعطر      وقالو لهما عرفا شيء من ذلك وفلان  
 لخدم حاء ومرح لجمع      وحده ومضى فلذلك أنه هالك وكادب سمع  
 موه حوما وحلا هال      ما يخلف به شيء فطالو منذ وطلع لخرى  
 ولخدم منه حدود ثأه سنوسحه      معال أحص بها فأحص ب ومحب من  
 بده فوجد السنوسح      سنوسحه لمصو بح المعطر قد حصل أبدي  
 لخرى ولخدم في حمله      ما أخدوه لأصه لم يسم منها وحده لي در  
 لخلقه      وماب نصير لدر في سه من وزمن وسأله في حلاه المصم  
 مص ثأه المنص      وورثه

سمه باللعنه . لانه هو حمد عند الله المسميه بانه

يبيع له بالخلافه في سبه ربحه . سبانه هو آخر الخلفاء

كان المسميه وخلاصه . في الذين خافوا من امره عده من اسيان  
الفرج حين كتابه في ماى وكاب حبه . لمعا وكان سبل لاخلق وكان  
حبيب لوطاه ~~الطاهر~~ كان مسدودا لرؤى صفة العيس مليل لحد .  
أموال الملكه معه وعامه . . في القوس ولا . ~~حاف~~  
لامور وكان زمانه بعض كنه يسلمع لانى والفرج الى المساحره .  
عص لانه فاب علس . . كك حله سا اس ~~كس~~ طائده مكان صحابه  
مسولين عليه . كاه . حواء . من . في القود لا وره . وثا . لاس محمدى  
الطمنى فانه كان من حال اس وعلاء . احال . كان . ككوف الدم . دد  
لعول . في القود . وعص صبا . ما

وكاب عاده خلفاء . ك . كسو . لاده . وطار . . وملك حرب  
س . ك . حر ناه . لسه . علم . من اسمعه . طلى . لاده . كاله . وه  
كس . . لانه . لكه . هو له اس حمد والعامه . س . تاكر . لاس  
لصحيح . وحاسه . ناك . لانه . ما . كك . ح . لامر . في . ذلك . الله  
وعل . به . هو . لاس . سا . ناك . ولا . . لاه . . وهو . هو . ناك . المصائل . عده  
لرحم . كان . سا . حرج . في . ناك . لسطار . هو . لا . كوه . مع . كاله . بموضع  
لاسيان . في . حصه . السلطانه . ولا . . لاصر . ناك . للماف

حدثى صلى الله عليه وسلم عن المؤمنين من طاهر لارموى . وكان قدما في  
آخر نام المسميه . مبرا عده ومن حوصه . وكان قد سجد في آخر ناه  
حر به كتب . وعل الهامس هائس الكس . وسيل معاصها . الى . عده المؤمنين . معار



عد المؤمن مجلس باب الخرافه يسبح له ما يريد . و اذا خطر لخلطه الخلوس  
 في حره الكلب جاء اليها وعدل عن الخرافه الاولى الى كات مسلمة الى  
 السح صدر الدس على س النار . قال أي عد المؤمن كب مره حالاً في  
 حجره صغره وأما أسح وهناك مره رسم الخلطه اذا جاء الى هناك جلس  
 عليها وقد سطت عليها ملحمه ليرد عنها النار . فجاويزم صغر وبام فرساً  
 من المره المذكوره و سرق في اليوم فطبت حتى لمفع في تلك الملحمه  
 المنسوطه على المره ثم علب حتى صارب رحلاه على المسد قال وأنا . محول  
 بالبح فأحسب وطناً في لندله . مطرب فاذا هو لخلطه . هو يسدعي  
 بالاشاره ويحلف و طلاه صعب الله . برعما وعلب الارض . هال لي هـ  
 جويدم لدى مد نام حتى لمفع في هذه الملحمه وصارب رحلاه على المسد  
 . مي محب عليه حتى سديمط وند أي قد شاعده على هذه الحال سطر  
 مرره من الخوف فأعطته ثوب رمي فاني سأخرج ان النسان ثم أعود . قال  
 وخرج خلطه فدخل في جويدم وأعطته فانه ثم صلحنا المره ثم دخل  
 لخلطه

وحتى نمص أهل نمداد قال حدث أن الشبح صدر الدس س النار  
 شبح لخلطه قال دخلت مره الى خرافه الكلب على عادى وكي مسدل  
 وه رفاع كثيره لجماعه من آيات الخواص طرحت المندل وفعه الرفاع في  
 موصى ثم فب لمص شأن طبا عدت الى الخرافه بعد ساعه حطب الرفاع  
 من المسدل حتى أناملها واعدت منها المهم فرأيتها جميعها وعلها موضع الخلطه  
 بالاحاء الى جمع ما فيها فملت ان الخلطه قد جاء الى الخرافه عد ما في فرأى  
 المندل وفعه الرفاع فصحا ووضع على جميعها . والمسمم هو آخر حلقاء الدوله

الغاية بغداد ، ولم يحرق أمام المسعصم سوى نوري الكرخ ونس  
ذلك

وفي آخر أيامه هرب لأراحيه وصول عسكر المول محمد السلطان  
هولاً كونه حرك ذلك منه عزمًا ولا به منه همه ولا أحدث هذه  
وكان كلما سمع عن السلطان من الاحباط والاستعداد سيء طهر من الخلق  
منه من المرتبط ولا هم ولا كس تصور حقه الخلق ذلك ولا يعرف  
هذه الدولة سرقة إحصائها وأعلى سا ، حتى المعرفة . وكان ورره مؤيد  
لدى من الملقى يعرف حقه الخلق في ذلك ونكاته بالحذر والله وسر  
عليه بالخط ولا احباط والاستعداد وهو لا يرد إلا عولا . وكان حواصه  
بوجهه أنه ليس في هذا كسر خطر ولا هناك محدود وأن الورر ما يعطى  
هذا الحق سوجه وليرر الله لا مول لأحد بها الساكر معطى . باله  
وما رآه على الخلق حتى يعطى الخلق لا آخر صاعف حتى وصل  
المكر السلطان إلى همدان وأقام بها مدة ثم وارب رسل السلطنة إلى  
الدوان المسعصم فوقع اليه من دوان الخلق على ولد أساد الأ وهو  
سرف لدى عداقة من الخورى . فمرسولا إلى هذه الدركاه السلطنة  
همدان فلما وصل وسمع حواصه لم أنحوت بمخالطة ومداخه . فخدمه وقع  
السروع في بغداد وب الساكر اليها فوجه عسكر كسب من المول  
والمقدم عليهم باحو إلى بكرت ليمروا من هناك إلى الخاب العرى وسعدون  
بغداد من عريها وصدما المكر السلطان من بها . فلما عبر عسكر  
باحو من بكرت واحذر إلى أعمال بغداد اجتمع الناس من دخل . والاسحاق  
وسهر ملك . وهر حتى . ودخلوا إلى المدنه مسلثم وأولاده حتى كان الرجل





العرب . ووصف له عمر الدين عبد المجيد من أنى الحديد كتاب شرح بهج  
 اللامه يشمل على عشرين مجلدًا فأنامها وأحسن حائرتها . وكان ممدوحه  
 التعمراء . وأحبه المصلاه . فمن مدحه كمال الدين بن النوى عبيده من  
 حلقها (سريع)

مؤيد الدين أبو طالب محمد بن الملقى الورير  
 وهذا بيت حسن جمع فيه من لعله وكنيته واسمه واسم أمه وصممه  
 وكان مؤيد الدين الورير عبقراً عن أموال الدوان وأموال الرعة  
 مبرهاً مبرهاً

ميل بن بدر الدين صاحب الموصل أهدى إليه هديه تسبل على كعب  
 وصاب ولطائف فيمها عشرة الف دينار . فلما وصلت إلى الورير حملها إلى  
 خدمة الخليفة . وقال بن صاحب الموصل قد أهدى لي هذا واستحييت منه  
 أن أردّه الله . وقد حملته وأنا أنسى قوله فسلم له أهدى إلى بدر الدين  
 عوض هديه شيئاً من لطائف بغداد فمعه ساعة الف دينار . والنس منه  
 أن لا يهدي إليه شيئاً بعد ذلك

وكان حواص الخليفة جميعهم بكرهونه ومحبوبه . وكان الخليفة ينفذ  
 فيه ويحبه . وكثروا طمعه حذره فكف يده عن أكبر الأمور . ونسبه الناس  
 إلى أنه حاصر . وليس ذلك بصحيح . ومن أقوى الأدلة على عدم محاصرته  
 سلامته في هذه الدولة فإن السلطان هو لا يكون لما فتح بغداد وقبل الخليفة  
 سلم البلدة إلى الورير ويعرض إليه ومعه . ولو كان قد حاصر على الخليفة لما  
 وقع الوثوق به إليه . . . . .

محمد بن كمال الدين أحمد بن الصالح وهو ابن أخت الورير مؤيد الدين

ابن المظني قال لما نزل السلطان هولاءكو على بغداد أرسل بطلب أن يخرج  
 الوزير اليه . قال فبث الخليفة فطلب الوزير حضر عنده وأنا معه . فقال له  
 الخليفة عد أنفذ السلطان بطلبك . وقبني أنت تخرج اليه تخرج الوزير من  
 ذلك . وقال ما مولانا اذا خرجت فن بدبر البلد ومن يولى المهام . فقال له  
 الخليفة لا بد من أن تخرج . قال فقال السمع والطاعة . ثم مضى الى داره  
 وهماً للخروج ثم خرج . فلما حضر بين يدي السلطان وسمع كلامه وضع  
 بعموم الانحسان . وكان الذي يولى برجه في الحضرة السلطنة الوزير  
 السيد نصر الدين محمد الطوسي قدس الله روحه . فلما فتحت بغداد سلم  
 اليه والى على بهادر الشحنة فكانت الوزير شهيراً . ثم مرض ومات رحمه الله  
 في جمادى الاولى سنة ست وخمسين وسمائه

اتقنت دوله بنى العباس ووزرائهم . وبذلك انقض الكاب والمحدثه  
 وحده وصلواه على سيدنا محمد النبي وآله الطيبين الطاهرين وسلامه  
 فرغ من تأليفه واستنساخه مؤلفه في . هذه أولها جمادى الآخرة من  
 سنة إحدى وسبع مائه وآخرها خامس نوال من السنة المذكوره بالموصل  
 الحبيب وهذا خط يده مجاوز الله عنه









